جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة / كلية الآداب
قسم الجغرافية



الاقليم الوظيفي لجامعة الكوفة
دراسة في جغرافية الخدمات

رسالة تقدم بها

محمد جابر مرزوق

إلى مجلس كلية الآداب في جامعة الكوفة

وهي جزء من متطلبات درجة الماجستير في الجغرافية

بإشراف

الأستاذ الدكتور

علي لفتة سعيد الاسدي

١٤٤٢هـ ٢٠٢١م

بسم الله الرحمن الرحيم

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥)

صدق الله العلي العظيم

سورة العلق الآيات (١-٥)

إقرار المشرف

اشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة (**الإقليم الوظيفي لجامعة الكوفة دراسة في جغرافية الخدمات**) التي تقدم بها الطالب محمد جابر مرزوق ، قد جرت بإشرافي في جامعة الكوفة / كلية الآداب، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في الجغرافية .

التوقيع :

الاسم: أ. د. علي لفتة سعيد الاسدي

التاريخ: 28/ 6/2021م

بناءً على ترشيح المشرف العلمي وتقرير الخبير العلمي، أرشح هذه الرسالة للمناقشة

الإمضاء

الاسم: محمد جواد عباس شبع

الدرجة العلمية: أستاذ دكتور

العنوان: رئيس قسم الجغرافية كلية الآداب/ جامعة الكوفة

التاريخ: 7/ 7/ 2021

شهادة الخبير اللغوي

اشهد بأني قومتُ رسالة الماجستير الموسومة (الاقليم الوظيفي لجامعة الكوفة دراسة في جغرافية الخدمات) ، التي تقدم بها الطالب محمد جابر مرزوق ، تقويماً لغوياً وارشحها للمناقشة .

التوقيع :

الإسم : أ.د. علي كاظم خلف

الدرجة : استاذ

مكان العمل : قسم اللغة العربية / كلية الاداب جامعة الكوفة

التاريخ : ٧ / ٧ / ٢٠٢١

شهادة الخبير العلمي

اطلعت على رسالة الماجستيرالموسومة (الاقليم الوظيفي لجامعة الكوفة – دراسة في جغرافية الخدمات) ، وقومتها علميا فوجدتها صالحة للمناقشة .

الإمضاء:

الاسم : د.حسون عبود دبعون

الدرجة العلمية :الأستاذ المساعد الدكتور

مكان العمل: جامعة القادسية / كلية الاداب

التاريخ: ٤/٧/٢٠٢١

شهادة الخبير العلمي

اطلعت على رسالة الماجستيرالموسومة (الاقليم الوظيفي لجامعة الكوفة – دراسة في جغرافية الخدمات) ، وقومتها علميا فوجدتها صالحة للمناقشة .

الإمضاء:

الاسم : د.سحر عبد الهادي حسين

الدرجة العلمية :الأستاذ المساعد الدكتور

مكان العمل: جامعة بابل / كلية التربية

التاريخ: ٦/ ٧/ ٢٠٢١

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة قد أطلعنا على الرسالة الموسومة بـ **(الإقليم الوظيفي لجامعة الكوفة – دراسة في جغرافية الخدمات)**، وناقشنا الطالب في محتوياتها وفيما له علاقة بها ونعتقد بأنها جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير في الجغرافية، بتقدير (   ).

رئيس اللجنة

الإمضاء:

الاسم: اميرة محمد علي حمزة

الدرجة العلمية: أستاذ مساعد دكتور

العنوان: جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية

التاريخ: ١٥/ ٨ / ٢٠٢١

عضوًا

الإمضاء:

الاسم: رحيم محمد عبد زيد

الدرجة العلمية: أستاذ مساعد دكتور

العنوان: جامعة الكوفة/ كلية الآداب

التاريخ: ٢٢/ ٨ / ٢٠٢١

عضوًا

الإمضاء:

الاسم: اسعد سليم لهمود

الدرجة العلمية: أستاذ مساعد دكتور

العنوان: جامعة الكوفة/كلية الآداب

التاريخ: ١٥/ ٨ / ٢٠٢١

عضوًا ومشرفًا

الإمضاء:

الاسم: علي لفتة سعيد

الدرجة العلمية: أستاذ دكتور

العنوان: جامعة الكوفة / كلية الآداب

التاريخ: ٢٢/ ٨ / ٢٠٢١

مصادقة مجلس الكلية

صادق مجلس كلية الآداب/جامعة الكوفة في جلسته (   ) بتاريخ / / ٢٠٢١

الامضاء:

الاسم: أ.د. علاء حسين عبد الامير الرهيمي

عميد كلية الآداب/ جامعة الكوفة

التاريخ / /٢٠٢١

الاهداء

الى الذي رباني صغيراً والدي .... اسكنه الله فسيح جنانه

الى التي غمرتني بحنانها امي .... اطال الله بعمرها

الى سندي في الحياة اخوتي .... حفظهم الله لي ذخراً

الى من صبرت معي زوجتي العزيزة .... حفظها الله

الى فلذات كبدي اولادي (سجاد ، ميثم ، نور الزهراء) .... حفظهم

محمد

شكر وتقدير

ثنائي خالصاً لله عز وجل الذي وفقني في انجاز هذه الرسالة ومن دوافع الاحساس بالجميل لا يسعني الا ان اتقدم بجزيل الشكر الى الاستاذ الدكتور **(علي لفتة سعيد الاسدي)** ، الذي تفضل مشكوراً بالأشراف على هذه الرسالة ، اذ كانت ملاحظاته السديدة واشاراته العلمية القيمة والمتابعة المستمرة ، خير عون لي في اكمال مفردات هذه الرسالة جزاه الله خير الجزاء .

كما اتقدم بالشكر والامتنان الى رئيس قسم الجغرافية الاستاذ الدكتور محمد جواد شبع والى جميع اساتذتي في القسم الجغرافية الذين تتلمذت على ايديهم في مرحلتي البكالوريوس والماجستير مع تقديري واحترامي لهم .

كما اشكر الموظفين في مديرية احصاء النجف ، واقدم شكري ايضاً الى جميع الموظفين في المكتبة المركزية لجامعة الكوفة ، والموظفين في مكتبة كلية الآداب – قسم الجغرافية ، جامعة الكوفة ، كما اتقدم بالشكر الى الموظفين في قسم الدراسات والمتابعة والتخطيط في رئاسة جامعة الكوفة ، واشكر جميع طلبة الكليات الذين تعاونوا معي في ملء استمارة الاستبيان

واتقدم بالشكر الى جميع الموظفين في الاقسام المعنية بالدراسة في كليات الجامعة لما قدموه لي من مساعدة في سبيل اكمال الرسالة ، راجياً للجميع دوام التقدم والنجاح ويجعل عملهم هذا في صحيفة اعمالهم ان شاء الله .

والله ولي التوفيق

الباحث

المستخلص

ان التعليم الجامعي يُعد المرحلة التعليمية التي تعقب الثانوية مستهدفة اعداد الطلبة علمياً وتربوياً وتزويدهم بالمهارات العلمية والذهنية ، وبهذا يحتل التعليم الجامعي موقعاً فريداً في نظام التعليم ، ولا تقف رسالة التعليم الجامعي الى اثراء المعرفة وتنميتها واعداد الكفاءات المتخصصة وتنمية المجتمع اقتصادياً واجتماعياً بل تهتم ايضاً بالتربية الخلقية والروحية والاجتماعية والسلوكية لبناء الانسان بناءً متكاملاً .

ومن هذا المنطلق هدفت الدراسة الى التعرف على الاقليم الوظيفي لجامعة الكوفة وكذلك ترسيم حدود الاقليم الوظيفي وتقسيمه الى ثلاثة اقاليم هي الاقليم الكثيف والاقليم المجاور والاقليم الواسع ، كما هدفت الدراسة الى التعرف على العوامل التي ساعدت على نشوء الجامعة

واقتصرت الدراسة على الدوام الصباحي لطلبة كليات جامعة الكوفة للعام الدراسي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠ ، اذ بلغ عدد الطلبة المقبولين في الدراسات الاولية (٨١٣٤) طالباً وطالبة ، وعدد طلبة الدراسات العليا بلغ (١٠٨٩) طالباً وطالبة ، وبلغ عدد الكليات في جامعة الكوفة (٢١) كلية منها (١١) كلية في المدينة الجامعية هي كلية (الفقه، الطب، الآداب، العلوم، الهندسة، الصيدلة، طب الاسنان، اللغات، الرياضيات والحاسوب، التمريض، التربية الرياضية) و (١٠) كليات متوزعةً منها في مدينة النجف وهي كلية (التربية للبنات ، الادارة والاقتصاد ، التربية الاساسية ، التربية المختلطة ، العلوم السياسية) وفي مدينة الكوفة توجد كلية (القانون، التراث والآثار، التخطيط العمراني) والريف المجاور لمدينة الكوفة توجد كلية (الزراعة،الطب البيطري)

واعتمدت الدراسة في منهجها على المنهج التاريخي في استعراض التطورات التي شهدتها المؤسسات التعليمية في جامعة الكوفة ، وايضاً اعتمدت على الاسلوب الوصفي التحليلي في اطار تحليل البيانات التي تم جمعها من الجهات المعنية ، وتم الاستعانة ببرنامج GIS في اعداد الخرائط اللازمة ، كما تم قياس مستوى الرضا عن الخدمات الجامعية المتضمنة في الدراسة هي الموقع بالنسبة لطرق النقل والقاعات الدراسية وتشمل (مساحة القاعة الدراسية، التكييف في القاعة، نوع لوحة الكتابة، عدد المقاعد في القاعة الدراسية) والمختبرات والمكتبات وتشمل (مساحة المكتبة، المصادر المتوافر في المكتبة) والمرافق العامة وتشمل (دورات المياه، برادات المياه) من خلال توزيع استمارة الاستبانة على طلبة الكليات .

وانتهت الدراسة باستنتاجات منها تنامي الجامعة وتطورها من خلال زيادة عدد طلبتها في الدراسة الاولية والدراسات العليا والتدريسيين والموظفين منذ تأسيسها ، كما اكدت الدراسة على الكفاءة الوظيفية للمؤسسات الجامعية من خلال تطبيق المعايير الاستيعابية والمساحية ، اذ لم يتحقق معيار الطالب / الأستاذ في كلية التمريض حيث وصل (١٣) طالباً لكل استاذ ، في حين تحقق في كلية الصيدلة اذ وصل (١٠) طالب لكل استاذ في كليات المجموعة الطبية ،

اما المجموعة العلمية فقد تحقق المعيار في كلية الطب البيطري بفارق (١٦) طالباً ، اما كلية الادارة والاقتصاد فكانت الزيادة عن المعيار طالبين ، كذلك ظهر ان معيار حصة الطالب من الموقع الجامعي لم يتحقق في كليات المدينة الجامعية والكليات التي تقع خارج المدينة الجامعية اذ بلغت اعلى حصة للطالب (٢٨) م٢ في كلية العلوم السياسية ، في حين بلغت حصة الطالب (٢,٤) م٢ في كلية التربية الاساسية والمختلطة والتي تمثل اقل حصة بالنسبة للكليات الاخرى ، وتبين من الدراسة ان اكثر طلبة كليات الجامعة غير راضين عن الخدمات المتوفرة واهمها دورات المياه اذ بلغت اعلى نسبة في كلية التخطيط العمراني هي (٧٦ %) في حين ظهرت اقل نسبة في كلية الفقه والتي بلغت (٦,٥ %) ، اما بالنسبة للخدمات الاخرى فكانت نسبة رضاهم عنها متباينة ، وتبين من خلال الدراسة ان الاقليم الوظيفي لطلبة الدراسات الاولية شمل على (١٤) محافظة و(٣) اقضية وناحية واحدة في محافظة النجف ، اما الاقليم الوظيفي لطلبة الدراسات العليا فقد شمل على (١٤) محافظة من ضمنها محافظة دهوك و(٤) اقضية و(٣) ناحية في محافظة النجف ، بينما الاقليم الوظيفي للهيأة التدريسية في محافظة النجف شمل على (٤) اقضية وناحيتين و(٩) محافظات ، وكذلك الاقليم الوظيفي للموظفين فقد شمل على (٦) محافظات وعلى (٤) اقضية وناحية واحدة في محافظة النجف ، وتوصلت الدراسة الى بعض المقترحات .

فهرست المحتويات

فهرست الجداول

٣٤	عدد ونسبة طلبة الدراسة الاولية في جامعة الكوفة للعام الدراسي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠ حسب مناطق سكناهم في محافظة النجف	١٢٠
٣٥	عدد ونسبة طلبة الدراسة الاولية من المحافظات في جامعة الكوفة للعام الدراسي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠ حسب مناطق سكناهم	١٢٢
٣٦	عدد ونسبة طلبة الدراسات العليا المقبولين من المحافظات الى عدد طلبة محافظة النجف المقبولين في كليات جامعة الكوفة للعام الدراسي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠	١٢٦
٣٧	عدد ونسبة طلبة الدراسات العليا المقبولين في جامعة الكوفة للعام الدراسي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠ حسب مناطق سكناهم داخل وخارج محافظة النجف .	١٢٩
٣٨	عدد ونسبة التدريسيين من المحافظات الى عدد التدريسيين في محافظة النجف في كليات جامعة الكوفة للعام الدراسي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠	١٣٢
٣٩	عدد ونسبة التدريسيين في جامعة الكوفة للعام الدراسي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠ حسب مناطق سكناهم داخل وخارج محافظة النجف	١٣٥
٤٠	عدد ونسبة الموظفين من المحافظات الى عدد الموظفين في محافظة النجف في كليات جامعة الكوفة للعام الدراسي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠	١٣٨
٤١	عدد ونسبة الموظفين في جامعة الكوفة للعام الدراسي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠ حسب مناطق سكناهم داخل وخارج محافظة النجف	١٤١

فهرست الخرائط

فهرست الاشكال

فهرست الصور

المقدمة

المقدمة

للتعليم الجامعي أثر فعال ومهم بالواقع الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع وعلى عاتقه تقع مسؤولية اعداد القوى العاملة التي تنفذ المشاريع الصناعية والزراعية والخدمية والصحية وتقوم بتشغيلها وصيانتها ، فضلاً عن ان التعليم الجامعي يمنح المعلومات كافة اللازمة للطالب في مجال اختصاصه وهذا ما يجعله مؤهلاً لسوق العمل وشغل المناصب والمهن بمختلف المستويات .

ان التعليم الجامعي بشقية (الدراسة الاولية والعليا) يُعد آخر مرحلة في المنظومة التعليمية ويمد سوق العمل براس المال البشري المكون تكويناً عالياً والمتخصص والمؤهل على التكيف مع التحولات التكنلوجية والاقتصادية والمحلية والعالمية الذي يحقق النمو الاقتصادي المرجو ، ومن هنا تكمن اهمية التعليم الجامعي في مخرجاته ليس من حيث الكم وانما نوعية هذه المخرجات مما ادى الى ضرورة الاهتمام بجودة مخرجاته والتي تعكس جودة العملية التعليمية .

للجامعات دوراً مهماً في تحريك التنمية بالنظر الى أنها ارفع المؤسسات التعليمية التي من خلالها توفر ما يحتاجه المجتمع وهي تمثل المراكز الاساسية للبحوث العلمية التطبيقية والتي من غيرها لا يمكن اجراء اي تقدم معرفي او اقتصادي او اجتماعي حقيقي ، كما ان الجامعات تسهم في التنمية الشاملة بما تقدم لمجتمعاتها من امكانات وخبرات في التعليم والتدريب المستمر ، وعليه يمكن القول ان التعليم الجامعي ملزم لتقديم الخدمة للمجتمع.

ان الصلة الوثيقة بين الجامعات والمجتمع تفرض عليها ان تحدث تغيرات في بنيتها ووظائفها وبرامجها وبحوثها تتناسب مع التغيرات التي تحدث في المجتمع حيث ان الجامعات اكثر التحاماً بمجتمعاتها ، وهذه العلاقة تفرض على التعليم الجامعي ان يكون على صلة بحياة الناس ومشكلاتهم وحاجاتهم بحيث يصبح الهدف للتعليم الجامعي تطوير المجتمع والنهوض به الى المستويات العلمية والاقتصادية والصحية والاجتماعية والثقافية .

اما بالنسبة الى جامعة الكوفة فأنها تمارس تأثيرات اجتماعية واقتصادية وادارية في المدينة واقليمها فهي مركز يحدث فيها التغير والتطور في الافكار والقيم التي تتأثر بها اقاليمها كما تعد المجال الذي يمكن من خلالها التوصل الى تحديد اقاليمها من خلال اعتماد معايير خاصة بالخدمة التعليمية الجامعية .

تعد الخدمات التعليمية الجامعية من الخدمات المهمة والضرورية لتي تقدمها المدينة لسكانها وسكان اقاليمها ، فضلاً عن كون التعليم يعد من العوامل المهمة في ازدهار المدينة وتطورها وذلك برفد المجتمع بعقول منتجة في مجالات الحياة كافة .

اولاً – مشكلة الدراسة :

مشكلة الدراسة تُعرف على أنها تساؤل أو حالة تتطلب الحل العلمي الناجز ، أو أنها تعد شرطاً وأساساً مسبقاً لقيام البحث العلمي [١] .

تتمثل المشكلة الرئيسية بالسؤال الآتي :

ما حدود الاقليم الوظيفي لجامعة الكوفة ؟ وتتفرع منها مشكلات ثانوية الآتية :

١- هل أثرت العوامل البشرية في نشوء جامعة الكوفة ؟ وكيف تطورت من الناحية التاريخية ؟

٢- ما واقع حال المؤسسات التعليمية في جامعة الكوفة ؟ وهل تمتاز المؤسسات التعليمية في الجامعة بالكفاءة في أداء وظائفها ؟

٣- ما هو الإقليم الوظيفي لكليات جامعة الكوفة ؟

ثانيا – فرضية الدراسة :

بعد أن يحدد الباحث مشكلة الدراسة ويصيغها بعدد من الاسئلة يحاول أن يضع فروضاً مبدئية للإجابة عن هذه الاسئلة لحل المشكلة [٢] . وجاءت فرضية الدراسة بالآتي تتمثل الحدود المكانية للإقليم الوظيفي لجامعة الكوفة بمركز قضائي النجف والكوفة وبعض اقضية ونواحي محافظة النجف ، كذلك يمتد الى بعض المحافظات القريبة من محافظة النجف كما هو الحال في بابل وكربلاء والقادسية وبعض المحافظات البعيدة كالبصرة وذي قار وديالى والموصل ماعدا محافظات اقليم كردستان، اما الفرضيات الثانوية فكانت كالآتي:

١- أثرت العوامل البشرية في نشوء جامعة الكوفة ، ومرت الجامعة تاريخياً بأكثر من مرحلة تطورية .

٢- يمثل واقع حال جامعة الكوفة بما موجود فيها من مؤسسات تعليمية ، وتتباين كفاءة هذه المؤسسات التعليمية من حيث الاداء الوظيفي .

٣- هناك ثلاثة اقاليم وظيفية هي الاقليم الكثيف والاقليم المجاور والواسع .

---

(١) محمد أزهر السماك ، طرق البحث العلمي أسس وتطبيقات ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١١ ، ص ٤٥ .

(٢) ذوقان عبيدات واخرون ، البحث العلمي مفهومه وأدواته واساليبه ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، ١٩٩٨ ، ص ٩٣ .

ثالثاً – هدف الدراسة :

تتخلص أهداف البحث بما يأتي :

١- تحديد الاقليم الوظيفي لجامعة الكوفة والى أي مدى تصل خدماته.

٢- التعرف على العوامل البشرية التي ساعدت على نشوء جامعة الكوفة .

٣- معرفة التطورات التاريخية التي شهدتها الجامعة ومؤسستها التعليمية .

٤- الوقوف على واقع حال المؤسسات التعليمية في جامعة الكوفة .

٥- التعرف على كفاءة المؤسسات التعليمية وظيفياً وعلى التباين في مقدار خدماتها المقدمة.

رابعاً – اهمية الدراسة :

تكمن اهمية الدراسة من خلال تسليط الضوء على الاقليم الوظيفي للمؤسسات التعليمية لجامعة الكوفة والتي تعد من الوظائف المهمة التي تقدم خدماتها الى المجتمع من اجل البناء الفكري للإنسان والتوجيه الصحيح المؤثر في عملية البناء الحضاري والثقافي والاقتصادي والاجتماعي .

وجامعة الكوفة استمدت أهميتها من خلال ما تشغله من حيز مكاني ومعرفي في المجتمع ، وكذلك تأثيراتها الثقافية والاقتصادية من خلال جذبها للأعداد كبيرة من الطلبة فضلاً عن تعدد مؤسساتها التعليمية واماكن تواجدها حيث اسهمت في تحريك عجلة الاقتصاد في المحافظة . كما انها تعد من اولى المحاولات لرسم الحدود الاقليمية الوظيفية لجامعة الكوفة .

خامساً – منهجية الدراسة :

الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة في الوصول الى الهدف المنشود من خلال الوصف والتحليل وصولاً الى التنبؤ[1] .

اعتمدت الدراسة المنهج التاريخي في استعراض التطورات التي شهدتها المؤسسات التعليمية في جامعة الكوفة ، والمنهج الوصفي والذي يتم دعمه بالأساليب الاحصائية في معالجة البيانات المتوفرة والذي يساعد في الوصول الى اجابات دقيقة قدر الامكان.

---

(1) احمد بدر ، اصول البحث العلمي ومناهجه ، ط٩ ، المكتبة الاكاديمية ، الدوحة ، ١٩٩٤ ، ص ٣٥ .

سادساً – هيكلية الدراسة :

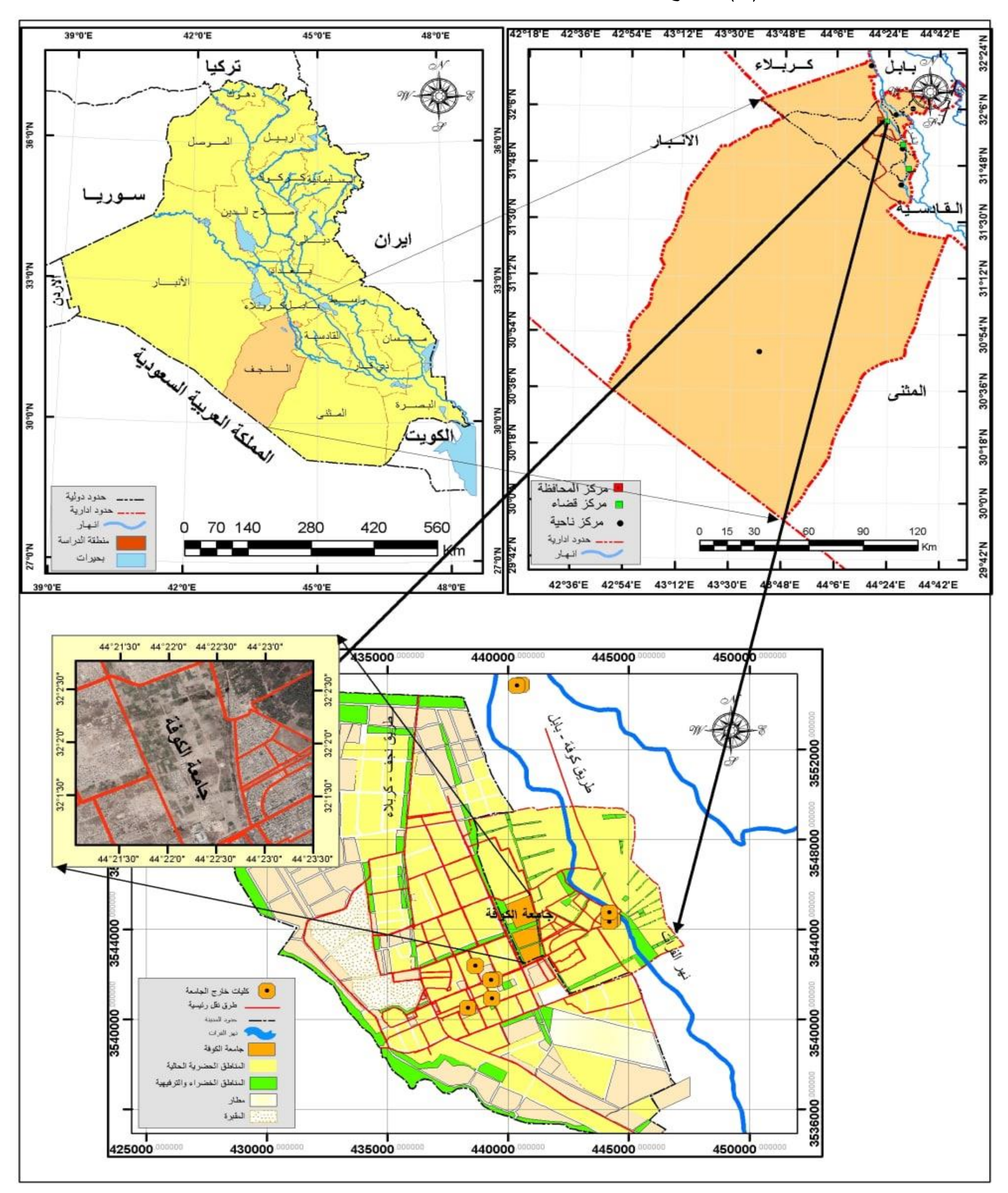
جـاءت الدراسـة بـثلاث فصـول ، فضـلاً عـن مقدمـة وشـملت مشـكلة وفرضـية وهـدف الدراسـة واهميتهـا ومنهجيـة الدراسـة والدراسـات المماثلـة ، امـا الفصـل الاول فبحـث العوامـل التـي سـاعدت علـى نشـوء جامعـة الكوفـة والتطـور التـاريخي لهـا ، منهـا العوامـل البشـرية وسـعة المسـاحة وطـرق النقـل والعوامـل التاريخيـة ، كمـا تضـمن التطـور الكمـي لطلبـة الدراسـة الاولية والعليـا والتدريسـيين والمـوظفين منـذ بدايـة تأسـيس الجامعـة وحتـى العـام الدراسـي ٢٠١٩– ٢٠٢٠ ، فـي حـين تضـمن الفصـل الثـاني الكفـاءة الوظيفيـة لخـدمات المؤسسـات التعليميـة لجامعـة الكوفـة وشـمل تحليـل الكفـاءة الوظيفيـة للمؤسسـات التعليميـة فـي جامعـة الكوفـة وايضـاً تحليـل درجـات رضـا طلبـة الكليـات مـن الخـدمات التعليميـة فـي جامعـة الكوفـة ، وتضـمن الفصـل الثالـث الاقلـيم الـوظيفي للمؤسسـات التعليميـة فـي جامعـة الكوفـة ، وشـمل تقسـيم الاقـاليم الوظيفيـة الـى ثلاثـة هـي الاقلـيم الكثيـف والاقلـيم المجـاور والاقلـيم الواسـع وترسـيم حـدود الاقلـيم الـوظيفي لجامعـة الكوفـة . وقـد خُلصـت الدراسـة الـى جملـة مـن الاسـتنتاجات والمقترحـات التـي توصـلت اليهـا علـى وفق الاهداف والاهمية المتوخاة .

سابعاً – حدود منطقة الدراسة :

تتحـدد منطقـة الدراسـة بالحـدود المكانيـة والتـي تمثلـت بموقـع المدينـة الجامعيـة والمؤسسـات التعليميـة التابعـة لهـا ، التـي تتواجـد فـي مدينـة الكوفـة والنجـف ضـمن محافظـة النجـف والتـي هـي احـدى محافظـات الفـرات الاوسـط ، والتـي يحـدها مـن الشـمال محـافظتي بابـل وكـربلاء ومـن جهـة الشـرق محافظـة القادسـية ومـن جهـة الغـرب محافظـة الانبـار امـا مـن جهـة الجنـوب فتحـدها المملكـة العربيـة السـعودية ومـن جهـة الجنـوب الشـرقي تحـدها محافظـة المثنـى ، امـا المدينـة الجامعيـة فتقـع فلكيـاً بـين دائرتـي عـرض (¯١ ٣٢° ،¯٢ ٣٢°) شـمالاً ، وبـين خطـي طـول (¯٢١ ٤٤° ، ٢٣¯ ٤٤°) شـرقاً ، خريطـة (١) ، امـا الموقـع الجغرافـي للمدينـة الجامعيـة فسـيتم ذكـره لاحقاً بشكل تفصيلي .

امـا الحـدود الزمانيـة فتمثلـت بالمـدة مـن العـام الدراسـي ٢٠٠٤– ٢٠٠٥ الى العام الدراسي ٢٠١٩– ٢٠٢٠ .

خريطة (١) موقع جامعة الكوفة من العراق ومحافظة النجف



المصدر : الباحث بالاعتماد على :

١- جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خارطة العراق الادارية ، مقياس الرسم ١/ ١٠٠٠,٠٠٠، ٢٠١٨ .

٢- جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خارطة محافظة النجف الادارية ، مقياس الرسم ١/ ٢٥٠٠٠ ، ٢٠١٨ .

٣- جمهورية العراق ، وزارة البلديات والاشغال العامة ، مديرية بلدية النجف ، قسم المرسم ، خريطة النجف الادارية ، مقياس الرسم ١/ ١٠٠,٠٠٠ ، ٢٠٢٠ .

٤- المرئية الفضائية لمدينتي النجف والكوفة بامتداد **Sid** لعام ٢٠١٨ .

ثامناً – اساليب الدراسة :

اعتمـد الباحـث علـى العديـد مـن الاسـاليب لغـرض تـوفير بيانـات الدراسـة ، وتـم جمعها وتوفيرها من جهات متعددة تمثلت بالآتي :

١- **المصـــادر المكتبيـــة** : حيـث تـم الاعتمـاد علـى الكتـب والرسـائل والأطـاريح الجامعيـة والبحـوث المنشـورة والتـي لهـا علاقـة بموضـوع الدراسـة مـن خـلال مراجعـة عـدد مـن المكتبات داخل الجامعة وخارجها .

٢- **الـدوائر الحكوميـة والتقـارير الرسـمية** : حيـث قـام الباحـث بزيـارة الـدوائر الحكوميـة والمؤسسـات الرسـمية التـي لهـا علاقـة بموضـوع الدراسـة للحصـول علـى البيانـات والاحصاءات التي تخص الدراسة .

٣- **الدراســة الميدانيــة** : وهـي جانـب مهـم مـن الدراسـة اسـهمت بالحصـول علـى البيانـات التـي لـم تتـوفر فـي المؤسسـات ذات الصـلة ، فقـد قـام الباحـث بزيـارة الكليـات التابعـة لجامعة الكوفة المنتشرة في اقضية واحياء المحافظة .

أ- **المقــابلات الشخصـــية** : تـم اجـراء مقـابلات شخصـية مـع المـوظفين فـي الـدوائر الحكومية والموظفين في كليات الجامعة ، من الفترة ٩/٢٤ الى ٢٠٢٠/١١/٢٢ .

ب- **اســـتمارة الاســـتبيان** : وهـــي وسـيلة تـم الاعتمــاد عليهـا لغــرض تــوفير البيانــات التــي لـم يـتم الحصــول عليهـا مــن الاســاليب السـابقة مـن خـلال طـرح مجموعــة مــن الاسـئلة علــى الطلبــة لمعرفــة مـدى رضــاهم عــن كفــاءة الخـدمات المقدمــة لهــم فــي كليــات جامعــة الكوفــة ، ولغــرض معرفــة امــاكن سـكناهم حتــى يــتم تحديـد الاقلـيم الـوظيفي للخـدمات التعليميـة لجامعـة الكوفـة ومـن ثـم التعـرف علــى منــاطق نفــوذه ، وبلــغ حجـم العينــة ٢٠% مــن العـدد الكلــي (٨١٣٤) لطلبــة جامعـــة الكوفـــة وبواقـــع (١٦٢٩) اســـتمارة اســـتبيان تمثـــل مجتمـــع العينـــة ينظـــر ملحـــق (٢) ، صـــورة (١) ، وللمـــدة مـــن ١/٧ الـــى ٢٠٢١/٣/١ ، اذ شـــمل الاســـتبيان طلبـــة المرحلـــة الثالثـــة والرابعـــة بعـــد اســـتئناف الـــدوام بســـبب جائحـــة كورونا لكون المرحلة الاولى لم ينتظموا في الدوام الرسمي .

٤- **البرامج** : تم الاعتماد على التقنيات الحديثة في الدراسة ولاسيما برامج GIS لغرض رسم الخرائط التي تخص منطقة الدراسة فضلاً عن برنامج الاكسل لرسم الاشكال البيانية .

صورة (١) الباحث خلال عملية توزيع استمارة الاستبيان على طلبة كلية الطب البيطري



المصدر : التقطت من قبل الباحث بتاريخ ٢٠٢١/٢/٣ .

تاسعاً – الدراسات المماثلة :

١- دراسة محمود طارق الدهان [١] :

استهدفت الدراسة مواقع الجامعات في العراق لسنة هدف ٢٠٠٥ محاولة منها تحديد مواقع الجامعات على مستوى اقاليم العراق حيث اقترحت الدراسة الى انه هناك حاجة الى انشاء جامعات جديدة وكيفية وضع هيكلة لتوزيعها ، كما افترضت امكانية تطبيق اسس التخطيط الاقليمي في توزيع المؤسسات بين المحافظات .

٢- دراسة عبد الرضا علي محمد [٢] :

تهدف هذه الدراسة الى تقديم المعالجات للمشاكل التي يعاني منها التعليم الجامعي في العراق ضمن حدود مدينة بغداد الناجمة عن اختيار وتوقيع المؤسسات التعليمية الجامعية ، حيث تقع هذه الدراسة ضمن التخطيط الحضري والاقليمي .

---

(١) محمود طارق الدهان ، نموذج إقليمي لتوزيع الجامعات في العراق ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، مركز التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد ، ١٩٨٨ .

(٢) عبد الرضا علي محمد ، معالجات تخطيطية لمشكلة النقل من والى الموقع الجامعي في الجادرية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، مركز التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد ، ١٩٩١ .

٣- دراسة حميد علوان محمد الساعدي [١] :

سعت هذه الدراسة الى معرفة العوامل والمقومات التي تؤثر في تواجد هذه المؤسسات في محافظات دون غيرها في العراق ، كما قامت بتحديد التوزيع الجغرافي لطلبة الجامعات والمعاهد بحسب المحافظات .

٤- دراسة زهير حاتم خماس العبيدي [٢] :

هدفت هذه الدراسة الى معرفة واقع التوزيع الجغرافي للكليات الاهلية في محافظات العراق ، وكفاءة الكليات الاهلية في اقاليمها في بغداد والمحافظات ومستوى الخدمة المقدمة من قبل هذه الكليات .

٥- دراسة اسامة احمد عبد الصاحب المسعودي [٣] :

تهدف الدراسة الى التعرف على ملائمة توزيع مؤسسات التعليم الجامعي الاهلي في محافظة كربلاء مع توزيع السكان وكثافتهم ، ودراسة كفاءة خدمات التعليم الجامعي ومدى مراعاتها لمعايير الجودة التي حددتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

٦- دراسة نور عبد الكريم محمد نوري [٤] :

تطرقت هذه الدراسة الى وضع خدمة التعليم الجامعي في جامعة ديالى من حيث تطبيق معايير الكفاءة الموضوعة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، ومعرفة الى أي مدى يصل نفوذ الخدمات التعليمية لجامعة ديالى ، كذلك معرفة نسب درجات رضا طلبة كليات جامعة ديالى عن الخدمات التعليمية .

---

(١) حميد علوان محمد الساعدي ، التوزيع المكاني لجامعات التعليم العالي ومعاهده في العراق ، دراسة في الجغرافية التعليمية ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٧ .

(٢) زهير حاتم خماس العبيدي ، التحليل المكاني للكليات الاهلية في العراق ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠١٥ .

(٣) اسامة احمد عبد الصاحب المسعودي ، كفاءة خدمات التعليم الجامعي (الاهلي) في محافظة كربلاء وابعاده الحضرية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة كربلاء ، ٢٠١٥ .

(٤) نور عبد الكريم محمد نوري ، التحليل المكاني لخدمات التعليم الجامعي – جامعة ديالى انموذجا ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى ، ٢٠١٦ .

٧- دراسة انتظار جاسم جبر وعمر مخيلف حسون[١] :

يهـدف هـذا البحـث الـى معرفـة التبـاين فـي التوزيـع الجغرافـي للجامعـات فـي مدينـة بغـداد ومعرفـة مسـتوى كفـاءة الخـدمات التعليميـة مـن خـلال المعـايير معيـار طالـب / تدريسـي ومعيـار المسـاحة ، حيـث توصـلت الدراسـة الـى عـدم وجـود تنظـيم فـي التوزيـع الجغرافـي للجامعـات فـي مدينـة بغـداد حيـث تتركـز فـي منـاطق محـددة مـن المدينـة فـي حـين تخلـو منـاطق اخـرى مـن هـذه الخدمـة التعليمية.

٨- دراسة فارس كريم بريهي وناظم عبدالله عبد ومهند خليفة عبيد [٢] :

تطـرق هـذا البحـث الـى التعـرف علـى واقـع التعلـيم الجـامعي فـي العـراق وعلـى المشاكل في الجامعات العراقية للمدة من ١٩٩٧ حتى ٢٠١٢ .

٩- دراسة حسن وحيد عزيز واميرة محمد علي حمزة [٣] :

يهـدف البحـث الـى دراسـة الخصـائص المكانيـة لموقـع وموضـع جامعـة بابـل وتحليـل العوامـل المـؤثرة فـي تحديـد نطـاق التـأثير وتحديـد جغرافـي لنطـاق الخدمـة والكشـف عـن مناطق الخدمة المقدمة من قبل جامعة بابل .

١٠- دراسة كامران ولي محمود [٤] :

تطـرق هـذا البحـث الـى المـدى الـذي تصـل اليـه حـدود اقلـيم الوظيفـة الجامعيـة لمدينـة سـوران ، ومعرفـة الخصـائص التـي يتمتـع بهـا اقلـيم الوظيفـة الجامعيـة لهـذه المدينـة ، مـن اجـل وضـع خطـط تنمويـة فـي المنـاطق الحضـرية والريفيـة علـى وفـق الحـدود التـي ترسـم عـن طريـق الوظـائف الاقليميـة للمدينـة ومنها الوظيفة الجامعية .

١١- دراسة دنيا فاضل طالب عبد الحسن[١] :

---

(١) انتظار جاسم جبر ، عمر مخيلف حسون ، التباين المكاني للتوزيع الجغرافي للجامعات العراقية (الحكومية والاهلية) واثرة على كفاءة ادائها للعا الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٤، مجلة كلية التربية - الجامعة المستنصرية ، المجلد ٢٢ ، العدد ٩٥ ، ٢٠١٦ .

(٢) فارس كريم بريهي ، واخرون ، واقع التعليم الجامعي في العراق بين التحديات وعملية الاصلاح ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، العدد ٤٩ ، ٢٠١٦ .

(٣) حسين وحيد عزيز ، اميرة محمد علي حمزة ، الاقليم الجغرافي والوظيفي لجامعة بابل ، كلية العلوم الانسانية ، جامعة بابل ، مجلة جامعة بابل ، المجلد ٢٤ ، العدد ٣ ، ٢٠١٦ .

(٤) كامران ولي محمود ، التحليل الجغرافي لخصائص اقليم الوظيفة الجامعية للمدن (مدينة سوران / محافظة اربيل نموذجا) ، كلية الآداب ، جامعة سوران ، مجلة التويجر ، لمجلد الاول ، العدد الاول ، ٢٠١٨ .

تهـدف الدراسـة الـى معرفـة العوامـل الجغرافيـة المـؤثرة فـي الوظيفـة الجامعيـة فـي مدينـة الحلـة ، ومعرفـة التطـورات التـي شـهدتها الوظيفـة الجامعيـة ومـدى كفـاءة مؤسسـاتها التعليميـة ، وكـذلك معرفـة حـدود الاقلـيم الـوظيفي والوظائف التنموية التي حققتها المؤسسات الجامعية في مدينة الحلة .

١٢- دراسة مروه حسن جمعة الساعدي [٢] :

تطرقـت الدراسـة الـى التحليـل المكـاني للجامعـات الحكوميـة والاهليـة فـي محافظـة بغـداد وتحليـل الهيكـل الـداخلي لهـذه الجامعـات (التدريسـيين ، الطـلاب ، المسـاحة) ، وتهـدف الـى بنـاء قاعـدة بيانـات ورسـم خـرائط لمواضـع ومواقع الجامعات الحكومية والاهلية في محافظة بغداد .

وبعـد الاطـلاع علـى الدراسـات المماثلـة توصـل الباحـث الـى حقيقتـين مفادهما :

١- الاسـتفادة مـن الدراسـات المماثلـة فـي تكـوين اطـار نظـري ومفـاهيمي للدراسة الخاصة بالإقليم الوظيفي لجامعة الكوفة .

٢- لقـد خلـت هـذه الدراسـات مـن دراسـة تفصـيلية لجامعـة الكوفـة واقليمهـا الوظيفي مما حدى بالباحث الى دراسة هذا الموضوع بصورة تفصيلية .

عاشراً – مفاهيم ومصطلحات :

١- الجامعـة : كلمـة مشـتقة مـن كلمـة الجمـع والاجتمـاع حيـث فيهـا يجتمـع النـاس للعلـم وهـي مـن المؤسسـات الأكاديميـة التـي تقـدم التعلـيم بـأرقى واعلـى المسـتويات وتمتلـك ضـمن اقسـامها كليـات متعـددة وتمـنح الطلبـة شـهادات البكـالوريوس او الـدكتوراه والماجسـتير ضـمن تخصصـات الدراسـات العليـا ، فـي الجامعـة يختـار الطالـب التخصـص الـذي يرغـب فيه ليكمل مشواره العلمي والعملي ليكون اكثر تعمقاً في العلوم [٣] .

٢- جغرافيـة الخـدمات : اختلـف البـاحثون حـول جغرافيـة الخـدمات مـنهم مـن اعتبرهـا فـرع مـن فـروع جغرافيـة المـدن ، والاخـر عـدها احـدى فـروع الجغرافيـة الاقتصـادية نتيجـة لمـا

---

(١) دنيا فاضل طالب عبد الحسن ، تحليل جغرافي للوظيفة الجامعية في مدينة الحلة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل ، ٢٠١٩ .

(٢) مروه حسن جمعة الساعدي ، التحليل المكاني لكفاءة الخدمات الجامعية في محافظة بغداد باستخدام g I s رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٢٠ .

(٣) هيلين محمد عبد الحسين ، واقع التركيب التعليمي في محافظة النجف الاشرف للمدة ١٩٩٧- ٢٠١٣ واتجاهاته المستقبلية ، كلية التربية للبنات ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٤ ، ص ٧ .

شهده العالم من ثورة في بنية النشاط الاقتصادي حيث اصبح توفير الخدمات يحل محل تصنيع البضائع ليكون الصفة الغالبة في النشاط الاقتصادي المتقدم ، وعلى هذا الاساس يمكن تعريفها على انها العلم الذي يهتم بدراسة الخدمات من خلال مشكلات وقضايا التنظيم المكاني لقطاع الخدمات في ظل التباين في الظروف الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية ، وايضاً تعرف بانها دراسة الانشطة الخدمية من حيث تأثيرها ووظيفتها داخل المكان الجغرافي وكذلك من ناحية تركيزها في المراكز العمرانية [١] .

٣- **الخدمات الجامعية** : وهي الخدمات التي تقدمها المؤسسات الجامعية للسكان ، وهي تمثل المرحلة الاخيرة من التعليم اذ يتم اعداد الطالب ليكون مؤهلاً لخدمة المجتمع في المجالات كافة [٢] .

٤- **الكفاءة الوظيفية** : هي القدرة على الانتاجية للمؤسسات الخدمية لكوادرها البشرية والمعنوية كافة ، الغرض منها تقديم خدمة اجتماعية قادرة على ايصال خدماتها الى جميع السكان المستفيدين باقل مسافة وصول وكلفة اقتصادية [٣] .

٥- **المعايير** : هي قياس مدى اداء الخدمة وكفايتها للسكان والمقارنة بها اذا ما كانت الخدمات اخفقت في عملها ، وتمثل الوضع الافضل الذي يجب ان تكون عليه الخدمات .

٦- **المؤشرات** : تستعمل لتقيم واقع حال الخدمات القائمة في المجتمع مقارنة بالمعايير المقترحة ، وتقدم صورة واقعية للخدمات القائمة او المتاحة [٤] .

---

(١) فؤاد بن غضبان ، جغرافية الخدمات ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٣ ، ص ١٣ .

(٢) مروه حسن جمعة ، المصدر السابق ، ص ٦ .

(٣) كرار عبد الكاظم رياح محمد ، الاقليم لوظيفي للخدمات الصحية في مدينة كربلاء ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة كربلاء ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠١٨ ، ص ١٢ .

(٤) مازن عبد الرحمن الهيتي ، جغرافية الخدمات ، كلية التربية ، جامعة الانبار ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، ٢٠١٣ ، ص ١٠٣ .

الفصل الاول

العوامل التي ساعدت على نشوء جامعة الكوفة

والتطور التاريخي لها

اولاً – العوامل البشرية :

تعد العوامل البشرية من اهم العوامل في نشوء المؤسسات الجامعية وفي تحقيق وظائفها حيث يظهر تأثيرها في استعمالات الارض وطبيعة توزيع السكان وكثافتهم ، ومن اهم العوامل البشرية التي ساعدت على نشوء جامعة الكوفة هي :

١– السكان :

تأخذ دراسة سكان المدينة والاقاليم التابعة لها حيزاً اساسياً من اهتمامات جغرافي المدن ، كما ان توسع المدن وتطورها له علاقة بحجم سكانها[1] .

وهناك علاقة وثيقة بين السكان والتعليم ، فأساس التعليم يقوم على وجود السكان حيث يعد احد روافد التعليم من مختلف الاعمار المشمولة به ، وخاصةً التعليم الجامعي الذي يعد من المصادر الرئيسة لتزويد القوى العاملة بالمهارات والكفاءات في مختلف الاختصاصات اللازمة لخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية [2] .

ان دراسة الحقائق الاساسية عن السكان لها اهمية في عملية التخطيط للخدمات المجتمعية من خلال اختيار مواقعها ومبانيها ، حيث ان سكان أي اقليم بحاجة الى الخدمات لان اهداف التخطيط الاقليمي الاساسي هو تقديم الخدمات لسكان الاقليم[3] . وتعد الوظيفة الرئيسة لأي مؤسسة خدمية ومنها المؤسسات الجامعية خدمةً للسكان وارتقاءً بمستواهم المعيشي ، أي ان السكان هم الذين يرفدون هذه المؤسسات بالعناصر البشرية من الطلبة والاساتذة والموظفين ومن مقومات نشوء الجامعة هو توفر عدد كافٍ من السكان ، وسوف نتناول سكان المحافظة من ثلاث متغيرات هي :

أ – النمو العام للسكان :

اصبحت ظاهرة النمو السكاني مجال اهتمام الدوائر العلمية على ان التعرف على حجم النمو السكاني ضرورية في نجاح التخطيط الاقتصادي والاجتماعي المستقبلي سواء على مستوى الدولة او على مستوى احد اقاليمها وذلك للقضاء على الظواهر السلبية الناتجة عنها كالفقر

---

(1) صبري فارس الهيتي ، صالح فليح حسن ، جغرافية المدن ، وزارة التعليم العالي ، جامعة بغداد ، ١٩٨٦ ، ص ٢٤٣ .

(2) رعد عبد الحسين الغريباوي ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة السماوة ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب جامعة البصرة ، ٢٠١٢ ، ص ٦٥ .

(3) سعدي محمد صالح السعدي ، التخطيط الاقليمي نظرية – توجيه –تطبيق ، مطبعة التعليم العالي ، الموصل ، ١٩٨٩ ، ص ٥١ .

ونقص الخدمات [١] ، وهناك ثلاثة عوامل تؤثر في نمو السكان هي المواليد والتي تمثل عامل الزيادة في المجتمع والوفيات والتي تمثل عامل النقص والهجرة التي تكون على نوعين هجرة وافدة والتي تمثل عامل زيادة والهجرة المغادرة التي تمثل عامل نقصان [٢] . حيث يشهد السكان تغيرات بين الزيادة والنقصان بسبب عامل النمو السكاني الذي يحصل نتيجة الزيادة الطبيعية والهجرة ، الا ان الاتجاه العام هو نحو الزيادة المستمرة للسكان[٣] .

وبناءً على ما تقدم فان النمو السكاني هو التغير الذي يحصل على حجم السكان من خلال الحركة الحيوية والمكانية للسكان ، ومن خلال مؤشرات جدول (١) نلاحظ ان عدد سكان محافظة النجف عام ١٩٨٧بلغ (٥٩٠٠٧٨) نسمة ، في حين نلاحظ ان هناك زيادة في عدد السكان عام ١٩٩٧ اذ بلغت (٧٧٥٠٤٢) نسمة بمعدل نمو مقداره (٣,٤%) ، واستمرت الزيادة حتى عام ٢٠٠٧ حيث بلغ عدد السكان (١٠٨١٣٣٨) نسمة أي بمعدل نمو (٣,٧ %) ، اما في عام ٢٠١٩ فقد اشارت التقديرات السكانية للمحافظة الى زيادة سكانية بلغت (١٥١٠٣٣٨) نسمة ، بمعدل نمو بلغ (٣,٤ %) عن التقديرات الاخيرة .

من خلال هذه الزيادة المستمرة في عدد سكان المحافظة ، نتيجة لتحسن الظروف المعيشية والصحية وهجرة اعداد كبيرة من سكان المحافظات الى المحافظة ، لهذا ظهرت هناك حاجة ضرورية الى وجود مؤسسة جامعية ، تستوعب العدد المتنامي من السكان لرفع من مستواهم المعرفي والثقافي ، ونظراً لزيادة المستمرة التي ظهرت من عام ٢٠٠٧ وصولا الى عام ٢٠١٩ ، شجع على استحداث مؤسسات جامعية في المحافظة لاستيعاب العدد المتزايد من السكان ولتحقيق الوظائف المناطة بها بكفاءة عالية .

---

(١) حازم داود سالم ، التباين المكاني لمعدلات النمو السكاني في العراق للمدة ١٩٧٧ – ٢٠٠٧ ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، مجلة الآداب ، العدد ٩٨ ، ٢٠١١ ، ص ٣١٨ .

(٢) علي لفتة سعيد ، الاقليم الوظيفي لمدينة النجف الكبرى ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٧ ، ص ٨١ .

(٣) علي سالم الشواورة ، علم السكان وتضخم المدن – التزايد السكاني المطرد ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٤ ، ص ١١٧ .

جدول (١)

معدل النمو للسكان في محافظة النجف للمدة ١٩٨٧ – ٢٠١٩

السنوات	عدد السكان / نسمة	معدل النمو %
١٩٨٧	٥٩٠٠٧٨	–
١٩٩٧	٧٧٥٠٤٢	٣,٤
٢٠٠٧	١٠٨١٢٠٣	٣,٧
٢٠١٩	١٥١٠٣٣٨	٣,٤

المصدر :

١ – وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية محافظة النجف ، نتائج التعداد العام لسكان محافظة النجف للأعوام (١٩٨٧ – ١٩٩٧) .

٢– وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية محافظة النجف ، نتائج تقديرات سكان محافظة النجف للأعوام (٢٠٠٧ – ٢٠١٩) .

* تم استخراج معادلة معدل النمو السكاني حسب معادلة الامم المتحدة [١] :

$$R = \left(\sqrt[t]{pt/po} - ١ \right) ١٠٠$$

r = معدل النمو السكاني .

t = الفرق في عدد السنوات بين التعددين اللاحق والسابق .

Po = عدد السكان في التعداد السابق .

P t = عدد السكان في التعداد اللاحق .

[١] عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، ج١ ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٤ ، ص ١٤٥ .

ب- توزيع السكان :

يُعد توزيع السكان عملية ديناميكية مستمرة تختلف اسبابها وانعكاساتها في الزمان والمكان ، وذلك نتيجة للمؤثرات الطبيعية والاقتصادية والسياسية حيث يتحدد اختلاف توزيع السكان على اساس تلك المؤثرات [١] .

وعليه يمكن القول ان تباين وجود السكان في المدن يعود لعوامل طبيعية وبشرية تتفاعل فيما بينها بأساليب معقدة ، أذ ان توزيع السكان هو ظاهرة ديناميكية تختلف اسبابها ونتائجها زمانيا ومكانيا [٢] .

من خلال الاعتماد على معطيات جدول (٢) نجد ان سكان محافظة النجف لم يتوزعوا بصورة متساوية على اقضيتها ، نلحظ حسب تعداد عام ١٩٨٧ ان مركز قضاء النجف احتل المرتبة الاولى حيث بلغ عدد سكانه (٣٢٤٢٨٥) نسمة ، اما قضاء الكوفة فقد احتل المرتبة الثانية من حيث عدد السكان فبلغ (١٥٠٦٨٣) نسمة ، واحتل قضاء المناذرة المرتبة الثالثة حيث بلغ عدد سكانه (١١٥١١٠) نسمة ، اما في تعداد عام ١٩٩٧ فيلاحظ ان قضاء النجف حافظ على المرتبة الاولى من حيث اعداد السكان اذ بلغ (٤١٣٠٧٥) نسمة ، وترجع هذه الزيادة لكون القضاء يمثل مركز المحافظة مما ادى الى تركز السكان فيه ولتوفر فرص العمل وتوفير مختلف الخدمات التعليمية والصحية ... الخ ، وكذلك الهجرة اليه من محافظات البلد المختلفة ، اما قضاء الكوفة احتل المرتبة الثانية ايضاً حيث بلغ عدد السكان فيه (٢٠٤٣٦٨) نسمة ، بينما احتل قضاء المناذرة المرتبة الثالثة كذلك من حيث عدد السكان والذي بلغ (١٥٧٥٩٩) نسمة .

وفي تقديرات عام ٢٠٠٧ ، بقي قضاء النجف يتصدر المرتبة الاولى للأسباب المتقدم ذكرها سابقا حيث بلغ عدد سكانه (٥٦٧٣٤٠) نسمة ، ثم قضاء الكوفة بـ(٢٨٨٢٥٥) نسمة ، و قضاء المناذرة بواقع سكاني بلغ (٢٢٥٦٠٨) نسمة ، خريطة (٢) .

وفي تقديرات عام ٢٠١٩ ، بلغ سكان قضاء النجف (٨٥٢٥٢٤) نسمة ، اذ بقي متصدراً المرتبة الاولى ، يليه قضاء الكوفة بـ(٣٧٧٢٣٤) نسمة ، ثم قضاء المناذرة

---

(١) فتحي محمد ابو عيانه ، جغرافية السكان – اسس وتطبيقات ، ط٤ ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٩٣ ، ص ٧٤ .

(٢) مناهل طالب حريجة ، التحليل المكاني للتركز السكاني وطرق قياسه في محافظة بابل (١٩٨٧ – ٢٠٠٧) ، مجلة العلوم الانسانية ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل ، المجلد ٢٢ ، العدد ٢ ، ٢٠١٥ ، ص ٦٢٨ – ٦٤٠ .

بـ(١٣٦٧٥٧) نسمة ، واخيراً قضاء المشخاب الذي بلغ عدد سكانه (١٤٣٨٢٣) نسمة ، خريطة (٣) .

هذه المعطيات اوضحت ان سكان اقضية محافظة النجف في زيادة مستمرة ومن ثم ظهرت الحاجة الى اقامة المؤسسة الجامعية في المحافظة واستيعاب طلبتها .

جدول (٢) التوزيع العددي للسكان على اقضية محافظة النجف للأعوام

(١٩٨٧ – ١٩٩٧ – ٢٠٠٧ – ٢٠١٩)

الوحدة الادارية	١٩٨٧	١٩٩٧	٢٠٠٧	٢٠١٩
قضاء النجف	٣٢٤٢٨٥	٤١٣٠٧٥	٥٦٧٣٤٠	٨٥٢٥٢٤
قضاء الكوفة	١٥٠٦٨٣	٢٠٤٣٦٨	٢٨٨٢٥٥	٣٧٧٢٣٤
قضاء المناذرة	١١٥١١٠	١٥٧٥٩٩	٢٢٥٦٠٨	١٣٦٧٥٧
قضاء المشخاب(*)	–	–	–	١٤٣٨٢٣
المجموع	٥٩٠٠٧٨	٧٧٥٠٤٢	١٠٨١٢٠٣	١٥١٠٣٣٨

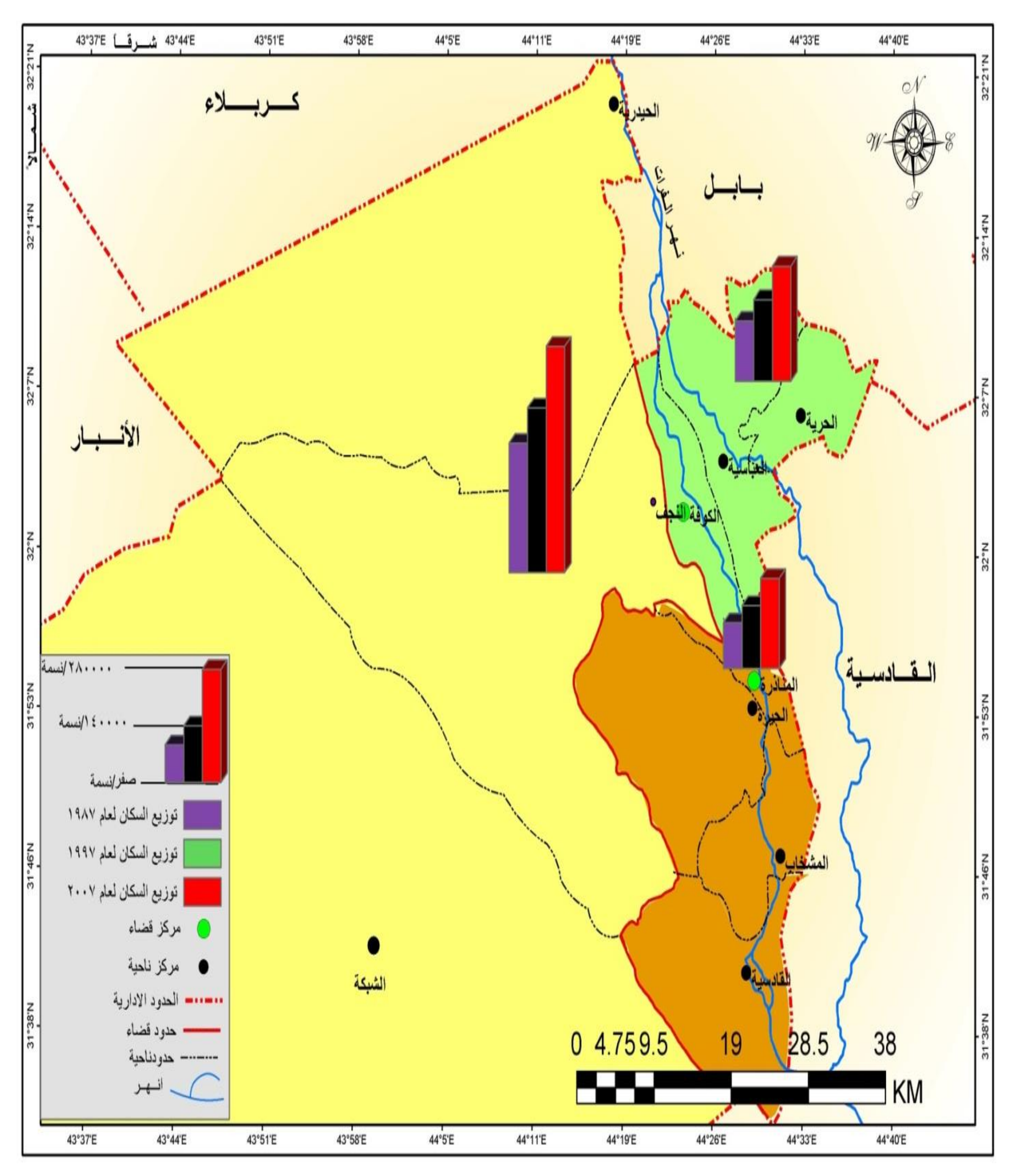
المصدر :

١- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية محافظة النجف ، نتائج التعداد العام لسكان محافظة النجف للأعوام (١٩٨٧ – ١٩٩٧) .

٢- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية محافظة النجف ، نتائج تقديرات سكان محافظة النجف للأعوام (٢٠٠٧ – ٢٠١٩) .

(*) تم تحويل ناحية المشخاب الى قضاء بموجب كتاب وزارة التخطيط المرقم ٣٣٩/٢٠/٣/١ بتاريخ ٢٠١/١/١٣

خريطة (٢) التوزيع الجغرافي لسكان محافظة النجف لعام ١٩٨٧– ٢٠٠٧



المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٢) .

خريطة (٣) التوزيع الجغرافي لسكان محافظة النجف لعام ٢٠١٩

المصدر : الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٢) .

ت- التركيب العمري :

ان دراسة السكان من خلال التركيب العمري له تأثير في قوة العمل والعلاقة المرتبطة بالتخطيط الصحي والتعليمي والاجتماعي والانتاجي ، حيث يعد احد المؤشرات المهمة في القدرة الانتاجية . كما تبين دراسة التركيب العمري اتجاهات التغير التي تم من خلالها رسم السياسات السكانية ووضع الخطط التنموية والاجتماعية والاقتصادية [١] .

يقصد بالتركيب العمري تقسيم المجتمع الى فئات عمرية والتي تظهر من خلال التعداد السكاني ، وله اهمية في معرفة الفئة العمرية المنتجة والتي تقع على عاتقها اعالة الفئات العمرية الاخرى ، كما تفيد دراسة هذا التركيب في تخطيط كافة المشاريع لمختلف شرائح المجتمع مستقبلاً [٢] . ان نشاط السكان الاقتصادي والاجتماعي تحدده نسبة السكان في كل فئة عمرية [٣] ، حيث انه لا يمكن اقامة المؤسسات التعليمية ما لم تكن هناك اعمار مؤهلة لدخول هذه المؤسسات وخاصةَ الجامعية والتي تستقبل الفئات العمرية التي تتراوح اعمارها من ٢٠ – ٢٤ سنة ، والتي تسهم بشكل كبير برفد المؤسسة الجامعية بالطاقات البشرية .

عند الاطلاع على جدول (٣) نلحظ ان عدد هذه الفئة العمرية في تعداد عام ١٩٨٧، قد بلغ (٥٥٢١٦) نسمة بنسبة تصل الى (٩,٣٥%) من مجموع السكان ، وفي تعداد عام ١٩٩٧ ارتفع عدد هذه الفئة ليصل الى (٧٢٩٢٩) نسمة وبمعدل نمو بلغ (٢,٨%) ، فضلاً عن ارتفاع نسبتهم لتصل الى (٩,٤٠%) من مجموع فئات السكان ، اما في تقديرات عام ٢٠٠٧ فقد ازداد عددها ليصل الى (١٠٠٠٥٤) نسمة وبمعدل نمو بلغ (٣,٢%) ، الا ان نسبتهم قياساً الى بقية الفئات في المحافظة قد انخفض الى ٩,٢٥% ، في حين بلغت في تقديرات عام ٢٠١٩ (١٣٥٦٦٨) نسمة وبمعدل نمو بلغ (٢,٥%) ، ونسبتهم الى عدد السكان بلغت (٨,٩٨%) ، ومن خلال هذه النتائج نلاحظ ان هناك زيادة مستمرة للأعداد هذه الفئة العمرية ، التي تعد من اهم الموارد البشرية لهذه المؤسسة ، وان حجمها يسهم بشكل كبير في مدى تحقيق الوظيفة الجامعية .

---

(١) مريم سالم هادي ، جواد كاظم الحسناوي ، التحليل المكاني للتركيب العمري _ النوعي في محافظة النجف للمدة ١٩٩٧ – ٢٠١٣ ، مجلة البحوث الجغرافية ، جامعة الكوفة ، العدد ٢١ ، ٢٠١٥ ، ص ١٥١ – ١٨٤.

(٢) حسين وحيد عزيز ، سعد عبد الرزاق ، تحليل خصائص التركيب النوعي والعمري لسكان محافظة بابل للفترة ١٩٨٧ – ١٩٩٧ ، مجلة كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل ، العدد ١ ، ٢٠٠٩ ، ص ٣١١ – ٣٢٩ .

(٣) فوزي عبد سهاونه ، موسى عبودة سمحة ، جغرافية السكان ، ط٢ ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٧ ، ص ٥٨ .

جدول (٣) حجم الفئة العمرية (٢٠ – ٢٤) ونسبة نموهم الى عدد السكان الكلي في محافظة النجف للمدة (١٩٨٧ – ١٩٩٧ – ٢٠٠٧ – ٢٠١٩)

السنوات	الفئة العمرية ٢٠– ٢٤	معدل النمو %	نسبة الفئة العمرية الى عدد السكان الكلي %
١٩٨٧	٥٥٢١٦	–	٩,٣٥
١٩٩٧	٧٢٩٢٩	٢,٨	٩,٤٠
٢٠٠٧	١٠٠٠٥٤	٣,٢	٩,٢٥
٢٠١٩	١٣٥٦٦٨	٢,٥	٨,٩٨

المصدر :

١– وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء محافظة النجف ، نتائج التعداد العام لسكان محافظة النجف للأعوام (١٩٨٧ – ١٩٩٧) .

٢– وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء محافظة النجف ، نتائج تقديرات سكان محافظة النجف للأعوام (٢٠٠٧ – ٢٠١٩) .

٢– سعة المساحة :

ادى التوسع في التعليم في كل مراحله الى فتح الجامعات في معظم المدن المتوسطة والكبيرة ، وهذه الجامعات توجد فيها عدد من الكليات والتي تحتاج الى مساحات واسعة من الارض تصل الى عدد من الهكتارات [1] .

أن جامعة الكوفة من الجامعات الحديثة حيث تتجمع الكليات واداراتها والاقسام الداخلية والملاعب والمكتبات والمساحات الخضراء والمختبرات كلها في مكان واحد يطلق عليه (المدينة الجامعية) ، وتقع في موضع يبعد عن مدينة النجف الاشرف حوالي (٦,٣٨٠ كيلو متر) ، وتبعد عن مدينة الكوفة حوالي (٢,٥ كيلو متر) ، حيث استغلت الجامعة مساحات واسعة للبناء والتطور مستقبلا .

تشغل جامعة الكوفة مساحة قدرها (٢٤٧٥٠٠٠ م^{2}) ، وبلغت مساحة الكليات المبنية (١٩٢٠٥٦ م^{2}) من مساحة الجامعة [2] .

تتخذ مساحة المجمع الشكل الطولي الذي فرض نمط التخطيط الخطي (الشريطي) ، حيث تم استغلاله بطريقة حققت خصوصية في توزيع استعمالات الارض ، حيث تم تقسيم المدينة الجامعية الى

---

(1) خلف حسين علي الدليمي ، التخطيط الحضري اسس ومفاهيم ، ط١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٢٤ .

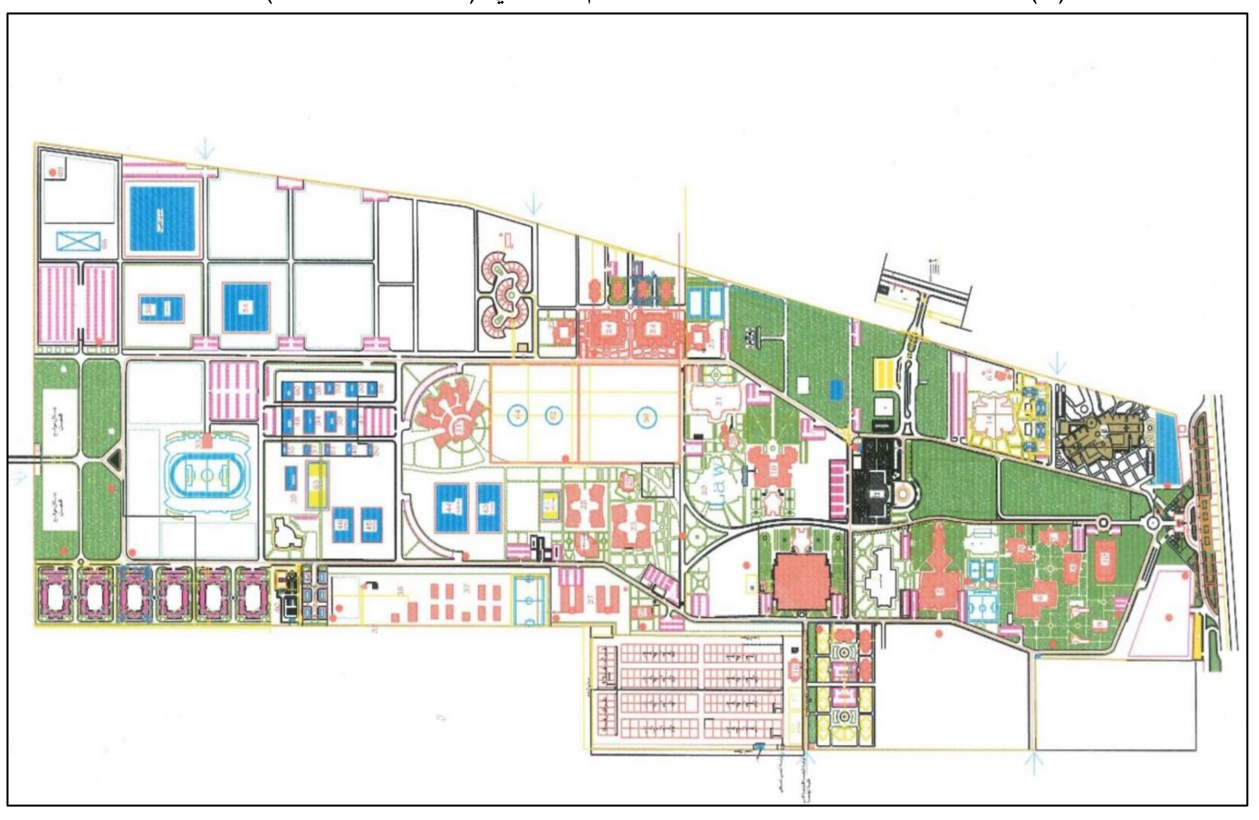
(2) جامعة الكوفة ، قسم الاعمار والمشاريع الهندسية ، وحدة التصاميم ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .

قطاعين اساسين هما القطاع العام والقطاع الخاص ، يضم القطاع العام المنشئات الرياضية والمرافق والمنشئات الخاصة بالعلاقات المتبادلة والفعاليات المشتركة بين ادارة وجمهور الجامعة وبين مجتمع المدينة ، اما القطاع الخاص يتضمن الأنطقة العلمية وتشمل المنشئات الاكاديمية التدريسية والمختبرات والكليات العلمية والتي لها علاقة علمية تخصصية مشتركة ومتبادلة مع بعضها البعض ، اما قطاع العلوم الانسانية فيضم كل من الآداب والفقه واللغات .

عند تخطيط المجمع تم الاخذ بعين الحُسبان تجميع القطاعات لتكون ضمن مسافة انتقالية تبلغ ١٠ دقائق على مستوى القطاع الواحد[١] ، موضح في شكل (١) . ونظراً لما يمثله المجمع من واجهة لجامعة الكوفة ومكان ادارتها فضلا عن النمو العمراني الذي تشهده مقارنة مع الكليات الواقعة خارج المجمع لذلك ركزت الدراسة على المجمع من حيث سعة المساحة.



شكل (١) المخطط الاساس للمدينة الجامعية للعام الدراسي (٢٠١٩ – ٢٠٢٠)



المصدر : جامعة الكوفة ، قسم الاعمار والمشاريع ، وحدة التصاميم، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠.

من خلال معطيات الجدول (٤) يتضح ان الكليات العلمية والطبية والرياضية احتلت اكبر مساحة في المدينة الجامعية كما هو الحال في كلية الهندسة التي تبلغ مساحتها (٤١١٩٦ م٢)

(١) طالب حميد طالب ، زمن عودة عمران ، السياسات العمرانية في الحرم الجامعي دراسة تحليلية لسياسة التخطيط العمراني في حرم جامعة الكوفة ، مجلة الهندسة ، جامعة بغداد ، مجلد ٢٣ ، العدد ٦ ،٢٠١٧، ص ١ – ٢٤.

، ثم كلية التربية الرياضية البالغة مساحتها (٣٤٤٥٠م٢) ، ثم كلية العلوم التي بلغت مساحتها (٢٥٥٠٠م٢) ، ثم كلية الطب بمساحة بلغت (٢٠٤٠٠ م٢) ، ويمكن ارجاع هذه المساحات الكبيرة لهذه الكليات لاحتوائها على مختبرات علمية ذات تخصصات متنوعة كما هو الحال في الكليات العلمية والطبية وقاعات وملاعب رياضية بالنسبة لكلية التربية الرياضية ، وجاءت بالمرتبة الاخيرة كلية اللغات التي بلغت مساحتها (٢٨٠٠ م٢) وذلك لأنها تحتوي على اربعة اقسام ولا تتطلب مختبرات متنوعة .

جدول (٤)

مساحة الكليات المشيدة في المدينة الجامعية للعام ٢٠١٩- ٢٠٢٠

التسلسل	الكليات	المساحة / م٢	النسبة %
١	كلية الهندسة	٤١١٩٦	٢١,٤
٢	كلية التربية الرياضية	٣٤٤٥٠	١٨
٣	كلية العلوم	٢٥٥٠٠	١٣,٣
٤	كلية الطب	٢٠٤٠٠	١٠,٦
٥	كلية الصيدلة	١٨٢٠٠	٩.٥
٦	كلية التمريض	١٥٤٠٠	٨
٧	كلية الآداب	١٣٦٠٠	٧,١
٨	كلية الفقه	١٢٨٦٠	٦.٧
٩	كلية طب الاسنان	٧٦٥٠	٤
١٠	كلية اللغات	٢٨٠٠	١,٤
	المجموع	١٩٢٠٥٦	١٠٠

المصدر : الباحث بالاعتماد على جامعة الكوفة ، قسم الاعمار والمشاريع ، وحدة التصاميم ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .

*كلية علوم الرياضيات والحاسوب تقع ضمن مساحة كلية الهندسة .

يتضح من خلال بيانات الجدول (٥) ان الاقسام الداخلية ورئاسة جامعة الكوفة قد تصدرت باقي الابنية في المدينة الجامعية بنسبة (٦٧,٤% ، ١٣,٢%) من مساحة الابنية ، وذلك لكون هذه الابنية تحتاج الى مساحة كبيرة حسب طبيعتها الوظيفية فالأقسام الداخلية تحتاج الى مساحة كبيرة للإيواء الطلبة ، ورئاسة الجامعة تحتاج الى حيز كبير وذلك لأنها تعد رأس الهرم الاداري للجامعة بما تحويه من شعب ادارية متنوعة ، اما النادي الطلابي فجاء بالمرتبة

الاخيرة من حيث المساحة وذلك لأنه يؤدي وظيفة واحدة وهي تقديم الاطعمة والمشروبات لطلبة الجامعة ، اذ بلغ مجموع المساحة التي تشغلها هذه الابنية (٨٦٧٦٦ م^{٢}) من مساحة الجامعة

جدول (٥)

مساحة بناية رئاسة جامعة الكوفة والابنية الخدمية التابعة لها لعام ٢٠١٩ – ٢٠٢٠

ت	الابنية	المساحة / م^{٢}	النسبة %
١	الاقسام الداخلية	٥٨٤٤٠	٦٧,٤
٢	رئاسة الجامعة	١١٥٠٠	١٣,٢
٣	المكتبة المركزية	٨٣٥٠	٩,٦
٤	المخازن	٣١٠٠	٣,٦
٥	البوابة الرئيسية	٢١٥٠	٢.٥
٦	دار الضيافة	١٩٧٦	٢.٣
٧	النادي الطلابي	١٢٥٠	١.٤
	المجموع	٨٦٧٦٦	١٠٠

المصدر : الباحث بالاعتماد على جامعة الكوفة ، قسم الاعمار والمشاريع ، وحدة التصاميم ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .

فيما يخص المشاريع المستقبلية لجامعة الكوفة من المساحات المتبقية من الجامعة فقد استغلت في مشروع بناء مواقع جديدة للكليات التي تقع خارج المجمع وهي كل من كليات (الادارة والاقتصاد ، التربية للبنات ، العلوم السياسية ، والقانون ، والتخطيط العمراني والتراث والاثار ، التربية الاساسية والتربية المختلطة ، حيث تم تخصيص مساحات الى هذه الكليات في المجمع حسب السعة المقررة لهذه الكليات . اما كلية الزراعة والطب البيطري فأنها تقع خارج المجمع لأنها تحتاج الى مساحات واسعة من الاراضي الزراعية لأغراض الدراسة والتجارب العلمية .

اما المشاريع الاخرى فتضم فندقاً ومركزاً للمؤتمرات وملاعب رياضية خارجية وداخلية ، ومنطقة تجمع النفايات الصلبة وتوسيع محطة ضخ مياه الشرب ومحطة وقود داخل المجمع ومواقف سيارات متعددة الطوابق ، ومشاريع بناء كلية البيئة وعلوم الارض وكلية علوم الاغذية وكلية الصناعات الغذائية وكلية الاعلام ، ومجمع مركز البحوث العلمية والانسانية ، والمكاتب الاستشارية للجامعة ومتحف التاريخ الطبيعي والمتحف الاسلامي والمجمع الثقافي ، ومبنى

الشؤون الهندسية وكذلك بناء دور للموظفين والتدريسين ومسكن للطلاب [1] . وكذلك تخصيص مساحات لتوسيع الكليات المبنية داخل المجمع منها كلية الآداب وكلية العلوم والصيدلة وكلية الهندسة ، كما توجد مساحات مخصصة لمراكز دراسات دينية متقدمة ومركز التعليم العالمي ومعرض المعرفة العالمي وقرية المعرفة ، ومركز البحوث العلمية للهندسة ومركز البحوث العلمية للعلوم . اما الكليات التي تقع خارج المجمع فأنها من المفترض ان تنتقل الى المجمع في حالة اكمال ابنيتها ، الا ان قلة التخصيصات المالية ادت الى تعطيل بعض المشاريع في المجمع لجامعة الكوفة ، كما في الشكل (٢) .

شكل (٢)

المشاريع المستقبلية للمدينة الجامعية

المصدر : جامعة الكوفة ، قسم الاعمار والمشاريع ، وحدة التصاميم، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠.

٣- عامل النقل :

يعد النقل احد العوامل المكونة للمدينة وتسهم شبكة النقل وترابطها الاقليمي في تعزيز اداء المدينة لوظائفها حيث تعمل طرق النقل على سهولة الحركة وانسيابها وتعمل على الربط بين

---

(1) مقابلة شخصية مع المهندس احمد هاشم التميمي ، مسؤول وحدة التصاميم ، قسم الاعمار والمشاريع ، بتاريخ ٢٢ / ١١ / ٢٠٢٠ .

المدينة واقليمها والاقاليم الاخرى . ان الاقليم يعتمد في نطاق تأثيره في حجم وشكل الطرق التي تخترقه والتي تعمل على ربط الاقاليم بما يجاورها من اقاليم اخرى ، حيث تعمل شبكة الشوارع و الطرق على نمو الاقليم وتطويره وديمومته من خلال تنشيط المستقرات وتفعيلها واستثمار الموارد المتوفرة فيها وتوظيفها[١] .

وفيما يأتي عرض مفصل لعلاقة موقع جامعة الكوفة والكليات الخارجية التابعة لها بالشوارع والطرق الواقعة بجوارها :

١- المدينة الجامعية :

تقع على شارع نجف – كوفة ويُعد من الشوارع الشريانية ، ويبدأ من مركز مدينة النجف ويتجه باتجاه مدينة الكوفة ويستمر حتى خروجه من مدينة الكوفة ليتحول الى طريق متجه شمالاً باتجاه محافظة بابل ثم الى بغداد والمحافظات الشمالية ، وتقع بمحاذاة هذا الشارع البناية المدينة الجامعية حيث توجد البوابة الرئيسة للمدينة الجامعية التي تعد المدخل الرئيس لطلاب الجامعة ويوجد على الجانب الايمن للشارع المنطقة الصناعية (حي الصناعي) وبعض الدوائر الحكومية منها دائرة التخطيط والمتابعة لوزارة التجارة مركز تموين النجف ، ومديرية الطرق والجسور في محافظة النجف ، لذا يمتاز هذا الشارع بكثافة مرورية عالية مما يسبب اختناقاً مرورياً بالقرب من البوابة الرئيسة للمدينة الجامعية ، لكثرة اعداد السابلة من المراجعين والطلبة الذين يعبرون الشارع لاسيما في اوقات الصباح بعد الساعة السابعة صباحاً وفي اوقات الظهر بعد الساعة الثانية عشر ظهراً . كما موضح في الخريطة (٤) .

٢- كلية الادارة والاقتصاد :

تقع على شارع الغدير وهو من الشوارع الرئيسة وتقع على جانبه العديد من الدوائر الحكومية والمناطق السكنية اذ يقع على جانبه الايمن مجمع الدوائر الحكومية والذي يضم العديد من مؤسسات دوائر الدولة الادارية مثل مديرية الزراعة ومديرية التخطيط العمراني في محافظة النجف فضلاً عن حي الفرات السكني ، اما على جانبه الايسر يقع حي الغدير السكني الذي يمتاز بحركة تجارية مما يسبب اختناقات وازدحاما مرورية خاصاً في اوقات الدوام .

٣- كلية العلوم السياسية ومركز دراسات جامعة الكوفة :

تقعان على شارع المثنى ، حيث يربط بين شارع نجف – ديوانية وشارع الاسكان وهو من الشوارع التجارية المهمة في المدينة وتحولت الكثير من البنايات في الشارع الى عيادات اطباء خاصة في السنوات الاخيرة ، وتقع على جوانبه العديد من الاحياء السكنية مثل حي السعد وحي

---

(١) محمد جواد عباس شبع ، واقع النقل البري في مدينة النجف الاشرف ، مجلة الآداب ، جامعة الكوفة ، المجلد ١ ، ٢٠١٠ ، ص ٢٠١ – ٢٢٨ .

المثنى وحي ابو خالد وهو بذلك الشريان الرئيس للحركة المرورية في المنطقة ، واطلقت عليه بلدية النجف اسم (شارع الشاعر الحسيني عبود غفلة الشمري) .

٤- كلية التربية للبنات :

تقع كلية التربية للبنات على الشارع الذي يربط الشارع الخدمي لحي الامير بشارع حي القادسية ويسمى بشارع (اية الله الدكتور علي الفضلي) والذي بدورة يربط بشارع المطار ، وهو من الشوارع التجارية في المدينة وتقع على جانبه الايمن المؤسسات التعليمية الحكومية والاهلية وعلى جانبه الايسر محلات تجارية ، ويتعرض الشارع الى الازدحام المروري خلال الدوام الرسمي مما يؤدي الى عرقلة حركة الطلاب في اثناء الدوام .

٥- كليتا التربية الاساسية والتربية المختلطة :

تقعان على الشارع الرئيسي نجف – كوفة ، إذ تقع على جانبه الايسر دائرة الرعاية الاجتماعية ومعهد العلمين للدراسات العليا ودائرة الوقف الشيعي ، ويكثر فيه الازدحام في اوقات الذروة [1] .

٦- كلية القانون :

تقع في مدينة الكوفة على شارع الكورنيش بامتداد شط الكوفة ، تكون بدايته مرتبطة بشارع كوفة – نجف وترتبط نهايته بجسر الامام علي (ع) الذي يربط محافظة النجف بمحافظة بابل .

٧- كليتا التخطيط العمراني والاثار والتراث :

تقع على شارع كوفة – نجف عند بداية جسر الكوفة ويسمى شارع الجسر ، وينتهي بفلكة الشهرستاني ويعد من الشوارع الرئيسية في مدينة الكوفة وتكثر فيه الازدحامات لوجود المحلات التجارية على الجانبين .

٨- كليتا الزراعة والطب البيطري :

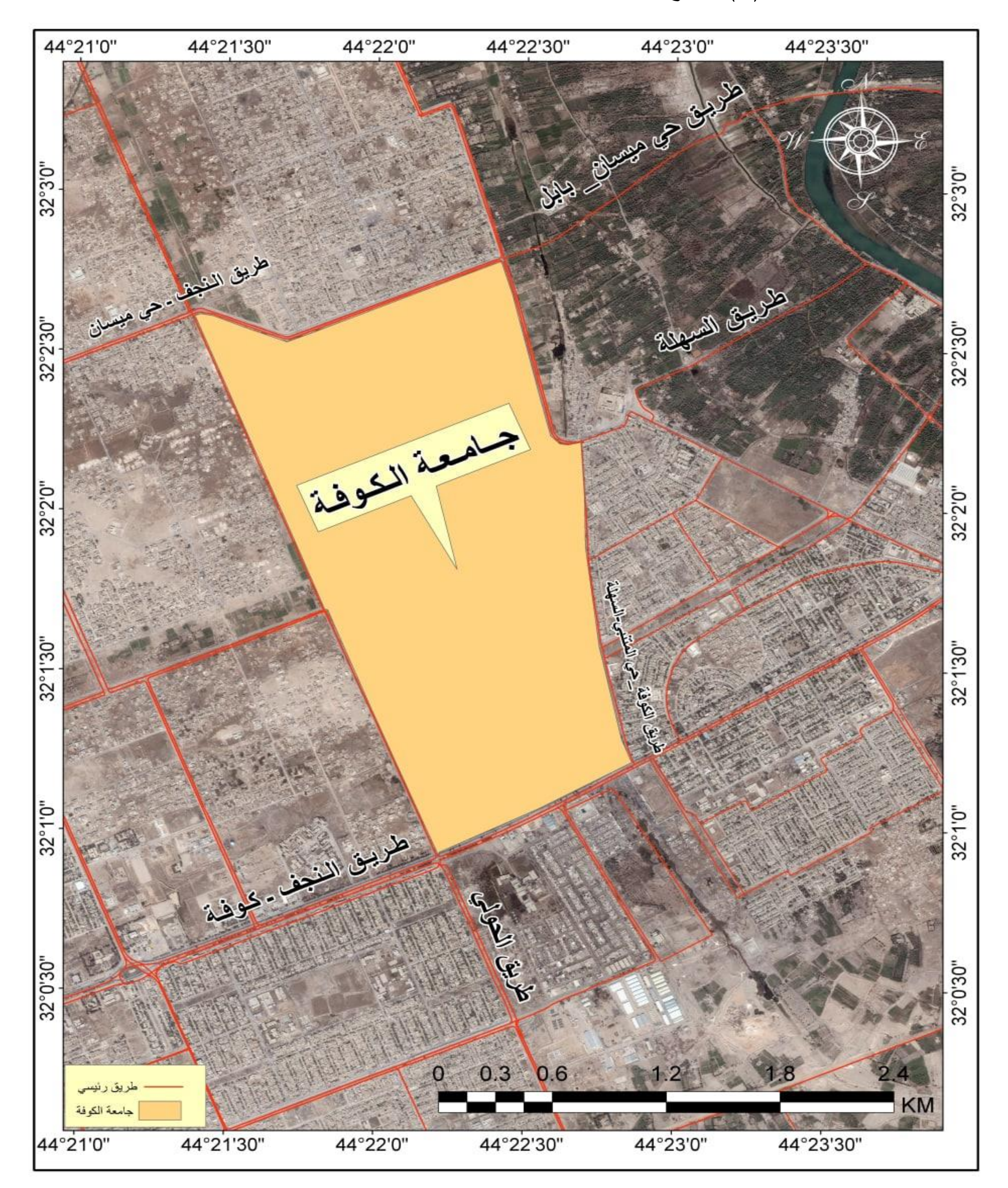
تقع على طريق الذي يربط قرية القزوينية مروراً بقرية الحواتم ويسمى شارع الكلية وينتهي هذا الطريق بتقاطعه مع الطريق كوفة – بابل وهو الطريق الرئيس الذي يربط محافظة النجف بمحافظة بابل[2] .

---

(1) الدراسة الميدانية في يوم ١٧ / ٩ / ٢٠٢٠ .

(2) مقابلة شخصية مع الاستاذ نافع عبد زيد ماضي ، احد ممثلي شعبة تنظيم المدن ، مديرية بلدية الكوفة ، بتاريخ ٢٤ / ٩ / ٢٠٢٠ .

خريطة (٤) موقع المدينة الجامعية من طرق النقل الرئيسية



المصدر : الباحث بالاعتماد على :

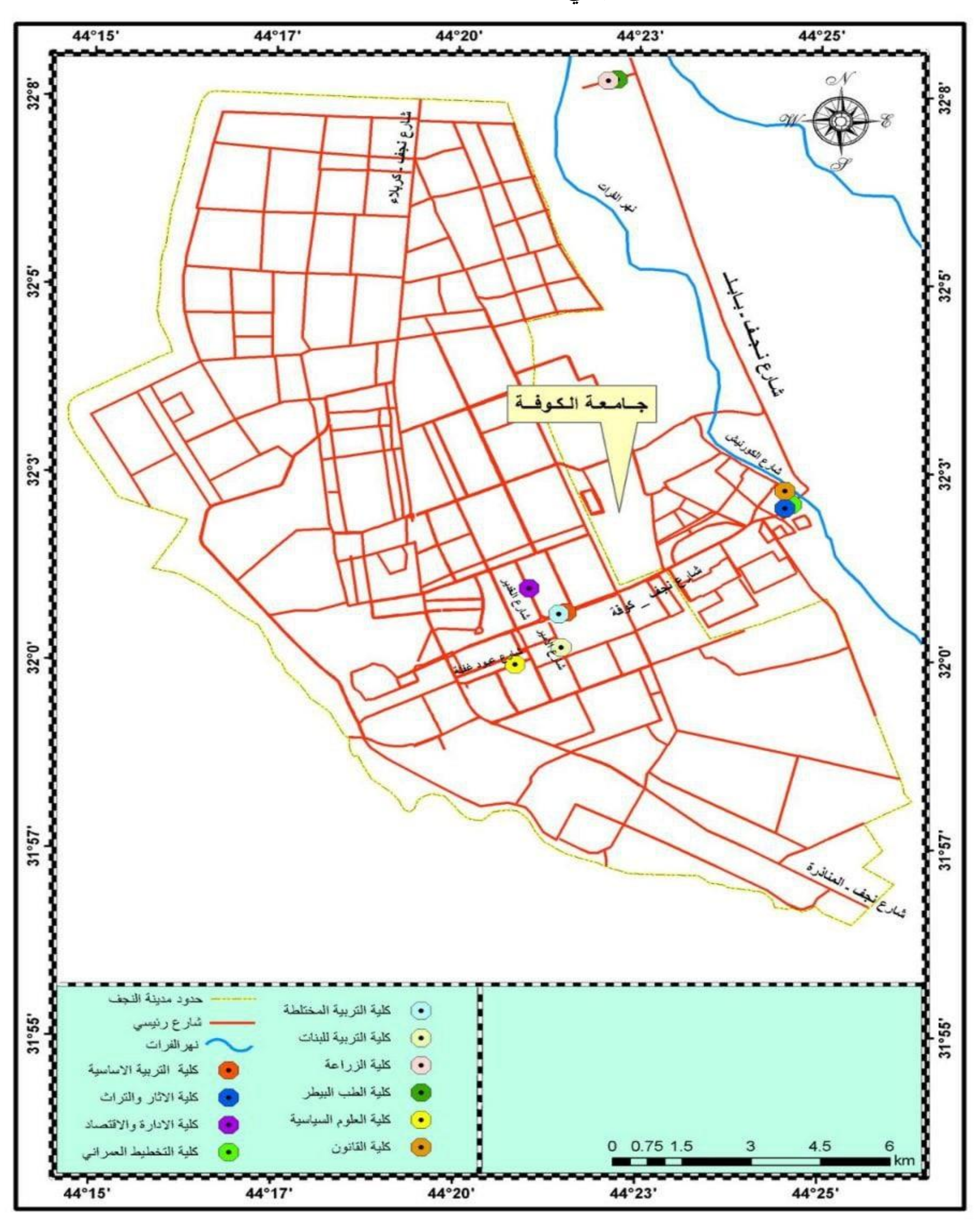
١. مديرية بلدية النجف ، شعبة تنظيم المدن ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .

٢. المرئية الفضائية لمدينتي النجف والكوفة بامتداد Sid لعام ٢٠١٨ .

يتضح مما تقدم ان الشوارع وطرق النقل ادت الى التواصل بين مدينتي النجف والكوفة وبين المحافظات الاخرى ، وبين موقع الجامعة والمؤسسات التابعة لها كما عملت شوارع وطرق

النقل على جذب اعداد كبيرة من طلبة المحافظات المجاورة والبعيدة عنها مما ساعد على تحقيق الوظيفة الجامعية ، الا ان هناك تبايناً في الشوارع من حيث الازدحامات المرورية إذ ان الشوارع الرئيسية التي تقع عليها الدوائر الحكومية هي اكثر الشوارع عرضة للاختناقات المرورية مما يسبب عرقلة في سهولة وصول الطلاب الى الجامعة والكليات التي تقع خارج المجمع ، في حين تكون عملية نقل الطلبة في الطرق التي تقع عليها بعض الكليات الخارجية سهلة وغير مزدحمة مما يوفر اقتصاد في الكلفة والوقت والمسافة ، كما مبين في الخريطة (٥) .

خريطة (٥) موقع الكليات التي تقع خارج المدينة الجامعية من طرق النقل الرئيسية في مدينتي النجف والكوفة



المصدر : الباحث بالاعتماد على :

١- مديرية بلدية النجف ، شعبة تنظيم المدن ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .

٢- المرئية الفضائية لمدينتي النجف والكوفة بامتداد Sid ، لسنة ٢٠١٨ .

٤- عوامل تاريخية :

ازدهرت الكوفة عندما اتخذها الامام علي (ع) عاصمة للخلافة الاسلامية واهم ما في الكوفة مسجدها الذي انشئ عام ١٧ هـ ، وكانت له خطبه من منبر مسجدها طافحة بالحكمة والعلم واصول الدين واحكام الشريعة ، فكان مسجد الكوفة بمثابة جامعة اسلامية كبرى سبقت غيرها من الجامعات الاسلامية [١] .

عند اقامة امير المؤمنين علي بن ابي طالب في الكوفة وبناء بيته بجانب مسجدها فأُنيرت البلاد بعلمه وفصاحته واشتهرت البلاغة التي اعطت العراقيين الحظوة بعلم اللغة حيث ظهرت انواع من القراءات للقران الكريم ، وظهر الكثير من العلماء الذين تعلموا على يد الامام علي (ع) ومتأثرين بعلمه ومنهم ابو الأسود الدؤلي الذي وضع النقاط على الحروف بعد تعلمه ذلك من الامام عليه السلام ، مضافاً الى ذلك مارس الامام علي (ع) القضاء في الكوفة ، وكان يقضي بين الناس والذي ادهش علماء العصر بقضائه فكانت بداية لظهور الاسس القضائية في الكوفة خاصة والعراق عامة ، ومع هذه العلوم اشتهرت علوم اخرى ، منها تدريس علم العروض والطب في مسجد الكوفة .

للكوفة اهمية تاريخية لما تحتويه من آثار قيمة مثل مكان سفينة النبي نوح (ع) كما ان للمسجد الكوفة مكانه دينية ومنزلة رفيعة لدى عامة المسلمين لأنه احد المساجد الاربعة المقدسة بعد مسجد الرسول (ص) والمسجد الحرام والمسجد الاقصى ، وظهرت مدرسة للنحو في الكوفة المنافسة لمدرسة النحو في البصرة ويدرس النحو بآراء علماء مدرسة الكوفة والبصرة [٢] .

كما اصبحت مدينة النجف عاصمة للتدريس عام (٤٤٨هـ) عندما اتخذ الشيخ الطوسي محمد بن الحسن النجف مقراً له في عهد حكم السلاجقة ، اذ لاقى الكثير من الاذى من قبل الحكام ليجد في النجف ملاذاً آمناً للتدريس .

وكذلك ازدهرت المدارس في أواخر العهد العثماني في النجف الاشرف وازداد عدد طلابها عند انتقال العلامة السيد محمد مهدي بحر العلوم الطبطبائي من كربلاء الى النجف الاشرف ، إذ وصل عدد الطلاب الى عشرة الاف طالب من دول مختلفة عربية واجنبية [٣] ، وظلت مدرسة النجف ترفد العالم بعلماء اثروا الانسانية بعطائهم ، كل هذه العوامل التاريخية ساعدت على رقي مكانة مدينتي النجف الاشرف والكوفة العلمية مما ممهد لإنشاء جامعة الكوفة بعد ظهور الحاجة الماسة اليها ، اذ اصبحت الجامعة تحمل كل امتدادات الماضي وتطلعات المستقبل .

---

(١) حميد علوان محمد الساعدي ، مصدر سابق ، ص٦٠ .

(٢) زهير حاتم خماس العبيدي ، مصدر سابق ، ص ٢٠ - ٢١ .

(٣) المصدر نفسة ، ص٢٣ .

ثانياً – موقع جامعة الكوفة :

تقع جامعة الكوفة ضمن الحدود البلدية لمدينة الكوفة التي تقع شرق مدينة النجف الاشرف ، خريطة (٦) ، اذ تقع كليات جامعة الكوفة في ثلاث مواقع هي :

١- كليات تقع ضمن المدينة الجامعية لجامعة الكوفة .

٢- كليات تقع في مدينة النجف .

٣- كليات تقع بعضها في مدينة الكوفة والبعض الآخر في الريف المجاور لها.

وسوف يتم توضيح مواقع الكليات لجامعة الكوفة .

١- موقع المدينة الجامعية :

تُعد المدينة الجامعية الواجهة الرئيسة لجامعة الكوفة ، فهي تقع ضمن الحدود البلدية لمدينة الكوفة مجاوراً للحدود البلدية لمدينة النجف ، فيحدها من الشمال حي ميسان وبمحاذاة الطريق الذي يؤدي الى نفق المختار الذي يربط النجف في المحافظات الشمالية ، ومن الشرق مستشفى ابن بلال الاهلية وحي المتنبي السكني وحي كندة والسهلة ، اما من ناحية الجنوب يحدها حي الصناعي بمحاذاة طريق نجف – كوفة ، ومن الغرب يحدها حيا الجامعة والعدالة التابعان الى مدينة النجف .

ان موقع المدينة الجامعية خارج مركز المدينة اعطى لها القابلية على التوسع بشكل اكبر بسبب وجود اراضي غير مستغلة ، والابتعاد عن الضوضاء في المدينة ، وتضم المدينة الجامعية احدى عشر كلية ينظر صورة (٢ و٣) وهي :

أ- كلية الفقه .

ب- كلية الطب .

ت- كلية الآداب .

ث- كلية العلوم .

ج- كلية الهندسة .

ح- كلية الصيدلة .

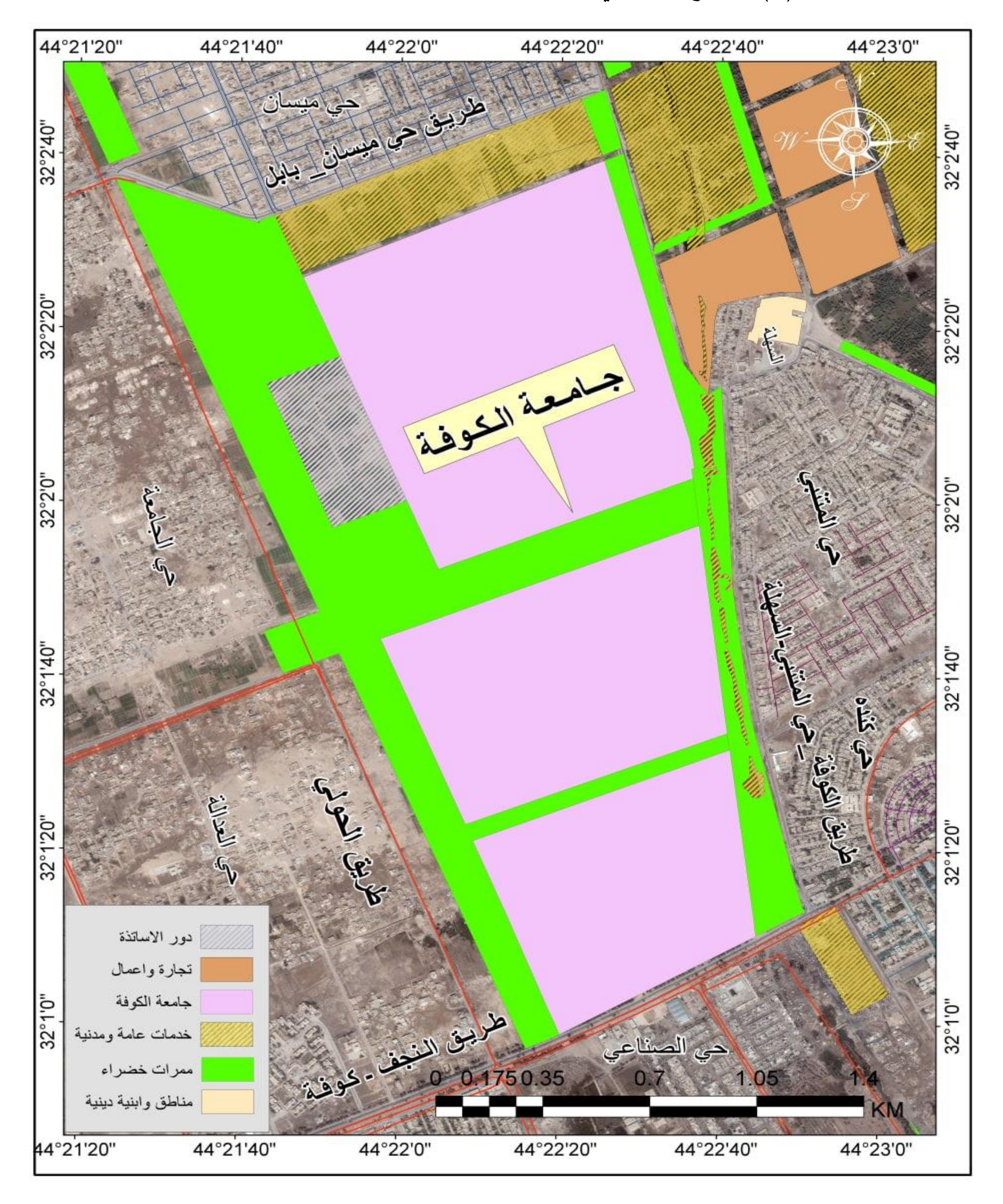
خ- كلية طب الاسنان .

د- كلية اللغات .

ذ- كلية الرياضيات وعلوم الحاسوب .

ر- كلية التمريض .

خريطة (٦) الموقع الجغرافي للمدينة الجامعية من المناطق المجاورة



المصدر : الباحث بالاعتماد على

١- مديرية بلدية النجف ، شعبة تنظيم المدن ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .

٢- المرئية الفضائية لمدينتي النجف والكوفة بامتداد Sid لعام ٢٠١٨ .

صورة (٢) كلية الآداب الواقعة ضمن مجمع جامعة الكوفة



المصدر : التقطت من قبل الباحث بتاريخ ٢٢/٦/ ٢٠٢١ .

صورة (٣) كلية الصيدلة الواقعة ضمن مجمع جامعة الكوفة



المصدر : التقطت من قبل الباحث بتاريخ ٢٢/٦/ ٢٠٢١ .

ز- كلية التربية الرياضية [١] . فضلاً عن بناية رئاسة الجامعة والمكتبة المركزية والاقسام الداخلية والنادي الطلابي .

٢ - مواقع الكليات في مدينة النجف : وتضم كل من :

أ- موقع كلية التربية للبنات :

تقع في مدينة النجف - حي الامير مقابل المديرية العامة لتربية محافظة النجف ، ويؤدي اليها الطريق المتصل بشارع نجف - كوفة ، وتقع بالقرب من اعدادية الساجدات المركزية للبنات ، وكانت بناية الكلية مبنى معهد اعداد المعلمات سابقاً . صورة (٤) .



صورة (٤) موقع كلية التربية للبنات في حي الامير في مدينة النجف الاشرف



المصدر : التقطت من قبل الباحث بتاريخ ٢٣/٦/ ٢٠٢١ .

ب- موقع كلية الادارة والاقتصاد :

تقع الكلية في حي الفرات مقابل حي الغدير السكني ومجاور لبناية مجلس محافظة النجف الاشرف ، وهو موقع كلية الآداب سابقاً ، وهي بناية واحدة مكونة من ثلاثة طوابق مربعة الشكل ، الا ان الكلية تعاني من صغر مساحتها مما يحد من امكانية توسعها لذا تم تحديد مساحة معينة في المجمع الرئيس لهذه الكلية في جامعة الكوفة ، خريطة (٧) .

([١]) الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٥ / ١١ / ٢٠٢٠ .

ت – موقع كليتي التربية الاساسية والتربية المختلطة :

تقع في البناية القديمة لرئاسة جامعة الكوفة مقابل حي الامير السكني وعلى يمين شارع كوفة – نجف ، وبالقرب من العمارات السكنية ومعهد العلمين للدراسات العليا .

ث– موقع كلية العلوم السياسية :

تقع الكلية في موقع مجاور لمركز دراسات الكوفة التابع لجامعة الكوفة ، في حي المثنى السكني ، وعلى الشارع الفرعي المؤدي الى شارع حي الاسكان الرئيس ويحدها من الجنوب حي عدن الصناعي .

٢ – مواقع الكليات في مدينة الكوفة والريف المجاور لها :

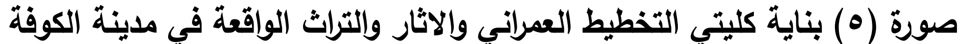
تتوزع بعض الكليات داخل مدينة الكوفة والبعض الاخر خارجها ضمن المواقع الاتية :

أ– موقع كلية القانون :

تقع الكلية في مركز مدينة الكوفة يحدها من جهة الشرق الضفة اليمنى لنهر الفرات وشارع الكورنيش ، اما من جهة الجنوب فيحدها جسر الكوفة والمؤدي الى طريق كوفة – نجف .

ب– موقع كليتي التخطيط العمراني والاثار والتراث :

تقع في مدينة الكوفة في مبنى هو في الاصل مستشفى الفرات الاوسط ، وتقع على شارع كوفة – نجف من الجهة الجنوبية للمبنى ، وبالقرب من جسر الكوفة ، ويحدها من جهة الشرق شارع الكورنيش ومن جهة الشمال المصرف الزراعي في الكوفة ومن الغرب مركز الرعاية الصحية في الكوفة ، وبما ان موقع البناية قديم فقد تم تخصيص مساحة معينة لهذه الكليات في المجمع الرئيس لجامعة الكوفة . صورة (٥) .



صورة (٥) بناية كليتي التخطيط العمراني والاثار والتراث الواقعة في مدينة الكوفة



المصدر : التقطت من قبل الباحث بتاريخ ٦/٢٣/ ٢٠٢١ .

خريطة (٧)

التوزيع الجغرافي للكليات التي تقع خارج المدينة الجامعية

المصدر : الباحث بالاعتماد على :

١- مديرية بلدية النجف ، شعبة تنظيم المدن ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .

٢- المرئية الفضائية لمدينتي النجف والكوفة بامتداد Sid لعام ٢٠١٨ .

ت – موقع كليتي الزراعة والطب البيطري :

تقع خارج مدينة الكوفة في منطقة القزوينية ويطلق عليها اسم الحواتم على بعد ١٥ كم عن مركز مدينة الكوفة و٣٠ كم عن مركز مدينة النجف الاشرف ، وتقع على مسافة ١كم عن طريق كوفة – حلة ، ويؤدي اليها طريق قرية القزوينية المرتبط بالطريق الرئيس المؤدي الى طريق حلة – كوفة المذكور آنفا ، وتعد كلية الزراعة والطب البيطري من اكثر الكليات بعداً وتطرفاً في موقعها . صورة (٦)

ان انتشار كليات جامعة الكوفة خارج المجمع استوجب تخصيص مساحات لهذه الكليات داخل المجمع الرئيس لتخفيف المتاعب عن الطلبة .

صورة (٦) موقع كلية الطب البيطري في منطقة الحواتم المجاورة لمدينة الكوفة



المصدر : التقطت من قبل الباحث بتاريخ ٢٣/٦/ ٢٠٢١ .

ثالثاً : الهيكل التنظيمي والاداري لجامعة الكوفة :

تتمثل طبيعة عمل الجامعة واقسامها بالهيكل التنظيمي ، ويتكون من قسمين هما القسم العلمي والقسم الاداري ومن خلاله يتم تحديد المواقع الرئيسية التنظيمية داخل الجامعة ، ومن اهم عوامل نجاح المؤسسة الجامعية هو بناء الهيكل التنظيمي المرن دون احداث اي خلل في الجهازين الاداري والتنظيمي التربوي[1] .

---

(1) غربي صباح ، دور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي ، اطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، ٢٠١٤، ص ٦١ .

وهناك مبدآن رئيسان في اختيار الهيكل التنظيمي هما نظام الجامعات القائم على ان كل كلية تتمتع باستقلالها من النواحي الادارية ، وآخر يقوم على اساس الاقسام العلمية الموحد الذي يرتبط مباشرة بإدارة الجامعة ، فالهيكل التنظيمي يتكون من مجلس علمي من رؤساء الاقسام وآخر اداري يختص بشؤون الطلبة والشؤون المالية والادارية ، وتوجد اقسام اخرى : قسم المكتبة وقسم الشؤون الهندسية [١] .

يتضح لنا من الشكل (٣) ، ان الهيكل التنظيمي لجامعة الكوفة يتكون من مجلس الجامعة ويضم رئيس الجامعة ومساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية ومساعد رئيس الجامعة للشؤون الادارية ، ويرتبط قسم الشؤون القانونية ، والقلم السري ومكتب التصاريح الامنية برئيس الجامعة وايضا الامانة العامة لمجلس الجامعة ومكتب رئيس الجامعة . وكذلك مساعد رئيس الجامعة للشؤون المالية والادارية ، ومساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية .

ان مساعد رئيس الجامعة للشؤون الادارية مسؤول عن قسم الشؤون الادارية والذي يضم شؤون الموظفين ، والبيانات ، والاضابير الشخصية والتدريسيين ، الصادرة والواردة ، التوظيف والملاك ، التقاعد ، الهويات ، وقسم النشاطات الطلابية ويتكون من النشاطات الرياضية والنشاطات الفنية والنشاطات الكشفية ، وقسم المطبعة ، وقسم ادارة خدمات جامعة ، والعلاقات العامة والاعلام ، وقسم الشؤون المالية ويضم ايضاً الشعبة الامنية والتصاريح الامنية .

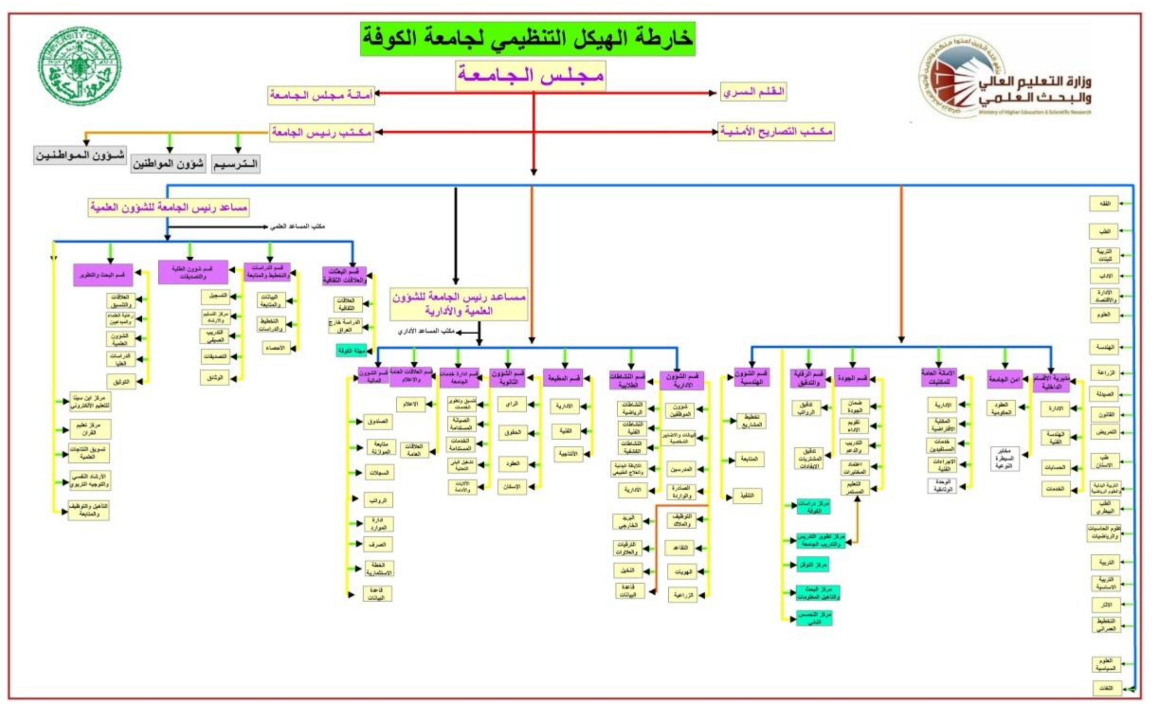
اما مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية مسؤول عن قسم البعثات والعلاقات الثقافية والذي يضم الدراسة خارج العراق ، ومجلة الكوفة ، وقسم الدراسات والتخطيط والمتابعة ويشمل الاحصاء ، البيانات والمتابعة ، التخطيط والدراسات ، وقسم شؤون الطلبة والتصديقات الذي يتكون من التسجيل والوثائق والتدريب الصيفي والتسليم والارشاد ، وقسم البحث والتطوير ويضم رعاية العلماء والمبدعين والشؤون العلمية والدراسات العليا ، وكذلك مركز ابن سينا للتعليم الالكتروني ومركز تعليم القرآن الكريم ، وتسويق النتاجات العلمية ، والارشاد النفسي والتوجيه التربوي . كما يضم الهيكل التنظيمي قسم الشؤون الهندسية وقسم الرقابة والتدقيق والجودة والامانة العامة للمكتبة [٢] .

---

(١) محمد صالح العجيلي ، التعليم العالي في الوطن العربي الواقع واستراتيجيات المستقبل ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٣، ص ٧٧ .

(٢) جامعة الكوفة ، قسم الشؤون الادارية ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .

شكل (٣) الهيكل التنظيمي لجامعة الكوفة



المصدر : الباحث بالاعتماد على الهيكل التنظيمي لجامعة الكوفة لعام ٢٠٢٠ .

رابعاً : التطور التاريخي لجامعة الكوفة

نشأت الجامعات نتيجة لعوامل وظروف ترجع لعوامل سابقة هي ليست وليدة الساعة ولم تنشأ طفرة واحدة ، لذا فهي تمر بأدوار متعددة من خلالها نمت وتطورت ولتطور مراحل حياة المجتمع تعددت مظاهر نشاطها .

في بداية القرن العشرين ومع دخول اللغات الاجنبية وتطور العلم وانتشار المدارس ، ظهر اتجاه بين طلاب الحوزة العلمية في النجف الاشرف يميل الى دراسة الفقه ، دراسة اكاديمية حديثة بعيداً عن الاساليب التقليدية التي لم تعد تلائم العصر ، كانت هناك رغبة في اقامة جامعة دينية في النجف الاشرف على غرار جامعة الازهر كشف عنها الملك فيصل عند زيارته الى مدينة النجف الاشرف ، فقام مجموعة من اساتذة الحوزة الافاضل وهم الشيخ محمد رضا المظفر والسيد محمد تقي الحكيم والشيخ عبد المهدي مطر والسيد هادي فياض وغيرهم بإنشاء جمعية منتدى النشر وقد اجيزت هذه الجمعية في عام ١٩٣٥ ، وكان هدفها نشر الثقافة الاسلامية والاصلاح الاجتماعي ، وتتولى مهمة الدفاع عن التراث الاسلامي ونشر كنوز التراث العربي .

في عام ١٩٣٦ أُسست كلية الاجتهاد وهي مدرسة عالية للعلوم الاسلامية تدرس فيها اربعة علوم هي الفقه الاستدلالي والتفسير وعلم الاصول والفلسفة ولكن أنتهى هذا المشروع ،

وعند انتخاب الشيخ محمد رضا المظفر عام ١٩٣٨ رئيسا لجمعية منتدى النشر قام بتأسيس كلية منتدى النشر للعلوم الاسلامية اعترف بها من قبل وزارة المعارف في بداية تأسيسها الا انها سحبت الاعتراف منها بعد خمسة اشهر ولكن تم الاصرار على فتح الكلية من قبل جمعية النشر ثم حصلت الموافقة عليها سنة ١٩٤٠ .

اما في عام ١٩٥١ فقد وُضِعَ حجر الاساس لبناء كلية منتدى النشر ، ثم تحولت الى كلية الفقه بموجب الاجازة التي منحتها وزارة التربية والتعليم في عام ١٩٥٨ وكان اساتذة الكلية من حملة شهادة الدكتوراه في اختصاصات التربية وعلم النفس والتاريخ وعلم الاجتماع وتاريخ الادب العربي والفلسفة الحديثة واللغة الانكليزية [١] .

كان الهدف من انشاء كلية الفقه هو تخرج طلبة متخصصين بالفقه واصول الحديث لممارسة مهمة الخطابة والتأثير بالمجتمع لزيادة الوعي ، وتخرجت الدفعة الاولى لكلية الفقه عام ١٩٦١ ، وتم الاعتراف بشهادتها ومعادلتها بشهادة كليات جامعة بغداد منها كلية الآداب والتربية والشريعة والسماح لخرجيها بإكمال الدراسات العليا الماجستير والدكتوراه في جامعة بغداد ويُعين الذين تخرجوا من كلية الفقه مدرسين في المدارس الثانوية .

ولقد ازداد عدد الطلبة في الكلية عندما استقبلت الطلبة الذين يحملون الشهادات الدينية المعادلة للإعدادية وخاصة قسم اللغة العربية وقسم الشريعة ، بعد ان كان عدد الطلاب ٢٩٥ طالباً عام ١٩٦٧ ، اصبح عدد الطلاب ٥١٩ طالباً في عام ١٩٦٩ ، وتحولت كلية الفقه في عام ١٩٧٥ الى كلية حكومية بعد اصدار قانون التعليم المجاني [٢] .

في عام ١٩٧٧ تم ربط الكلية بديوان وزارة التعليم العالي بالتنسيق مع كلية الشريعة في بغداد ، بعد ذلك تم الغائها وتوقف القبول بها عام ١٩٩١ من قبل النظام السابق بسبب احداث الانتفاضة الشعبانية ، ثم اعيد العمل بالكلية بعد مقابلة وجهاء وشيوخ المحافظة للمسؤولين في النظام السابق [٣] .

ان جامعة الكوفة هي امتداد حي لجذر نقي ، فهي امتداد لإرث حضاري كبير ، عندما تقدمت مجموعة من المثقفين والأكاديميين في ستينيات القرن العشرين بأنشاء جامعة الكوفة الاهلية تخليداً لأسم هذه المدينة التاريخية العريقة والمعروفة بدورها العلمي والديني ، والتي لها دور في اللغة والنحو واشتهرت بالعلوم الشرعية لكونها موطن الفقهاء ، وكذلك دورها الحضاري في تاريخ العراق حيث وصفها المؤرخ الانكليزي البرت حوراني بأنها (كامبرج العرب) او (اثينا

---

(١) موسوعة شذرات المطر ، مدونة المهندس رائد جعفر مطر .

الموقع الالكتروني w.w.w.raidmoter.blogspot.com

(٢) زهير حاتم خماسي العبيدي ، مصدر سابق ، ص ٣٠ .

(٣) حميد علوان الساعدي ، مصدر سابق ، ص ٢٦٥ .

الشرق) ، بطلب الى وزارة الداخلية عام ١٩٦٦ لتأسيس الجمعية المؤسسة لجامعة الكوفة ، واتخذت الجمعية قراراً بأن يكون مقر الجامعة في قضاء الكوفة التابع لمحافظة كربلاء في ذلك الوقت ويكون تمويلها من رجال الدين والتجار على شكل تبرعات وافقت وزارة الداخلية على الطلب في عام ١٩٦٧.

انتخب الدكتور محمد مكية رئيساً والدكتور محمد علي آل ياسين نائباً للرئيس والدكتور كاظم شبر اميناً للصندوق والدكتور باقر عبد الغني سكرتير ، وبعد الحصول على الموافقات الرسمية ، وُضِعَت مخططات الجامعة على غرار الجامعات الكبرى في العالم ووضع النظام الاساسي للجامعة والمناهج اللازمة والقبول والامتحانات .

قامت الجمعية بجمع التبرعات والهبات لأنشاء الجامعة واتخذت الجمعية احد المنازل في كرادة مريم في بغداد مقراً لها ، تقدمت الجمعية بطلب الى متصرف كربلاء بين عامين ١٩٦٥ – ١٩٦٨ على تخصيص ارض مناسبة بين الكوفة والنجف الاشرف فحصلت الموافقة على تخصيص مساحة ٤٣١٧ دونم من الاراضي الاميرية لأنشاء المدينة الجامعية [١] .

وقع الاختيار على الارض الاميرية الواقعة بعد حدود نهر (كري سعدة) المندرس والى الغرب باتجاه النجف بواجهة تمتد ٢٠٠٠ م على طريق الكوفة – نجف وبعمق مقداره ٤٥٠٠ م ، وحصلت الجامعة على اراضٍ زراعية كبيرة وبساتين من قبل المتبرعين ارتأت الجمعية تحويل الجامعة الاهلية الى مدينة جامعية فيها اراضي للزراعة ومشاريع صناعية ومساكن للأساتذة .

وقبل صدور قرار التمليك صدر قرار وزارة الداخلية عام ١٩٦٩ تم بموجبة حل الجمعية المؤسسة لجامعة الكوفة والغاء فكرة تأسيس جامعة الكوفة الاهلية واتخاذ الاجراءات اللازمة لتصفية موجوداتها ، كانت اهداف الجامعة عند تأسيسها ان تأخذ على عاتقها تطوير وتخريج الكفاءات الاكاديمية والعلمية والثقافية والنهوض بالمجتمع بالمجالات الصناعية والزراعية والصحية والتربوية كافة [٢] .

١– تاريخ تأسيس كليات جامعة الكوفة :

ان النواة الاولى لتأسيس كليات جامعة الكوفة كانت من فكرة انشاء كلية الفقه الاهلية منذ عام ١٩٣٥ ، وحسب الاجازة التي منحتها وزارة التربية والتعليم عام ١٩٥٨ تأسست كلية الفقه

([١]) سلمان رشيد علي الهلالي ، علي الوردي ومشروع جامعة الكوفة الاهلية .
الموقع الالكتروني w.w.w.ahewar.org.com

([٢]) جامعة الكوفة الاهلية دراسة وثائقية ، الموقع الالكتروني w.w.w.journals.uokufa.edu.iq .

وكان هدفها تخرج طلبة متخصصين بالفقه واصول الحديث ، وفي سنة ١٩٧٧ تم تأسيس كلية الطب ، وكان ارتباط كلية الفقه والطب بالجامعة المستنصرية .

من خلال كلية الفقه وكلية الطب أُسست جامعة الكوفة بقرار صادر من النظام السابق عام ١٩٨٧ ، والتحقت الكليتين بجامعة الكوفة ، وكان الهدف من تأسيس الجامعة هو لأجل توفير المقاعد الدراسية للمتقدمين للتعليم الجامعي ، كما انها تسهم في التطور الثقافي والسياسي والاقتصادي والتكنلوجي للمجتمع ، وتقدم الجامعة تعليماً مهنياً وتعليماً ثقافياً للطالب وتنقل اليه المعرفة والمهارات وتعمل على التطوير والتدريب في مجال البحث العلمي واعداد الكوادر الفنية المتخصصة [1] .

بدأ التدريس في كلية الطب في العام الدراسي ١٩٧٨ – ١٩٧٩ ، ثم الحقت بجامعة الكوفة ، عدد سنوات الدراسة في الكلية ست سنوات وتمنح الطالب المتخرج شهادة البكالوريوس ، وتحتوي على الاقسام العلمية السريرية والعلمية الاساسية ومن فروع الاقسام السريرية الطب الباطني والجراحة وطب الاطفال والنسائية والتوليد والجراحة البولية . اما فروع الاقسام العلمية الاساسية تشمل وظائف الاعضاء (الفسلجة) وعلم الامراض والطب العدلي وعلم الادوية وطب الاسرة والمجتمع والكيمياء الحياتية وطب الاحياء المجهرية والتشريح البشري .

في سنة ١٩٨٧ تأسست كلية التربية للبنات وتم القبول فيها في العام الدراسي ١٩٨٨ – ١٩٨٩ ، وتضم اقسام اللغة العربية ، الجغرافية ، الرياضيات ، الكيمياء ، الفيزياء ، علوم الحياة ، الحاسبات ، علم النفس .

وفي سنة ١٩٨٩ أُفتتحت كلية الآداب وكانت تضم قسم اللغة العربية والتاريخ ، وتم استحداث بعد ذلك قسم الفلسفة ، والجغرافية ، واللغة الانكليزية ، والمجتمع المدني ، والاعلام .

اما في سنة ١٩٩٣ فقد تم استحداث كلية الادارة والاقتصاد بواقع الاقسام الاقتصاد ، ادارة الاعمال ، والمحاسبة والعلوم المالية ، والمصرفية ، والسياحة .

وفي سنة ١٩٩٣ تأسست كلية العلوم وتشمل الاقسام الآتية الكيمياء ، علوم الحياة ، الفيزياء ، التحليلات المرضية ، البيئة ، علوم الارض . وفي العام نفسه أُفتتحت كلية الهندسة و تشمل الاقسام العلمية الهندسة المدنية ، وهندسة الميكانيك وتم استحداث قسم التبريد والتكيف عام ٢٠١٧ .

اما في سنة ١٩٩٧ تأسست كلية الزراعة وتضم في ابنيتها كل من الاقسام ، وقاية النباتات ، البستنة وهندسة الحدائق ، والانتاج الحيواني ، الاغذية ، التربة والموارد المائية .

---

[1] محمد صالح ربيع العجيلي ، مصدر سابق ، ص ٨٢ .

وفي سنة ١٩٩٩ تأسست كلية الصيدلة وتضم الفروع العلمية ، صيدلانيات ، والصيدلية السريرية ، والكيمياء الصيدلانية ، الادوية والسموم ، العلوم المختبرية السريرية ، العقاقير .

اما كلية القانون فقد تأسست سنة ٢٠٠٤ وكانت بواقع قسمين القانون العام ، والقانون الخاص ، وفي السنة نفسها أُفتتحت كلية الفقه بعد اغلاقها من قبل النظام السابق في عام ١٩٩١، وتضم الفقه الاسلامي واصوله ، وعلوم القران الكريم ، واللغة العربية ، العقيدة والفكر الاسلامي ، وقسم علوم الحديث الشريف . وفي سنة ٢٠٠٦ ، أُفتتحت كلية طب الاسنان وتضم الفروع العلمية الآتية ، جراحة الفم والوجه والفكين ، وصناعة الاسنان ، معالجة الاسنان ، طب الفم وامراضه ، طب اسنان الاطفال ، التقويم والطب الوقائي . اما في سنة ٢٠٠٧ فقد تأسست كلية التمريض وتضم فروع ، اساسيات التمريض ، تمريض البالغين ، صحة الام والوليد ، وتمريض الاطفال ، الصحة النفسية والعقلية ، وتمريض صحة المجتمع . اما كلية الطب البيطري فتم استحداثها سنة ٢٠٠٨ بواقع الاقسام العلمية التالية ، التشريح ، الفسلجة ، والصحة العامة ، السريريات ، الاحياء المجهرية ، الامراض . كذلك تم استحداث كلية علوم الحاسوب والرياضيات في سنة ٢٠٠٨ وتضم في ابنيتها قسم الحاسوب ، والرياضيات ، اما كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة فتم افتتاحها عام ٢٠٠٨ ، وتضم الاقسام التالية العلوم النظرية ، الالعاب الفردية ، الالعاب الفرقية ، وعلوم التربية الرياضية .

وفي سنة ٢٠٠٩ ، أُفتتحت كلية التربية الاساسية وكلية التربية ، ضمت كلية التربية الاساسية الاقسام الآتية اللغة العربية ، التربية الاسلامية ، رياض الاطفال ، اما كلية التربية فتضم الحاسوب ، اللغة الانكليزية ، التربية الفنية ، القران والتربية الاسلامية . وفي سنة ٢٠١١ أُسست كلية التخطيط العمراني بواقع ثلاثة اقسام هي التخطيط الحضري والتخطيط البيئي والتخطيط الاقليمي ، وكذلك افتتحت كلية الاثار في سنة ٢٠١١ ، بواقع قسمين هما الاثار العراقية القديمة والاثار الاسلامية ، وفي سنة ٢٠١٣ ، تأسست كلية العلوم السياسية بواقع قسم واحد هو العلوم السياسية ، وفي سنة ٢٠١٤ ، أُفتتحت كلية اللغات بواقع قسمين هما اللغة الانكليزية واللغة التركية [١] جدول (٦) .

---

(١) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الكوفة ، الدليل الموجز لجامعة الكوفة ، ٢٠١٨، ص ٦– ٢٦

جدول (٦) تاريخ تأسيس كليات جامعة الكوفة

ت	الكليات	سنة التأسيس
١	كلية الطب	١٩٧٧
٢	كلية التربية للبنات	١٩٨٧
٣	كلية الآداب	١٩٨٩
٤	كلية الادارة والاقتصاد	١٩٩٣
٥	كلية العلوم	١٩٩٣
٦	كلية الهندسة	١٩٩٣
٧	كلية الزراعة	١٩٩٧
٨	كلية الصيدلة	١٩٩٩
٩	كلية القانون	٢٠٠٤
١٠	كلية الفقه	١٩٥٨
١١	كلية طب الاسنان	٢٠٠٦
١٢	كلية التمريض	٢٠٠٧
١٣	كلية الطب البيطري	٢٠٠٨
١٤	كلية علوم الحاسوب والرياضيات	٢٠٠٨
١٥	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	٢٠٠٨
١٦	كلية التربية الاساسية	٢٠٠٩
١٧	كلية التربية	٢٠٠٩
١٨	كلية التخطيط العمراني	٢٠١١
١٩	كلية الاثار	٢٠١١
٢٠	كلية العلوم السياسية	٢٠١٣
٢١	كلية اللغات	٢٠١٤

المصدر : الباحث بالاعتماد على ديل جامعة الكوفة ، ٢٠١٨ .

٢- التطور الكمي لطلبة الدراسات الاولية في جامعة الكوفة :

اصبح التعليم العالي بما فيها الجامعة تحظى بأهمية كبيرة وتأثير في شتى المجالات اقتصادية وثقافية واجتماعية حيث أن لها دور كبير في احداث التنمية الشاملة في مختلف المجالات ، كما تعد الجامعة من التنظيمات الاجتماعية التي تزود المجتمع بالأفراد المدربين

والمؤهلين على مختلف المهن والتخصصات التي تحتاجها التنظيمات الاخرى في المجتمع ، وتعد الجامعة المؤسسة الاكاديمية التي تزود سوق العمل بالموارد البشرية ، لذا يقع على الجامعة اعداد القوى البشرية وتدريبها للعمل في المجالات كافة من خلال تزويدها بالمهارات والمعارف اللازمة للعمل الذي تقوم به (١) .

لهذا يمثل الطالب الجامعي حلقة الوصل بين المجتمع والجامعة فهي تؤهل الطالب الى الحياة العملية وتحمله مسؤولية طلب العلم وضرورة الابداع والانتاج (٢) .

ان نجاح الجامعة في وظيفتها يتم من خلال زيادة اعداد طلبة الدراسات الاولية ، لذا سنحاول توضيح استقطاب جامعة الكوفة للطلبة منذ تأسيسها حتى عام العام الدراسي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠ .

ان فقد البيانات وغياب معظمها عن اعداد الطلبة للأعوام الدراسية من ١٩٨٧ الى ٢٠٠٣ ، وعند السؤال عن اسباب عدم توفرها كانت الاجابة انها تعرضت الى عمليات التخريب والحرق في احداث الانتفاضة الشعبانية في عام ١٩٩١، وكذلك تعرض الدوائر الحكومية ومنها المؤسسة الجامعية الى عمليات التخريب في الحرب عام ٢٠٠٣ ، مما ادى الى تلف البيانات ولم تكن هناك عمليات توثيق للمعلومات الكترونياً ، ولهذا اعتمد الباحث على ما هو متوفر من بيانات في الجامعة ومن المصادر المتوفرة في الكليات والمكتبات التي تم الحصول عليها من عام ٢٠٠٥ – ٢٠٠٦ الى ٢٠١٩ – ٢٠٢٠ ، لتوضيح تطور اعداد طلبة الدراسات الاولية الذين قُبلوا في كليات جامعة الكوفة .

يتضح لنا من خلال معطيات جدول (٧) والشكل (٤) ان اعداد الطلبة المقبولين للدراسة الاولية خلال العام الدراسي ٢٠٠٥–٢٠٠٦ بلغ (١٨٠٧) طالب وطالبة ، ونلاحظ ان هذا العام الدراسي شهد انخفاضاً في اعداد الطلبة نوعا ما وذلك لعدة اسباب منها قلة اعداد الكليات المفتوحة والاقسام الموجودة فيها ، والاوضاع الامنية التي مرت بها المحافظات مما ادى الى قلة اقبال الطلبة على كليات الجامعة .

اما في الاعوام الدراسية اللاحقة فقد ظهرت زيادة في اعداد الطلبة والتي بلغت في الاعوام الدراسية (٢٠٠٦–٢٠٠٩) (٢٣٤٢، ٢٤٨٦ ، ٢٦٢٥) طالب وطالبة على التوالي ، حيث تم افتتاح كليات جديدة في الجامعة منها كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، وكلية علوم الحاسوب والرياضيات ، وكلية الطب البيطري ، وكذلك استحداث اقسام جديدة في الكليات السابقة .

---

(١) غربي صباح ، مصدر سابق ، ص ٤٦ .

(٢) دنيا فاضل طالب عبد الحسين ، مصدر سابق ، ص ٥٥ .

ففي العام الدراسي ٢٠٠٦ – ٢٠٠٧ ، اسُتحدثِ قسم الانتاج الحيواني في كلية الزراعة ، وقسم العلوم المالية والمصرفية في كلية الادارة والاقتصاد ، وفي العام الدراسي ٢٠٠٧ – ٢٠٠٨ ، استُحدث قسم التحليلات المرضية في كلية العلوم وقسم علوم الاغذية في كلية الزراعة ، وقسم المواد العام في كلية الهندسة و قسم الجراحة البولية في كلية الطب ، وفي عام ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩ ، استحدث قسم المجتمع المدني في كلية الآداب وقسم المنشآت والموارد المائية في كلية الهندسة

اما الاعوام الدراسية الممتدة من (٢٠٠٩–٢٠١٣) ، فقد شهدت تزايد في اعداد الطلبة المقبولين من (٣٤١٠) الى (٦٢٥٩) طالب وطالبة على التوالي ، وذلك من خلال افتتاح كليات جديدة وهي كلية التربية الاساسية والتربية المختلطة ، وكلية التخطيط العمراني وكلية الاثار والتراث ، وايضا استحداث اقسام جديدة خلال هذه الفترة . ففي العام الدراسي ٢٠١٠ – ٢٠١١ ، تم استحداث قسم السريريات والاحياء المجهرية والامراض في كلية الطب البيطري ، اما في العام الدراسي ٢٠١١ – ٢٠١٢ ، فقد اسُتحدث قسم الالكترونيك والاتصالات في كلية الهندسة ، وقسم طب اسنان الاطفال والتقويم في كلية طب الاسنان ، وفي العام الدراسي ٢٠١٢ – ٢٠١٣ ، استحدث قسم علوم الارض في كلية العلوم .

وبخصوص الاعوام الدراسة الممتدة من (٢٠١٣–٢٠١٦) ، قد شهدت تبايناً في اعداد الطلبة المقبولين ، اذ بلغ العدد في العام الدراسي ٢٠١٣ – ٢٠١٤ ، (٦٩١٨) طالب وطالبة ، وسبب هذه الزيادة هو افتتاح كليات واقسام جديدة ، هي كلية اللغات ، واستحداث قسم القانون العام والقانون الخاص ، وقسم علوم الحديث الشريف في كلية الفقه ، وقسم العقاقير في كلية الصيدلة ، وقسم التربة والمياه في كلية الزراعة . واستمرت الاعداد بالتزايد وصولاً الى (٧١٤٣) طالب وطالبة في العام الدراسي ٢٠١٤ – ٢٠١٥ ، تزامناً مع استحداث اقسام في الكليات منها قسم السياحة في كلية الادارة والاقتصاد ، وقسم التخطيط الاقليمي في كلية التخطيط العمراني وقسم الالعاب الفرقية والالعاب الفردية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، الا ان العام الدراسي ٢٠١٥ – ٢٠١٦ ، قد شهد انخفاضاً في اعداد طلبة الدراسات الاولية ليصل الى (٥٣١٨) طالب وطالبة ، ويمكن ان نرجع هذا الانخفاض الى اسباب عديدة منها خطة الوزارة في القبول المركزي والخطة التي تضعها الجامعة لقبول الطلبة من حيث الطاقة الاستيعابية لكلياتها ، وكذلك اقبال الطلبة على الكليات الاهلية بسبب ارتفاع معدلات القبول في الكليات الحكومية ، ووجود عدد من الكليات الاهلية في المحافظات التي تستقطب اعداد كبيرة من الطلبة

اما خلال الاعوام الدراسية الممتدة من (٢٠١٦–٢٠٢٠) ، فقد اظهرت تزايداً في اعداد طلبة الدراسات الاولية المقبولين في الجامعة . ففي العام الدراسي ٢٠١٦ – ٢٠١٧ ، بلغ العدد (٦٤٨٢) طالب وطالبة ، مع استحدث قسم المواد الطبية في كلية الهندسة . وخلال العام الدراسي ٢٠١٨ – ٢٠١٩ ، تم افتتاح قسم الاعلام في كلية الآداب ، وقسم الرياضيات في

كليتي التربية الاساسية والتربية المختلطة ، وقسم العمارة والهندسة الكيمياوية في كلية الهندسة ، واستحدث قسم اللغة الانكليزية في كلية التربية للبنات ، وفي كلية اللغات استحدث قسم اللغة الفرنسية واللغة الفارسية ليصل عدد الطلبة الى (٧٩٦٩) طالب وطالبة . وفي العام الدراسي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠ ، بلغت اعداد طلبة الدراسات الاولية (٨١٣٤) طالب وطالبة ، و تعود هذه الزيادة في اعداد الطلبة الى ارتفاع القبول في كليات الجامعة وتزايد اعداد خريجي الدراسة الاعدادية بفرعيها العلمي والادبي .

جدول (٧)

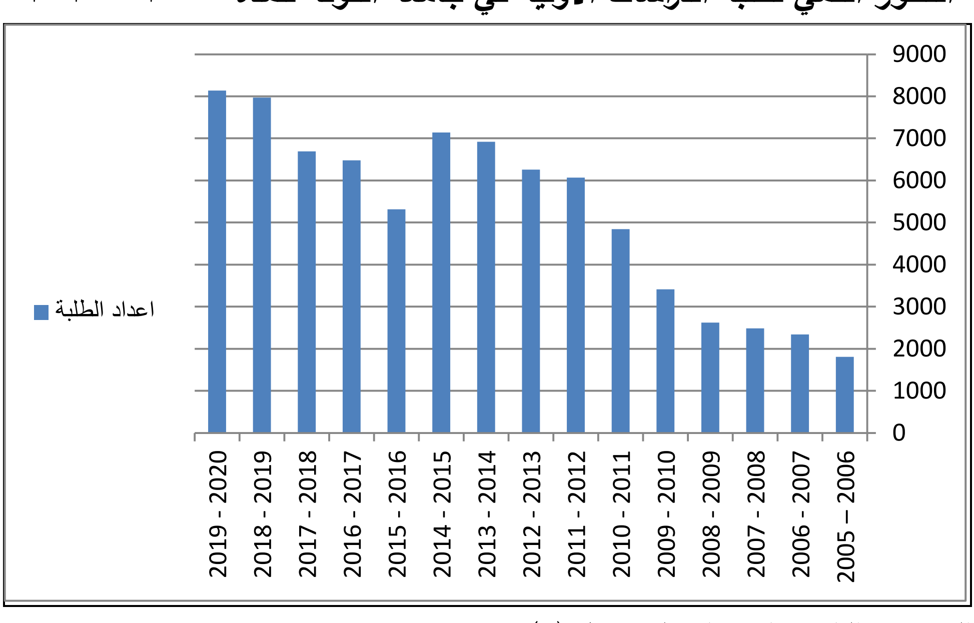
التطور الكمي لطلبة الدراسات الاولية المقبولين في جامعة الكوفة للمدة **٢٠٠٥– ٢٠٢٠**

ت	العام الدراسي	اعداد الطلبة	ت	العام الدراسي	اعداد الطلبة
١	٢٠٠٥ – ٢٠٠٦	١٨٠٧	٩	٢٠١٣ – ٢٠١٤	٦٩١٨
٢	٢٠٠٦ – ٢٠٠٧	٢٣٤٢	١٠	٢٠١٤ – ٢٠١٥	٧١٤٣
٣	٢٠٠٧ – ٢٠٠٨	٢٤٨٦	١١	٢٠١٥ – ٢٠١٦	٥٣١٨
٤	٢٠٠٨ – ٢٠٠٩	٢٦٢٥	١٢	٢٠١٦ – ٢٠١٧	٦٤٨٢
٥	٢٠٠٩ – ٢٠١٠	٣٤١٠	١٣	٢٠١٧ – ٢٠١٨	٦٦٩١
٦	٢٠١٠ – ٢٠١١	٤٨٤٢	١٤	٢٠١٨ – ٢٠١٩	٧٩٦٩
٧	٢٠١١ – ٢٠١٢	٦٠٦٨	١٥	٢٠١٩ – ٢٠٢٠	٨١٣٤
٨	٢٠١٢ – ٢٠١٣	٦٢٥٩			

المصدر : الباحث بالاعتماد على جامعة الكوفة ، قسم الدراسات والمتابعة والتخطيط ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .

شكل (٤)

التطور الكمي لطلبة الدراسات الاولية في جامعة الكوفة للمدة ٢٠٠٥- ٢٠٢٠



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٧) .

٢- التطور الكمي لطلبة الدراسات العليا في جامعة الكوفة :

الدراسات العليا تعد العنصر الرئيس والفاعل في اعداد القوى البشرية المتخصصة في مجالات العمل والانتاج من خلال التدريب العملي والميداني والدراسات هي مركز البحوث العلمية ، والبحث العلمي هو حلقة الوصل بين المجتمع ومتطلباته وجهود الباحثين ، ومن هنا يتم الاهتمام بالبحث العلمي والدراسات العليا من خلال توفير مكان عمل حاضن لبرامج الدراسات العليا والابحاث العلمية المتميزة ، لتحقيق التفاعل مع الجهات المعنية في تطوير المعرفة وتلبية حاجات المجتمع ويظهر دور الجامعة في اعداد كلية الدراسات العليا للمساهمة في اعداد الباحثين القادرين على اعداد واجراء البحوث العلمية في مختلف المجالات[١] .

تسعى كلية الدراسات العليا في جامعة الكوفة استيعاب طلبة الدراسات العليا ، وتطوير برامجها لتشمل كافة الاقسام والتخصصات .

بدأت الدراسات العليا في جامعة الكوفة على مستوى الماجستير في العام الدراسي ١٩٨٦ – ١٩٨٧ ، في كلية الطب ، وافُتُتحت في عام ١٩٩٢ – ١٩٩٣ ، في كلية التربية للبنات ،

[١] زايد بن مهلهل العتيق ، الدليل التعريفي لوكالة الدراسات العليا والبحث العلمي ، كلية الآداب والفنون وكالة الدراسات العليا ، جامعة حائل ، ٢٠١٦ ، ص٥ .

وفي كلية الآداب عام ١٩٩٣ – ١٩٩٤، على مستوى الماجستير والدكتوراه ، ان هذه الاشارات تدل عن بدء الدراسات العليا في جامعة الكوفة منذُ تأسيسها [1] .

ولم يتم الحصول على معلومات موثقة عن عدد طلبة الدراسات العليا تخص السنوات اعلاه وذلك للأسباب التي تم ذكرها سابقاً . لهذا أُعتمدِ على بيانات تخص الاعوام الدراسية ٢٠٠٤ – ٢٠٠٥ الى ٢٠١٩ – ٢٠٢٠ .

يتضح لنا من خلال معطيات جدول (٨) وشكل (٥) ان اعداد طلبة الدراسات العليا متذبذبة وهذا يعود لأسباب سوف نذكرها لاحقاً .

يلاحظ في المدة الممتدة من ٢٠٠٤ – ٢٠٠٥ الى ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩ ، ان هناك ارتفاعاً وانخفاضاً في عدد الطلبة ، ففي العام الدراسي ٢٠٠٤ – ٢٠٠٥ ، بلغ العدد (٤٢٦) طالب وطالبة ، حيث تم فتح الدراسات العليا لمرحلة الماجستير في كلية الفقه قسم الشريعة والعلوم الاسلامية ، وفي العام الدراسي ٢٠٠٥ – ٢٠٠٦ تم استحداث دراسة الدكتوراه في القسم نفسه ، الا انه رغم ذلك قد شهد انخفاضاً في اعداد طلبة الدراسات العليا في العام الدراسي نفسه حيث بلغت (٢٨٤) طالب وطالبة ، وهذا ربما يعود الى تعليق بعض الكليات للدراسات العليا في اقسامها وتقليص عدد المقاعد المخصصة لطلبة الدراسات العليا حسب الخطة الموضوعة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، في حين شهد العام الدراسي ٢٠٠٧ – ٢٠٠٨ زيادة في اعداد الطلبة وذلك بالتزامن مع استحداث دراسة الماجستير والدكتوراه في كلية العلوم قسم علوم الحياة ، واستحداث الدكتوراه في قسم الاحياء المجهرية الطبية في كلية الطب ، ليبلغ العدد (٤٨٠) طالب وطالبة .

ويلاحظ خلال المدة الممتدة من ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩ الى ٢٠١١ – ٢٠١٢ ، ان هناك زيادة في اعداد طلبة الدراسات العليا ففي العام الدراسي ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩ ، بلغ عددهم (٥٥٩) طالب وطالبة ، في حين بلغ العدد (٦٨٥) طالب وطالبة في العام الدراسي ٢٠٠٩ – ٢٠١٠ ، فقد استحدثت دراسة الدكتوراه في كلية الطب قسم الفسلجة والفيزياء الطبية ، والماجستير في كلية التربية للبنات قسم اللغة العربية ، ودراسة الماجستير والدكتوراه في كلية الآداب قسم الجغرافية والتاريخ والفلسفة ، وايضاً استحدثت دراسة الدبلوم العالي في ادارة المستشفيات قسم ادارة الاعمال في كلية الادارة والاقتصاد ، والماجستير في كلية الهندسة قسم الهندسة المدنية ، ودراسة الماجستير في كلية القانون ، اما خلال الاعوام الدراسية (٢٠١٠-٢٠١١) و(٢٠١١-٢٠١٢) ، فبلغت اعداد الطلبة المقبولين (٤٠٣) و (٣٢٥) طالب وطالبة على التوالي ، ويمكن ان يعود

---

(1) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الكوفة ، دليل جامعة الكوفة للعام الدراسي ٢٠١٠ – ٢٠١١ ، ص ٦٧ – ١٢٧ .

هذا الانخفاض الى تحديد عدد الكليات التي يتم القبول فيها حسب خطة الجامعة ، هي كلية الفقه ، الآداب ، الطب ، التربية للبنات ، الادارة والاقتصاد ، الزراعة والعلوم والهندسة والقانون والرياضيات وعلوم الحاسبات .

اما المدة الممتدة من ٢٠١٢ – ٢٠١٣ الى ٢٠١٥ – ٢٠١٦ ، فقد شهدت تباينا بين ارتفاع وانخفاض في اعداد الطلبة المقبولين في الدراسات العليا ، ففي العام الدراسي ٢٠١٢ – ٢٠١٣ ارتفع عدد الطلبة المقبولين اذ بلغ (٤٥٢) طالب وطالبة ويمكن ارجاع ذلك الى استحداث الدراسات العليا في بعض كليات واقسام الجامعة ، بينما شهد العام الدراسي ٢٠١٣ – ٢٠١٤ ، انخفاضاً في اعداد الطلبة فبلغ (٣٣٣) طالب وطالبة ، وهذا يعود الى تخصيص المقاعد الدراسية في كليات الجامعة وحسب حاجة الاقسام وكذلك القنوات التي يتم قبول الطلبة من خلالها ، اما بخصوص الاعوام الدراسية (٢٠١٤–٢٠١٥) و(٢٠١٥–٢٠١٦) و (٢٠١٦–٢٠١٧) فقد شهدت ارتفاعا ملحوظا في اعداد طلبة الدراسات العليا حيث بلغ عددهم (٥٥٩) و (٦٣٤) (٨٢٦) طالب وطالبة على التوالي ، وهذا الارتفاع في الاعداد يعود الى زيادة القبول في كليات الجامعة ، فمثلا كانت حصة كلية التربية للبنات هي الاعلى حيث وصل عدد القبول الى (٦٤) طالبة في دراسة الماجستير ، وتليها كلية الفقه بـ(٤٤) طالب وطالبة ، وكلية الآداب بـ(٤٠) طالب وطالبة (ماجستير ودكتوراه) ، وكلية الفقه بـ(١٤) طالب وطالبة ، بالإضافة الى التوسعة في عدد المقاعد .

اما المدة الممتدة من ٢٠١٧– ٢٠١٨ الى ٢٠١٩ – ٢٠٢٠ فقد شهدت هي الاخرى تبايناً بين انخفاض وارتفاع ، ففي العام الدراسي ٢٠١٧ – ٢٠١٨ انخفض عدد الطلبة انخفاضا ملحوظاً اذ بلغ العدد (٧١٩) طالب وطالبة والسبب يعود الى تقليص المقاعد المخصصة لطلبة الدراسات العليا ، بعد ذلك استمررت الاعداد بالتزايد حيث وصل العدد الى (١٠٣٩) طالب وطالبة في العام الدراسي ٢٠١٨ – ٢٠١٩ ، وفي العام الدراسي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠ بلغ العدد (١٠٨٩) طالب وطالبة ، ويمكن ارجاع تلك الزيادة وتذبذبها في اعداد طلبة الدراسات العليا الى عدة اسباب منها زيادة المقاعد الدراسية للدراسات العليا ، وفتح قنوات القبول منها قناة النفقة الخاصة وضحايا الارهاب والسجناء السياسيين وقناة الموظفين وقناة ذوي شهداء النظام البائد وقناة القبول العام ، كلها ساعدت على تزايد اعداد طلبة الدراسات العليا في كليات جامعة الكوفة وشكل (٢) يوضح هذا التزايد في العدد .

مما سبق يمكن القول ان اعداد طلبة الدراسات العليا يرتبط باستحداث الدراسات في كليات الجامعة وعلى المقاعد الدراسية التي تخصصها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وعلى التوسعة في المقاعد الدراسية التي تطلقها الوزارة في كل عام دراسي .

جدول (٨)

التطور الكمي لطلبة الدراسات العليا المقبولين في جامعة الكوفة للمدة ٢٠٠٤ –٢٠٢٠

ت	العام الدراسي	اعداد الطلبة	ت	العام الدراسي	اعداد الطلبة
١	٢٠٠٤ – ٢٠٠٥	٤٢٦	٩	٢٠١٢ – ٢٠١٣	٤٥٢
٢	٢٠٠٥ – ٢٠٠٦	٢٨٤	١٠	٢٠١٣ – ٢٠١٤	٣٣٣
٣	٢٠٠٦ – ٢٠٠٧	٤٢٥	١١	٢٠١٤ – ٢٠١٥	٥٥٩
٤	٢٠٠٧ – ٢٠٠٨	٤٨٠	١٢	٢٠١٥ – ٢٠١٦	٦٣٤
٥	٢٠٠٨ – ٢٠٠٩	٥٥٩	١٣	٢٠١٦ – ٢٠١٧	٨٢٦
٦	٢٠٠٩ – ٢٠١٠	٦٨٥	١٤	٢٠١٧ – ٢٠١٨	٧١٩
٧	٢٠١٠ – ٢٠١١	٤٠٣	١٥	٢٠١٨ – ٢٠١٩	١٠٣٩
٨	٢٠١١ – ٢٠١٢	٣٢٥	١٦	٢٠١٩ – ٢٠٢٠	١٠٨٩

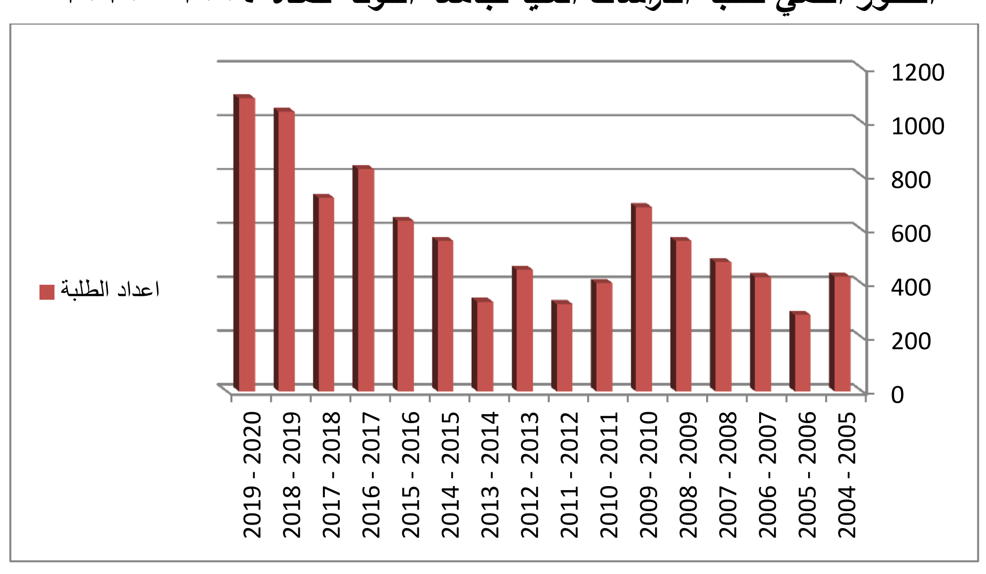
المصدر : الباحث بالاعتماد على

١– جامعة الكوفة ، قسم الدراسات والمتابعة والتخطيط ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .

٢ – دليل جامعة الكوفة ، ٢٠١٠ – ٢٠١١ .

شكل (٥)

التطور الكمي لطلبة الدراسات العليا لجامعة الكوفة للمدة ٢٠٠٤ –٢٠٢٠



المصدر : الباحث بالاعتماد على الجدول (٨) .

٣- التطور الكمي للهيأة التدريسية في جامعة الكوفة :

يعد عضو هيئة التدريس العنصر الاساس في العملية التعلمية ، لان هذه العملية تتوقف على حجم هيئة التدريس وكفاءتها لذا اعضاء هيأة التدريس يمثلون اهم المدخلات التعليمية في الجامعات وهم المسؤولون عن تطوير القوى البشرية العاملة والمستقبلية في جميع المجالات .

لكن عدم توفر العدد الكافي من الهيأة التدريسية في العملية التعليمية يؤدي الى عرقلتها واعاقتها وقلة جودتها ، بسبب ارتفاع اعداد الطلبة بالنسبة الى التدريسيين مما يؤدي الى اجهاد التدريسيين ومن ثم ينعكس بدوره الى عدم الارتقاء بنوعية العملية التعليمية [١] .

ان تحقيق اهداف التعليم الجامعي يتم من خلال الدور الاكاديمي للهيأة التدريسية وكذلك انها مسؤولة عن التوجيه الصحيح للعملية التعلمية لأنها تقود العملية التربوية [٢] .

للأستاذ الجامعي وظائف منها وظيفة التدريس من خلالها يكون له دور معرفي ، والتركيز على الطلبة في اكتساب المعارف والحقائق والمفاهيم العلمية للتدفق المعرفي المستمر للعلم ، اما وظيفة البحث العلمي فان الاستاذ الجامعي يواصل جهوده في حل مشكلات المجتمع وتلبية حاجاته من خلالها ، وكذلك تكون لأغراض النشر من اجل الحصول على الترقية .

ولهذا فأن التدريس والبحث العلمي مرتبطتان بعضها مع بعضها الآخر حيث تعتمد مكانه الجامعة العلمية بين الجامعات على العلاقة بين البحث ومستوى التدريس في الجامعة ونوعية البحوث التي ينتجها اعضاء هيئة التدريس [٣] .

وللأستاذ الجامعي اثر واضح في الطلبة بما يطرحه من افكار تعالج الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية ، وكذلك تأثيره على المجتمع من خلال البحوث العلمية التي يقدمها او المؤلفات او المؤتمرات .

عند دراسة التطور الكمي للهيأة التدريسية في جامعة الكوفة تم الاعتماد على البيانات التي تم الحصول عليها من المدة ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩ الى ٢٠١٩ – ٢٠٢٠ . وللأسباب المذكورة سابقاً.

ومن خلال مؤشرات جدول (٩) وشكل (٦) يتضح لنا ان اعداد التدريسيين في تزايد مستمر ، اذ بلغ عدد التدريسيين (١٠١٩) تدريسياً ، في العام الدراسي ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩ ، يتوزعون على كليات الجامعة وعلى ديوان رئاسة الجامعة ، ثم ارتفع العدد في العام التالي

---

(١) نور نمور عبد الكريم بن اعراب ، كفاءة اعضاء هيئة التدريس واثرها على جودة التعليم العالي ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة منتوري قسنطينة ، ٢٠١٢ ، ص ١٨ .

(٢) محمد صالح ربيع العجيلي ، مصدر سابق ، ص ٧٠ .

(٣) غربي صباح ، مصدر سابق ، ص ٦٠ .

٢٠٠٩ – ٢٠١٠ ، ليصل الى (١١٤٧) تدريسياً ، بسبب ارتفاع اعداد الطلبة واستحداث كلية التربية الاساسية وكلية التربية المختلطة .

واستمر العدد بالتزايد حتى وصل في العام الدراسي ٢٠١٠ – ٢٠١١ الى (١٢٢٨) تدريسياً ، وهذه الزيادة بسبب استحداث كليات جديدة وهي كلية التخطيط العمراني وكلية الاثار والتراث ، وخلال العام الدراسي ٢٠١٢ – ٢٠١٣ ، ارتفعت اعداد التدريسين لتبلغ (١٥٨٦) تدريسياً .

وفي العام الدراسي ٢٠١٣ – ٢٠١٤ استحدثت كلية العلوم السياسية ليصل العدد الى (١٨٨٠) تدريسياً ، وبعد استحداث كلية اللغات بلغ عدد التدريسين (١٩٣٣) تدريسياً خلال العام الدراسي ٢٠١٤ – ٢٠١٥ ، واستمرت الزيادة فأصبحت في العام الدراسي ٢٠١٥ – ٢٠١٦ (٢٠٩٨) تدريسياً .

وشهد العام الدراسي ٢٠١٦ – ٢٠١٧ زيادة مستمرة في اعداد التدريسيين اذ وصل عددهم الى (٢١٤٨) تدريسياً ، وفي العام الدراسي ٢٠١٧ – ٢٠١٨ بلغ العدد (٢١٦٨) تدريسياً ، واستمرت الاعداد بالزيادة حتى اصبحت في العام الدراسي ٢٠١٨ – ٢٠١٩ (٢٢٢٢) تدريسياً ، اما في العام الدراسي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠ فقد وصل العدد الى (٢٢٧٠) تدريسياً .

ان هذه الزيادة تعود لأسباب منها قبول اعداد متزايدة من الطلبة في كليات الجامعة ، واستحداث اقسام جديدة في الكليات ، مما ادى الى زيادة في الكادر التدريسي من خلال تعزيزه بدرجات وظيفية جديدة وتعين عدد من المحاضرين من اصحاب الشهادات العليا بصفة عقود.

جدول (٩)

التطور الكمي للهيأة التدريسية في جامعة الكوفة للمدة ٢٠٠٨– ٢٠٢٠

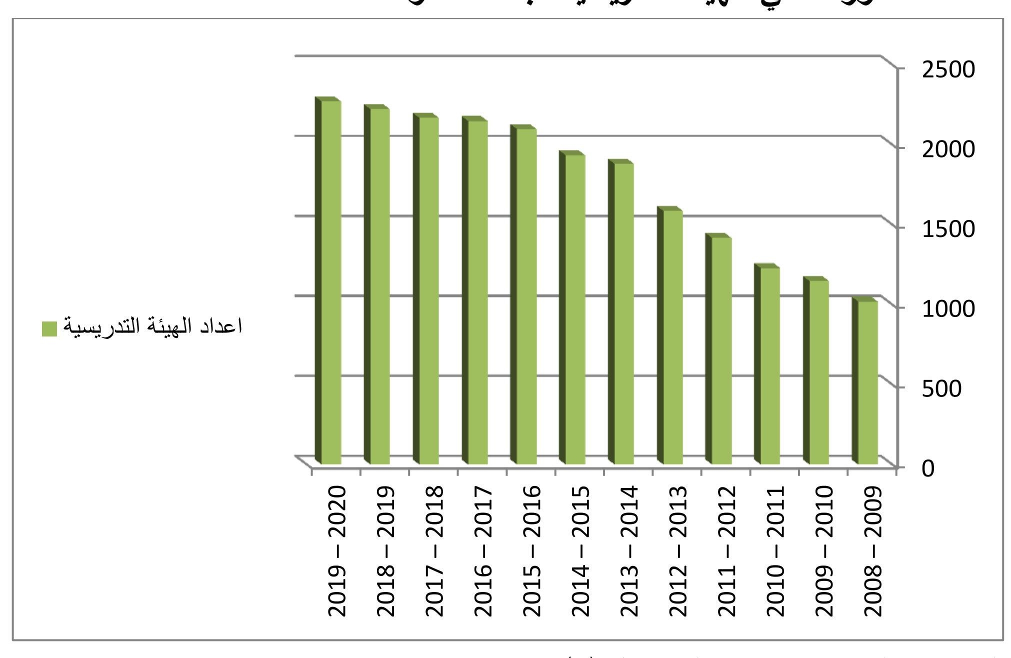
ت	العام الدراسي	اعداد الهيئة التدريسية
١	٢٠٠٨ – ٢٠٠٩	١٠١٩
٢	٢٠٠٩ – ٢٠١٠	١١٤٧
٣	٢٠١٠ – ٢٠١١	١٢٢٨
٤	٢٠١١ – ٢٠١٢	١٤١٧
٥	٢٠١٢ – ٢٠١٣	١٥٨٦
٦	٢٠١٣ – ٢٠١٤	١٨٨٠
٧	٢٠١٤ – ٢٠١٥	١٩٣٣
٨	٢٠١٥ – ٢٠١٦	٢٠٩٨
٩	٢٠١٦ – ٢٠١٧	٢١٤٨

١٠	٢٠١٧ – ٢٠١٨	٢١٦٨
١١	٢٠١٨ – ٢٠١٩	٢٢٢٢
١٢	٢٠١٩ – ٢٠٢٠	٢٢٧٠

المصدر : الباحث بالاعتماد على جامعة الكوفة ، قسم الدراسات والمتابعة والتخطيط ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .

شكل (٦)

التطور الكمي للهيأة التدريسية لجامعة الكوفة للمدة ٢٠٠٨– ٢٠٢٠



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٩) .

٤ – التطور الكمي للجهاز الاداري في جامعة الكوفة

يعُد الجهاز الاداري احد الاركان الاساسية في الجامعة لا يقل تأثيره عن الجهاز الاكاديمي في تحقيق وظائف المؤسسات الجامعية ، اذ تقع على هذا الجهاز مسؤولية تنظيم البيئة التعليمية والبحثية والنشاطات المختلفة داخل المؤسسات الجامعية كلاُ حسب اختصاصه من الاداريين والفنيين والخدميين .

ان الجهاز الاداري يمثل العنصر الفاعل في المؤسسة الجامعية بما يقوم به من تنظيم شؤون الكليات والاقسام واستمرار ديمومتها ، تعد جامعة الكوفة من المؤسسات التي استوعبت اعداد كبيرة من الموظفين ، بما يناسب حجم الجامعة من حيث الكليات واقسامها ، ولدراسة التطور الكمي للجهاز الاداري لجامعة الكوفة اعتمد على البيانات التي تم الحصول عليها من المدة ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩ الى ٢٠١٩ – ٢٠٢٠ .

من خلال معطيات جدول (١٠) وشكل (٧) يتضح لنا ان اعداد الجهاز الاداري تتباين في اعدادها حسب حاجه الجامعة للموظفين ، اذ بلغ عدد الجهاز الاداري (٢٠٩٠) موظفاً في العام الدراسي ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩ ، بالتزامن مع استحداث كلية الطب البيطري وكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، وكلية الحاسوب والرياضيات ، بما تحتاجه الكليات من اعداد الموظفين لتُسير عملها ، ونتيجةً لاستحداث كلية التربية الاساسية والتربية المختلطة في العام الدراسي ٢٠٠٩ – ٢٠١٠ ، وصل عدد الجهاز الاداري (٢١٤٠) موظفاً ، ولكن في العام الدراسي ٢٠١٠ – ٢٠١١ ، لم تشهد زيادة في اعداد الموظفين اذ بلغ (١٥٩٨) موظفاً ، وهذا يعود الى عدم استحداث درجات وظيفية للموظفين من الفنيين والاداريين والخدميين لاكتفاء الجامعة بعدد موظفيها وقد يكون ايضاً لبلوغ بعض الموظفين السن التقاعدي لهذا نلاحظ الانخفاض في اعداد الموظفين .

وفي العام الدراسي ٢٠١١ – ٢٠١٢ ، بلغت اعدادهم (٢٦٠٩) موظفاً ، بالتزامن مع افتتاح كلية التخيط العمراني وكلية الاثار والتراث ، وهذه الاعداد موزعة على رئاسة الجامعة والكليات التابعة لها .

وخلال المدة من ٢٠١٢ – ٢٠١٣ الى ٢٠١٥ – ٢٠١٦ ، نلحظ هناك تفاوتاً في اعداد الموظفين اذ بلغت (٢٥١١) موظفاً في العام الدراسي ٢٠١٢ – ٢٠١٣ ، وعند استحداث كلية العلوم السياسية في العام الدراسي ٢٠١٣ – ٢٠١٤ ، ازدادت اعداد الموظفين الى (٢٥٧٣) موظفاً لان افتتاح الكليات يحتاج الى عدد كافٍ من الموظفين لتسهيل عملها ، وفي العام الدراسي ٢٠١٤ – ٢٠١٥ ، وصل عدد الموظفين الى (٢٤٨٢) موظفاً ، بالرغم من استحداث كلية اللغات ، والسبب ربما يعود الى عدم تخصيص درجات وظيفية واكتفاء الجامعة بما موجود لديها من الموظفين . في حين العام الدراسي ٢٠١٥ – ٢٠١٦ ، وصلت اعداد الجهاز الاداري الى (٢٣٦٠) موظفاً .

اما المدة من ٢٠١٦ – ٢٠١٧ الى ٢٠١٩ – ٢٠٢٠ ، فشهدت كذلك ارتفاعاً وانخفاضاً نسبياً في اعداد الموظفين ، اذ كانت في العام الدراسي ٢٠١٦ – ٢٠١٧ (٢٣٣٥) موظفاً ، في حين ازدادت في العام الدراسي ٢٠١٧ – ٢٠١٨ ، الى (٢٣٧٤) موظفاً ، وفي العام الدراسي ٢٠١٨ – ٢٠١٩ ، انخفض العدد الى (٢٣٤٤) موظفاً ، قد يكون هذا الانخفاض راجع الى تغير بعض الموظفين لدرجاتهم الوظيفية بسبب حصولهم على شهادات علمية عند اكمال الدراسة

الا انه في العام الدراسي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠ ، نلحظ طفرة في اعداد الموظفين اذ بلغ العدد (٣٠٠٧) موظفاً وذلك بسبب تعين موظفين بصفة أُجراء يوميين وكذلك عقود ، وهذا يعني انَّ هناك حاجة الى الموظفين في الجامعة بمختلف الاختصاصات ، لما تشهده من توسعة ، والشكل (٤) يوضح التطور الكمي للجهاز الاداري في جامعة الكوفة .

جدول (١٠)

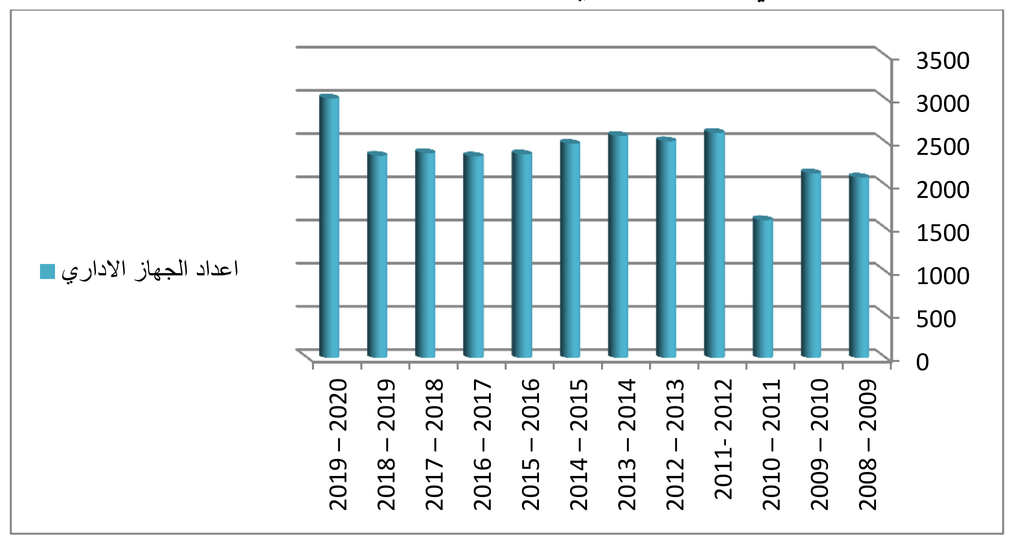
التطور الكمي للجهاز الاداري لجامعة الكوفة للمدة ٢٠٠٨ -٢٠٢٠

ت	العام الدراسي	اعداد الجهاز الاداري
١	٢٠٠٨ – ٢٠٠٩	٢٠٩٠
٢	٢٠٠٩ – ٢٠١٠	٢١٤٠
٣	٢٠١٠ – ٢٠١١	١٥٩٨
٤	٢٠١١- ٢٠١٢	٢٦٠٩
٥	٢٠١٢ – ٢٠١٣	٢٥١١
٦	٢٠١٣ – ٢٠١٤	٢٥٧٣
٧	٢٠١٤ – ٢٠١٥	٢٤٨٢
٨	٢٠١٥ – ٢٠١٦	٢٣٦٠
٩	٢٠١٦ – ٢٠١٧	٢٣٣٥
١٠	٢٠١٧ – ٢٠١٨	٢٣٧٤
١١	٢٠١٨ – ٢٠١٩	٢٣٤٤
١٢	٢٠١٩ – ٢٠٢٠	٣٠٠٧

المصدر : الباحث بالاعتماد على جامعة الكوفة ، قسم الدراسات والمتابعة والتخطيط ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .

شكل (٧)

التطور الكمي للجهاز الاداري لجامعة الكوفة للمدة ٢٠٠٨ -٢٠٢٠



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (١٠) .

الفصل الثاني

الكفاءة الوظيفية لخدمات التعليم الجامعي في جامعة الكوفة

اولاً : تحليل الكفاءة الوظيفية لخدمات المؤسسات التعليمية في جامعة الكوفة :

المقصود بالكفاءة الوظيفية قدرة اي مؤسسة على أداء وظيفتها الموكلة اليها ، بحيث تمنح الافراد المستعملين لها شعوراً بالرضا عن الخدمة المقدمة اليهم ، ويزداد الاقبال والشعور بالرضا على المؤسسة عندما تكون ذات كفاءة وظيفية عالية [١] .

ان من اهم الخدمات المقدمة للسكان هي الخدمات التعليمية لأنها تمكن افراد المجتمع من القيام بواجباتهم الاجتماعية في الحياة بكفاءة ، لان التعليم هو الاساس لتقدم وتطور المجتمعات وهو اساس التنمية لذا فالعلاقة بينهما متبادلة ، فالتنمية تحتاج الى كفاءات علمية مدربة ومؤهلة من مختلف الاختصاصات [٢] . ولغرض النهوض بواقع الخدمات التعليمية لذا يجب مقارنتها بعدة معايير منها مساحية واستيعابية ، وعلى اساسها يمكن التعرف على مدى تطورها او تخلفها [٣] .

اهتم مخططو المدن بالخدمات التعليمية من خلال وضع معايير تخطيطية تختلف باختلاف المراحل التعليمية لتحديد مدى كفايتها ، كما ان الدولة تهتم بالمراحل التعليمية كافة وصولاً الى المرحلة الجامعية التي تعد اهم المراحل التعليمية ، كما انها تعد المركز الاساسي للبحوث العلمية التي يمكن من خلالها احداث تطور اقتصادي وثقافي واجتماعي في اي بلد من البلدان.

ان المعايير التخطيطية تعد هي احدى الادوات والوسائل المهمة التي تستعمل في اعداد وتنفيذ المخططات العمرانية ومنها المؤسسات الجامعية ، كما انها تستعمل في تحديد كم ونوع الخدمات المقدمة ، ان لخدمات ومرافق التعليم معايير تخطيطية خاصة بها تنسجم مع طبيعتها وخصائصها ، وعند وضع المعايير التخطيطية للخدمات والمرافق التعليمية يتم التركيز على الجوانب البيئية والتخطيطية والموقعية والتصميمية ، وتتنوع المعايير ما بين نوعية واخرى كمية [٤] .

---

(١) منى ستار ابراهيم الزبيدي ، الكفاءة المكانية والوظيفية لاستخدامات الارض التعليمية والدينية في مدينة تكريت ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، ٢٠١٥، ص٢١.

(٢) فؤاد بن غضبان ، جغرافية الخدمات ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٣ ، ص ١٧٣ .

(٣) خلف حسين علي الدليمي ، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية اسس ، معايير ، تقنيات ، ط٢ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٥ ، ص ٦٦ .

(٤) عثمان محمد غنيم ، معايير التخطيط فلسفتها انواعها ومنهجية اعدادها وتطبيقاتها في مجال التخطيط العمراني ، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١١ ، ص ١٢٢ .

ولبيان الكفاءة الوظيفية للخدمات الجامعية فقد قام الباحث بتحليل مؤشرات المعايير التخطيطية لجامعة الكوفة ، وذلك لإبراز واقع حال خدمة التعليم الجامعي من ناحية اعداد الطلبة مقارنة بعدد القاعات الدراسية ، وحصة الطالب من مساحة القاعة الدراسية ومؤشر حصة الطالب من مساحة المختبر ، ومؤشر نسبة الكادر التدريسي مقارنة بعدد الطلبة فيها ، ومن هذه المعايير :

١- المعايير الاستيعابية (الكمية) :

هي من المعايير التي تُعتمد في تقييم كفاءة الخدمات التعليمية ، حيث يستعمل المعيار لغرض التقييم بعد ادخال مؤشرات منها عدد الطلبة في القاعة الدراسية وعدد الشعب الدراسية وعدد الاقسام ، وهذه تعتمد على الموارد المتاحة والطرق الفنية لاستغلالها كما تعتمد على الاهداف التعليمية التي تسعى الجامعة لتحقيقها ، وكما هو موضح في الجدول (١١) الذي يبين المعايير التي وضعتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية .

جدول (١١)

المعايير الكمية في الجامعات العراقية

ت	المعيار	قيمة المعيار
١	تدريسي / طالب	(١- ١٠) التخصصات الطبية (١- ٢٠) التخصصات العلمية (١- ٣٠) التخصصات الانسانية
٢	طالب / قاعة دراسية	(٦٠) طالب في الاقسام الانسانية (٤٠) طالب في الاقسام العلمية
٣	قاعة دراسية / المرحلة الدراسية الواحدة	(٢ – ٣) شعبة دراسية في المرحلة
٤	قسم / الكلية	(٤ – ٦) اقسام في الكلية

المصدر: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية ، جهاز الاشراف والتقويم ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٥ .

أولاً : معيار الطالب/ الأستاذ :

حدد معيار استاذ بالنسبة لعدد الطلبة حسب التخصصات المتاحة في الكليات ، ولما له من اهمية في العملية التعليمية لا نها تتوقف على حجم وكفاءة هيأة التدريس وعلى ما تحتاجه من اساتذة تتناسب مع الحاجة اليهم ، فعند زيادة عدد الكادر التدريسي بالنسبة للطلبة يؤدي الى هدر وعدم الاستفادة من الخبرات العلمية للأستاذ ، وعندما ينخفض عدد الاساتذة بالنسبة الى ارتفاع عدد الطلبة يؤدي الى عرقلة العملية

التعليميــة وانخفــاض نوعيتهــا ، ومــن ثــم يكــون العــبء علــى الكــادر التدريســي بحيــث لا يستطيع ان يوصل مادته العلمية بكل سهولة للطلاب .

واسـتناداً الـى المعيـار الـذي تـم بموجبـة التصـنيف الـى كليـات طبيـة وعلميـة وانسـانية ، ولكـون التخصصـات متاحـة فـي كليـات جامعـة الكوفـة تـم تصـنيفها ومقارنـة كـل تخصـص بالمعيار الذي وضع لأجلها .

ومــن خــلال معطيــات جــدول (١٢) ، وعنــد تصــنيف كليــات جامعــة الكوفــة الــى المجموعــة الطبيــة (الطــب ، طــب الاســنان ، الصــيدلة ، التمــريض) ، نلحــظ انَّ هنــاك تباينـاً فـي المؤشـر مـن حيـث نسـبة الكـادر التدريسـي الـى اعـداد الطلبـة ، فنجـد كليـات تـنخفض فيهـا اعـداد الطلبـة عـن المعيـار المحـدد ، كمـا هـو الحـال فـي كليـة الطـب التـي تصـل الـى اسـتاذاً واحـداً لكـل (٥) طـلاب ، نجـد انـه انخفضـت عـن قيمـة المعيـار الـى النصـف ، وهـذا يـنعكس علـى الطلبـة فـي الكليـة اي انـه كلمـا قلـت اعـداد الطلبـة بالنسـبة الــى الكــادر التدريســي تحققــت الفائــدة العلميــة للطلبــة ، ويقلــل الجهــد المبــذول مــن قبــل الكـادر التدريسـي ، امـا كليـة طـب الاسـنان فـأن المؤشـر قتـرب مـن المعيـار اذ بلـغ نسـبة الكـادر التدريسـي الـى اعـداد الطلبـة هـو اسـتاذاً واحـداً لكـل (٩) طـلاب ، وهـذا ايضـا يحقـق الفائـدة العلميـة ، فـي حـين كليـة الصـيدلة تحقـق المعيـار حيـث ان نسـبة الكـادر التدريسـي الـى اعـداد الطلبـة هـو اسـتاذاً واحـداً لكـل (١٠) طـلاب ، وهـذا يعنـي عـدم وجـود ضـغط علـى الاسـتاذ مـن خـلال القـاءه المحاضـرة ومناقشـة الطلبـة ، امـا كليـة التمـريض فترتفـع فيهـا اعـداد الطلبـة بالنسـبة الـى الكـادر التدريسـي التـي تصـل الـى اسـتاذاً واحـداً لكـل (١٣) طالبـاً ، وهـذا يعنـي انـه لـم تتحقـق فيهـا قيمـة المعيـار ومـن ثـم فأنهـا تـؤثر فـي كفـاءة العمليـة التعليمية .

جدول (١٢)

الكفاءة الوظيفية لمعيار (الطالب / الأستاذ) في كليات المجموعة الطبية في جامعة الكوفة للعام الدراسي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠

ت	الكليات	عدد التدريسيين	عدد الطلبة	قيمة المؤشر	مقدار الزيادة والنقصان عن قيمة المعيار(*)
١	الطب	٢٣٣	١٢٣٦	١– ٥	– ٥
٢	طب الاسنان	٧٥	٦٩١	١– ٩	– ١
٣	الصيدلة	٩٩	١٠١٣	١– ١٠	تحقق المعيار

٤	التمريض	٤٠	٥٢١	١– ١٣	٣+

المصدر: الباحث بالاعتماد على ١– جامعة الكوفة ، قسم الدراسات والمتابعة والتخطيط ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ . ٢– جدول (١١) .

(*) تم احتساب مقدار الزيادة والنقصان عن قيمة المؤشر بقسمة عدد الطلبة على عدد التدريسيين ومن ثم طرح نتيجة العملية من قيمة المعيار استاذ / ١٠ طالب .

اما الكليات العلمية فيتضح من خلال جدول (١٣) ، ان هناك اختلافاً في واقع هذه الكليات منها ما كان دون معيار استاذاً واحداً لكل (٢٠) طالباً ، ففي كلية الطب البيطري كان مؤشر الكادر التدريسي الى الطلبة هي استاذاً واحداً لكل (٤) طلاب ، اما كليتي الهندسة والزراعة فبلغت النسبة استاذاً واحداً لكل (٦) طلاب ، أي بفارق (١٤) طالباً دون المعيار ، وفي كلية العلوم كان مؤشر اعداد الطلبة الى الكادر التدريسي استاذاً واحداً لكل (٩) طلاب ، بفارق (١١) طالباً ، في حين المؤشر بلغ في كلية علوم الحاسوب والرياضيات استاذاً واحداً لكل (١٢) طالباً ، بفارق ثمانية طلاب دون المعيار المحدد ، لكن في كلية الادارة والاقتصاد ارتفعت قيمة المعيار فيها بمقدار طالبين اذ بلغ المؤشر فيها استاذاً واحداً لكل (٢٢) طالباً ، وهذا يعني ان الكليات العلمية تشهد فائضاً في الكادر التدريسي ، وهذا يعطي للكادر التدريسي القدرة على الابداع ورفد الكليات بالأبحاث العلمية تعود بالفائدة على المجتمع .

جدول (١٣)

الكفاءة الوظيفية لمعيار(الطالب / الأستاذ) في الكليات العلمية في جامعة الكوفة للعام الدراسي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠

ت	الكليات	عدد التدريسيين	عدد الطلبة	قيمة المؤشر	مقدار الزيادة والنقصان عن قيمة المعيار (*)
١	الطب البيطري	٧٠	٢٦٣	١– ٤	– ١٦
٢	الهندسة	٢٣٥	١٥٠٥	١– ٦	– ١٤
٣	الزراعة	١٠٢	٥٨١	١– ٦	– ١٤

٤	العلوم	٢٥٣	٢٢٠١	١– ٩	– ١١
٥	علوم الحاسوب والرياضيات	٦٢	٧٢٨	١– ١٢	– ٨
٦	الادارة والاقتصاد	١٢٢	٢٦٢٦	١– ٢٢	٢+

المصدر: الباحث بالاعتماد على ١– جامعة الكوفة ، قسم الدراسات والمتابعة والتخطيط ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .   ٢ – جدول (١١) .

(*) تم احتساب مقدار الزيادة والنقصان عن قيمة المؤشر بقسمة عدد الطلبة على عدد التدريسيين ومن ثم طرح نتيجة العملية من قيمة المعيار استاذ / ٢٠ طالب .

اما الكليات الانسانية وكما موضح في جدول (١٤) ، فقد تباينت حيث نجد ان كليات انخفضت عن المعيار واخرى تجاوزت قيمة المعيار (١– ٣٠) ، كما هو الحال في كلية الاثار التي كانت دون المعيار اذ ان مؤشر الكادر التدريسي الى الطلبة بلغ استاذاً واحداً لكل (٦) طلاب ، اما كليتي التخطيط العمراني والتربية البدنية وعلوم الرياضة لا تتعدى استاذاً واحداً لكل (١٠) طلاب ، في حين بلغت في كليتي الآداب والفقه استاذاً واحداً لكل (١١) طالباً و استاذاً واحداً لكل (١٣) طالباً ، اما كلية التربية للبنات فتقدر مؤشر الكادر التدريسي فيها الى اعداد طالباتها الى نصف المعيار اي استاذاً واحداً لكل (١٥) طالبة ، ويرتفع هذا المؤشر في كلية العلوم السياسية ليصل الى استاذاً واحداً لكل (١٨) طالباً ، وفي كليتي التربية المختلطة والقانون بلغ المؤشر لكل منهما استاذاً واحداً لكل (١٩) طالباً ، الا انه في كلية التربية الاساسية ارتفعت النسبة الى استاذاً واحداً لكل (٢٧) طالباً بفارق (٣) طلاب عن قيمة المعيار ، في حين تجاوزت كلية اللغات قيمة المعيار اذ وصلت نسبة الكادر التدريسي الى اعداد طلبتها هو استاذاً واحداً لكل (٣٥) طالباً ، وهذه النسبة تفوق المعيار المحدد بفارق (٥) طلاب . وهذه النسب في الكليات الانسانية تؤشر على ان هناك كادراً تدريسياً كافياً وقادراً على ان ينقل المعلومة الى الطلبة وكذلك يُشجعهم على المناقشة والمحاورة ، لتحقيق الفائدة العلمية والوقوف على المستويات العلمية للطلبة .

ونستنتج مما سبق ان من مجموع (٢١) كلية في جامعة الكوفة (٣) كليات فقط ارتفعت فيها قيمة المعيار وهي كلية التمريض بفارق (٣) طلاب ، وكلية الادارة والاقتصاد بفارق (١) طالب ، وكلية اللغات بفارق (٥) طلاب ، وهذه تشكل نسب قليلة التي ترتفع فيها نسبة الطلبة الى الكادر التدريسي ، ومن ثم فإن هذه البيانات تشير الى ان جامعة الكوفة تمتلك وفرة في الكادر تدريسي .

جدول (١٤)

الكفاءة الوظيفية لمعيار (الطالب /الأستاذ) في الكليات الانسانية في جامعة الكوفة للعام الدراسي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠

ت	الكليات	عدد التدريسيين	عدد الطلبة	قيمة المؤشر	مقدار الزيادة والنقصان عن قيمة المعيار(*)
١	الآثار والتراث	٢١	١٢٤	١- ٦	٢٤-
٢	التخطيط العمراني	٥٤	٥٤٦	١- ١٠	٢٠-
٣	التربية البدنية وعلوم الرياضة	٣٢	٣٣٢	١- ١٠	٢٠-
٤	الآداب	١٣١	١٤٠٤	١- ١١	١٩-
٥	الفقه	٦٩	٨٨٣	١- ١٣	١٧-
٦	التربية للبنات	٢٨٣	٤٣١٦	١- ١٥	١٥-
٧	العلوم السياسية	٢٥	٤٤١	١- ١٨	١٢-
٨	التربية المختلطة	٩٠	١٦٩٢	١- ١٩	١١-
٩	القانون	٦١	١١٤٠	١- ١٩	١١-
١٠	التربية الاساسية	٧٤	٢٠٠٨	١- ٢٧	٣-
١١	اللغات	٢٤	٨٤٧	١- ٣٥	٥+

المصدر : الباحث بالاعتماد على ١- جامعة الكوفة ، قسم الدراسات والمتابعة والتخطيط ، بيانات غير منشورة ٢٠٢٠ . ٢- جدول (١١) .

(*) تم احتساب مقدار الزيادة والنقصان عن قيمة المؤشر بقسمة عدد الطلبة على عدد التدريسيين ومن ثم طرح نتيجة العملية من قيمة المعيار استاذ / ٣٠ طالب .

ثانياً – معيار الطالب / القاعة :

ان الطالب هو المقصود في العملية التعليمية ، لذا استوجب على المسؤولين عليها ان تكون المؤسسة الجامعية ملائمة ومتكاملة من حيث القاعات الدراسية كماً ونوعاً ، لما لها من تأثير على نفسية الطالب والاستاذ حيث كلما كان عدد القاعات اكثر كان توزيع الطلبة عليها بشكل يتلاءم مع المعيار المحدد لها .

وقد وضعت معايير تحدد القاعات بالنسبة لعدد الطلبة ، فالكليات العلمية حدد المعيار لها بـ(٤٠) طالباً في القاعة الدراسية الواحدة ، والكليات الانسانية بـ(٦٠) طالباً في القاعة الدراسية الواحدة [1] .

([1]) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية ، جهاز الاشراف والتقويم ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٥ .

ومـــن خـــلال معطيـــات جـــدول (١٥) يتضـــح ان اغلـــب الكليـــات العلميـــة ازداد فيهـــا مؤشـــر عـــدد طلبتهـــا الـــى عـــدد القاعـــات الدراســـية ، ففـــي كليـــة طـــب الاســـنان بلـــغ مؤشـــر اعـــداد الطلبـــة بالنســـبة للقاعـــات الدراســـية الواحـــدة (٢٣٠) طالبـــاً بفـــارق (١٩٠) طالبـــاً عـــن المعيـــار المحـــدد ، وفـــي كليـــة الصـــيدلة فقـــد وصـــل الفـــائض الـــى (١٦٣) طالبـــاً فـــي القاعـــة الدراســـية ، اي ان الطلبـــة فـــي القاعـــة الدراســـية الواحـــدة بلـــغ (٢٠٣) طالبـــاً ، امـــا كليـــة الحاســـوب وعلـــوم الرياضـــيات بلـــغ مؤشـــر طلبتهـــا الـــى القاعـــة الدراســـية (٩١) طالبـــاً بزيـــادة مقـــدارها (٥١) طالبـــاً عـــن المعيـــار المحـــدد ، وكليـــة التمـــريض كانـــت الزيـــادة فـــي عـــدد طلبتهـــا فـــي القاعـــة الدراســـية (٤٧) طالبـــاً عـــن المعيـــار فـــي حـــين كليتـــي الطـــب والعلـــوم فكانـــت الزيـــادة عـــن المعيـــار مقـــدارها (٣٣) طالبـــاً لكـــل منهمـــا ، امـــا الكليـــات التـــي انخفـــض فيهـــا الفـــائض فهـــي كليـــة الادارة والاقتصـــاد اذ بلغـــت (٢٢) طالبـــاً فـــي القاعـــة الدراســـية ، اذ وصـــل فيهـــا عـــدد الطلبـــة فـــي القاعـــة الدراســـية الواحـــدة (٦٢) طالبـــاً ، وكـــذلك كليـــة الهندســـة كانـــت الزيـــادة عـــن المعيـــار بـــ(١٠) طـــلاب ، الا انَّ كليـــة الطـــب البيطـــري قتربـــت مـــن المعيـــار المحـــدد لهـــا بزيـــادة (٤) طـــلاب ، امـــا الكليـــة التـــي كانـــت ايجابيـــة فـــي هـــذا المعيـــار فهـــي كليـــة الزراعـــة اذ بلـــغ مقـــدار النقصان فيها عن قيمة المعيار المحدد لها (١٢) طالباً.

ونســتنتج ممــا ســبق ان هنــاك فائضــاً فــي اعــداد الطلبــة فــي الكليــات العلميــة وخاصـــة فـــي كليتـــي طـــب الاســـنان والصـــيدلة وهـــذا يعنـــي قلـــة عـــدد القاعـــات الدراســـية المخصصـــة لهـــا ممـــا يـــنعكس علـــى العمليـــة التعليميـــة ومـــن ثـــم يجـــب وضـــع الحلـــول لتفـــادي الزيـــادة مـــن خـــلال انشـــاء قاعـــات دراســـية جديـــدة لتخفيـــف الضـــغط عـــن طلبتهـــا والاســـاتذة ، لأهميـــة هـــذه الكليـــات ولقربهـــا مـــن حيـــاة النـــاس وصحتهم .

جدول (١٥)

الكفاءة الوظيفية لمعيار(الطالب / القاعة) في الكليات العلمية في جامعة الكوفة للعام الدراسي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠

ت	الكليات	عدد الطلبة	عدد القاعات	قيمة المؤشر	مقدار الزيادة والنقصان عن قيمة المعيار(*)
١	طب الاسنان*	٦٩١	٣	١–٢٣٠	١٩٠+
٢	الصيدلة*	١٠١٣	٥	١–٢٠٣	١٦٣+
٣	علوم الحاسوب والرياضيات	٧٢٨	٨	١–٩١	٥١+
٤	التمريض	٥٢١	٦	١–٨٧	٤٧+
٥	الطب	١٢٣٦	١٧	١–٧٣	٣٣+
٦	العلوم	٢٢٠١	٣٠	١–٧٣	٣٣+
٧	الادارة والاقتصاد	٢٦٢٦	٤٢	١–٦٢	٢٢+
٨	الهندسة	١٥٠٥	٤٣	١–٥٠	١٠+
٩	الطب البيطري	٢٦٣	٦	١–٤٤	٤+
١٠	الزراعة	٥٨١	٢١	١–٢٨	١٢–

المصدر : الباحث بالاعتماد على ١– جامعة الكوفة ، بيانات قسم الدراسات والمتابعة والتخطيط، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠. ٢– جدول (١١) .

(*) تم احتساب مقدار الزيادة والنقصان عن قيمة المؤشر بقسمة عدد الطلبة على عدد القاعات ومن ثم طرح نتيجة العملية من قيمة المعيار ٤٠ طالبا / قاعة .

(*) نمط الدراسة في كلية طب الاسنان والصيدلة يكون على شكل كروبات لاستيعاب اعداد الطلبة في القاعات الدراسية.

اما المجموعة الثانية والمتمثلة بالكليات الانسانية فهي متباينة في اعداد طلبتها في القاعة الدراسية بالنسبة للمعيار المحدد (٦٠) طالباً في القاعة الدراسية الواحدة ، ويظهر ذلك واضحا في جدول (١٦) حيث تتصدر كلية القانون الكليات الانسانية بعدد طلبتها في القاعة الدراسية الواحدة بلغ (٨٨) طالباً ، وبزيادة مقدارها (٢٨) طالباً ، اما الكليات التي قتربت من المعيار المحدد فهي كل من كلية التربية المختلطة والتربية الاساسية وكلية اللغات والفقه حيث بلغت نسبة اعداد طلبتها الى القاعة الدراسية (٥٨ ، ٥٦ ، ٥٦ ، ٥٥) طالباً على التوالي ومقدار النقصان فيها (٢ ، ٤ ، ٤ ، ٥) عن المعيار المحدد ، في حين الكليات التي كانت دون المعيار كلية التربية الرياضية بلغ فيها عدد الطلبة (٤٧) طالباً في القاعة الدراسية بفارق (١٣) طالباً ، وكلية العلوم

السياسية (٤٠) طالباً في القاعة الدراسية بفارق (٢٠) طالباً عن المعيار ، اما كلية التخطيط العمراني فقد وصلت اعداد طلبتها في القاعة الدراسية الى (٣٩) طالباً بفارق (٢١) طالباً ، وبلغ عدد الطلبة في كلية الآداب في القاعة الدراسية الى (٣٣) طالباً بفارق (٢٧) طالباً ، ولكن كلية الاثار سجلت ادنى عدد للطلبة في القاعة الدراسية بمقدار (٥٠) طالباً عن المعيار المحدد ، ويعد انخفاض عدد الطلبة في القاعة الدراسية من المؤشرات الايجابية التي تنعكس على جودة التعليم في الجامعة .

جدول (١٦)

الكفاءة الوظيفية لمعيار (الطالب / القاعة) في الكليات الانسانية في جامعة الكوفة للعام الدراسي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠

ت	الكليات	عدد الطلبة	عدد القاعات	قيمة المؤشر	مقدار الزيادة والنقصان عن قيمة المعيار(*)
١	القانون	١١٤٠	١٣	١–٨٨	٢٨+
٢	التربية للبنات	٤٣١٦	٦٠	١–٧٢	١٢+
٣	التربية المختلطة	١٦٩٢	٢٩	١–٥٨	٢–
٤	التربية الاساسية	٢٠٠٨	٣٦	١–٥٦	٤–
٥	اللغات	٨٤٧	١٥	١–٥٦	٤–
٦	الفقه	٨٨٣	١٦	١–٥٥	٥–
٧	التربية البدنية وعلوم الرياضة	٣٣٢	٧	١–٤٧	١٣–
٨	العلوم السياسية	٤٤١	١١	١–٤٠	٢٠–
٩	التخطيط العمراني	٥٤٦	١٤	١–٣٩	٢١–
١٠	الآداب	١٤٠٤	٥١	١–٢٧	٣٣–
١١	الاثار والتراث	١٢٤	١٢	١–١٠	٥٠–

المصدر: الباحث بالاعتماد على ١– جامعة الكوفة ، قسم الدراسات والمتابعة والتخطيط ، ٢٠٢٠ .

٢– جدول (١١) .

(*) تم احتساب مقدار الزيادة والنقصان عن قيمة المؤشر بقسمة عدد الطلبة على عدد القاعات ومن ثم طرح نتيجة العملية من قيمة المعيار ٦٠ طالبا / قاعة .

ثالثاً – معيار عدد القاعات في المرحلة الدراسية :

حددت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي معيار عدد القاعات الدراسية لكل مرحلة من (٢ – ٣) قاعة ، وعليه يكون مجموع القاعات الدراسية في القسم الواحد (٨) قاعات دراسية كحد ادنى اذا خصصت لكل مرحلة قاعتين ، في حين يكون عدد القاعات (١٢) قاعة كحد اعلى اذا خصصت لكل مرحلة (٣) قاعات دراسية . والغرض من هذا المعيار هو تلافي تكرار المحاضرات بشكل مستمر واللجوء الى توظيف المزيد من التدريسيين ، فضلاً عن صعوبة ايصال المعلومة الى الطلبة وتقييمهم في حالة زيادة عدد الطلبة والقاعات في المرحلة الدراسية الواحدة .

يتضح من الجدول (١٧) ان كلية الاثار تحقق فيها معيار عدد القاعات في المرحلة الثانية في قسم الاثار العراقية القديمة وفي قسم الاثار الاسلامية تحقق في المرحلة الاولى والثانية ، اما كلية الآداب فقد تحقق المعيار اذ خُصصت قاعتين في كل من قسم اللغة العربية وقسم التاريخ وقسم الجغرافية ولجميع المراحل ، وفي قسم اللغة الانكليزية تحقق المعيار بواقع (٣) قاعات لكل مرحلة ، وقسم المجتمع المدني في المرحلة الاولى والثانية ، وقسم الاعلام في المرحلة الاولى .

اما كلية الادارة والاقتصاد فحققت المعيار في اقسامها كافة اذ تتراوح عدد القاعات الدراسية لكل مرحلة (٢ – ٣) قاعة دراسية ، ما عدا قسم السياحة فقد حقق المعيار في المرحلة الاولى بواقع قاعتين دراسيتين ، في حين كلية التخطيط العمراني فأنها لم تحقق المعيار في اقسامها باستثناء قسم التخطيط الحضري في المرحلة الاولى والرابعة بواقع قاعتين دراسيتين .

وبخصوص كلية التربية المختلطة فقد حققت المعيار في قسم اللغة الانكليزية اذ خصصت قاعتين دراسيتين لكل مرحلة ، وكذلك قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية وقسم الرياضيات خصصت قاعتين دراسيتين لكل مرحلة ، اما قسم التربية الفنية فكانت عدد القاعات (٧) وهي مشتركة لكل المراحل ، وحققت كلية التربية الاساسية المعيار في المرحلة الرابعة بواقع (٢) قاعة دراسية في قسم التربية الاسلامية وقسم اللغة العربية (٣) قاعات دراسية لكل المراحل ورياض الاطفال في المرحلة الاولى والثالثة (٢) قاعة دراسية ، والمرحلة الثانية (٣) قاعات دراسية .

اما كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة فتحقق المعيار في ثلاث مراحل بواقع (٢) قاعة دراسية لكل مرحلة ، وفيما يخص كلية التربية للبنات فقد حققت المعيار بالنسبة لعدد القاعات الدراسية في المرحلة بواقع (٢ – ٣) قاعة دراسية في الاقسام التالية في اللغة العربية والجغرافية والتاريخ ما عدا قسم الرياضيات فقد حقق المعيار في ثلاث

مراحل ، والفيزياء في المرحلة الاولى بواقع (٢) قاعة دراسية ، وقسم العلوم التربوية والنفسية في المرحلة الاولى والثالثة .

وحققت كلية الزراعة المعيار فقط في قسم التربة والمياه في المرحلة الثانية بواقع قاعتين دراسيتين ، وكلية الصيدلة كذلك لم تحقق المعيار فكانت كل مرحلة قاعة واحدة ، اما في كلية الطب فان القاعات تكون مشتركة في المرحلة الاولى من قاعتين دراستين والثانية والثالثة (٣) قاعات دراسية ، كما تحقق المعيار في كلية الطب البيطري في المرحلة الاولى بواقع قاعتين دراسيتين ، وكلية العلوم تحقق فيها المعيار في قسم الفيزياء في المرحلة الاولى والثانية والتحليلات المرضية وعلوم الارض في المرحلة الاولى ، وتحقق المعيار في المراحل الثلاث بواقع (٣) قاعات دراسية والمرحلة الرابعة بواقع قاعتين في كلية العلوم السياسية ، وبالنسبة لكلية الفقه فقد حققت المعيار في المرحلة الاولى في قسم العقيدة والفكر الاسلامي بواقع قاعتين ، اما كلية الهندسة فحققت المعيار في القسم المدني وقسم الكهرباء والمنشآت والموارد المائية في المراحل كافة بواقع قاعتين دراستين ، اما كلية طب الاسنان وكلية علوم الرياضيات والحاسوب فلم يتحقق المعيار في الكليتين فكانت قاعة واحدة لكل المراحل .

يتضح لنا مما سبق ان الكليات التي لم تحقق المعيار بالنسبة لعدد القاعات الدراسية في اقسامها وذلك بسبب عدم وجود قاعات كافية في الاقسام وكذلك تزايد اعداد الطلبة .

جدول (١٧)

معيار عدد القاعات الدراسية في اقسام كليات جامعة الكوفة للعام الدراسي ٢٠١٩ -٢٠٢٠

الكليات	القسم	المراحل الدراسية						
		اولى	ثانية	ثالثة	رابعة	خامسة	سادسة	المجموع
الاثار والتراث	الاثار العراقية القديمة	١	٢	١	١	–	–	٥
	الاثار الاسلامية	٢	٢	١	١	–	–	٦
	المخطوطات والوثائق	١	–	–	–	–	–	١
الآداب	اللغة العربية	٢	٢	٢	٢	–	–	٨
	التاريخ	٢	٢	٢	٢	–	–	٨
	الجغرافية	٢	٣	٢	٢	–	–	٩
	الفلسفة	١	١	١	٢	–	–	٥
	اللغة الانكليزية	٣	٣	٣	٣	–	–	١٢

	المجتمع المدني	٢	٢	١	١	–	–	٦
	الاعلام	٢	١			–	–	٣
الادارة والاقتصاد	المحاسبة	٢	٢	٢	٢	–	–	٨
	ادارة الاعمال	٣	٢	٢	٢	–	–	٩
	العلوم المالية والمصرفية	٣	٢	٢	٢	–	–	٩
	الاقتصاد	٣	٣	٣	٢	–	–	١١
	السياحة	٢	١	١	١	–	–	٥
التخطيط العمراني	التخطيط الحضري	٢	١	١	٢	–	–	٦
	التخطيط البيئي	١	١	١	١	–	–	٤
	التخطيط الاقليمي	١	١	١	١	–	–	٤
التربية المختلطة	اللغة الانكليزية	٢	٢	٢	٢	–	–	٨
	علوم القران والتربية الاسلامية	٢	٢	مشترك		–	–	٤
	التربية الفنية	٧	مشترك				–	٧
	علوم الحاسوب	١	١	١	١	–	–	٤
	الرياضيات	٢	٢			–	–	٤
التربية الاساسية	التربية الاسلامية	٣	٤	٣	٢	–	–	١٢
	رياض الاطفال	٢	٣	٢	١	–	–	٨
	الرياضيات	٢	٢			–	–	٤
	اللغة العربية	٣	٣	٣	٣	–	–	١٢
التربية البدنية وعلوم الرياضة	التربية البدنية وعلوم الرياضة	٢	٢	٢	١	–	–	٧
التربية للبنات	اللغة العربية	٣	٢	٢	٣	–	–	١٠
	الجغرافية	٢	٢	٢	٢	–	–	٨
	التاريخ	٢	٢	٢	٢	–	–	٨
	الكيمياء	١	١	١	١	–	–	٤

	علوم الحياة	١	١	١	١	–	–	٤
	الرياضيات	٢	٢	٢	١	–	–	٧
	الفيزياء	٢	١	١	١	–	–	٥
	الحاسبات	١	١	١	١	–	–	٤
	التربية لبدنية وعلوم الرياضة	١	١	١	١	–	–	٤
	العلوم التربوية والنفسية	٢	١	٢	١	–	–	٦
	اللغة الانكليزية	١	١			–	–	٢
التمريض	العلوم التمريضية	٦	مشترك			–	–	٦
الزراعة	البستنة وهندسة الحدائق	١	١	١	١	–	–	٤
	وقاية النبات	١	١	١	١	–	–	٤
	علوم الاغذية	١	١	١	١	–	–	٤
	الانتاج الحيواني	١	١	١	١	–	–	٤
	التربة والمياه	١	٢	١	١	–	–	٥
الصيدلة	الصيدلة	١	١	١	١	١	–	٥
الطب	الكيمياء الحياتية	٢	٣	٣	٤	٥		١٧
	الاحياء المجهرية	مشترك						–
	التشريح البشري	مشترك						–
	علم الادوية	مشترك						–
	طب المجتمع	٣	مشترك					–
	الطب الباطني	٢	مشترك					–
	الامراض	٤	مشترك					–
	الجراحة	٤	مشترك					–
	وحدة الليزر	١	مشترك					–
	العمادة	١	مشترك					–
	وحدة بحوث السرطان	١	مشترك					–
الطب البيطري	طب وجراحة بيطرية	٢	١	١	١	١	–	٦
العلوم	الفيزياء	٢	٢	١	١	–	–	٦

	التحليلات المرضية	٢	١	١	١	–	–	٥
	البيئة	١	١	١	١	–	–	٤
	علوم الارض	٢	١	١	١	–	–	٥
	علوم الحياة	٢	١	١	١	–	–	٥
	الكيمياء	٢	١	١	١	–	–	٥
العلوم السياسية	العلوم السياسية	٣	٣	٣	٢	–	–	١١
الفقه	العقيدة والفكر الاسلامي	٢	–	–	–	–	–	٢
	اللغة العربية	١	١	–	١	–	–	٣
	علوم الحديث	١	١	١	١	–	–	٤
	علوم القران	١	–	١	١	–	–	٣
القانون	القانون	٣	٣	٤	٣	–	–	١٣
اللغات	اللغة الانكليزية	٣	٢	٢	١	–	–	٨
	اللغة التركية	١	١	١	–	–	–	٣
	اللغة الفارسية	١	١	–	–	–	–	٢
	اللغة الفرنسية	١	١	–	–	–	–	٢
الهندسة	المدني	٢	٢	٢	٢	–	–	٨
	الميكانيك	٢	١	٢	٢	–	–	٧
	الكهرباء	٢	٢	٢	٢	–	–	٨
	المنشآت والموارد المائية	٢	٢	٢	٢	–	–	٨
	المواد	١	١	١	١	–	–	٤
	الالكترونيك والاتصالات	٢	١	١	١	–	–	٥
	العمارة	١	–	–	–	–	–	١
	الكيمياوي	١	١	–	–	–	–	٢
طب الاسنان	طب وجراحة الاسنان	١	١	١	–	–	–	٣
علوم الحاسوب والرياضيات	الرياضيات	١	١	١	١	–	–	٤
	علوم الحاسوب	١	١	١	١	–	–	٤

المصدر: الباحث بالاعتماد على١– قسم الدراسات والمتابعة والتخطيط ، بيانات غير منشورة ،٢٠٢٠

٢– جدول (١١) .

رابعاً – معيار عدد الاقسام في الكلية الواحدة :

طبقاً لهذا المؤشر يفضل ان يكون عدد الاقسام في الكلية ما بين (٤–٦) اقسام ، وذلك لعدم بعثرة الجهود في التشعب الزائد في الاختصاصات ولسهولة السيطرة على العملية التعليمية ، وبما يحقق امكانية الاعتناء العلمي والتطور في اختصاصات معينة تعطي للجامعة مكانتها العلمية ، ان هذا المعيار لا يؤثر اذا ما اقتضت الضرورة استحداث اقسام جديدة .

من خلال الاطلاع على جدول (١٨) يتضح ان كلية التربية للبنات ازداد فيها عدد الاقسام عن المعيار اذ بلغ عدد اقسامها الى (١١) قسم وذلك لأنها تضم اقساماً علمية واخرى انسانية اما كلية الطب فأنها تضم فروعاً وليس اقساماً حيث بلغ عدد الفروع العلمية فيها (١٠) فرع ، في حين كلية الهندسة ازداد فيها عدد الاقسام الى (٨) اقسام ، تليها كلية الآداب بعدد اقسام بلغ (٧) قسم ، وكلية العلوم بلغت فيها عدد الاقسام (٦) اقسام وهي بذلك تكون قد حققت المعيار المحدد ، وحذت حذوها كل من كلية الادارة والاقتصاد والزراعة والتربية المختلطة فقد وصل فيها عدد الاقسام الى (٥) اقسام على التوالي ، وتحقق المعيار المحدد ايضاً في كل من كلية الفقه واللغات والتربية الاساسية فبلغ عدد الاقسام في كل منها (٤) اقسام على التوالي ، وجاءت بعض الكليات دون المعيار المحدد مثل كلية الاثار والتراث والتخطيط العمراني بواقع (٣) اقسام ، و كلية علوم الرياضيات والحاسوب بواقع (٢) اقسام ، وكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة والتمريض والطب البيطري والقانون والعلوم السياسية وطب الاسنان والصيدلة بواقع (١) قسم .

ونستنتج مما تقدم ان المعيار تحقق في كليات جامعة فقط في اربع كليات ، ثلاث كليات بواقع (٤) اقسام ، وكلية واحدة بواقع (٦) اقسام كما موضح اعلاه .

جدول (١٨)

معيار عدد الاقسام في كليات جامعة الكوفة للعام الدراسي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠

ت	الكليات	عدد الاقسام
١	التربية للبنات	١١
٢	الطب	١٠
٣	الهندسة	٨
٤	الآداب	٧
٥	العلوم	٦

٦	الادارة والاقتصاد	٥
٧	الزراعة	٥
٨	التربية المختلطة	٥
٩	الفقه	٤
١٠	اللغات	٤
١١	التربية الاساسية	٤
١٢	الاثار والتراث	٣
١٣	التخطيط العمراني	٣
١٤	علوم الحاسوب والرياضيات	٢
١٥	التربية البدنية وعلوم الرياضة	١
١٦	التمريض	١
١٧	الطب البيطري	١
١٨	القانون	١
١٩	العلوم السياسية	١
٢٠	طب الاسنان	١
٢١	الصيدلة	١

المصدر: الباحث بالاعتماد على١- قسم الدراسات والمتابعة والتخطيط ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠.

٢ – جدول (١١) .

٢- المعايير المساحية :

هي من المعايير التي تعتمدها الخدمات التعليمية والتي لها دور كبير في عملية التخطيط السليم ، كما تستثمر المساحات الواسعة لراحة الطالب ، ومن هذه المعايير هي حصة الطالب من مساحة القاعة الدراسية ، وحصة الطالب من مساحة المختبر وحصة الطالب من الموقع الجامعي ، جدول (١٩) يوضح حصة الطالب الجامعي من المساحة حسب المعيار المحدد في الجامعات العراقية .

جدول (١٩)

المعايير المساحية في الجامعات العراقية

ت	المعيار	قيمة المعيار المساحي / م٢
١	طالب / مساحة القاعة الدراسية	١,٥
٢	طالب / مساحة المختبر	٣
٣	طالب / مساحة الموقع الجامعي	٣٥

المصدر : وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية ، جهاز الاشراف والتقويم ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٥.

اولاً – معيار مساحة القاعة / الطالب :

تحددت المساحة التي يجب ان تكون من حصة الطالب في القاعة الدراسية الواحدة هي ١,٥ م٢ ، حسب المعيار الذي وضعته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الخاص بحصة الطالب من مساحة القاعة الدراسية على وفق خطة مدروسة ، حيث يمثل حجم القاعة مؤشراً يمكن خلاله قياس كفاءة الخدمات التعليمية ، فقد توجد قاعات كثيرة الا انها لا تحقق الراحة للطالب والاستاذ بسبب صغر مساحتها والزخم الطلابي الكبير ، فلا يمكن للطالب ان يحصل على المساحة المناسبة التي توفر له الراحة .

ومن خلال معطيات جدول (٢٠) يتضح ان كليات جامعة الكوفة متباينة في هذا المعيار ، فهناك كليات بعيدة عن المعيار واخرى تطابقت ومنها ما زادت مساحتها عن قيمة المعيار ، فحصة الطالب من مساحة القاعة في كلية طب الاسنان بلغت ٠,٢ م٢ فقط وهي اقل حصة مساحة للطالب من مساحة القاعة الدراسية ضمن المعيار المحدد ، في حين ارتفعت بشكل ضئيل في كلية ادارة والاقتصاد بمساحة تقدر ٠,٤ م٢ ، وبلغت في كلية العلوم و كلية الاثار وكلية التربية للبنات حصة الطالب من مساحة القاعة ٠,٥ م٢ ، ويرجع السبب في قلة حصة الطالب من مساحة القاعة الى قلة عدد القاعات الدراسية مقارنة بعدد الطلاب ، وارتفعت حصة الطلبة بالنسبة للقاعة الدراسية بشكل تدريجي بسيط في كل من كليات التربية الاساسية و الصيدلة بواقع ٠,٦ م٢ ، و كلية التربية المختلطة بواقع ٠,٧ م٢ ، وفي كليتي الطب و التمريض بواقع ٠,٩ م٢ ، وعلى الرغم من هذا التقدم في حصة الطالب من مساحة القاعة الدراسية الا انها تبقى دون المستوى المطلوب .

اما الكليات التي ترتفع فيها حصة الطالب من مساحة القاعة الدراسية من متر فأكثر فتبدأ بكلية التخطيط العمراني وكلية الهندسة بمساحة تقدر بـ متر مربع واحد ، ثم

ترتفع في كلية الآداب لتصل الى ١,١ م٢ ، وفي الطب البيطري تصل الى ١,٢ م٢ ، واما في كليات اللغات و التربية البدنية وعلوم الرياضة وعلوم الرياضيات والحاسوب فقد تحققت فيها معيار مساحة الطالب بالنسبة للقاعة الدراسية اذ بلغت ١,٥ م٢ لكل منهما على التوالي .

ويلاحظ ان الكليات التي ازدادت فيها حصة الطالب عن المعيار تتمثل بكل من كلية الفقه اذ بلغت حصة الطالب فيها ١,٦ م٢ ، وكلية القانون وصلت مساحة الطالب من القاعة الدراسية ٢م٢ ، في حين ازدادت في كلية العلوم السياسية بشكل ملحوظ حيث وصلت الى ١٥ م٢ ، وازدادت على ذلك كلية الزراعة بمساحة ١٨,٥ م٢ ، وذلك بسبب قلة عدد طلبتها بالمقارنة مع عدد القاعات الدراسية .

جدول (٢٠)

الكفاءة الوظيفية لمعيار (مساحة القاعة / الطالب) في كليات جامعة الكوفة للعام الدراسي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠

ت	الكليات	عدد القاعات	المساحة الكلية للقاعات / م٢	مساحة القاعة الواحدة / م٢	عدد الطلبة الكلي	عدد الطلبة في القاعة الواحدة	حصة الطالب من مساحة القاعة / م٢
١	طب الاسنان	٣	١٥٠	٥٠	٦٩١	٢٣٠	٠,٢
٢	الادرة والاقتصاد	٤٢	٩٧٩	٢٣,٣	٢٦٢٦	٦٢	٠,٤
٣	العلوم	٣٠	١٠٧٠	٣٥,٦	٢٢٠١	٧٣	٠,٥
٤	الاثار والتراث	١٢	٦٠	٥	١٢٤	١٠	٠,٥
٥	التربية للبنات	٦٠	٢٢٧٢	٣٧,٨	٤٣١٦	٧٢	٠,٥
٦	التربية الاساسية	٣٦	١٢٧١	٣٥,٣	٢٠٠٨	٥٦	٠,٦
٧	الصيدلة	٥	٧٠٠	١٤٠	١٠١٣	٢٠٣	٠,٦
٨	التربية المختلطة	٢٩	١٢٩٠	٤٤,٤	١٦٩٢	٥٨	٠,٧
٩	الطب	١٧	١١٧٢	٦٨	١٢٣٦	٧٣	٠،٩
١٠	التمريض	٦	٤٨٤	٨٠,٦	٥٢١	٨٧	٠,٩
١١	التخطيط العمراني	١٤	٥٤٠	٣٨,٥	٥٤٦	٣٩	١
١٢	الهندسة	٤٣	٢٢٢٥	٥١,٧	١٥٠٥	٥٠	١

١٣	الآداب	٥١	١٥٢٠	٢٩,٨	١٤٠٤	٢٧	١,١
١٤	الطب البيطري	٦	٣٣٢	٥٥,٣	٢٦٣	٤٤	١,٢
١٥	اللغات	١٥	١٢٦٤	٨٤,٢	٨٤٧	٥٦	١,٥
١٦	التربية البدنية وعلوم الرياضية	٧	٥٠٠	٧١,٤	٣٣٢	٤٧	١,٥
١٧	علوم الحاسوب والرياضيات	٨	١١٣٦	١٤٢	٧٢٨	٩١	١,٥
١٨	الفقه	١٦	١٤١٧	٨٨,٥	٨٨٣	٥٥	١,٦
١٩	القانون	١٣	٢٣٠٠	١٧٧	١١٤٠	٨٨	٢
٢٠	العلوم السياسية	١١	٦٦٠٠	٦٠٠	٤٤١	٤٠	١٥
٢١	الزراعة	٢١	١٠٩٤٠	٥٢٠	٥٨١	٢٨	١٨,٥

المصدر : الباحث بالاعتماد على ١- جامعة الكوفة ، بيانات قسم الدراسات والمتابعة والتخطيط ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠. ٢- جدول (١٩) .

(*) تم احتساب حصة الطالب من مساحة القاعة بقسمة مساحة القاعة على عدد الطلبة مقارنة بمعيار ١,٥ م^{٢} مساحة قاعة / طالب .

ثانياً – معيار مساحة المختبر / الطالب :

ان كليات واقسام المؤسسات الجامعية لا تكتمل فيها المعرفة الا اذا ما اقترن الجانب النظري بالجانب العملي ، فلابد من ان يطبق الطالب ما اكتسبه نظرياً على تجارب عملية ، وهذا ما يدعو الى ضرورة انشاء المختبرات وتجهيزها بالمعدات والاجهزة الحديثة بحيث تواكب التطور العلمي اضافة الى ضرورة الالتفات عند انشاء المختبرات ان تكون ذات مساحات واسعة تنسجم مع الاقبال المتزايد على الكليات التي تحتويها اذ لا يمكن ان تحقق هذه المختبرات الفائدة من انشائها في ظل زخم طلابي كبير في المختبر الواحد ، لذا اتجهت الجهات المختصة بوضع الخطط لا نشاء المختبرات في المؤسسات الجامعية وبما ينطبق مع المعيار الذي حُدد فيه حصة الطالب في المختبر بحوالي ٣ م^{٢} .

يتضح من خلال جدول (٢١) انَّ هناك تبايناً بين الكليات في ما يخص المعيار فبعضها ابتعد كثيراً عن المعيار المحدد اعلاه ، اذ بلغت حصة الطالب من مساحة المختبر في كلية علوم الحاسوب والرياضيات ٠,٣ م^{٢} ، جاءت بعدها بارتفاع بسيط كلية طب الاسنان اذ بلغت ٠,٤ م^{٢} ، وبلغت في كليتي التربية للبنات والتربية

المختلطة ٠,٥ م٢ من حصة الطالب في المختبر ، في حين وصلت حصة الطالب في كليات الصيدلة و التمريض والقانون والزراعة من مساحة المختبر الى ٠,٦ م٢ ، اما كليتا الادارة والاقتصاد و العلوم فبلغت النسبة فيها ٠,٧ م٢ ، في حين ارتفعت حصة الطالب في كلية الطب الى ٠,٨ م٢ . اما الكليات التي تصل فيها حصة الطالب في المختبر من متر مربع او اكثر فهي كل من كلية التربية الاساسية وكلية الهندسة فقد بلغت حصة الطالب فيها الى ١ م٢، وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة والعلوم السياسية والطب البيطري اذ بلغت حصة الطالب فيها ١,٢ م٢ في المختبر ، في حين ارتفعت حصة الطالب في كلية اللغات بواقع ١,٤ م٢ ، وبواقع ٢,١ م٢ في كل من كليتي الفقه والآداب ، وارتفعت حصة الطالب بشكل ملحوظ في كلية التخطيط العمراني بواقع ٢,٦ م٢ ، وفي كلية الاثار بواقع ٣,٩ م٢ .

ويتضح لنا مما سبق ان الكليات في الجامعة لم تحقق المعيار المحدد لحصة الطالب في المختبر باستثناء كلية الآثار ، وهنا لابد من وضع الحلول الناجعة لتجاوز هذه المشكلة وخاصة ان المختبرات تمثل ركناً رئيساً ومكمل للعملية التعليمية في الكليات التي تعد المختبر من العنصر الاساس فيها وبهذا تحققت احدى فرضيات الدراسة .

جدول (٢١)

الكفاءة الوظيفية لمعيار (مساحة المختبر / الطالب) في كليات جامعة الكوفة للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠

ت	الكليات	عدد المختبرات	المساحة الكلية للمختبرات/ م٢	مساحة المختبر الواحد / م٢	عدد الطلبة في القاعة الواحدة	حصة الطالب من المختبر القاعة / م٢(*)
١	علوم الحاسوب والرياضيات	٦	٢١٥	٣٥,٨	٩١	٠,٣
٢	طب الاسنان	١٢	١١٩٢	٩٩,٣	٢٣٠	٠,٤
٣	التربية للبنات	٣٢	١١٦٢	٣٦,٣	٧٢	٠,٥
٤	التربية المختلطة	٤	١١٦	٢٩	٥٨	٠,٥
٥	الصيدلة	٩	١٢٠٢	١٣٣,٥	٢٠٣	٠,٦
٦	التمريض	٤	٢٣٤	٥٨,٥	٨٧	٠,٦
٧	القانون	١	٦٠	٦٠	٨٨	٠,٦
٨	الزراعة	٢٥	٤٨٥	١٩,٤	٢٨	٠,٦
٩	الادارة والاقتصاد	٣	١٤٢	٤٧,٣	٦٢	٠,٧

١٠	العلوم	٥١	٢٧٦٢	٥٤	٧٣	٠,٧
١١	الطب	١٠	٦٥٢,٢٩	٦٥,٢	٧٣	٠,٨
١٢	التربية الاساسية	٣	١٨٠	٦٠	٥٦	١
١٣	الهندسة	٣٦	١٨٨٨	٥٢,٤	٥٠	١
١٤	التربية البدنية وعلوم الرياضة	٣	١٧٠	٥٦,٦	٤٧	١,٢
١٥	العلوم السياسية	١	٥٠	٥٠	٤٠	١,٢
١٦	الطب البيطري	١٨	٩٦١,٥	٥٣,٤	٤٤	١,٢
١٧	اللغات	١	٨٠	٨٠	٥٦	١,٤
١٨	الفقه	١	١٢٠	١٢٠	٥٥	٢,١
١٩	الآداب	٥	٢٩١	٥٨,٢	٢٧	٢,١
٢٠	التخطيط العمراني	٥	٥٢٠	١٠٤	٣٩	٢,٦
٢١	الاثار والتراث	٤	١٥٧,٥	٣٩,٣	١٠	٣,٩

المصدر : الباحث بالاعتماد على ١- جامعة الكوفة ، بيانات قسم الدراسات والمتابعة والتخطيط ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠. ٢ - جدول (١٩) .

(*) تم احتساب حصة الطالب من مساحة القاعة بقسمة مساحة القاعة على عدد الطلبة مقارنة بمعيار ٣ م^{٢} مساحة المختبر/ طالب .

ثالثاً - معيار حصة الطالب من الموقع الجامعي :

تتباين معايير حصة الطالب من المساحة في الموقع الجامعي ما بين الجامعات ، حددت الجامعات الامريكية الحديثة المعيار ما بين (٢٠٠ - ٢٢٠) م^{٢} للطالب الواحد وهذه المساحة تمثل المرافق التعليمية والاجتماعية والترفيهية كافة ، كما انه كلما ازداد الحجم الطلابي يقل المعيار ، وكذلك حددت منظمة اليونسكو المعيار المساحي للطالب في حده الادنى للجامعات التي يتراوح حجمها (١٢٠٠٠) طالب ، بمساحة تقدر (١٦٠) م^{٢} للطالب الواحد .

كما حُددت المساحة المخصصة للطالب في الجامعات العربية ذات الحجم الطلابي (١٠,٠٠٠) طالب بمساحة تتراوح ما بين (١٢٠ - ١٦٠) م^{٢} للطالب الواحد وتشمل الخدمات كافة [١] .

اما وزارة التعليم العالي والبحث العلمي فقد حددت حصة مساحة الطالب من الموقع الجامعي (٣٥) م^{٢} للطالب الواحد [١] .

---

(١) محمد صالح ربيع العجيلي ، مصدر سابق ، ص ٦٣ .

ويتضح لنا خلال جدول (٢٢) ان حصة الطالب من المدينة الجامعية بلغت (١٧) م^2 للطالب الواحد ، وهذه الحصة هي من المساحة المشغولة بالأبنية والبالغة (١٩٢٠٥٦) م^2 اما المساحات المتبقية فأنها غير مستغلة ، ولهذا فان حصة الطالب من الموقع الجامعي اقل من المعيار المحدد رغم وجود مساحات كبيرة ، اما كلية العلوم السياسية فقد بلغت حصة الطالب من مساحة الموقع (٢٨) م^2 للطالب الواحد ، تليها كلية الزراعة والطب البيطري بمساحة (٢٧) م^2 للطالب الواحد من حصة الموقع الجامعي وهي اقل من المعيار المحدد ، وبلغت حصة الطالب الواحد (٢٦) م^2 من الموقع الجامعي في كلية الاثار والتراث والتخطيط العمراني .

اما الكليات التي قلت فيها حصة الطالب بصورة ملحوظة هي التربية للبنات اذ بلغت الحصة (٦,٤) م^2 ، تليها كلية الادارة والاقتصاد حيث بلغت حصة الطالب (٥,٧) م^2 ، وكلية القانون وصلت حصة الطالب الواحد (٤) م^2 ، وكلية التربية الاساسية والمختلطة بلغت حصة الطالب (٢,٤) م^2 من الموقع الجامعي .

نستنتج مما تقدم ان سبب عدم وصول الكليات الى المعيار المحدد لحصة الطالب من الموقع الجامعي هو صغر مساحة هذه الكليات وزيادة الحجم الطلابي فيها ، ونلاحظ ان وجود المساحة الكبيرة للمدينة الجامعية يعد مؤشر جيد يسمح للتوسع المستقبلي وانضمام الكليات التي تقع خارج المدينة الجامعية

([1]) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية ، مصدر سابق .

جدول (٢٢)

حصة الطالب من مساحة الموقع الجامعي في جامعة الكوفة للعام الدراسي ٢٠١٩- ٢٠٢٠

ت	اسم الموقع	المساحة م٢	عدد الطلبة الموجودين	نصيب الطالب م٢
١	المدينة الجامعية	١٩٢٠٥٦	١١٣٦١	١٧
٢	كلية العلوم السياسية	١٢٧٥٠	٤٤١	٢٨
٣	كلية الزراعة والطب البيطري	٢٢٨١٤٩٢٧	٨٤٤	٢٧
٤	كلية الاثار والتراث والتخطيط العمراني	١٧٦٥٧	٦٧٠	٢٦
٥	كلية التربية للبنات	٢٧٨٠٠	٤٣١٦	٦,٤
٦	كلية الادارة والاقتصاد	١٥٢٢٠	٢٦٢٦	٥,٧
٧	كلية القانون	٤٥٥٠	١١٤٠	٤
٨	كلية التربية الاساسية والمختلطة	٨٩٩٦	٣٧٠٠	٢,٤

المصدر : الباحث بالاعتماد على :

١- جامعة الكوفة ، بيانات قسم الدراسات والمتابعة والتخطيط ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠.

٢- جدول (١٩) .

(*) عدد الكليات في المدينة الجامعية (١١) كلية .

ثانيا : درجات رضا طلبة الكليات من الخدمات التعليمية في جامعة الكوفة.

يعد التعليم معيار التطور وتقدم المجتمع ، ولتطوير الواقع التعليمي والنهوض به يتم من خلال توفير المؤسسات التعليمية ، وان التعليم الجامعي من اهم المراحل التعليمية التي تقع على عاتقها اعداد الكوادر العلمية في بناء مؤسسات المجتمع ، وبما ان الطلبة هم قطب العملية التعليمية فأن نسب درجات رضاهم عن كفاءة الخدمات المقدمة لهم هي التي تقيم كفاءة المؤسسات التعليمية ، وقد تم الاعتماد على مجموعة من الخدمات في تحديد نسب درجات الرضا لطلبة جامعة الكوفة عن الخدمات التعليمية المقدمة لهم والتي تضعها المؤسسات التعليمية عند تأسيسها لكي تكون ناجحة في تقديم الخدمات ، ومن هذه الخدمات هي :

١- الموقع بالنسبة لطرق النقل .

٢- القاعات الدراسية وتشمل كل من المساحة والتكييف ونوع السبورة المستخدمة وكفاية المقاعد الدراسية .

٣- المواد المختبرية المتوفرة في المختبرات .

٤- المكتبة وتشمل مساحة المكتبة والمصادر المتوفرة فيها .

٥- المرافق العامة وتشمل دورات المياه وبرادات المياه .

وقد أُعدت جداول لغرض بيان نسب رضا طلبة الكليات اذا ما كانت هذه الخدمات مرضية جداً ، مرضية ، مرضية بدرجة متوسطة ، غير مرضية ، غير مرضية جداً اعتماداً على تقسيم (ليكرت الفرنسي) الخماسي في تحليل استمارة الاستبيان ، ومن خلال مؤشرات هذه النسب يتم معرفة جوانب القصور في الخدمة ومحاولة تلافيها لكي ترتقي الجامعة في توفير الخدمات المقدمة لطلبتها .

اولاً : الموقع بالنسبة لطرق النقل :

يتضح من الجدول (٢٣) ان نسب الطلبة الراضين عن موقع الكليات بالنسبة لطرق النقل تميل ما بين الراضي ومتوسط الرضا عن الموقع ، باستثناء كليتي الزراعة والطب البيطري ، اذ بلغت نسبة الطلبة الراضين جداً في كليات المدينة الجامعية والتي تضم (١١) كلية ، (٢٣,٨ %) من حجم العينة ، في حين تشكل نسبة الطلبة الراضين (٤٥,٢%) ، في حين بلغت نسبة الراضين بدرجة متوسطة (٢٠,٧%) ، اما الطلبة غير الراضين فقد بلغت (٧ %) ، ونسبة الطلبة الغير راضين جداً عن الموقع بلغت (٣,٣%) ، وعلى هذا الاساس تبين ان طلبة كليات المدينة الجامعية راضون عن الموقع بالنسبة لطرق النقل والسبب يعود لقربها من الطريق الرئيسي الذي يؤدي الى مدينة النجف والكوفة .

اما الكليات التي تقع خارج المدينة الجامعية والبالغة (١٠) كلية فأنها متباينة في درجات الرضا عن الموقع فيما يتعلق بطرق النقل ، فقد بلغت نسبة الطلبة الراضين جداً في كلية التربية للبنات (١٥,٩%) من حجم العينة ، في حين بلغت نسبة الطلبة الراضين (٢٧,٢%) ، في حين بلغت الطلبة الراضين بدرجة متوسطة (٣٠,٤ %) السبب يعود ربما الى قرب الطلبة من الكلية اوسهولة الوصول اليها من الاحياء الاخرى ، اما نسبة الطلبة غير الراضين فقد بلغت (١٦,٩%) وقد بلغت نسبة الطلبة غير الراضين جداً (٩,٦%) ، اما كلية الادارة والاقتصاد فقد بلغت نسبة الطلبة الراضين جداً (٦,٥ %) وارتفعت نسبة الطلبة الراضين الى (٤٠,٥%) ، ونسبة الطلبة الراضين بدرجة متوسطة (٣١,٤ %) وغير الراضين بلغت (٨,١ %) وغير الراضين جداً (١٣,٥ %) . اما نسبة الطلبة الراضين جداً عن الموقع بالنسبة لطرق النقل في كلية القانون بلغت (٣,٥ %) من حجم العينة ونسبة الطلبة الراضين (٢١,١%) وبلغت نسبة الطلبة الراضين بدرجة متوسطة (٤٢,١%) ونسبة الطلبة غير الراضين بلغت (٢٦,٣%) ونسبة غير الراضين جداً (٧%) . في حين كانت نسبة الطلبة الراضين جداً في كلية العلوم السياسية (٢٣,٨ %) من حجم العينة ، ثم ارتفعت نسبة الطلبة

الراضين الى (٣٣,٣ %) ، وبلغت نسبة الطلبة الراضين بدرجة متوسطة (٢٨,٦ %) بينما بلغت نسبة الطلبة غير الراضين (٤,٨ %) ونسبة الطلبة غير الراضين جداً (٩,٥%) . اما كليتا التربية الاساسية والتربية المختلطة ، فقد بلغت نسبة الطلبة الراضين جداً (١٣,٤%) ونسبة الراضين (٢٢,٨%) اما نسبة الطلبة الراضين بدرجة متوسطة فقد ارتفعت بنسبة (٢٩,٣%) ، اما نسبة الطلبة غير الراضين (٢١,٧%) ، في حين ان نسبة غير الراضين جداً (١٢,٨%) . وبلغت نسبة الطلبة الراضين جدا في كليتي الاثار والتراث والتخطيط العمراني (٢ %) اما نسبة الراضين (٦ %) ، وارتفعت نسبة الطلبة الراضين بدرجة متوسطة الى (٤١%) ، اما نسبة غير الراضين فبلغت (٢٠,٣ %) ونسبة غير الراضين جداً بلغت (٣٠,٧ %) .

اما كليتا الزراعة والطب البيطري فيلاحظ ارتفاع نسبة الطلبة غير الراضين جداً حيث بلغت (٤١,٢%) وتليها نسبة الطلبة غير الراضين بلغت (٣١,٥%) ، والسبب في ذلك لبعدها عن طرق النقل الرئيسية لمسافة كبيرة مما تسبب عبئاً على كاهل الطالب من الناحية النفسية والمادية ، وانخفضت نسبة الطلبة الراضين بدرجة متوسطة الى (١٨,٣%) ونسبة الراضين الى (٩%) اما الطلبة الراضين جداً فكانت نسبتهم صفر ، كما موضح في الشكل (٨) الذي يبين نسب الرضا عن الموقع بالنسبة لطرق النقل .

جدول (٢٣)

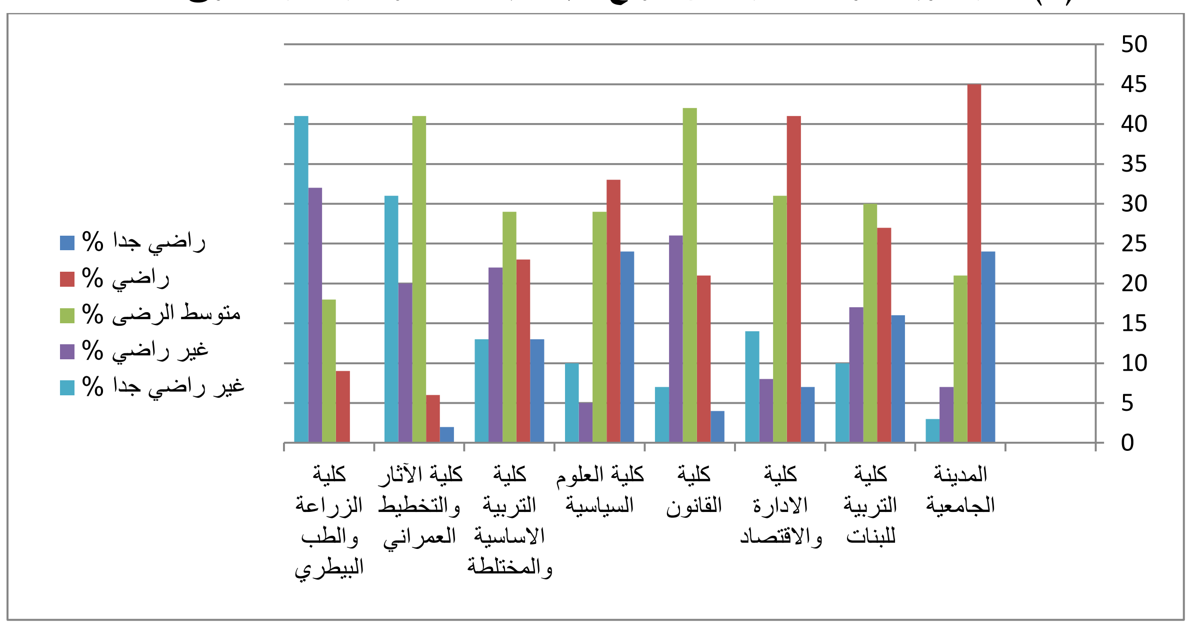
نسب درجات رضا طلبة كليات جامعة الكوفة عن موقع كلياتهم بالنسبة لطرق النقل

	اسم الموقع	راضي جدا %	راضي %	متوسط الرضا %	غير راضي %	غير راضي جدا %	المجموع
١	المدينة الجامعية	٢٣,٨	٤٥,٢	٢٠,٧	٧	٣,٣	١٠٠
٢	كلية التربية للبنات	١٥,٩	٢٧,٢	٣٠,٤	١٦,٩	٩,٦	١٠٠
٣	كلية الادارة والاقتصاد	٦,٥	٤٠,٥	٣١,٤	٨,١	١٣,٥	١٠٠
٤	كلية القانون	٣,٥	٢١,١	٤٢,١	٢٦,٣	٧	١٠٠
٥	كلية العلوم السياسية	٢٣,٨	٣٣,٣	٢٨,٦	٤,٨	٩,٥	١٠٠
٦	كلية التربية الاساسية والمختلطة	١٣,٤	٢٢,٨	٢٩,٣	٢١,٧	١٢,٨	١٠٠
٧	كلية الآثار والتخطيط العمراني	٢	٦	٤١	٢٠,٣	٣٠,٧	١٠٠
٨	كلية الزراعة والطب البيطري	٠	٩	١٨,٣	٣١,٥	٤١,٢	١٠٠

المصدر: الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان للمدة من ٧ /١ الى ١ / ٣ / ٢٠٢١.

(*) تم استخراج نسب درجات الموقع الرئيس لجامعة الكوفة عن طريق جمع نسب الكليات التي تقع داخل المجمع وتقسيم الناتج على عدد الكليات البالغة (١١) كلية .

شكل (٨) نسب درجات رضا الطلبة عن موقع كليات جامعة الكوفة بالنسبة لطرق النقل



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٢٣) .

ثانياً : القاعات الدراسية :

تشمل الشعب الدراسية كل من مساحة القاعة الدراسية والتكييف في القاعة وعدد المقاعد الدراسية ، واظهرت نتائج الاستبيان الجوانب الاتية :

١ – مساحة القاعة الدراسية :

يتضح من الجدول (٢٤) ان كلية اللغات ارتفعت فيها نسبة الطلبة الراضين جداً عن مساحة القاعة الدراسية حيث بلغت (٥٣,٦ %) ، اما الكليات التي ارتفعت فيها نسبة الطلبة الراضين فكانت كل من كلية التربية البدنية والرياضية وكلية علوم الرياضيات والحاسوب وكلية التربية الاساسية حيث بلغت (٤٥,٥% ، ٤٠,٨ % ، ٢٥,٧%) على التوالي وحسب حجم العينة .

اما الكليات التي ارتفعت نسبة الطلبة الراضين بدرجة متوسطة هي كل من كلية (الآداب ، الفقه ، العلوم ، الصيدلة ، التربية للبنات ، العلوم السياسية ، الادارة والاقتصاد ، التخطيط العمراني ، الطب البيطري) اذ بلغت النسب (٣٦,٦% ، ٥١,٦ % ، ٣٨,٩ % ، ٣٣,٣ % ، ٣٥,١ % ، ٣٣,٣ % ، ٤٢,٢ % ، ٤٤ % ، ٦٠ %) على التوالي .

وارتفعت نسبة الطلبة غير الراضين في كليات (الهندسة ، الطب ، التمريض ، طب الاسنان ، التربية المختلطة ، الاثار والتراث ، القانون ، الزراعة) حيث بلغت النسب (٣٠,٨ % ، ٣٨,٥ % ، ٣٥,٥ % ، ٣٤,٥ % ، ٣٤,٧ % ، ٥٠ % ، ٤٢,١ % ، ٥٤,١) على التوالي ، كما موضح في الشكل (٩) .

جدول (٢٤)

نسب درجات رضا طلبة كليات جامعة الكوفة عن مساحة القاعات الدراسية

ت	الكليات	راضي جدا %	راضي %	متوسط الرضا %	غير راضي %	غير راضي جدا %
١	الآداب	٤,٢	٢٢,٥	٣٦,٦	١٧	١٩,٧
٢	الفقه	٩,٧	٣٨,٧	٥١,٦	٠	٠
٣	اللغات	٥٣,٦	٣٥,٧	٣,٦	٧,١	٠
٤	التربية البدنية والرياضية	٩,١	٤٥,٥	٣٦,٤	٩	٠
٥	العلوم	٩,٧	٢٧,٨	٣٨,٩	١٦,٧	٦,٩
٦	الهندسة	٧,٧	١٩,٢	٢٦,٩	٣٠,٨	١٥,٤
٧	الطب	٠	٧,٧	٣٤,٦	٣٨,٥	١٩,٢
٨	الصيدلة	٤,٢	٢٩,٢	٣٣,٣	٢٠,٨	١٢,٥
٩	التمريض	٠	٢٩	١٦,١	٣٥,٥	١٩,٤
١٠	طب الاسنان	٣,٤	٢٧,٦	١٣,٨	٣٤,٥	٢٠,٧
١١	علوم الرياضيات والحاسوب	٨,٢	٤٠,٨	٣٠,٦	٢٠,٤	٠
١٢	التربية للبنات	٩	١٧,٦	٣٥,١	١٤,٤	٢٣,٩
١٣	العلوم السياسية	١٤,٣	٢٨,٦	٣٣,٣	١٩	٤,٨
١٤	الادارة والاقتصاد	٥,٤	١٤,٦	٤٢,٢	٢٩,٧	٨,١
١٥	التربية الاساسية	٥,٣	٢٥,٧	٢٣	٢١,٢	٢٤,٨
١٦	التربية المختلطة	١٠	١٢,٤	٢٤,٨	٣٤,٧	١٨,١
١٧	الآثار والتراث	٠	٠	٣٣,٣	٥٠	١٦,٧
١٨	التخطيط العمراني	٨	٣٤	٤٤	١٠	٤
١٩	القانون	٣,٥	٢١,١	٢٨	٤٢,١	٥,٣

٢٠	الزراعة	٠	١٨,٩	٢٧	٥٤,١	٠
٢١	الطب البيطري	٠	١٠	٦٠	٢٥	٥

المصدر: الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان ، للمدة من ٧ /١ الى ١ / ٣ / ٢٠٢١.

شكل (٩) نسب درجات رضا الطلبة عن مساحة القاعات الدراسية

راضي جدا % ، راضي % ، متوسط الرضى % ، غير راضي % ، غير راضي جدا %

الطب البيطري ، الزراعة ، القانون ، التخطيط العمراني ، الآثار والتراث ، التربية المختلطة ، التربية الاساسية ، الادارة والاقتصاد ، العلوم السياسية ، التربية للبنات ، علوم الرياضيات ... ، طب الاسنان ، التمريض ، الصيدلة ، الطب ، الهندسة ، العلوم ، التربية البدنية والرياضية ، اللغات ، الفقه ، الآداب

المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (٢٤) .

٢- التكييف في القاعات الدراسية :

التكييف في القاعة الدراسية يشمل (التدفئة والتبريد) ، يتضح من جدول (٢٥) ان الكليات التي ارتفعت فيها نسبة الطلبة الراضين هي كلية (الآداب ، اللغات ، العلوم ، التمريض ، طب الاسنان ، علوم الرياضيات والحاسوب ، الادارة والاقتصاد ، التخطيط العمراني) اذ بلغت النسب (٣٢,٤ % ، ٤٦,٤ % ، ٣٨,٩ % ، ٣٥,٥ % ، ٣٤,٥ % ، ٤٠,٨ % ، ٤٠,٥ % ، ٤٤ %) على التوالي . اما الكليات التي ارتفعت فيها نسبة الطلبة الراضين بدرجة متوسطة هي كل من كلية (الفقه ، التربية البدنية والرياضية ، الهندسة ، الصيدلة ، التربية للبنات ، العلوم السياسية ، التربية الاساسية ، التربية المختلطة ، الاثار والتراث ، القانون ، الزراعة ، الطب البيطري) اذ بلغت النسب فيها (٣٨,٧ % ، ٥٤,٥ % ، ٣٠،٨ % ، ٣٧,٥ % ، ٣٩,٧ % ، ٣٨,١ % ، ٣٩,٨ % ، ٣٤,٧ % ، ٥٠% ، ٤٢,١ % ، ٥٤,١ % ، ٤٥ %) على التوالي . اما نسبة الطلبة غير الراضين فقد ارتفعت في كلية الطب بنسبة (٣٠,٨ %) ، كما موضح في الشكل (١٠) .

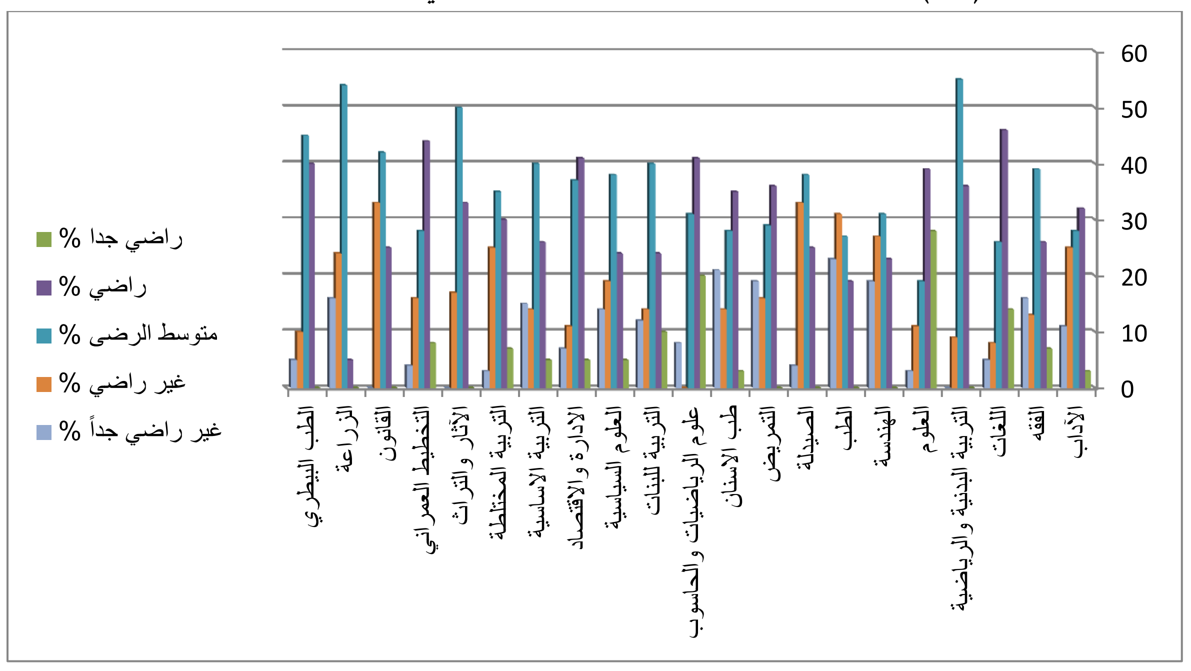
جدول (٢٥)

نسب درجات رضا طلبة كليات جامعة الكوفة عن التكييف في القاعات الدراسية

ت	الكليات	راضي جدا %	راضي %	متوسط الرضا %	غير راضي %	غير راضي جدا %
١	الآداب	٢,٨	٣٢,٤	٢٨,٢	٢٥,٤	١١,٢
٢	الفقه	٦,٥	٢٥,٨	٣٨,٧	١٢,٩	١٦,١
٣	اللغات	١٤,٣	٤٦,٤	٢٦,٢	٨,٣	٤,٨
٤	التربية البدنية والرياضية	٠	٣٦,٤	٥٤,٥	٩,١	٠
٥	العلوم	٢٧,٨	٣٨,٩	١٩,٤	١١,١	٢,٨
٦	الهندسة	٠	٢٣,١	٣٠,٨	٢٦,٩	١٩,٢
٧	الطب	٠	١٩,٢	٢٦,٩	٣٠,٨	٢٣,١
٨	الصيدلة	٠	٢٥	٣٧,٥	٣٣,٣	٤,٢
٩	التمريض	٠	٣٥,٥	٢٩	١٦,١	١٩,٤
١٠	طب الاسنان	٣,٤	٣٤,٥	٢٧,٦	١٣,٨	٢٠,٧
١١	علوم الرياضيات والحاسوب	٢٠,٤	٤٠,٨	٣٠,٦	٠	٨,٢
١٢	التربية للبنات	٩,٦	٢٤	٣٩,٩	١٤,٤	١٢,١
١٣	العلوم السياسية	٤,٨	٢٣,٨	٣٨,١	١٩	١٤,٣
١٤	الادارة والاقتصاد	٥,٤	٤٠,٥	٣٦,٨	١٠,٨	٦,٥
١٥	التربية الاساسية	٥,٣	٢٥,٧	٣٩,٨	١٤,٢	١٥
١٦	التربية المختلطة	٧,٤	٢٩,٨	٣٤,٧	٢٤,٨	٣,٣
١٧	الآثار والتراث	٠	٣٣,٣	٥٠	١٦,٧	٠
١٨	التخطيط العمراني	٨	٤٤	٢٨	١٦	٤
١٩	القانون	٠	٢٤,٦	٤٢,١	٣٣,٣	٠
٢٠	الزراعة	٠	٥,٤	٥٤,١	٢٤,٣	١٦,٢
٢١	الطب البيطري	٠	٤٠	٤٥	١٠	٥

المصدر: الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان ، للمدة من ٧ /١ الى ١ / ٣ / ٢٠٢١.

شكل (١٠) نسب درجات رضا الطلبة عن التكييف في القاعات الدراسية



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (٢٥) .

٣- لوحة الكتابة :

تعد لوحة الكتابة من الوسائل التعليمية التي تتوفر في القاعة الدراسية سواء كانت الكليات علمية ام انسانية ، وعند استبيان طلبة الكليات عن درجة رضاهم عن نوع لوحة الكتابة المتوافرة فكانت الاجابة ان اللوحة المستخدمة بيضاء ، والنتائج المبينة في جدول (٢٦) توضح ان الكليات التي ارتفعت فيها نسبة الطلبة الراضين هي كلية (الفقه ، العلوم ، الطب ، الصيدلة ، التمريض ، طب الاسنان ، التربية للبنات ، الادارة والاقتصاد ، الاثار والتراث ، القانون) اذ بلغت النسب (٥١,٦% ، ٣٨,٢ % ، ٣٢,١% ، ٤١,٧ % ، ٣٨,٧ % ، ٥١,٧ % ، ٣٩,٩ % ، ٤٠,٥ % ، ٦٦,٧ % ، ٣٨,٦ %) على التوالي . اما الكليات التي ارتفعت فيها نسبة الطلبة الراضين بدرجة متوسطة فهي كل من كلية (اللغات ، التربية البدنية والرياضية ، الهندسة ، علوم الرياضيات والحاسوب ، العلوم السياسية ، التربية الاساسية ، التربية المختلطة ، التخطيط العمراني ، الزراعة ، الطب البيطري) اذ بلغت النسب (٤٥,٢ % ، ٤٥,٥ % ، ٥٠,٨ % ، ٧١,٤ % ، ٥٢,٤ % ، ٢٩,٢ % ، ٣٧,٢ % ، ٣٦% ، ٣٨ % ، ٣٥ %) على التوالي . اما نسب الطلبة غير الراضين فارتفعت في كلية الآداب اذ بلغت (٣٦,٦ %) ، كما موضح في شكل (١١) .

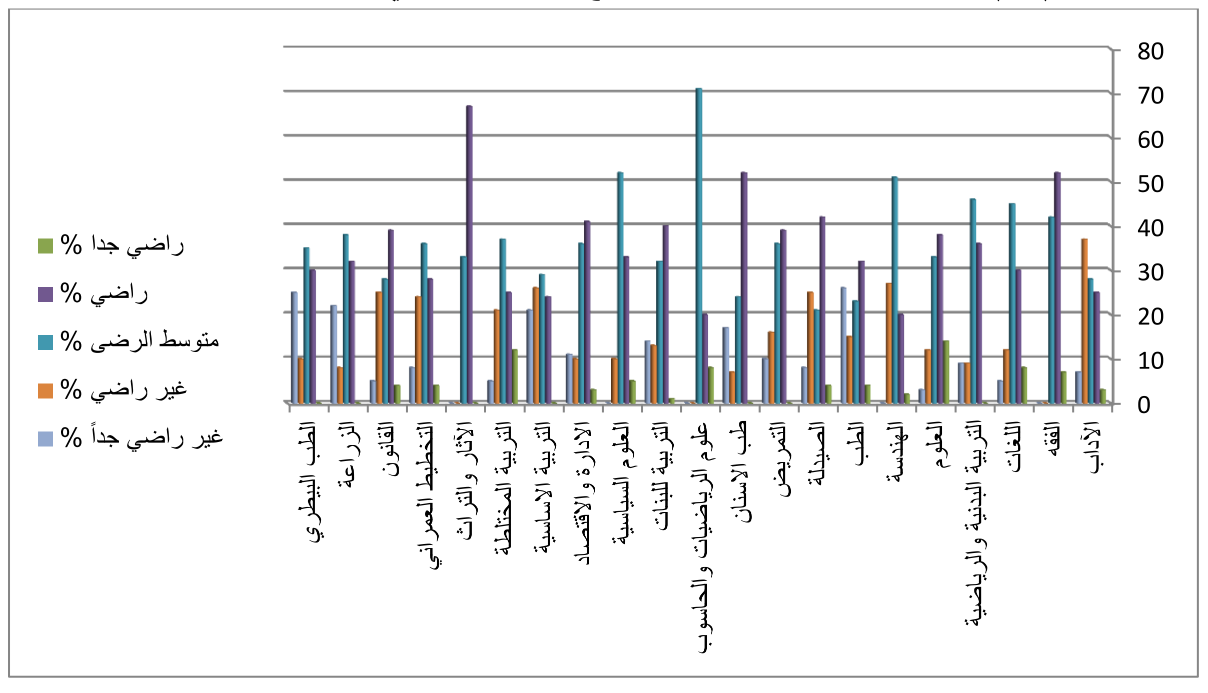
جدول (٢٦)

نسب درجات رضا طلبة كليات جامعة الكوفة عن نوع لوحة الكتابة في القاعات الدراسية

ت	الكليات	راضي جدا %	راضي %	متوسط الرضا %	غير راضي %	غير راضي جدا %
١	الآداب	٢,٨	٢٥,٤	٢٨,٢	٣٦,٦	٧
٢	الفقه	٦,٥	٥١,٦	٤١,٩	٠	٠
٣	اللغات	٨,٣	٢٩,٨	٤٥,٢	١١,٩	٤,٨
٤	التربية البدنية والرياضية	٠	٣٦,٤	٤٥,٥	٩,١	٩
٥	العلوم	١٣,٩	٣٨,٢	٣٣,٣	١١,٨	٢,٨
٦	الهندسة	٢,٣	٢٠	٥٠,٨	٢٦,٩	٠
٧	الطب	٣,٨	٣٢,١	٢٣,١	١٥,٤	٢٥,٦
٨	الصيدلة	٤,٢	٤١,٧	٢٠,٨	٢٥	٨,٣
٩	التمريض	٠	٣٨,٧	٣٥,٥	١٦,١	٩,٧
١٠	طب الاسنان	٠	٥١,٧	٢٤,١	٧	١٧,٢
١١	علوم الرياضيات والحاسوب	٨,٢	٢٠,٤	٧١,٤	٠	٠
١٢	التربية للبنات	١	٣٩,٩	٣١,٩	١٢,٨	١٤,٤
١٣	العلوم السياسية	٤,٨	٣٣,٣	٥٢,٤	٩,٥	٠
١٤	الادارة والاقتصاد	٢,٧	٤٠,٥	٣٥,٧	١٠,٣	١٠,٨
١٥	التربية الاساسية	٠	٢٣,٩	٢٩,٢	٢٥,٧	٢١,٢
١٦	التربية المختلطة	١٢,٤	٢٤,٨	٣٧,٢	٢٠,٧	٤,٩
١٧	الآثار والتراث	٠	٦٦,٧	٣٣,٣	٠	٠
١٨	التخطيط العمراني	٤	٢٨	٣٦	٢٤	٨
١٩	القانون	٣,٥	٣٨,٦	٢٨	٢٤,٦	٥,٣
٢٠	الزراعة	٠	٣٢,٤	٣٨	٨	٢١,٦
٢١	الطب البيطري	٠	٣٠	٣٥	١٠	٢٥

المصدر: الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان للمدة من ٧ /١/ الى ١ / ٣ / ٢٠٢١.

شكل (١١) نسب درجات رضا الطلبة عن نوع لوحة الكتابة في القاعات الدراسية



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٢٦) .

٤- المقاعد المتوفرة في القاعات الدراسية :

يتضح من الجدول (٢٧) ان الكليات التي ارتفعت فيها نسبة الطلبة الراضين جداً عن المقاعد المتوفرة في القاعة الدراسية هي كلية اللغات اذ بلغت النسبة (٤٠,٥ %) ، في حين الكليات التي ارتفعت نسبة الطلبة الراضين فيها هي (الفقه ، العلوم ، الهندسة ، العلوم السياسية ، الادارة والاقتصاد ، التربية الاساسية ، الآثار والتراث ، التخطيط العمراني ، القانون) اذ بلغت النسب (٥١,٦% ، ٤١,٧ % ، ٣٤,٦ % ، ٣٨,١ % ، ٤٢,٢ % ، ٣٧,٢ % ، ٥٠ % ، ٥٠ % ، ٣٥,١ %) على التوالي . والكليات التي ارتفعت فيها نسبة الطلبة الراضين بدرجة متوسطة هي (التربية البدنية والرياضية ، الصيدلة ، التمريض ، علوم الرياضيات والحاسوب ، الطب البيطري) اذ بلغت النسب (٤٥,٥ % ، ٣٧,٥ % ، ٤١,٩ % ، ٤٠,٨ % ، ٥٠ %) على التوالي ، اما الكليات التي ارتفعت فيها نسبة الطلبة غير الراضين فهي كل من (الآداب ، الطب ، طب الاسنان ، التربية للبنات ، التربية المختلطة ، الزراعة) اذ بلغت النسب (٣٩,٤ % ، ٣٥,٩ % ، ٣٤,٥ % ، ٢٨,٨ % ، ٣٧,٢ % ، ٣٨ %) على التوالي ، كما في الشكل (١٢) الذي يوضح نسب رضا الطلبة عن كفاية المقاعد الدراسية ولكن الآراء الواردة حسب استمارة الاستبيان قد لا تمثل في بعض الاحيان واقع الحال لكون الاجابات تكون غير دقيقة من بعض الطلبة .

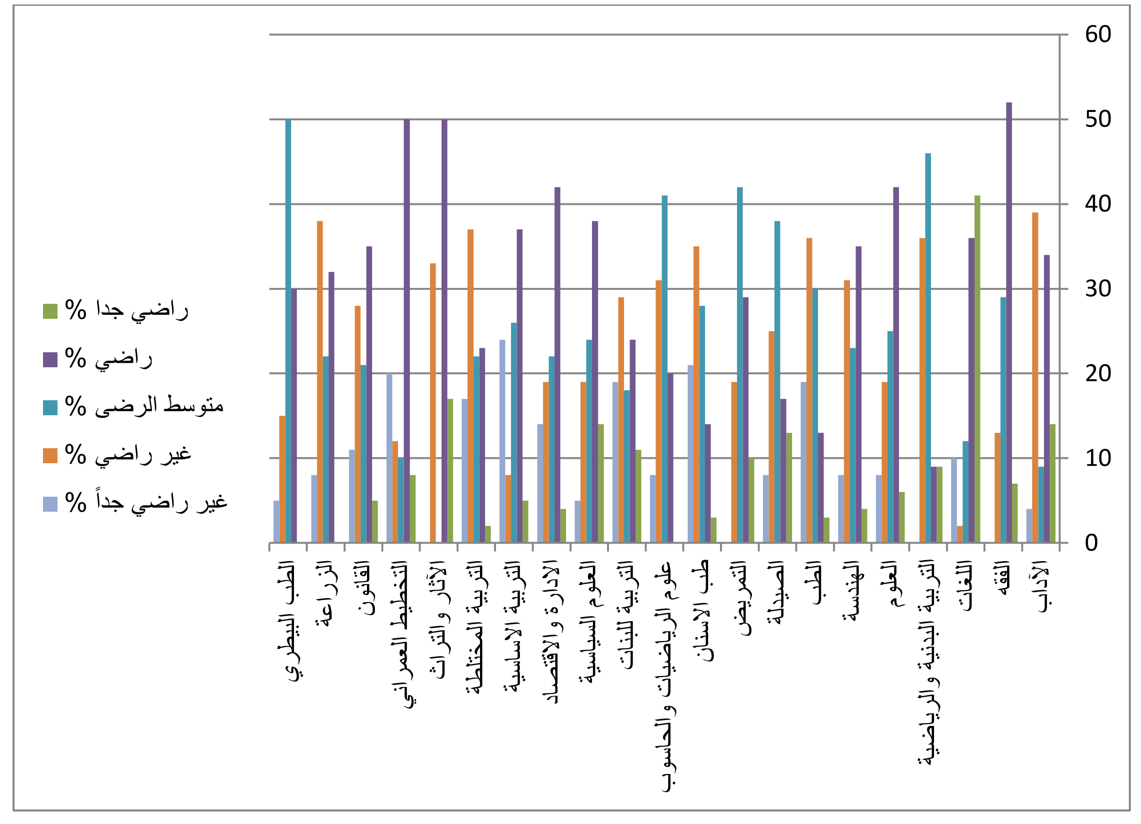
جدول (٢٧)

نسب درجات رضا طلبة كليات جامعة الكوفة عن المقاعد المتوفرة في القاعات الدراسية

ت	الكليات	راضي جدا %	راضي %	متوسط الرضا %	غير راضي %	غير راضي جدا %
١	الآداب	١٤	٣٣,٨	٨,٦	٣٩,٤	٤,٢
٢	الفقه	٦,٥	٥١,٦	٢٩	١٢,٩	٠
٣	اللغات	٤٠,٥	٣٥,٧	١١,٩	٢,٤	٩,٥
٤	التربية البدنية والرياضية	٩,١	٩	٤٥,٥	٣٦,٤	٠
٥	العلوم	٥,٦	٤١,٧	٢٥	١٩,٤	٨,٣
٦	الهندسة	٣,٨	٣٤,٦	٢٣,١	٣٠,٨	٧,٧
٧	الطب	٢,٦	١٢,٨	٢٩,٥	٣٥,٩	١٩,٢
٨	الصيدلة	١٢,٥	١٦,٧	٣٧,٥	٢٥	٨,٣
٩	التمريض	٩,٧	٢٩	٤١,٩	١٩,٤	٠
١٠	طب الاسنان	٣,٤	١٣,٨	٢٧,٦	٣٤,٥	٢٠,٧
١١	علوم الرياضيات والحاسوب	٠	٢٠,٤	٤٠,٨	٣٠,٦	٨,٢
١٢	التربية للبنات	١٠,٥	٢٣,٩	١٧,٦	٢٨,٨	١٩,٢
١٣	العلوم السياسية	١٤,٣	٣٨,١	٢٣,٨	١٩	٤,٨
١٤	الادارة والاقتصاد	٣,٨	٤٢,٢	٢١,٦	١٨,٩	١٣,٥
١٥	التربية الاساسية	٥,٣	٣٧,٢	٢٥,٧	٧,٩	٢٣,٩
١٦	التربية المختلطة	١,٧	٢٣,١	٢١,٥	٣٧,٢	١٦,٥
١٧	الآثار والتراث	١٦,٧	٥٠	٠	٣٣,٣	٠
١٨	التخطيط العمراني	٨	٥٠	١٠	١٢	٢٠
١٩	القانون	٥,٣	٣٥,١	٢١,١	٢٨	١٠,٥
٢٠	الزراعة	٠	٣٢,٤	٢١,٦	٣٨	٨
٢١	الطب البيطري	٠	٣٠	٥٠	١٥	٥

المصدر: الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان للمدة من ٧ /١ الى ١ / ٣ / ٢٠٢١.

شكل (١٢) نسب درجات رضا الطلبة عن المقاعد المتوفرة في القاعات الدراسية



المصدر : الباحث بالاعتماد على الجدول (٢٧) .

ثالثاً : المختبرات

ويقصد بها المختبرات المتخصصة في كليات جامعة الكوفة العلمية والانسانية ، وقد ظهرت نتائج الاستبيان من خلال الجدول (٢٨) انخفاض نسبة الطلبة الراضين جداً عن توافر مواد الاختبار في المختبرات ، بينما ارتفعت نسبة الطلبة الراضين في كلية العلوم حيث بلغت النسبة (٣٣,٣ %) وكلية التمريض بنسبة (٤١,٩%) ، اما الكليات التي ارتفعت فيها نسبة الطلبة الراضين بدرجة متوسطة فهي كلية (الآداب ، الفقه ، التربية البدنية والرياضية ، الصيدلة ، العلوم السياسية ، الادارة والاقتصاد ، الآثار والتراث) اذ بلغت (٣٦,٦ % ، ٣٨,٧ % ، ٥٤,٥ % ، ٤٥,٨ % ، ٤٧,٦ % ، ٤٧,٦ % ، ٨٣,٣ %) على التوالي . وارتفعت نسبة الطلبة غير الراضين في كليات (اللغات ، الهندسة ، علوم الرياضيات والحاسوب ، التربية للبنات ، التربية المختلطة ، القانون ، الزراعة ، الطب البيطري) اذ بلغت نسبها (٣٨,١ % ، ٤٢,٣ % ، ٤٠,٨ % ، ٣٥ % ،٣٣ % ، ٤٣,٩ % ، ٣٨% ، ٤٥ %) على التوالي . اما الكليات التي ارتفعت فيها نسبة الطلبة غير الراضين جداً فهي كلية (الطب ، طب الاسنان ، التربية الاساسية ، التخطيط العمراني) اذ بلغت النسب (٥٠ % ، ٣٤,٥ % ، ٦٩ % ، ٢٨ %) على التوالي ، والشكل (١٣) ، يوضح نسب رضا الطلبة عن المختبرات في كليات الجامعة ، وتتنوع

الاسباب بشأن عدم رضا الطلبة فقد تكون الاجهزة غير كافية او غير حديثة او عدم وجود المواد الاولية في المختبرات .

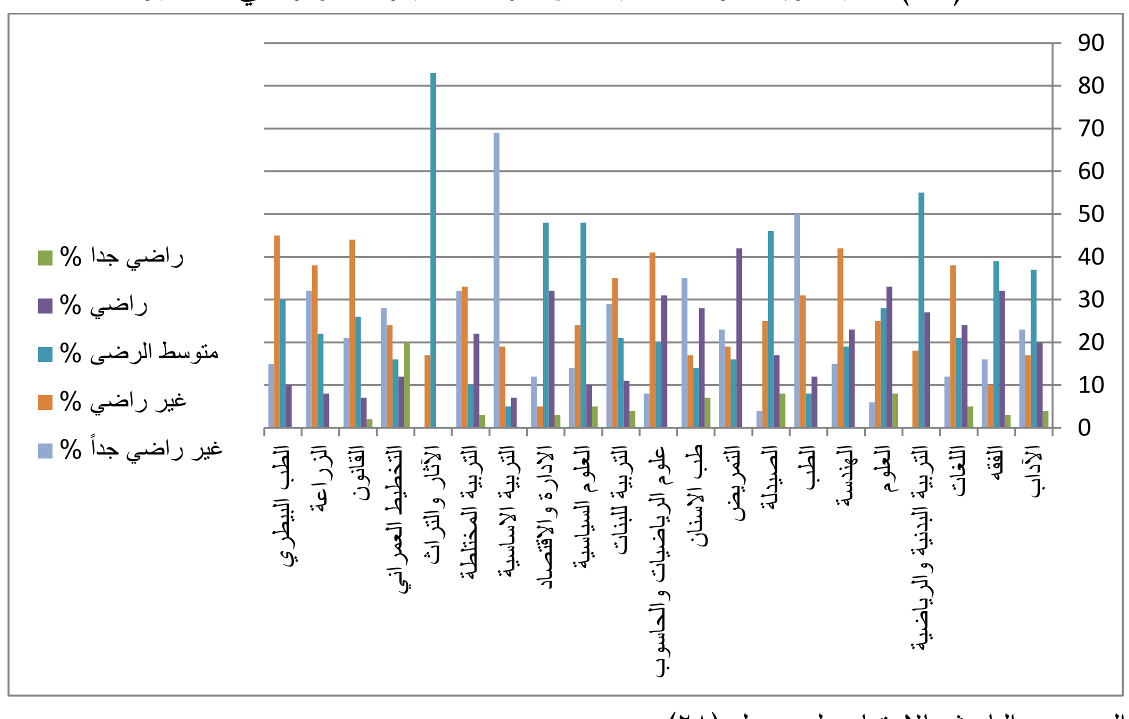
جدول (٢٨)

نسب درجات رضا طلبة كليات جامعة الكوفة عن مواد الاختبار المتوفرة في المختبرات

ت	الكليات	راضي جدا %	راضي %	متوسط الرضا %	غير راضي %	غير راضي جدا %
١	الآداب	٤,٢	١٩,٧	٣٦,٦	١٧	٢٢.٥
٢	الفقه	٣,٢	٣٢,٣	٣٨,٧	٩,٧	١٦,١
٣	اللغات	٤,٨	٢٣,٨	٢١,٤	٣٨,١	١١,٩
٤	التربية البدنية والرياضية	٠	٢٧,٣	٥٤,٥	١٨,٢	٠
٥	العلوم	٨,٣	٣٣,٣	٢٧,٨	٢٥	٥,٦
٦	الهندسة	٠	٢٣,١	١٩,٢	٤٢,٣	١٥,٤
٧	الطب	٠	١١,٥	٧,٧	٣٠,٨	٥٠
٨	الصيدلة	٨,٣	١٦,٧	٤٥,٨	٢٥	٤,٢
٩	التمريض	٠	٤١,٩	١٦,١	١٩,٤	٢٢,٦
١٠	طب الاسنان	٦,٩	٢٧,٦	١٣,٨	١٧,٢	٣٤,٥
١١	علوم الرياضيات والحاسوب	٠	٣٠,٦	٢٠,٤	٤٠,٨	٨,٢
١٢	التربية للبنات	٤,٢	١١,٢	٢٠,٨	٣٥	٢٨,٨
١٣	العلوم السياسية	٤,٨	٩,٥	٤٧,٦	٢٣,٨	١٤,٣
١٤	الادارة والاقتصاد	٢,٧	٣٢,٤	٤٧,٦	٥,٤	١١,٩
١٥	التربية الاساسية	٠	٧,١	٥,٣	١٨,٦	٦٩
١٦	التربية المختلطة	٣,٣	٢١,٥	١٠	٣٣	٣٢,٢
١٧	الآثار والتراث	٠	٠	٨٣,٣	١٦,٧	٠
١٨	التخطيط العمراني	٢٠	١٢	١٦	٢٤	٢٨
١٩	القانون	١,٨	٧	٢٦,٣	٤٣,٩	٢١
٢٠	الزراعة	٠	٨	٢١,٦	٣٨	٣٢,٤
٢١	الطب البيطري	٠	١٠	٣٠	٤٥	١٥

المصدر : الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان ، للمدة من ٧ /١ الى ١ / ٣ / ٢٠٢١.

شكل (١٣) نسب درجات رضا الطلبة عن مواد الاختبار المتوفرة في المختبرات



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٢٨) .

رابعاً : المكتبة

وتشمل مساحة المكتبة والمصادر المتوفرة فيها :

١- مساحة المكتبة :

يتضح من خلال الجدول (٢٩) ان نسبة الطلبة الراضين جداً عن مساحة المكتبة في كلياتهم انخفضت في جميع الكليات ، وان الكليات التي ارتفعت فيها نسبة الطلبة الراضين هي (الآداب ، الفقه ، التربية البدنية والرياضية ، الزراعة) بنسب بلغت (٣٥,٢ % ، ٣٨,٧ % ، ٤٥,٥ % ، ٤٦ %) على التوالي . اما الكليات التي ارتفعت فيها نسبة الطلبة الراضين بدرجة متوسطة فهي (اللغات ، العلوم ، الطب ، الصيدلة ، التمريض ، طب الاسنان ، علوم الرياضيات والحاسوب ، التربية للبنات ، العلوم السياسية ، الادارة والاقتصاد ، الآثار والتراث ، القانون ، الطب البيطري) اذ بلغت النسب (٣٤,٥ % ، ٣٣,٣ % ، ٣٨,٥ % ، ٤١,٧ % ، ٤٨,٤ % ، ٤١,٤ % ، ٤٠,٨ % ، ٣٢، % ، ٣٣,٣ % ، ٤٠,٥ % ، ٥٠ % ، ٣٨,٦ % ، ٤٥ %) على التوالي . وارتفعت نسبة الطلبة غير الراضين في كلية الهندسة بنسبة (٣٠,٨ %) ، وكلية التربية المختلطة بنسبة بلغت (٢٩,٨ %) وكلية التخطيط العمراني بنسبة (٣٢ %) ، اما نسبة الطلبة غير الراضين جداً عن مساحة المكتبة فظهرت في كلية التربية

الاساسية والتي بلغت (٣٦,٣ %) كما موضح في الشكل (١٤) ، نستنتج مما تقدم ان اغلب الكليات كانت راضية بدرجة متوسطة عن مكتباتها وعليه فهي بحاجة الى توفير مساحة كافية لمكتباتها .

جدول (٢٩)

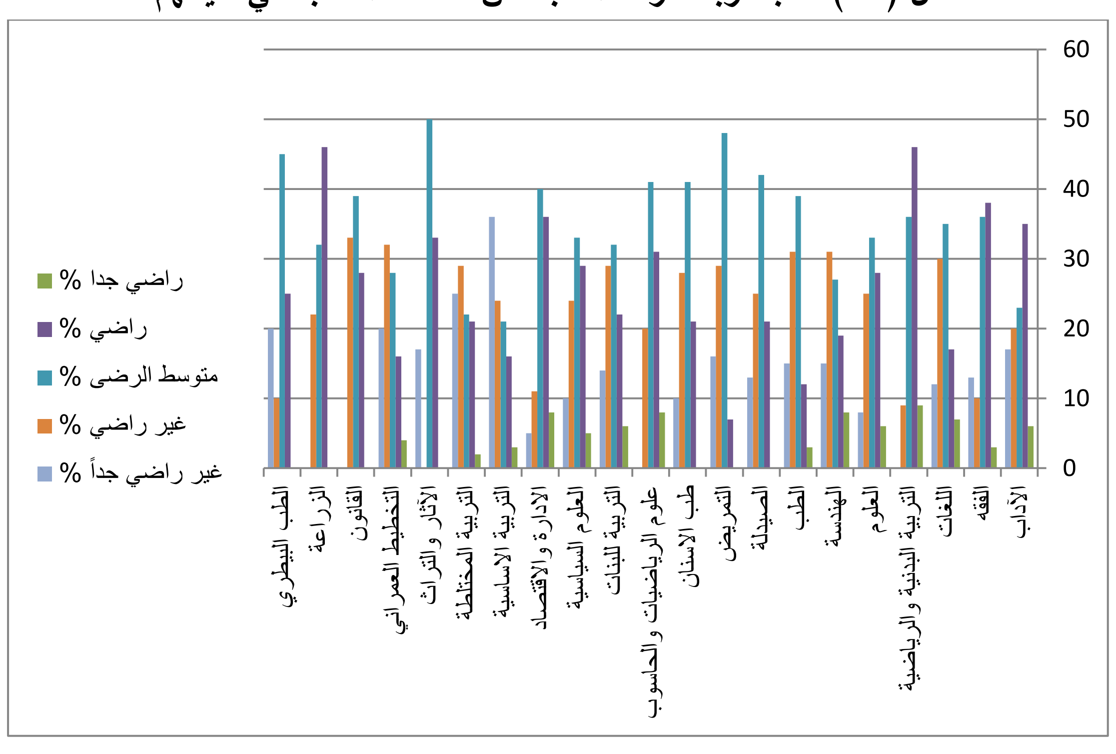
نسب درجات رضا طلبة كليات جامعة الكوفة عن مساحة المكتبة في كلياتهم

ت	الكليات	راضي جدا %	راضي %	متوسط الرضا %	غير راضي %	غير راضي جدا %
١	الآداب	٥,٦	٣٥,٢	٢٢,٥	١٩,٧	١٧
٢	الفقه	٣,٢	٣٨,٧	٣٥,٥	٩,٧	١٢,٩
٣	اللغات	٧,١	١٦,٧	٣٤,٥	٢٩,٨	١١,٩
٤	التربية البدنية والرياضية	٩,١	٤٥,٥	٣٦,٤	٩	٠
٥	العلوم	٥,٦	٢٧,٨	٣٣,٣	٢٥	٨,٣
٦	الهندسة	٧,٧	١٩,٢	٢٦,٩	٣٠,٨	١٥,٤
٧	الطب	٣,٨	١١,٥	٣٨,٥	٣٠,٨	١٥,٤
٨	الصيدلة	٠	٢٠,٨	٤١,٧	٢٥	١٢,٥
٩	التمريض	٠	٦,٥	٤٨,٤	٢٩	١٦,١
١٠	طب الاسنان	٠	٢٠,٧	٤١,٤	٢٧,٦	١٠,٣
١١	علوم الرياضيات والحاسوب	٨,٢	٣٠,٦	٤٠,٨	٢٠,٤	٠
١٢	التربية للبنات	٦,٢	٢٢,٤	٣٢	٢٨,٦	١٤,٤
١٣	العلوم السياسية	٤,٨	٢٨,٦	٣٣,٣	٢٣,٨	٩,٥
١٤	الادارة والاقتصاد	٨,١	٣٥,٧	٤٠,٥	١٠,٨	٤,٩
١٥	التربية الاساسية	٢,٧	١٥,٩	٢١,٢	٢٣,٩	٣٦,٣
١٦	التربية المختلطة	٢,٤	٢٠,٧	٢٢,٣	٢٩,٨	٢٤,٨
١٧	الآثار والتراث	٠	٣٣,٣	٥٠	٠	١٦,٧
١٨	التخطيط العمراني	٤	١٦	٢٨	٣٢	٢٠
١٩	القانون	٠	٢٨,١	٣٨,٦	٣٣,٣	٠

٢٠	الزراعة	٠	٤٦	٣٢,٤	٢١,٦	٠
٢١	الطب البيطري	٠	٢٥	٤٥	١٠	٢٠

المصدر: الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان ، للمدة من ٧ /١ الى١ / ٣ / ٢٠٢١.

شكل (١٤) نسب درجات رضا الطلبة عن مساحة المكتبة في كلياتهم



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٢٩) .

٢- المصادر المتوفرة في المكتبات

يتضح من الجدول (٣٠) انخفاض نسبة الطلبة الراضين جداً عن المصادر المتوفرة في المكتبة في اغلب كليات الجامعة باستثناء كلية التربية البدنية والرياضية بنسبة بلغت (٣٦,٤%) . ونلاحظ ان الكليات التي ارتفعت فيها نسبة الطلبة الراضين هي (الآداب ، التربية البدنية والرياضية ، العلوم ، التمريض ، طب الاسنان ، التربية للبنات ، الادارة والاقتصاد) بنسب (٣٩,٤% ، ٥٤,٥ % ، ٣٨,٩ % ، ٤٨,٤ % ، ٣٤,٥% ٣١,٩ % ، ٤٣,٨ %) على التوالي . اما الكليات التي ارتفعت فيها نسبة الطلبة الراضين بدرجة متوسطة فهي (الفقه ، اللغات ، الهندسة ، الطب ، الصيدلة ، علوم الرياضيات والحاسوب ، العلوم السياسية ، التربية الاساسية ، الآثار والتراث ، التخطيط العمراني ، القانون ، الزراعة ، الطب البيطري) بنسب بلغت (٤١,٩ % ، ٣٨,١ % ، ٤٢,٣ % ، ٣٤,٦ % ، ٤١,٧ % ، ٤٠,٨ % ، ٤٢,٩ % ، ٣٧,٢ % ، ٥٠ % ، ٤٤ % ، ٣٨,٦ % ، ٤٦ % ، ٣٥ %) على التوالي . اما نسب طلبة الكليات غير الراضين وغير الراضين جداً فقد انخفضت في اغلب الكليات ، كما في الشكل (١٥) ، ويتضح لنا مما سبق ان اغلب الكليات كانت بدرجة متوسطة من الرضا لعدم كفاية المصادر الموجودة في المكتبات لذا فهي بحاجة الى توفير المزيد من المصادر وبالأخص الحديثة .

جدول (٣٠)

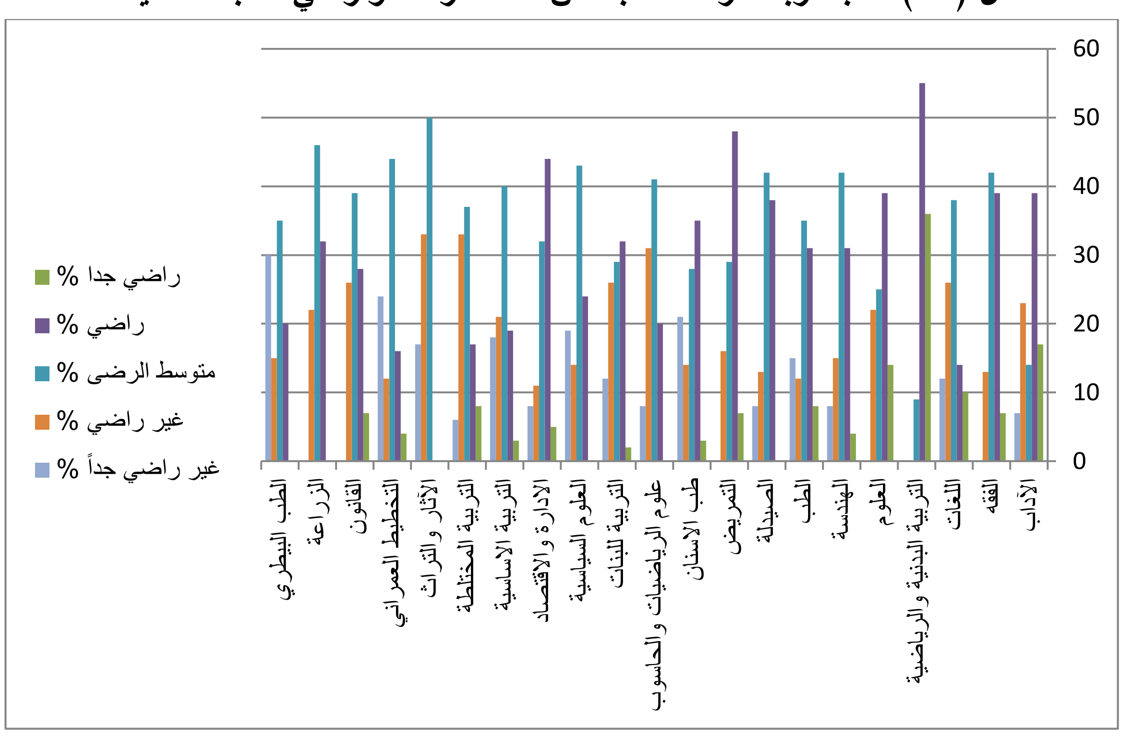
نسب درجات رضا طلبة كليات جامعة الكوفة عن المصادر المتوفرة في مكتبات الكليات

ت	الكليات	راضي جدا %	راضي %	متوسط الرضا %	غير راضي %	غير راضي جدا %
١	الآداب	١٧	٣٩,٤	١٤,١	٢٢,٥	٧
٢	الفقه	٦,٥	٣٨,٧	٤١,٩	١٢,٩	٠
٣	اللغات	٩,٥	١٤,٣	٣٨,١	٢٦,٢	١١,٩
٤	التربية البدنية والرياضية	٣٦,٤	٥٤,٥	٩,١	٠	٠
٥	العلوم	١٣,٩	٣٨,٩	٢٥	٢٢,٢	٠
٦	الهندسة	٣,٨	٣٠,٨	٤٢,٣	١٥,٤	٧,٧
٧	الطب	٧,٧	٣٠,٨	٣٤,٦	١١,٥	١٥,٤
٨	الصيدلة	٠	٣٧,٥	٤١,٧	١٢,٥	٨,٣
٩	التمريض	٦,٥	٤٨,٤	٢٩	١٦,١	٠
١٠	طب الاسنان	٣,٤	٣٤,٥	٢٧,٦	١٣,٨	٢٠,٧

١١	علوم الرياضيات والحاسوب	٠	٢٠,٤	٤٠,٨	٣٠,٦	٨,٢
١٢	التربية للبنات	١,٦	٣١,٩	٢٨,٨	٢٥,٦	١٢,١
١٣	العلوم السياسية	٠	٢٣,٨	٤٢,٩	١٤,٣	١٩
١٤	الادارة والاقتصاد	٥,٤	٤٣,٨	٣٢,٤	١٠,٨	٧,٦
١٥	التربية الاساسية	٢,٧	١٨,٦	٣٩,٨	٢١,٢	١٧,٧
١٦	التربية المختلطة	٧,٤	١٦,٥	٣٧,٢	٣٣,١	٥,٨
١٧	الآثار والتراث	٠	٠	٥٠	٣٣,٣	١٦,٧
١٨	التخطيط العمراني	٤	١٦	٤٤	١٢	٢٤
١٩	القانون	٧	٢٨,١	٣٨,٦	٢٦,٣	٠
٢٠	الزراعة	٠	٣٢,٤	٤٦	٢١,٦	٠
٢١	الطب البيطري	٠	٢٠	٣٥	١٥	٣٠

المصدر: الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان ، للمدة من ٧ /١ الى ١ / ٣ / ٢٠٢١.

شكل (١٥) نسب درجات رضا الطلبة عن المصادر المتوفرة في مكتبات الكليات



المصدر : الباحث بالاعتماد على الجدول (٣٠) .

خامساً : المرافق العامة

تشمل دورات المياه والمشارب الصحية (برادات المياه) ، ان دورات المياه متوفرة في الكليات في حين ان برادات المياه غير متوافرة رغم ان المعايير تحدد ان تتوافر برادات الماء في الكليات ، وعند استبيان طلبة الكليات ظهرت النتائج الآتية :

١- دورات المياه :

يتضح من الجدول (٣١) انه انخفضت نسبة الطلبة الراضين جداً عن دورات المياه ، وارتفعت نسبة الطلبة الراضين في كلية الآداب بنسبة (٣٩,٤ %) وفي كلية العلوم بنسبة (٣٦,١ %) ، وفي كلية التمريض بنسبة (٤٥,٢ %) ، اما الكليات التي كانت نسبة الطلبة الراضين بدرجة متوسطة فهي كلية الفقه بنسبة (٥١,٦%) ، وارتفعت نسبة الطلبة غير الراضين في كل من كلية (اللغات ، الهندسة ، الصيدلة ، علوم الرياضيات والحاسوب ، العلوم السياسية ، القانون) بنسب بلغت (٣٥,٧ % ، ٣٨,٥ % ، ٥٠ % ، ٤٠,٨ % ، ٣٨,١ % ، ٤٢,١ %) على التوالي . اما الكليات التي ارتفعت فيها نسبة الطلبة غير الراضين جداً فهي (التربية البدنية والرياضية ، الطب ، طب الاسنان ، التربية للبنات ، الادارة والاقتصاد ، التربية الاساسية ، التربية المختلطة ، الآثار والتراث ، التخطيط العمراني ، الزراعة ، الطب البيطري) اذ بلغت النسب (٤٥,٥ % ،٥٠% ، ٤١,٤ % ، ٥٧,٥ % ، ٥٤,١ % ، ٥٣,١ % ، ٥٢% ، ٥٠ % ، ٧٦ % ، ٤٣,٢ % ، ٥٠ %) على التوالي ، والشكل (١٦) يوضح ذلك ، حيث تبين انَّ اغلب الكليات كانت نسبة طلبتها غير راضين جداً عن دورات المياه الصحية ، والسبب هو كونها بحاجة الى صيانة وادامة دورية وكذلك تفتقر الى النظافة.

جدول (٣١)

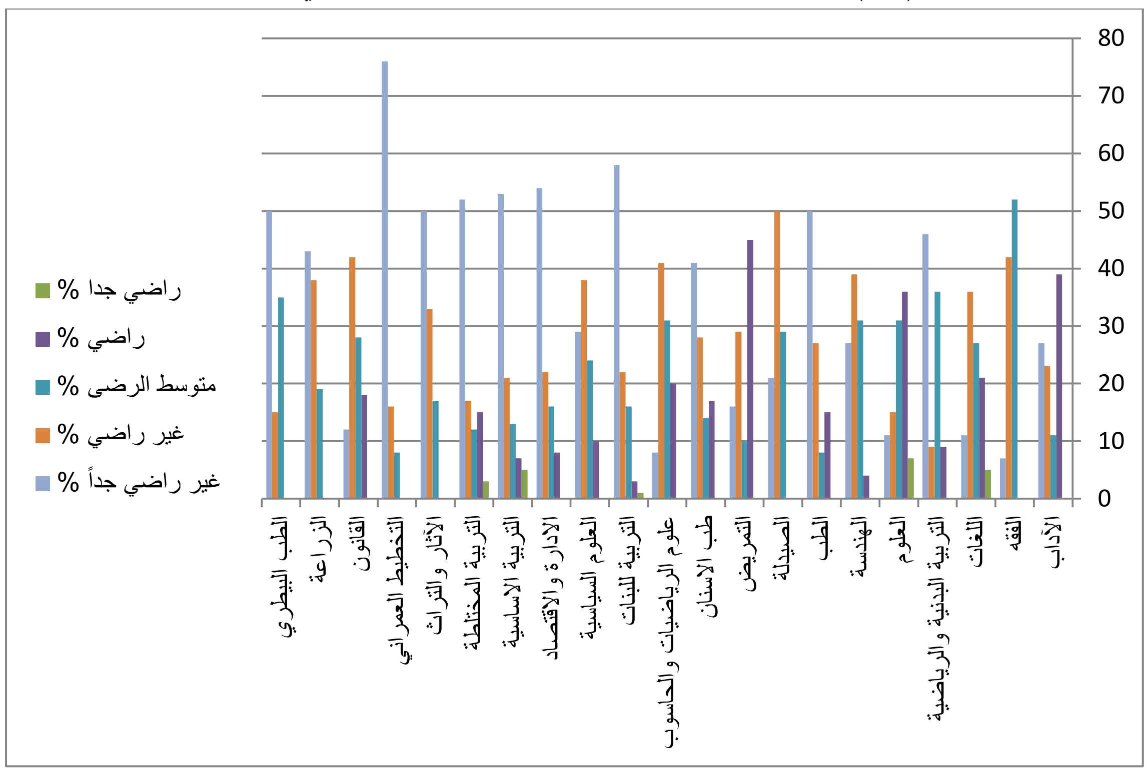
نسب درجات رضا طلبة كليات جامعة الكوفة عن دورات المياه في الكليات

ت	الكليات	راضي جدا %	راضي %	متوسط الرضا %	غير راضي %	غير راضي جدا %
١	الآداب	٠	٣٩,٤	١١,٣	٢٢,٥	٢٦,٨
٢	الفقه	٠	٠	٥١,٦	٤١,٩	٦,٥
٣	اللغات	٤,٨	٢١,٤	٢٧,٤	٣٥,٧	١٠,٧

٤	التربية البدنية والرياضية	٠	٩,١	٣٦,٤	٩	٤٥,٥
٥	العلوم	٦,٩	٣٦,١	٣٠,٦	١٥,٣	١١,١
٦	الهندسة	٠	٣,٨	٣٠,٨	٣٨,٥	٢٦,٩
٧	الطب	٠	١٥,٤	٧,٧	٢٦,٩	٥٠
٨	الصيدلة	٠	٠	٢٩,٢	٥٠	٢٠,٨
٩	التمريض	٠	٤٥,٢	٩,٧	٢٩	١٦,١
١٠	طب الاسنان	٠	١٧,٢	١٣.٨	٢٧,٦	٤١,٤
١١	علوم الرياضيات والحاسوب	٠	٢٠,٤	٣٠,٦	٤٠,٨	٨,٢
١٢	التربية للبنات	١	٣,٢	١٥,٩	٢٢,٤	٥٧,٥
١٣	العلوم السياسية	٠	٩,٥	٢٣,٨	٣٨,١	٢٨,٦
١٤	الادارة والاقتصاد	٠	٨,١	١٦,٢	٢١,٦	٥٤,١
١٥	التربية الاساسية	٥,٣	٧,١	١٣,٣	٢١,٢	٥٣,١
١٦	التربية المختلطة	٣,٣	١٤,٩	١٢,٤	١٧,٤	٥٢
١٧	الآثار والتراث	٠	٠	١٦,٧	٣٣,٣	٥٠
١٨	التخطيط العمراني	٠	٠	٨	١٦	٧٦
١٩	القانون	٠	١٧,٥	٢٨,١	٤٢,١	١٢,٣
٢٠	الزراعة	٠	٠	١٩	٣٧,٨	٤٣,٢
٢١	الطب البيطري	٠	٠	٣٥	١٥	٥٠

المصدر: الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان ، للمدة من ٧ / ١الى١ / ٣ / ٢٠٢١.

شكل (١٦) نسب درجات رضا الطلبة عن دورات المياه في الكليات



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٣١) .

٢- برادات مياه الشرب

يتضح من الجدول (٣٢) ان كليات الجامعة انخفضت فيها نسبة الطلبة الراضين جداً وكذلك الطلبة الراضين ، اما الكليات التي ارتفعت فيها نسبة الطلبة الراضين بدرجة متوسطة هي كلية التمريض بنسبة (٤٥,٢ %) ، والكليات التي ارتفعت فيها نسبة الطلبة غير الراضين هي كلية الآداب بنسبة (٣٩,٤ %) ، اما الكليات التي ارتفعت فيها نسبة الطلبة غير الراضين جداً عن برادات المياه فهي (الفقه ، اللغات ،التربية البدنية والرياضية ، العلوم ، الهندسة ، الطب ، الصيدلة ، طب الاسنان ، علوم الرياضيات والحاسوب ، التربية للبنات ، العلوم السياسية ، الادارة والاقتصاد ، التربية الاساسية ، التربية المختلطة ، الآثار والتراث ، التخطيط العمراني ، القانون ، الزراعة ، الطب البيطري) اذ بلغت النسب (٤٨,٤ % ، ٣,١ % ، ٥٤,٥ % ، ٣٣,٣ % ، ٥٠ % ، ٥٠ % ، ٥٤,٢ % ، ٤٨,٣% ، ٥١ % ، ٦٣,٩ % ، ٤٧,٦% ، ٦٤,٩ % ، ٧٩,٦ % ،٤٧,١ % ، ٦٦,٧ % ، ٨٠ % ، ٥٢,٦ % ، ٧٥,٧% ، ٦٥ %) على التوالي كما في الشكل (١٧) ، والسبب يعود في ارتفاع نسب الطلبة غير الراضين جداً في الكليات الى عدم توافر برادات المياه فيها وان وجدت فهي غير صالحة للاستعمال .

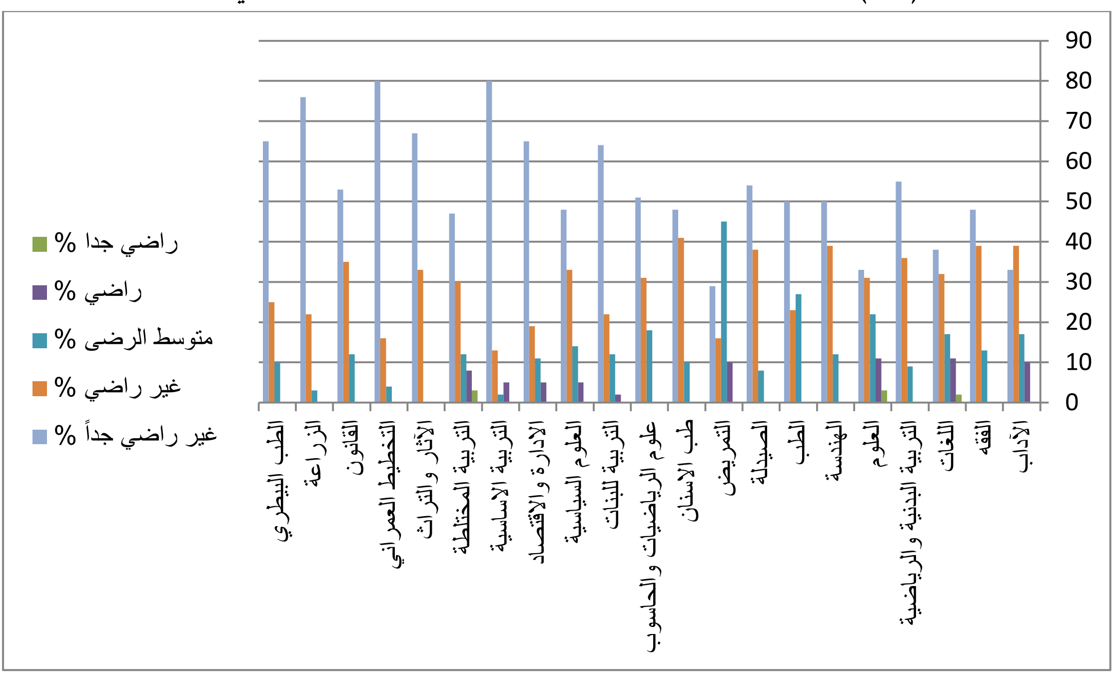
جدول (٣٢)

نسب درجات رضا طلبة كليات جامعة الكوفة عن برادات مياه الشرب في الكليات

ت	الكليات	راضي جدا %	راضي %	متوسط الرضا %	غير راضي %	غير راضي جدا %
١	الآداب	٠	٩,٨	١٧	٣٩,٤	٣٣,٤
٢	الفقه	٠	٠	١٢,٩	٣٨,٧	٤٨,٤
٣	اللغات	٢,٤	١٠,٧	١٦,٧	٣٢,١	٣٨,١
٤	التربية البدنية والرياضية	٠	٠	٩,١	٣٦,٤	٥٤,٥
٥	العلوم	٢,٨	١١,١	٢٢,٢	٣٠,٦	٣٣,٣
٦	الهندسة	٠	٠	١١,٥	٣٨,٥	٥٠
٧	الطب	٠	٠	٢٦,٩	٢٣,١	٥٠
٨	الصيدلة	٠	٠	٨,٣	٣٧,٥	٥٤,٢
٩	التمريض	٠	٩,٧	٤٥,٢	١٦,١	٢٩
١٠	طب الاسنان	٠	٠	١٠,٣	٤١,٤	٤٨,٣
١١	علوم الرياضيات والحاسوب	٠	٠	١٨,٤	٣٠,٦	٥١
١٢	التربية للبنات	٠	١,٦	١٢,١	٢٢,٤	٦٣,٩
١٣	العلوم السياسية	٠	٤,٨	١٤,٣	٣٣,٣	٤٧,٦
١٤	الادارة والاقتصاد	٠	٥,٤	١٠,٨	١٨,٩	٦٤,٩
١٥	التربية الاساسية	٠	٥,٣	١,٨	١٣,٣	٧٩,٦
١٦	التربية المختلطة	٣,٣	٧,٤	١٢,٤	٢٩,٨	٤٧,١
١٧	الآثار والتراث	٠	٠	٠	٣٣,٣	٦٦,٧
١٨	التخطيط العمراني	٠	٠	٤	١٦	٨٠
١٩	القانون	٠	٠	١٢,٣	٣٥,١	٥٢,٦
٢٠	الزراعة	٠	٠	٢,٧	٢١,٦	٧٥,٧
٢١	الطب البيطري	٠	٠	١٠	٢٥	٦٥

المصدر: الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان ، للمدة من ٧ /١ الى ١ / ٣ / ٢٠٢١.

شكل (١٧) نسب درجات رضا الطلبة عن برادات مياه الشرب في الكليات



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٣٢) .

تبين مما سبق ان هناك تبايناً في نسب درجات الرضا بين طلبة الكليات في الخدمات المتوفرة ومن ثَّم تباينت نسب رضاهم ، فقد اظهرت النتائج ان نسب جميع الطلبة في الكليات لم تكن مرضية جداَ عن الخدمات المتوافرة لهم ، اذ ان كلية الآداب انخفضت نسبة طلبتها الراضين جداَ عن كل الخدمات التي استعرضت ، وارتفعت نسبة طلبتها الراضين عن كل من التكييف في القاعة الدراسية ومساحة المكتبة والمصادر المتوفرة فيها ودورات المياه ، كما ارتفعت نسبة طلبتها الراضين بدرجة متوسطة عن كل من مساحة القاعات الدراسة والمواد المختبرية المتوافرة في المختبرات ، وارتفعت نسبة الطلبة غير الراضين عن نوع لوحة الكتابة والمقاعد الدراسية في القاعة وبرادات مياه الشرب ، اما نسبة الطلبة غير الراضين جداً عن الخدمات المتوافرة فكانت منخفضة .

وقد ارتفعت في كلية الفقه نسبة الطلبة الراضين عن نوع لوحة الكتابة المستعملة وعدد المقاعد في القاعة الدراسية ومساحة المكتبة ، وارتفعت نسبة طلبتها الراضين بدرجة متوسطة عن مساحة القاعة الدراسية والتكييف في القاعة وتوافر المواد المختبرية والمصادر المتوافرة في المكتبة ودورات المياه ، وارتفعت نسبة طلبتها غير الراضين جداً عن برادات مياه الشرب .

اما كلية اللغات فارتفعت نسبة طلبتها الراضين جداَ عن مساحة القاعة الدراسية وعدد المقاعد الدراسية ، وايضا ارتفعت نسبة طلبتها الراضين عن التكييف في القاعات الدراسية ، اما نسبة طلبها الراضين بدرجة متوسطة فقد ارتفعت في كل من نوع لوحة الكتابة المستعملة ومساحة

المكتبة والمصادر المتوافرة في المكتبة ، وارتفعت نسبة الطلبة غير الراضين عن توافر المواد المختبرية ودورات المياه ، وارتفعت نسبة الطلبة غير الراضين جداً عن برادات مياه الشرب .

وشهدت كلية التربية البدنية والرياضية ارتفاعاً في نسبة الطلبة الراضين عن مساحة القاعة الدراسية ومساحة المكتبة في الكلية والمصادر المتوفرة فيها ، وارتفعت نسبة الطلبة الراضين بدرجة متوسطة عن التكييف في القاعة الدراسية ونوع لوحة الكتابة المستعملة وعدد المقاعد الدراسية والمواد المختبرية المتوافرة ، وارتفت نسبة الطلبة غير الراضين جداً عن دورات المياه وبرادات المياه .

اما كلية العلوم فارتفعت فيها نسبة الطلبة الراضين عن التكييف في القاعات الدراسية ونوع لوحة الكتابة المستعملة وتوافر المواد المختبرية والمصادر المتوافرة في المكتبة ودورات المياه ، اما نسبة الطلبة الراضين بدرجة متوسطة فارتفعت عن مساحة القاعة الدراسية ومساحة المكتبة في الكلية ودورات المياه . ،اما نسبة الطلبة غير الراضين جداً فارتفعت عن برادات المياه .

وارتفعت في كلية الهندسة نسبة الطلبة الراضين عن المقاعد الدراسية ، في حين ارتفعت نسبة الطلبة الراضين بدرجة متوسطة عن التكييف في القاعة الدراسية ونوع لوحة الكتابة والمصادر المتوافرة في المكتبة ، اما نسبة الطلبة غير الراضين فارتفعت عن المواد المختبرية المتوافرة ومساحة المكتبة في الكلية ، وارتفعت نسبة الطلبة غير الراضين جداً عن برادات المياه .

اما كلية الطب فقد ارتفعت نسبة الطلبة الراضين فيها عن نوع لوحة الكتابة ، اما نسبة الراضين بدرجة متوسطة فارتفعت عن مساحة المكتبة في الكلية والمصادر المتوافرة فيها ، وارتفعت نسبة الطلبة غير الراضين عن مساحة القاعة الدراسية والتكييف في القاعة الدراسية والمقاعد الدراسية ، اما نسبة الطلبة غير الراضين جداً فارتفعت عن توافر المواد المختبرية ودورات المياه وبرادات مياه الشرب .

وشهدت كلية الصيدلة ارتفاعاً في نسبة الطلبة الراضين عن نوع لوحة الكتابة ، في حين ارتفعت نسبة الطلبة الراضين بدرجة متوسطة عن مساحة القاعات الدراسية والتكييف في القاعات الدراسية ، والمقاعد الدراسية ، والمواد المختبرية المتوافرة ومساحة المكتبة والمصادر المتوافرة فيها ، اما نسبة الطلبة غير الراضين فارتفعت عن دورات المياه ، وارتفعت نسبة الطلبة غير الراضين جداً عن برادات مياه الشرب .

اما كلية التمريض فارتفعت فيها نسبة الطلبة الراضين عن التكييف في القاعة الدراسية ونوع لوحة الكتابة والمواد المختبرية والمصادر المتوافرة في المكتبة ودورات المياه ، وارتفعت نسبة الطلبة الراضين بدرجة متوسطة عن المقاعد الدراسية ومساحة

المكتبة وبرادات مياه الشرب ، اما نسبة الطلبة غير الراضين ارتفعت عن مساحة القاعة الدراسية .

وارتفعت نسبة الطلبة الراضين في كلية طب الاسنان عن التكييف في القاعة الدراسية ونوع لوحة الكتابة المستعملة والمصادر المتوافرة في المكتبة ، اما نسبة الطلبة الراضين بدرجة متوسط فارتفعت عن مساحة المكتبة في الكلية ، وارتفعت نسبة الطلبة غير الراضين عن مساحة القاعة الدراسية والمقاعد الدراسية ، وارتفعت نسبة الطلبة غير الراضين جداً عن توافر المواد المختبرية ودورات المياه وبرادات مياه الشرب.

اما كلية علوم الرياضيات والحاسوب فقد ارتفعت فيها نسب الطلبة الراضين عن مساحة في القاعة الدراسية والتكييف في القاعة الدراسية ، وارتفعت نسبة طلبتها الراضين بدرجة متوسطة عن نوع لوحة الكتابة المستعملة والمقاعد الدراسية ومساحة المكتبة والمصادر المتوافرة في المكتبة ، وارتفعت نسبة الطلبة غير الراضين عن توافر المواد المختبرية ودورات المياه ، في حين ارتفعت نسبة الطلبة غير الراضين جداً عن برادات المياه .

وشهدت كلية التربية للبنات ارتفاعاً في نسبة طلبتها الراضين عن نوع لوحة الكتابة المستعملة والمصادر المتوافرة في المكتبة ، وارتفعت نسبة طلبتها الراضين بدرجة متوسطة عن مساحة القاعة الدراسية والتكييف في القاعة الدراسية ومساحة المكتبة ، وارتفعت نسبة طلبتها غير الراضين عن المقاعد الدراسية وتوافر المواد المختبرية ، وارتفعت نسبة طلبتها غير الراضين جداً عن دورات المياه وبرادات المياه .

اما كلية العلوم السياسية فارتفعت نسبة طلبتها الراضين عن عدد المقاعد الدراسية ومساحة المكتبة ، والمصادر المتوافرة في المكتبة ، كما ارتفعت نسبة الطلبة الراضين بدرجة متوسطة عن مساحة القاعات الدراسية ونوع لوحة الكتابة المستعملة والمواد المختبرية المتوافرة ، وارتفعت نسبة الطلبة غير الراضين عن دورات المياه ، وارتفعت نسبة طلبتها غير الراضين جداً عن برادات المياه .

وارتفعت في كلية الادارة والاقتصاد نسبة طلبتها الراضين عن التكييف في القاعة الدراسية ونوع لوحة الكتابة المستعملة وعدد المقاعد الدراسية والمصادر المتوافرة في المكتبة ، وارتفعت فيها نسبة الطلبة الراضين بدرجة متوسطة عن مساحة القاعة الدراسية والمواد المختبرية المتوافرة في المختبرات ومساحة المكتبة في الكلية ، وارتفعت نسبة الطلبة غير الراضين جداً عن دورات المياه وبرادات المياه .

اما كلية التربية الاساسية فارتفعت نسبة الطلبة الراضين عن مساحة القاعة الدراسية وعدد المقاعد الدراسية ، وارتفعت نسبة الطلبة الراضين بدرجة متوسطة عن

التكييف في القاعة الدراسية ونوع لوحة الكتابة المستعملة والمصادر المتوافرة في المكتبة ، في حين ارتفعت نسبة الطلبة غير الراضين جداً عن توافر المواد المختبرية ومساحة المكتبة ودورات المياه وبرادات المياه .

وشهدت كلية التربية المختلطة ارتفاعاً في نسبة الطلبة الراضين بدرجة متوسطة عن التكييف في القاعة الدراسية ونوع لوحة الكتابة ، في حين ارتفعت نسبة الطلبة غير الراضين عن مساحة القاعة الدراسية ، عدد المقاعد الدراسية ، توافر المواد المختبرية ، مساحة المكتبة ، المصادر المتوافرة في المكتبة ، وارتفعت نسبة الطلبة غير الراضين جداً عن دورات المياه وبرادات مياه الشرب .

اما كلية الآثار والتراث فارتفعت فيها نسبة الطلبة الراضين عن نوع لوحة الكتابة المستعملة في القاعة الدراسية وعدد المقاعد الدراسية ، وارتفعت نسبة الطلبة الراضين بدرجة متوسطة عن التكييف في القاعة الدراسية ، المواد المختبرية المتوافرة ، مساحة المكتبة ، المصادر المتوافرة في المكتبة ، وارتفعت نسب طلبتها غير الراضين عن مساحة القاعة الدراسية ، وارتفعت نسبة الطلبة غير الراضين جداً عن دورات المياه وبرادات مياه الشرب .

وارتفعت في كلية التخطيط العمراني نسبة طلبتها الراضين عن التكييف في القاعة الدراسية وعدد المقاعد الدراسية ، وارتفعت نسبة طلبتها الراضين بدرجة متوسطة عن مساحة القاعة الدراسية ، نوع لوحة الكتابة المستعملة ، المصادر المتوافرة في المكتبة ، وارتفعت نسبة الطلبة غير الراضين عن مساحة المكتبة ، وارتفعت نسبة الطلبة غير الراضين جداً عن توافر المواد المختبرية ، دورات المياه ، برادات المياه .

اما كلية الزراعة فارتفعت فيها نسبة الطلبة الراضين عن مساحة المكتبة ، ونسبة الطلبة الراضين بدرجة متوسطة ارتفعت عن مساحة القاعة الدراسية ، التكييف في القاعة الدراسية ، نوع لوحة الكتابة المستعملة ، المصادر المتوافرة في المكتبة ، وارتفعت نسبة طلبتها غير الراضين عن المقاعد الدراسية وتوافر المواد المختبرية ، وارتفعت نسبة الطلبة غير الراضين جداً عن دورات المياه وبرادات المياه .

وشهدت كلية الطب البيطري ارتفاعاً في نسبة طلبتها الراضين بدرجة متوسطة عن مساحة القاعة الدراسية ، التكييف في القاعة الدراسية ، نوع لوحة الكتابة المستعملة في القاعة الدراسية ، عدد المقاعد الدراسية ، مساحة المكتبة ، المصادر المتوافرة في المكتبة ، وارتفعت نسبة الطلبة غير الراضين عن توافر المواد المختبرية ، وارتفعت نسبة الطلبة غير الراضين جداً عن دورات المياه وبرادات مياه الشرب .

نستنتج مما تقدم ان عدم رضا الطلبة عن بعض الخدمات يرجع الى ضعف كفاءة وعدم كفاية هذه الخدمات بسبب اعداد الطلبة الذي يزداد عام بعد عام مما ولد ضغطاً عليها كما هو الحال في خدمات دورات المياه ، المواد المختبرية في المختبرات ، فضلاً عن عدم وجود بعض الخدمات كما هو الحال في برادات المياه .

الفصل الثالث

الاقليم الوظيفي للمؤسسات التعليمية في جامعة الكوفة

سنتطرق في هذا الفصل الى تحديد الاقليم الوظيفي التعليمي لجامعة الكوفة ، ويكون تحديد الاقليم الوظيفي على اساس مقياس واحد او مجموعة من المقاييس بحسب ما تتطلب الدراسة والهدف منها ، وكلما تعددت الاساليب كان التحديد اقرب الى الواقع ، لكن ستُوضَّح بعض موضوعات التي لها علاقة بتحديد الاقليم الوظيفي التعليمي ، واستعان الباحث بمجموعة من الاساليب لتوفير بيانات الدراسة لمعرفة المترددين من الطلبة والتدريسيين والموظفين في تحديد الاقليم الوظيفي منها الدراسة الميدانية من خلال زيارة كليات الجامعة لغرض معرفة مواقع سكن الطلبة المترددين من خارج المحافظة الى الكليات ، التي تم الحصول على بياناتها من اقسام الاحصاء في الكليات ، وكذلك الحال بالنسبة لطلبة الدراسات العليا والكادر التدريسي والموظفين ، اما بالنسبة للطلبة في كليات جامعة الكوفة من داخل المحافظة فتم الاستعانة باستمارة الاستبيان ملحق (١) ، لغرض معرفة مواقع سكن الطلبة والتي لم يتم الحصول بسبب امتناع المسؤولين في الاقسام المعنية بتزويدنا بما نحتاجه من بيانات تتضمن عناوين سكناهم لإجراءات أمنية ، وبعد الحصول على البيانات الاولية قام الباحث بفرزها وجردها وتبويبها على شكل جداول توضح فيها نسبة كل محافظة وعدد الطلبة القادمين منها والتوصل الى تحديد اكثر المحافظات واقلها تردداً على الخدمات التعليمية في جامعة الكوفة ، وعليه اصبح من السهل رسم خريطة الاقليم الوظيفي للتعليم الجامعي والتي سيتم بيانها في الصفحات اللاحقة من هذا الفصل

اولاً: الاقليم :

الاقليم تسمية قديمة ظهرت في الحضارة الاغريقية عندما قسموا الارض على سبعة اقسام واطلقوا على كل قسم تسمية اقليم[١] .

ويعرف الاقليم على انه حيز من الارض يتميز عن غيره من الاقاليم بمظهر جغرافي او ظواهر طبيعية او بشرية او وظيفية [٢] .

وتطلق تسمية الاقاليم على المناطق التي يسود فيها ظروف معينة او وظيفية ذات اهمية كبيرة فاذا تشابهت الظروف الزراعية اطلق عليه اقليماً زراعياً ، اما اذا كانت الظروف صناعية

---

(١) محمد محمود الصياد ، الجغرافية الاقليمية ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٧٠، ص٩.

(٢) ابراهيم موسى ، هاني عبد الرحيم العزيزي ، معجم المصطلحات والمفاهيم الجغرافية ، دار مجدلاوي ، للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧ ، ص ٢١ .

فيسمى اقليماً صناعياً ، لذا فان الاقليم يشمل مساحات واسعة من دون التقيد بالحدود الادارية حسب النشاط السائد فيها[١] .

ثانياً– اقليم المدينة :

المقصود بإقليم المدينة هو المنطقة المجاورة للمدينة وتتأثر بها وتتبادل التأثير معها من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والحضارية ، والمدينة تعد مركزاً اكبر لمنطقة تخضع لسيطرتها[٢] . ان المدينة هي المكان المركزي بالنسبة للأقاليم حيث تعمل على تنظيم المنطقة المجاورة لها وتحولها الى اقليم وظيفي ، ولا يمكن ان تنشأ مستوطنة بشرية حضرية من دون اقليم يتبعها ويتفاعل معها ، اذ تقدم المدينة الخدمات والوظائف الاساسية وغير الاساسية الى الاقليم المجاور للاستفادة منها ، وذلك لان المدينة المكان المركزي الذي يتحكم بما يحيط بها لأنه مهما كبر حجم المدينة او صغر فأنها لها علاقات متبادلة مع اقليمها المجاور بغض النظر عن سعة وطبيعة ذلك الاقليم .

هناك تسميات متعددة لمفهوم اقليم المدينة اطلقها الباحثون منها[٣] :

١– **الاقاليم المماسة او الكثيفة** ويكون ارتباطها مباشرة بالمدينة ولا تستطيع اي مدينة منافستها ، واذا ما وجدت هذه المنافسة فأنها تحدد بخدمات او وظائف غير موجودة في المدينة نفسها .

٢– **الاقاليم غير المجاورة او الواسعة** والتي يكون امتدادها لمسافات بعيدة بالرغم من علاقتها بالمدينة ، وكذلك كلما ازدادت مسافة الخدمة التي تقدمها المدينة تعرضت الى منافسة للمدن المجاورة ، وايضاً يستمر نفوذ المدينة بالامتداد الى ابعد نقطة ممكنة اذا وُجَدِت في المدينة خدمة او وظيفة غير موجودة في المدن المجاورة .

٣– ظهير المدينة .

٤– منطقة النفوذ .

ثالثاً– الاقليم الوظيفي :

عُرف الاقليم الوظيفي على انه اقليم يتم فيه تجميع الوحدات المحلية فيها على اساس التدفقات الوظيفية التي تخرج من المنطقة المركزية وتقوم بتزويد تلك الوحدات المكانية بوظيفة

---

(١) نجم الدين بدر الدين ، معجم المصطلحات الجغرافية ، ط١ ، دار كنوز المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٨ .

(٢) محسن عبد الصاحب المظفر ، مدينة النجف الكبرى دراسة في نشأتها وعلاقتها الاقليمية ، دار الرشيد للنشر ، ١٩٨٢ ، ص ٢١١ .

(٣) خالص حسني الاشعب ، اقليم المدينة بين التخطيط والتنمية الشاملة ، مطبعة وزارة التعليم العالي ، ١٩٨٩ ، ص ١٦ .

مركزية او عدة وظائف التي تخرج منها تلك التدفقات لتصل الى جميع اماكن الاقليم لتعكس درجة من التفاعلات بدلا من التماسك في الاقليم ككل بصفة واحدة [١] .

وعرف بعض الجغرافيين الاقليم الوظيفي على انه هو الاقليم الذي تحدد معالمه وعلى وفق حركة الناس والسلع والخدمات نحو المراكز الاستقطابية ويحيط بمركز معين [٢] .

اذن فالإقليم الوظيفي هو نتاج العلاقات الوظيفية التي تؤديها المدينة سواء اكانت تعليمية او صحية او ترفيهية لا نه جزء من اقليم المدينة الكلي ، فالعلاقة المتبادلة بين المدينة واقاليمها يرجع بما تقوم بها المدينة من وظائف متعددة ومتنوعة ، وهذه الوظائف هي انعكاس لما موجود داخل المدينة من استعمالات حضرية تتوزع على مساحة معمورة منها .

وعلى هذا الاساس يمكن تعريف اقليم الوظيفة الجامعية على انها مساحة من الارض او مراكز استقطابية تنشأ عن طريق تقديم الخدمات الجامعية من قبل المدينة الى ما حولها من المراكز الاستيطانية ، وتكون هناك تفاعلات ديناميكية مستمرة من خلال استقطاب المؤسسة الجامعية لعدد من السكان والتأثير فيهم على الصعيد العلمي والثقافي والاقتصادي والاجتماعي .

رابعاً – المعايير المستخدمة في تحديد الاقليم الوظيفي :

للمدينة وظائف مختلفة ادت الى تباين المعايير المستعملة في تحديد الاقليم الوظيفي التابع لها ، وهذا يعود الى اختلاف درجة التطور الحضاري الذي تمر به المدن ، كما ان الاختلاف في تطور الطرق والمواصلات ساهم في تطوير العلاقة الاقليمية بين المدينة والمناطق المحيطة بها ، لذا تعددت المعايير المستعملة في تحديد مناطق التأثير الوظيفي للمدينة ومن ابرزها :

١– المعايير الاقتصادية :

ان تحديد الاقليم الصناعي والتجاري يعتمد على المعايير الاقتصادية والتي تقوم المدينة بتحديدها من خلال وظائفها المتعددة والمتنوعة والتي هي المبرر لبقاء المدينة وديمومتها وتحديد نمط الحياة فيها ، واغلب المدن سميت باسم الوظيفة السائدة فيها مثل المدن التجارية والصناعية والمدن الجامعية والمدن الصحية وغيرها .

٢– المعايير الاجتماعية :

تمثل المعايير الاجتماعية مجموعة من الخدمات المجتمعية التي تقوم المدينة بتقديمها الى سكانها وسكان المناطق المحيطة بها ، وتشمل الخدمات الصحية والترفيهية والتعليمية ، وتتناسب هذه المعايير طردياً مع مرتبة المدينة وسعة اقليمها الوظيفي . تعد الخدمات التعليمية من اكثر

---

(١) محمد جاسم محمد العاني ، الاقاليم والتخطيط الاقليمي ، ط١ ، دار صفاء ، عمان ، ٢٠٠٧ ، ص ٧٤ .

(٢) نزهة يقظان الجابري ، امكانية تعديل اشكال الاقاليم الوظيفية النظرية لبعض مدن منطقة مكة المكرمة الادارية ، مركز البحوث واحياء التراث ، جامعة ام القرى ، ٢٠١٣ ، ص ٢٠ .

الخدمات التي تخلق علاقة قوية بين المدينة واقليمها ومستوياتها المختلفة كافة ، وتعد المؤسسات التعليمية ذات النفوذ الاقليمي الواسع هي الجامعات والمعاهد ، ويتم تحديد اقليم الخدمات التعليمية من خلال معرفة اماكن سكن الذين يترددون على المؤسسات التعليمية باستعمال إجراءات المسح الميداني .

خامساً – طرق تحديد الاقليم الوظيفي :

هناك اساليب وطرق اعتمدها الباحثين في الدراسات الاقليمية لتحديد الاقليم الوظيفي للمدينة ، لأنها هي العلاقات الاساسية لتي تربط المدينة بإقليمها المجاور ، لذا تتطلب هذه العلاقات تحديد الخدمات والوظائف الاساسية التي تقدمها المدينة ، وتحديد المناطق التي يصل اليها نفوذ هذه الخدمات ومن ثم يتم تحديد الاقليم الوظيفي لكل خدمة ومن هذه الطرق والاساليب :

الطرق والاساليب الاستقرائية :

يتم الاعتماد في هذه الاساليب على الدراسة الميدانية او المسح الشامل في رسم حدود الاقليم الوظيفي للخدمات والوظائف الاساسية التي تقوم بها المدن وذلك من خلال المقابلات الشخصية واستمارة الاستبيان التي توزع على المترددين على المدينة او من المؤسسات والدوائر ذات العلاقة ، لمعرفة الى اي مدى تصل هذه الوظيفة ، وقد رأى الباحث (سيلمز) ان الاعتماد على الوظائف الاساسية التي تقوم بها المراكز الحضرية يجب ان يُعتمد في تحديد الاقاليم[١] . ومن هذه الاساليب الاستقرائية :

– طريقة تحليل التدفق :

تعتمد هذه الطريقة على شدة التدفقات واتجاهها بين مركز المدينة والاقاليم المحيطة بها ، حيث تزداد شدة التدفق مع اقتراب المسافة وتقل مع ابتعادها وتكون هذه التدفقات اقتصادية مثل رحلة العمل او تسوق ، وقد تكون اجتماعية مثل رحلة الطلبة للمؤسسات الجامعية والمعاهد او مراجعة المؤسسات الصحية وبهذا يتحدد مجال تأثير المدينة واقليمها الوظيفي على المدى الذي يقطعه التدفق من الوصول للخدمة [٢] .

وقد أُعتمد في هذه الدراسة على الاسلوب الاستقرائي الاستنتاجي الذي يعتمد على الدراسة الميدانية واستمارة الاستبيان في تحديد الاقليم الوظيفي التعليمي لجامعة الكوفة .

لتحديد الاقليم الوظيفي اهمية بالغة في اعداد التصاميم الاساسية للمدينة واقليمها الذي يؤدي الى تحقيق التنمية الشاملة ، والاعتماد على الاقليم كوحدة مكانية تُوافر المعلومات

---

(١) محمد جاسم محمد العاني ، دراسة تطبيقية لبعض جوانب التخطيط الحضري والاقليمي ، ط١ ، دار صفاء للشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٤ .

(٢) حسين وحيد عزيز ، اميرة محمد علي حمزة ، مصدر سابق ، ص ١٧٨٣ .

والبيانات الضرورية الخاصة بها سوف يكون بالإمكان تطوير التخطيط الاقليمي والمحلي والتنمية الاجتماعية والاقتصادية والادارية والخدمية [١] .

ان تحديد الاقاليم يعد الخطوة الاولى للدراسات التخطيطية وان تحديد الاقليم يعمل على تحقيق الاسس التي تقوم عليها مهام التخطيط الاقليمي والتنمية ، ومن ثم التوجه نحو الاساليب الصحيحة لاستغلال الموارد ، وتزداد اهمية الاقاليم الوظيفية باعتبارها نقطة مركزية تُبين نطاق التأثير وقد تكون هذه النقطة مدينة او قرية او خدمة معينة كأن تكون مدرسة او جامعة ، كما يسهم في التحديد الفعلي بالاعتماد على الاساس الاداري ومن ثم الوقوف على نوع العلاقات التي تربط المدينة بإقليمها والتفاعل الحاصل بينهما [٢] .

للوظائف الحضرية دور في تشكيل الاقليم الوظيفي اذ تصنف الى وظائف محلية واقليمية ، فالمحلية هي التي يرتادها سكان مدينة معينة اما الاقليمية فهي التي توجه الى خدمة الاقليم المحيط بها ، وان كثيراً من المؤسسات تعمل لخدمة سكان المدينة واقليمها المجاور لذا فمن الصعوبة الفصل بين الوظيفتين [٣] .

وهذا يترتب على المؤسسات الجامعية ، إذ ان الوظيفة التي حققتها من خلال الخدمات التي تقدمها تعد وظيفة محلية واقليمية من خلال الطلبة الذين يتوافدون اليها بغض النظر عن البعد بينها وبين مناطق سكناهم لذلك تتسع الرقعة الجغرافية التي تغطيها خدمات التعليم الجامعي ، اذ تغطي اقليمها والمناطق المجاورة لها وكذلك تتعدى الى الاقاليم الاخرى [٤] .

ومن واقع الدراسة الميدانية ينبغي على الباحث ان يتوصل الى اختيار النسبة المعبرة الى الاقليم [٥] .

وفي ضوء ما تقدم ستتم مناقشة الاقليم الذي تمتد اليه الخدمات التعليمية لجامعة الكوفة ، من خلال تحديد كل من اعداد الطلبة المقبولين من الدراسة الاولية والعليا في كليات الجامعة وكذلك اعداد التدريسيين والموظفين ، ومن ثم تحديد نسبهم على المستوى المحلي على اساس الوحدات الادارية المكونة لإقليم المدينة والمتمثلة بالأقضية والنواحي وعلى مستوى البلد فيكون على مستوى المحافظات .

---

(١) خالص حسني الاشعب ، مصدر سابق ، ص ٢١ .

(٢) سعدي محمد صالح السعدي ، مصدر سابق ، ص ٨٦ .

(٣) جمال حمدان ، جغرافية المدن ، ط١ ، عالم ، الكتب ، القاهرة ، ص ٣٢٢ .

(٤) دنيا فاضل طالب عبد الحسن ، مصدر سابق ، ص ١٠٦ .

(٥) احمد علي اسماعيل ، دراسة في جغرافية المدن ، ط٢ ، مكتبة سعيد رافت ، القاهرة ، ١٩٨٢، ص ٢٤٤ .

ولهذا قُسّم الاقليم الجامعي على ثلاثة اقاليم حسب اعداد الطلبة المقبولين واعداد التدريسيين والموظفين في كل محافظة في الجامعة ، فإقليم الكثيف هو ١٠٠ طالب فأكثر ، اما اقليم المجاور يتراوح من ٥٠ – ١٠٠ طالب ، والاقليم الواسع هو ٥٠ طالب فأقل[1] ، وتكون الدراسة كالاتي :

اولاً : الاقليم الوظيفي لطلبة الدراسة الاولية في جامعة الكوفة :

تبين من خلال البيانات التي تم الحصول عليها ان طلبة المحافظات المقبولين في جامعة الكوفة موزعين على الكليات جميعها ، ولكن بنسب مختلفة بين كلية واخرى . وهذا الاختلاف يعود الى الخطة المركزية لقبول الطلبة وايضا حسب معدلات الطلبة ، ورغبة الطالب في الاقبال على الكليات التي تستحق ان يقطع مسافات طويلة من اجل الدراسة فيها .

ومن معطيات جدول (٣٣) نجد ان نسبة طلبة المحافظات في كلية العلوم السياسية بلغت (٧٠,٩ %) وهي بذلك تصدرت نسبة طلبة المحافظات على نسب طلبة المحافظة ، تليها كلية التخطيط العمراني اذ بلغت نسبة طلبة المحافظات المقبولين (٥٤,٤ %) ، وتليها كلية التربية الاساسية بنسبة (٥٣,٨ %) ، اما بالنسبة لكليات المجموعة الطبية فنلحظ انَّ هناك انخفاضاً في نسبة طلبة المحافظات المقبولين فيها في كل من كلية (التمريض ، طب الاسنان ، الطب ، الطب البيطري ، الصيدلة) اذ بلغت نسبة كل منها (٤٢,٥ % ، ٣٢,٧ % ، ٢٥,٥ % ، ٢٣,٢ % ، ١٨,٥ %) على التوالي ، ويمكن ارجاع سبب هذا التفاوت هو معدل الطالب الذي يؤهله للدخول في هذه الكليات ، وتحديد اعدادهم في الكليات ، وخطة الوزارة في القبول فضلاً عن وجود الكليات الاهلية التي توجد بها الاختصاصات نفسها وتقبل معدلات اقل من الكليات الحكومية .

اما الكليات العلمية والمتمثلة بكليات (الهندسة ، علوم الرياضيات والحاسوب ، الادارة والاقتصاد ، الزراعة ، العلوم) والتي بلغت النسبة فيها (٥٣ % ، ٣٩ % ، ٣٨,٩ % ، ١٨,٩ % ، ٦,٨ %) على التوالي ، فنلحظ ان النسبة ارتفعت في كليات الهندسة وعلوم الرياضيات والحاسوب والادارة والاقتصاد ، لرغبة الطلبة في الالتحاق بهذه الكليات والمتخرج منها يستطيع الدخول في سوق العمل ، اما في كلية الزراعة والعلوم فانخفضت النسبة في كل منها ، وربما يعود السبب لعدم رغبة الطلبة الالتحاق بهذه الكليات هو انه لا توجد فرص عمل لهم بعد التخرج منها والتوجه الى كليات اخرى .

وبخصوص الكليات المتبقية والمتمثلة بكلية (اللغات ، الاثار والتراث ، التربية للبنات ، الفقه ، التربية المختلطة ، الآداب ، التربية البدنية وعلوم الرياضة) بلغت النسبة فيها (٤٢,٥ %

(١) نور عبد الكريم محمد نوري ، مصدر سابق ، ص١٠٦.

، ٣٥,٥ % ، ٣٠,٧ % ، ٢٦,٨% ،٢١,٧% ، ١٥,٥ % ، ٥,٥ %) على التوالي ، ويمكن ملاحظة التفاوت في النسب فكانت اعلى نسبة في كلية اللغات واقلها في كلية التربية البدنية والرياضية ، اما بسبب الشروط التي تضعها الكلية من اختبارات للطلبة او بسبب معدلات القبول ، اما فيما يخص كلية القانون ومن خلال البيانات التي تم الحصول عليها تبين عدم وجود لطلبة المحافظات فيها واقتصرت على طلبة محافظة النجف ، وربما يعود السبب الى معايير القبول المركزي في السنوات الاخيرة التي تفرض على خريجي الدراسة الاعدادية الذين يرغبون في التقديم على كلية القانون ، وايضا وجود كليات القانون في اغلب المحافظات سواء كانت حكومية ام اهلية ، شكل (١٨) يوضح ذلك.

جدول (٣٣)

عدد ونسبة طلبة الدراسة الاولية من المحافظات المقبولين الى عدد طلبة محافظة النجف المقبولين في كليات جامعة الكوفة للعام الدراسي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠

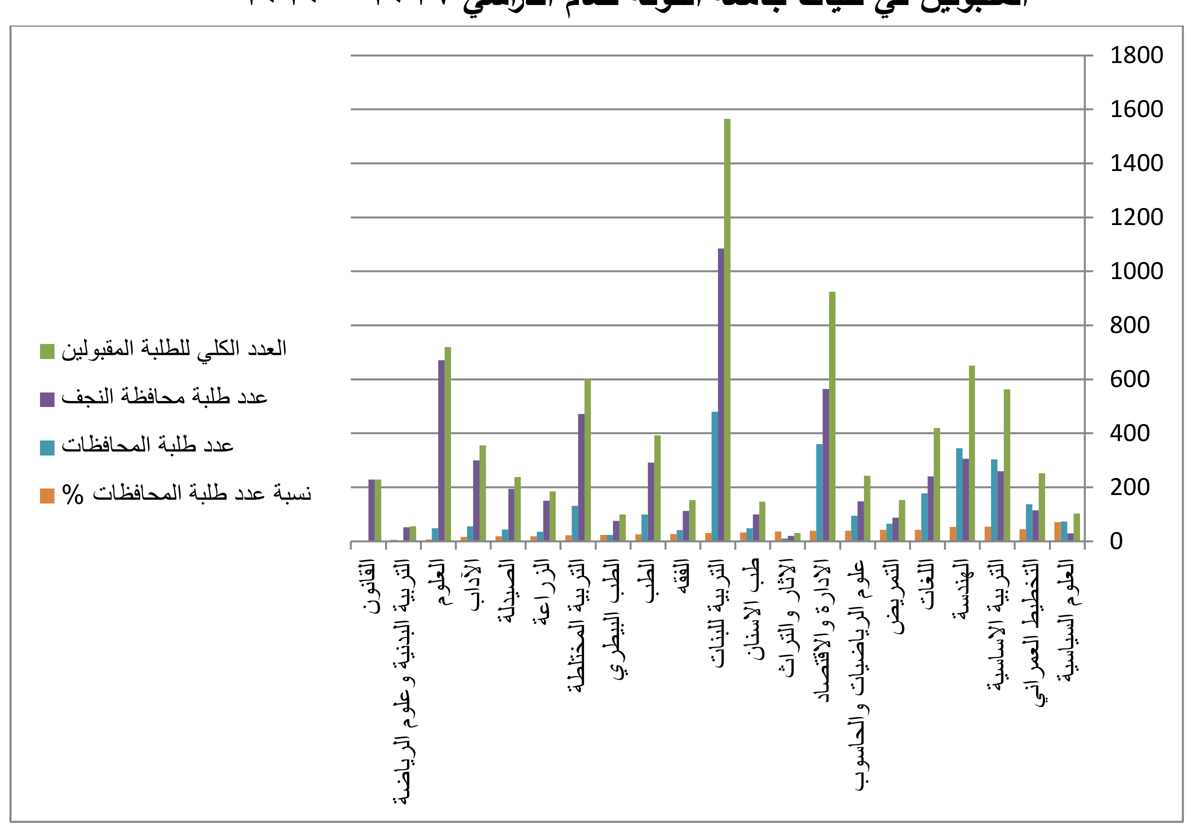
ت	الكليات	العدد الكلي للطلبة المقبولين	عدد طلبة محافظة النجف	عدد طلبة المحافظات	نسبة عدد طلبة المحافظات %
١	العلوم السياسية	١٠٣	٣٠	٧٣	٧٠,٩
٢	التخطيط العمراني	٢٥٢	١١٥	١٣٧	٥٤,٤
٣	التربية الاساسية	٥٦٣	٢٦٠	٣٠٣	٥٣,٨
٤	الهندسة	٦٥١	٣٠٦	٣٤٥	٥٣
٥	اللغات	٤١٩	٢٤١	١٧٨	٤٢,٥
٦	التمريض	١٥٣	٨٨	٦٥	٤٢,٥
٧	علوم الرياضيات والحاسوب	٢٤٣	١٤٨	٩٥	٣٩
٨	الادارة والاقتصاد	٩٢٤	٥٦٤	٣٦٠	٣٨,٩
٩	الاثار والتراث	٣١	٢٠	١١	٣٥,٥
١٠	طب الاسنان	١٤٧	٩٩	٤٨	٣٢,٧
١١	التربية للبنات	١٥٦٥	١٠٨٥	٤٨٠	٣٠,٧
١٢	الفقه	١٥٣	١١٢	٤١	٢٦,٨
١٣	الطب	٣٩٢	٢٩٢	١٠٠	٢٥,٥

١٤	الطب البيطري	٩٩	٧٦	٢٣	٢٣,٢
١٥	التربية المختلطة	٦٠٣	٤٧٢	١٣١	٢١,٧
١٦	الزراعة	١٨٥	١٥٠	٣٥	١٨,٩
١٧	الصيدلة	٢٣٨	١٩٤	٤٤	١٨,٥
١٨	الآداب	٣٥٥	٣٠٠	٥٥	١٥,٥
١٩	العلوم	٧٢٠	٦٧١	٤٩	٦,٨
٢٠	التربية البدنية وعلوم الرياضة	٥٥	٥٢	٣	٥,٥
٢١	القانون	٢٢٩	٢٢٩	–	–
	المجموع	٨١٣٤	٥٥٥٨	٢٥٧٦	–

المصدر : جامعة الكوفة ، بيانات قسم الدراسات والمتابعة والتخطيط ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠.

شكل (١٨)

عدد ونسبة طلبة الدراسة الاولية من المحافظات المقبولين الى عدد طلبة محافظة النجف المقبولين في كليات جامعة الكوفة للعام الدراسي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠



المصدر : الباحث بالاعتماد على الجدول (٣٣) .

نستنتج مما سبق ان جميع كليات جامعة الكوفة يشكل فيها طلبة المحافظات نسبة معينة سواء كانت نسبة كبيرة او قليلة ، وهذا الامر يشجع على الاهتمام بها وتطويرها ويرسم حدود اقليمها الوظيفي الذي تخدمه هذه المؤسسة .

عند تحديد مناطق قدوم الطلبة الى جامعة الكوفة ، نستطيع ان نحدد الاقاليم التي تخدمها الجامعة ، وقبل الاشارة الى انطقه الاقليم الوظيفي لطلبة الدراسة الاولية التي افرزتها نسب اعداد الطلبة ، لا بد لنا ان نوضح ان اعداد طلبة محافظة النجف والبالغ عددهم (٥٥٥٨) طالباً وطالبة ، لم يتم التمكن من معرفة اماكن سكناهم عن طريق اقسام الاحصاء والتسجيل في كليات الجامعة لذا تم الاعتماد على استمارة الاستبيان ملحق (١) ، وملحق (٢) ، وبالاعتماد على عدد الطلبة كما موضح سابقا يمكن تقسيم الاقليم الوظيفي لطلبة جامعة الكوفة على :

١- الاقليم الكثيف :

يتمثل بمحافظة النجف ويتوزع على الوحدات الادارية التابعة لها ، اذ اظهرت الدراسة ان الجامعة اكثر جذباً لطلبة سكان مركز المدينة واقاليمها المجاورة ، اذ جاء بالمرتبة الاولى مركز قضاء النجف ، اذ بلغ عدد الطلبة المقبولين (٧٠٧) طالباً وبنسبة (٥٢,٨ %) من حجم العينة ، وجاء بالمرتبة الثانية مركز قضاء الكوفة بعدد طلبتها المقبولين البالغ (٣٨٨) طالباً وبنسبة (٢٨,٩ %) ، ومركز قضاء المشخاب بالمرتبة الاخيرة اذ بلغ عدد الطلبة المقبولين (١٠٤) طالباً بنسبة (٧,٨ %)، جدول (٣٤) ، خريطة (٨) .

اما على مستوى خارج الحدود الادارية للمدينة فقد جاءت محافظة القادسية بالمرتبة الاولى كأكثر المحافظات ترددأ لطلبتها الى الجامعة اذ بلغ عدد طلبتها المقبولين في جامعة الكوفة (٥٨٩) طالباً ، بنسبة (٢٣ %) ، وتأتي بعدها محافظة بابل اذ بلغ عد طلبتها المقبولين في الجامعة (٥٦٦) طالباً وتقدر نسبتهم (٢٢%) ، وفي المرتبة الثالثة محافظة كربلاء حيث بلغ عدد طلبتها (٤٠٣) طالباً بنسبة تقدر(١٥,٦%) ، وفي المرتبة الرابعة والخامسة جاءت محافظتي ذي قار والبصرة اذ بلغ عدد طلبتها (٣٥١ ، ٢١٣) طالباً وبنسبة تقدر (١٣,٦ % ، ٨,٣ %) على التوالي ، ومحافظة المثنى جاءت في المرتبة الاخيرة بلغ عدد طلبتها ١٦٨ طالباً وبنسبة (٦,٥ %) ، جدول (٣٥) ، خريطة (٩) .

ان الاقليم يمتد من مركز قضاء النجف والى الشمال الشرقي بتجاه مركز قضاء الكوفة ، وجنوباً باتجاه مركز قضاء المناذرة ومركز قضاء المشخاب ، والسبب يعود لقرب المسافة حيث ان الموقع يؤثر في قوة جذب الجامعة ، إذ إن تأثير المسافة يظهر واضحاً من جعل الجامعة عامل جذب قوي لسكان المناطق القريبة فضلا عن تنوع الاقسام في الجامعة ، وكذلك رغبة السكان في التوجه نحو التعليم العالي في الحصول على الشهادة لتحسين مستواهم المعيشي من

خلال الحصول على الوظائف ، فضلاً عن اعداد الطلبة المتخرجين من الدراسة الاعدادية مما جعل هذه الاقضية تكون ضمن نطاق الاقليم الكثيف .

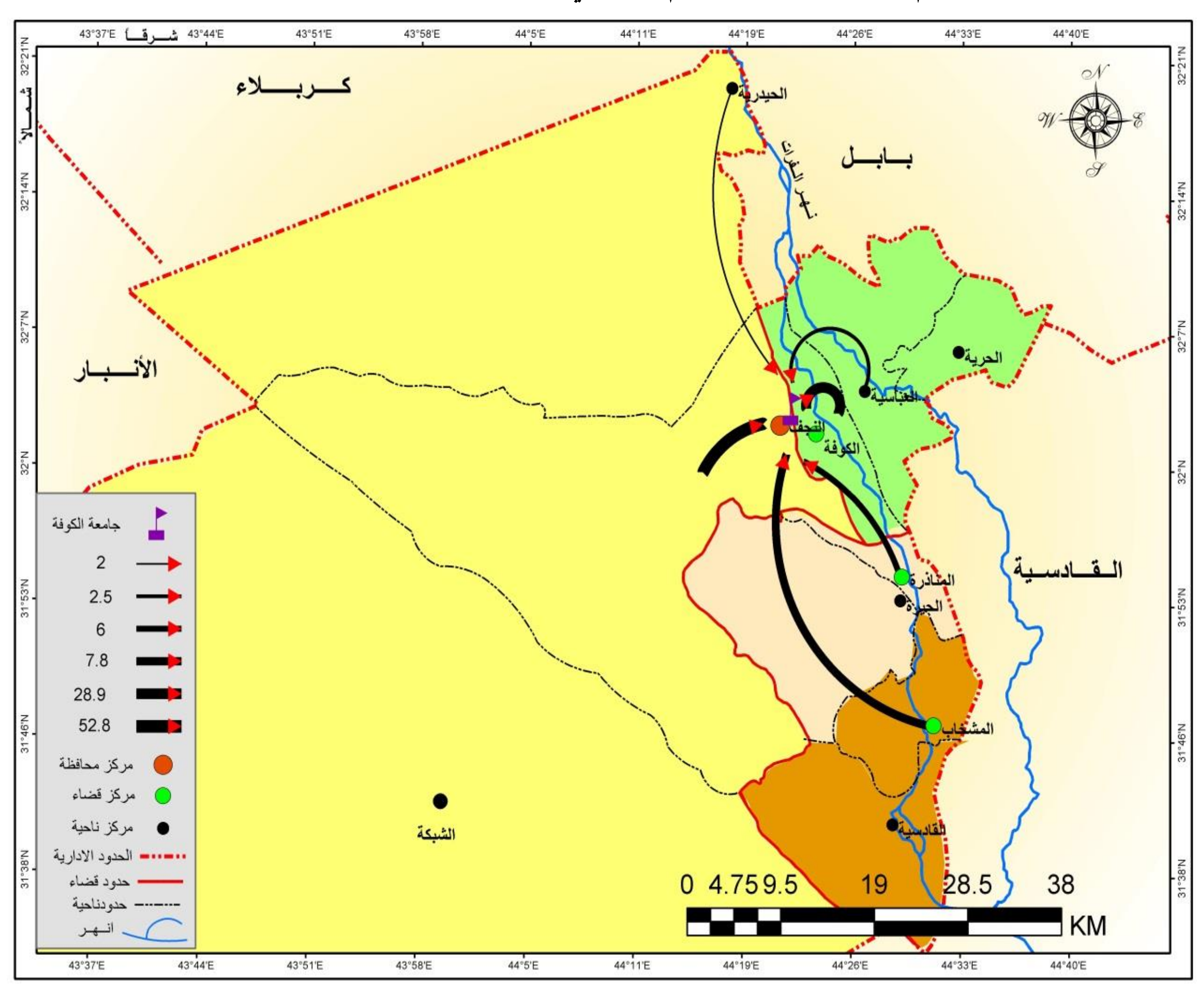
جدول (٣٤)

عدد ونسبة طلبة الدراسة الاولية المقبولين في جامعة الكوفة للعام الدراسي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠ حسب مناطق سكناهم في محافظة النجف

ت	اقضية ونواحي محافظة النجف	اعداد طلبة الاقضية والنواحي في محافظة النجف	نسبة عدد طلبة الاقضية والنواحي في محافظة النجف %
١	النجف	٧٠٧	٥٢,٨
٢	الكوفة	٣٨٨	٢٨,٩
٣	المشخاب	١٠٤	٧,٨
٤	المناذرة	٧٩	٦
٥	ناحية العباسية	٣٤	٢,٥
٦	ناحية الحيدرية	٢٧	٢
	المجموع	١٣٣٩	١٠٠

المصدر: الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان ، نتائج السؤال الاول ، ٢٠٢١ .

خريطة (٨) الاقليم الوظيفي لطلبة الدراسة الاولية المقبولين في جامعة الكوفة على مستوى اقليم محافظة النجف للعام الدراسي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٣٤) .

اما المحافظات التي تمثلت بهذا الاقليم فهي مجاورة لمحافظة النجف يمكن لطلبتها من الوصول بسهولة الى الجامعة ، وكذلك رغبة الطلبة في اكمال الدراسة في الجامعة على الرغم من وجود جامعات في اغلب المحافظات فضلاً عن القبول المركزي للطلبة ، اما بالنسبة للمحافظات الاخرى البعيدة اصبحت ضمن الاقليم الكثيف بالنسبة لعدد طلبتها المقبولين ، ويمكن رسم حدود الاقليم الكثيف اذ يمتد من محافظات الفرات الاوسط (بابل ، كربلاء ، القادسية) الى المحافظات الجنوبية والمتمثلة بالبصرة وذي قار والمثنى .

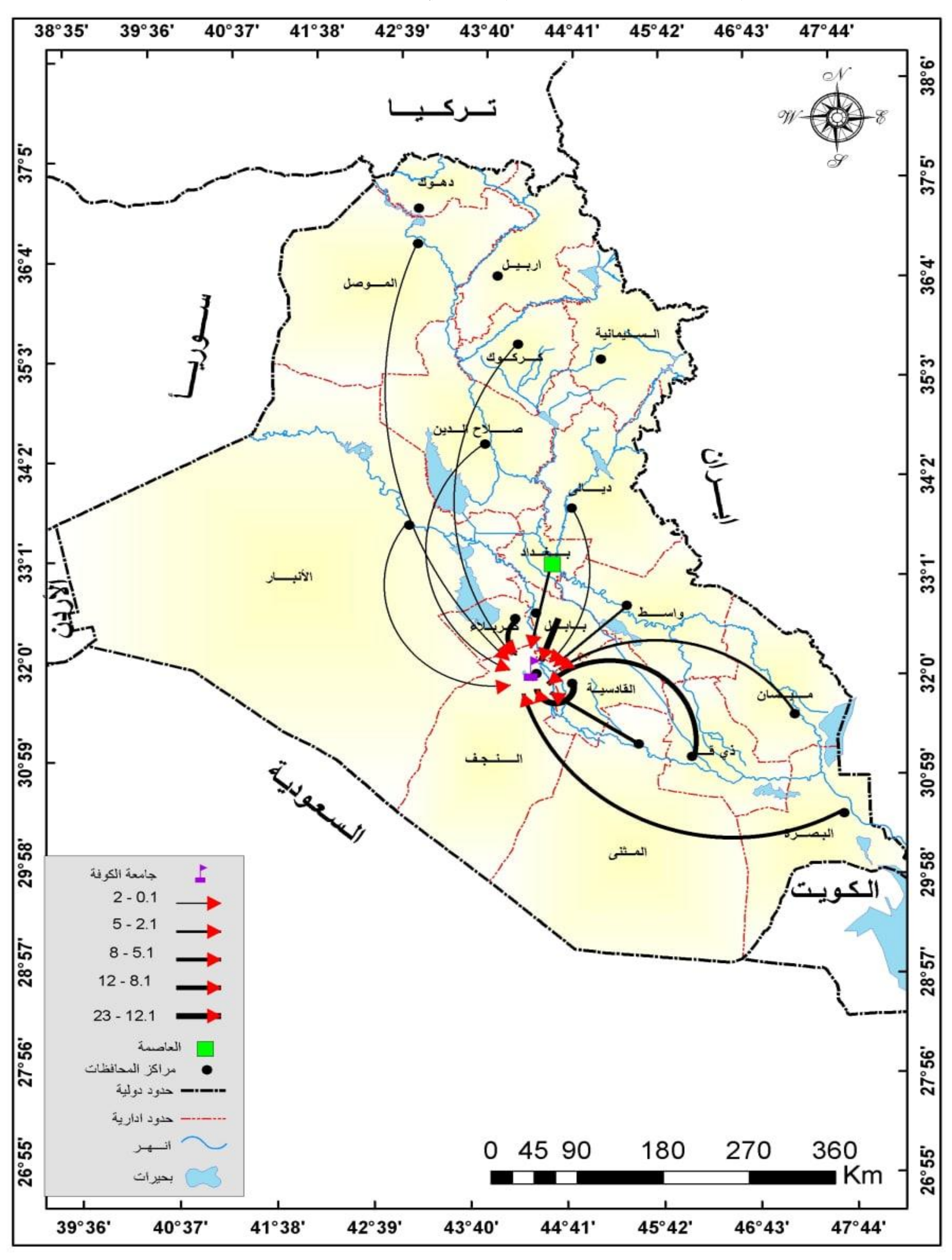
جدول (٣٥)

عدد ونسبة طلبة الدراسة الاولية من المحافظات المقبولين في جامعة الكوفة للعام الدراسي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠ حسب مناطق سكناهم

ت	المحافظات	اعداد طلبة المحافظات	نسبة عدد طلبة المحافظات %
١	القادسية	٥٨٩	٢٣
٢	بابل	٥٦٦	٢٢
٣	كربلاء	٤٠٣	١٥,٦
٤	ذي قار	٣٥١	١٣,٦
٥	البصرة	٢١٣	٨,٣
٦	المثنى	١٦٨	٦,٥
٧	بغداد	٩٦	٣,٧
٨	واسط	٧٧	٣
٩	ميسان	٧٢	٢,٨
١٠	ديالى	٢٤	١
١١	صلاح الدين	٦	٠.٢
١٢	الموصل	٥	٠,٢
١٣	الانبار	٤	٠,١
١٤	كركوك	٢	٠
المجموع		٢٥٧٦	١٠٠

المصدر / جامعة الكوفة ، بيانات قسم الدراسات والمتابعة والتخطيط ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .

خريطة (٩) الاقليم الوظيفي لطلبة الدراسة الاولية المقبولين في جامعة الكوفة على مستوى اقاليم المحافظات العراقية للعام الدراسي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٣٥) .

٢- الاقليم المجاور :

يشمل مركز قضاء المناذرة التي بلغ عدد طلبتها المقبولين (٧٩) طالباً وبنسبة تقدر (٦%) من حجم العينة ، جدول (٣٤) ، خريطة (٨) .

اما بالنسبة للمحافظات تأتي محافظة بغداد بالمرتبة الاولى اذ بلغ عدد طلبتها المقبولين (٩٦) طالباً وبنسبة تقدر (٣,٧) % ، وجاءت محافظة واسط بالمرتبة الثانية إذ بلغ عدد طلبتها المقبولين (٧٧) طالباً وتقدر نسبتهم (٣%) ، ومحافظة ميسان بالمرتبة الثالثة بعدد طلبتها المقبولين (٧٢) طالباً ونسبتهم حوالي (٢,٨%) ، جدول (٣٥) ، خريطة (٩) وبذلك تمتد حدود الاقليم الى الشمال من محافظة النجف باتجاه محافظة بغداد وشرقاً باتجاه محافظات واسط وميسان ، والى الجنوب باتجاه مركز قضاء المناذرة .

نرى ان المحافظات التي تمثل الاقليم المجاور هي بعيدة عن محافظة النجف ولكنها عُدت ضمن الاقليم المجاور بسبب اعداد طلبتها المقبولين ، وكذلك وجود الاختصاصات التي يرغبون في دراستها في كليات الجامعة .

٣- الاقليم الواسع :

يشمل هذا الاقليم ناحية العباسية التابعة لقضاء الكوفة والتي بلغ عدد طلبتها المقبولين (٣٤) طالباً ونسبتهم تقدر (٢,٥%) من حجم العينة ، وتليها ناحية الحيدرية اذ بلغ عدد طلبتها المقبولين (٢٧) طالباً وبنسبة (٢%) والتي تقع ضمن قضاء النجف ، جدول (٣٤) ، خريطة (٨) .

اما على مستوى المحافظات تأتي محافظة ديالى بالمرتبة الاولى اذ بلغ عد طلبتها (٢٤) طالباً وبنسبة (١%) ، وجاءت بالمرتبة الثانية محافظة صلاح الدين حيث بلغ عدد الطلبة المقبولين (٦) طلاب وتقدر نسبتهم (٠,٢%) وتليها بالمرتبة الثالثة محافظة الموصل التي يبلغ عدد طلبتها (٥) طلاب ونسبتهم (٠,٢%) ، وتأتي بالمرتبة الرابعة والخامسة محافظة الانبار وكركوك اذ بلغ عدد طلبتها (٤ و ٢) طالب وتقدر نسبتهم (٠,١% ، ٠%) على التوالي ، جدول (٣٥) ، خريطة (٩) .

نرى مما تقدم ان ناحيتي العباسية و الحيدرية تقع ضمن الاقليم الواسع ، لقلة اعداد طلبتها بحسب حجم العينة على الرغم من قربها من الجامعة ، وربما السبب يعود الى عامل القبول المركزي الذي يحدد اعداد الطلبة في الجامعة حسب معدلاتهم .

كما يمكن ارجاع قلة اعداد الطلبة المقبولين من المحافظات البعيدة الواقعة ضمن الاقليم الواسع لوجود جامعات تنافس جامعة الكوفة حيث تأسست في كل محافظة منها جامعة فضلاً عن افتتاح الجامعات الاهلية فيها ، وايضا عامل المسافة حيث تتناسب عكسياً مع قوة جذب

الجامعة حيث كلما ازدادت المسافة قلت قوة جذب الجامعة للطلبة ، اما المحافظات التي لم تصلها الخدمة التعليمية لجامعة الكوفة فهي محافظات اقليم كردستان (اربيل ، دهوك ، السليمانية) .

اذن حدود الاقليم الوظيفي لطلبة الدراسة الاولية يمتد باتجاه الشمال والمتمثل بمحافظات بغداد والموصل وكركوك وصلاح الدين ، والى الشرق المتمثل بمحافظة ديالى وواسط وميسان ، والى الجنوب المتمثل بمحافظات البصرة وذي قار والمثنى ، والى الوسط المتمثل بمحافظات كربلاء والقادسية وبابل ، والى الغرب المتمثل بمحافظة الانبار .

ثانياً : الاقليم الوظيفي لطلبة الدراسات العليا في جامعة الكوفة :

للدراسات العليا اهمية في اعداد الباحثين والقادة في مجالات العمل والانتاج ، وتعد اداة تجديد الثقافة وتعمل على تطوير التعليم والتدريب والبحث العلمي ، واحد انواع رأس المال البشري من خلال استثماره في المجالات كافة.

تبين من خلال التدقيق في البيانات ان هناك تفاوتاً في اعداد طلبة المحافظات المقبولين في الدراسات العليا ، ولكن بنسب متفاوتة وربما السبب يعود الى تحديد نسبة قبول الطلبة في كليات الجامعة وحسب الاختصاصات المتوفرة وايضاً الخطة التي تضعها الوزارة في القبول .

ومن معطيات جدول (٣٦) الذي يحدد عدد الطلبة في كليات الجامعة ، وجد ان نسبة اعداد طلبة الدراسات العليا المقبولين من المحافظات في كليات المجموعة الطبية وهي (الطب ، الصيدلة ، الطب البيطري ، التمريض) بلغت (٥٠,٩ % ، ٢٧,٣% ، ٢٥% ، ٢٠%) على التوالي ، ويلاحظ ان اعلى نسبة سُجلت في كلية الطب ربما السبب يعود الى ان اكثر طلبة المحافظات المتقدمين الى الدراسات العليا قد اجتازوا الاختبار التنافسي ودافع الرغبة في اكمال الدراسة لتحقيق اهدافه المادية والاجتماعية ، اما الكليات الاخرى فيعود تفاوت النسب فيها الى رغبة الطالب في التقديم الى الدراسات وخطة القبول .

اما الكليات العلمية وهي كل من (الادارة والاقتصاد ، علوم الرياضيات والحاسوب ، العلوم ، الزراعة ، الهندسة) فقد بلغت نسبة الطلبة فيها (٥٠,٣% ، ٢٦,٢% ، ٢٣,٨% ، ٢١,١% ، ١٥,٤%) على التوالي ، وظهرت اعلى نسبة للطلبة المقبولين في كلية الادارة والاقتصاد وانخفضت النسب في الكليات الاخرى ، وهذا التفاوت قد يرجع الى رغبة الطلبة في التقديم الى الدراسات التي يتطلبها سوق العمل او التي تكون مضمونة التعيين في دوائر الدولة ، في حين الكليات الانسانية المتمثلة بكلية (العلوم السياسية ، الفقه ، القانون ، التربية للبنات ، التربية المختلطة ، الآداب ، التخطيط العمراني ، التربية البدنية وعلوم الرياضة ، التربية

الاساسية) اذ بلغت نسب الطلبة فيها (٥٦,٣% ، ٤٦,٢% ، ٣١,٨% ، ٢٩,٩% ، ٢٧,٣% ، ٢١,٦% ، ٢٠% ، ١٧,٦% ، ١٢,٩%) على التوالي ، نلحظ ان اعلى نسبة ظهرت في كلية العلوم السياسية واقلها في كلية التربية الاساسية ، ويمكن ارجاع ذلك الى ان مخرجات كليات (العلوم السياسية والفقه والقانون) قد يُستفاد منها ايضاً في دوائر الدولة المختلفة ، ويتضح من الجدول اعلاه ان هناك كليات لا توجد فيها دراسات عليا وهي (اللغات وطب الاسنان والاثار والتراث) لأنها لم تُستحدث لحد الآن ، شكل (١٩) يوضح ذلك .

جدول (٣٦)

عدد ونسبة طلبة الدراسات العليا المقبولين من المحافظات الى عدد طلبة محافظة النجف المقبولين في كليات جامعة الكوفة للعام الدراسي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠

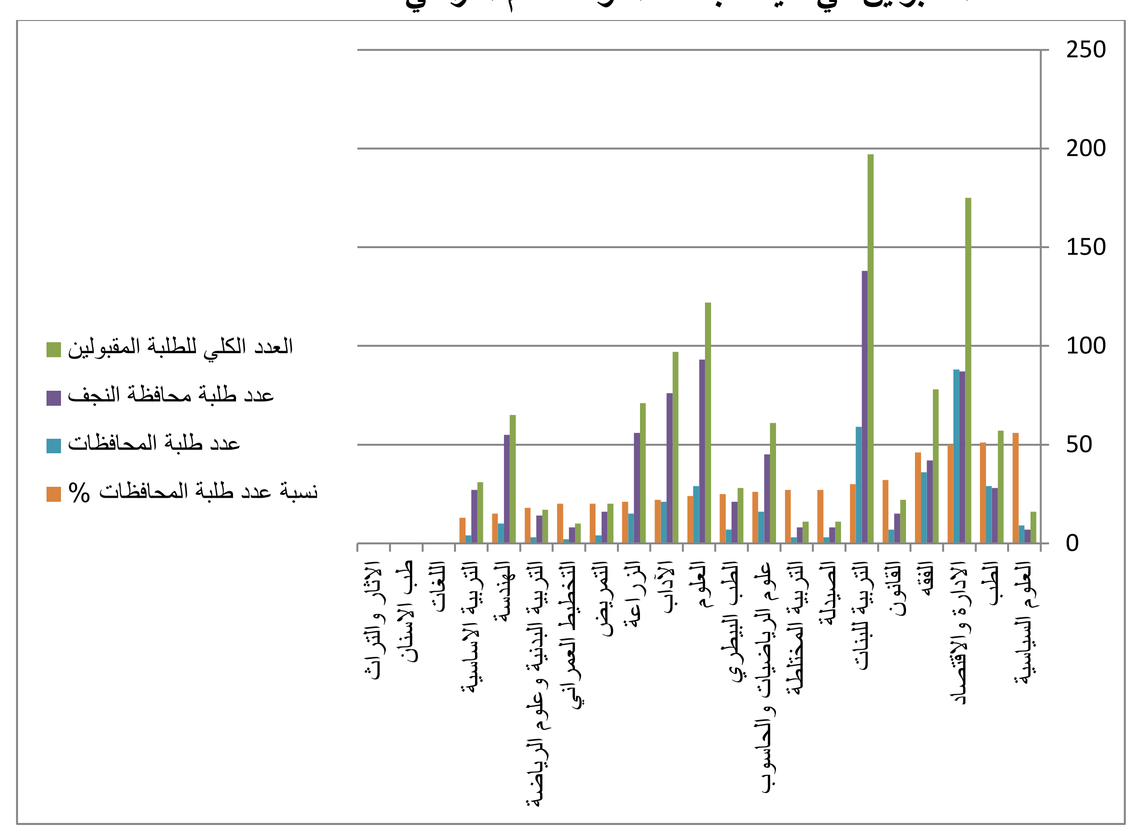
ت	الكليات	العدد الكلي للطلبة المقبولين	عدد طلبة محافظة النجف	عدد طلبة المحافظات	نسبة عدد طلبة المحافظات %
١	العلوم السياسية	١٦	٧	٩	٥٦,٣
٢	الطب	٥٧	٢٨	٢٩	٥٠,٩
٣	الادارة والاقتصاد	١٧٥	٨٧	٨٨	٥٠,٣
٤	الفقه	٧٨	٤٢	٣٦	٤٦,٢
٥	القانون	٢٢	١٥	٧	٣١,٨
٦	التربية للبنات	١٩٧	١٣٨	٥٩	٢٩,٩
٧	الصيدلة	١١	٨	٣	٢٧,٣
٨	التربية المختلطة	١١	٨	٣	٢٧,٣
٩	علوم الرياضيات والحاسوب	٦١	٤٥	١٦	٢٦,٢
١٠	الطب البيطري	٢٨	٢١	٧	٢٥
١١	العلوم	١٢٢	٩٣	٢٩	٢٣,٨
١٢	الآداب	٩٧	٧٦	٢١	٢١,٦
١٣	الزراعة	٧١	٥٦	١٥	٢١,١
١٤	التمريض	٢٠	١٦	٤	٢٠
١٥	التخطيط العمراني	١٠	٨	٢	٢٠
١٦	التربية البدنية وعلوم الرياضة	١٧	١٤	٣	١٧,٦
١٧	الهندسة	٦٥	٥٥	١٠	١٥,٤

١٨	التربية الاساسية	٣١	٢٧	٤	١٢,٩
١٩	اللغات	–	–	–	–
٢٠	طب الاسنان	–	–	–	–
٢١	الاثار والتراث	–	–	–	–
	المجموع	١٠٨٩	٧٤٤	٣٤٥	–

المصدر : الدراسة الميدانية لقسم الدراسات العليا وشعبة الادارة والملاك وقسم شؤون الموظفين في كليات جامعة الكوفة ، للمدة من ١٠/١١ – ٢٥ /١٢ / ٢٠٢٠ .

شكل (١٩)

عدد ونسبة طلبة الدراسات العليا من المحافظات المقبولين الى عدد طلبة محافظة النجف المقبولين في كليات جامعة الكوفة للعام الدراسي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٣٦) .

ومن خلال استعراض اعداد طلبة الدراسات في الكليات نرى ان جميع كليات الجامعة يشكل فيها طلبة المحافظات نسب معينة ، وعند تحديد نسبة طلبة كل محافظة في الجامعة يمكن تحديد الاقليم الوظيفي لطلبة الدراسات العليا من خلال ما تقدمه الجامعة من خدمات تعليمية ، وعلى اساس اعداد الطلبة المقبولين تقسم الاقاليم على :

١- الاقليم الكثيف :

ويتمثل بمركز قضاء النجف الذي جاء بالمرتبة الاولى اذ بلغ عدد الطلبة المقبولين (٥٢٠) طالباً ويشكلون نسبة (٤٧,٨%) ، واحتل المرتبة الثانية مركز قضاء الكوفة حيث بلغ عدد الطلبة المقبولين (١٥٣) طالباً ويشكلون نسبة (١٤%) .

يتضح مما تقدم ان الاقليم الكثيف يمكن تحديده من خلال اعداد الطلبة المقبولين حيث يمتد من مركز قضاء النجف الى الشمال الشرقي باتجاه مركز قضاء الكوفة ، جدول (٣٧) ، خريطة (١٠) .

٢- الاقليم المجاور :

يشمل المحافظات التي تقع خارج الحدود الادارية للمحافظة النجف ، اذ جاءت محافظة بابل بالمرتبة الاولى اذ بلغ عدد طلبتها المقبولين (٩٤) طالباً ويشكلون نسبة (٨,٦%) ، وتأتي بالمرتبة الثانية محافظة القادسية حيث بلغ عدد طلبتها المقبولين (٦٠) طالباً وبنسبة (٥,٥%) ، ومحافظة كربلاء بالمرتبة الثالثة اذ بلغ عدد طلبتها المقبولين (٥٣) طالباً ونسبتهم (٤,٨%) .

يتضح مما تقدم ان حدود الاقليم تمتد الى بعض محافظات الفرات الاوسط وهي بابل وكربلاء والقادسية ، وذلك لقرب المسافة بالنسبة للجامعة ولرغبة الطلبة في الالتحاق بكلياتها ، جدول (٣٧) ، خريطة (١١) .

٣- الاقليم الواسع :

على مستوى الحدود الادارية للمحافظة النجف يشمل مركز قضاء المناذرة ويحتل المرتبة الاولى بالنسبة لعدد الطلبة المقبولين (٣٥) طالباً ويشكلون نسبة (٣,٢%) ، ومركز قضاء المشخاب جاء بالمرتبة الثانية اذ بلغ عد طلبتها (٢٤) طالباً وبنسبة (٢,٢%) ، وبالمرتبة الثالثة والرابعة ناحية الحيدرية التابعة الى مركز قضاء النجف وناحية الحرية التابعة لمركز قضاء الكوفة حيث بلغ عدد طلبتها (٦ و ٤) طلاب ونسبتهم (٠,٦% و ٠,٤%) على التوالي ، وبالمرتبة الخامسة ناحية القادسية التابعة لمركز قضاء المشخاب اذ بلغ عدد الطلبة المقبولين (طالبين) وبنسبة (٠,٢%) ، جدول (٣٧) ، خريطة (١٠) .

اما على مستوى المحافظات فاحتلت محافظة بغداد المرتبة الاولى اذ بلغ عدد الطلبة المقبولين (٣١) طالباً ويشكلون نسبة (٢,٨%) ، تليها محافظة ذي قار بعدد الطلبة البالغ (٢٨) طالباً وبنسبة (٢,٦%) ، وبعدها محافظة المثنى بلغ عدد طلبتها (٢١) طالباً وتقدر نسبتهم (١,٩%) ، ثم بعد ذلك اخذت اعداد الطلبة المقبولين تنخفض في محافظة (البصرة ، واسط ، ميسان) اذ بلغت (١٧ ، ١٥، ١٤) طالباً ويشكلون نسبة (١,٦% ، ١,٤ % ، ١,٣%) على التوالي ، وايضاً انخفضت اعداد الطلبة في محافظة ديالى حيث بلغ عدد طلبتها (٥) طلاب

وبنسبة (٠,٥%) ، وبلغت في الموصل وكركوك وصلاح الدين (طالبين) وبنسبة (٠,٢%) على التوالي ، وجاءت محافظة دهوك بالمرتبة الاخيرة في عدد الطلبة المقبولين اذ بلغ طالباً واحداً وبنسبة (٠%) ، جدول (٣٧) ، خريطة (١١).

يتضح ما تقدم ان الاقليم الوظيفي لطلبة الدراسات العليا يمتد باتجاه المحافظات الشمالية ليشمل محافظ بغداد وصلاح الدين والموصل وكركوك ودهوك ماعدا محافظة اربيل والسليمانية ، والى الاجزاء الشرقية وتشمل محافظة واسط وديالى و ميسان ، والمحافظات الوسطى تشمل بابل وكربلاء والقادسية ويمتد الى الجنوب في كل من محافظة البصرة والمثنى وذي قار .

ومن الملاحظ ان الجامعة لم تستقطب طلبة الدراسات العليا من محافظة الانبار ، وربما السبب لبعد المسافة او التحاقهم في كليات الجامعات القريبة على مناطق سكناهم كجامعات بغداد .

جدول (٣٧)

عدد ونسبة طلبة الدراسات العليا المقبولين في جامعة الكوفة للعام الدراسي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠ حسب مناطق سكناهم داخل وخارج محافظة النجف .

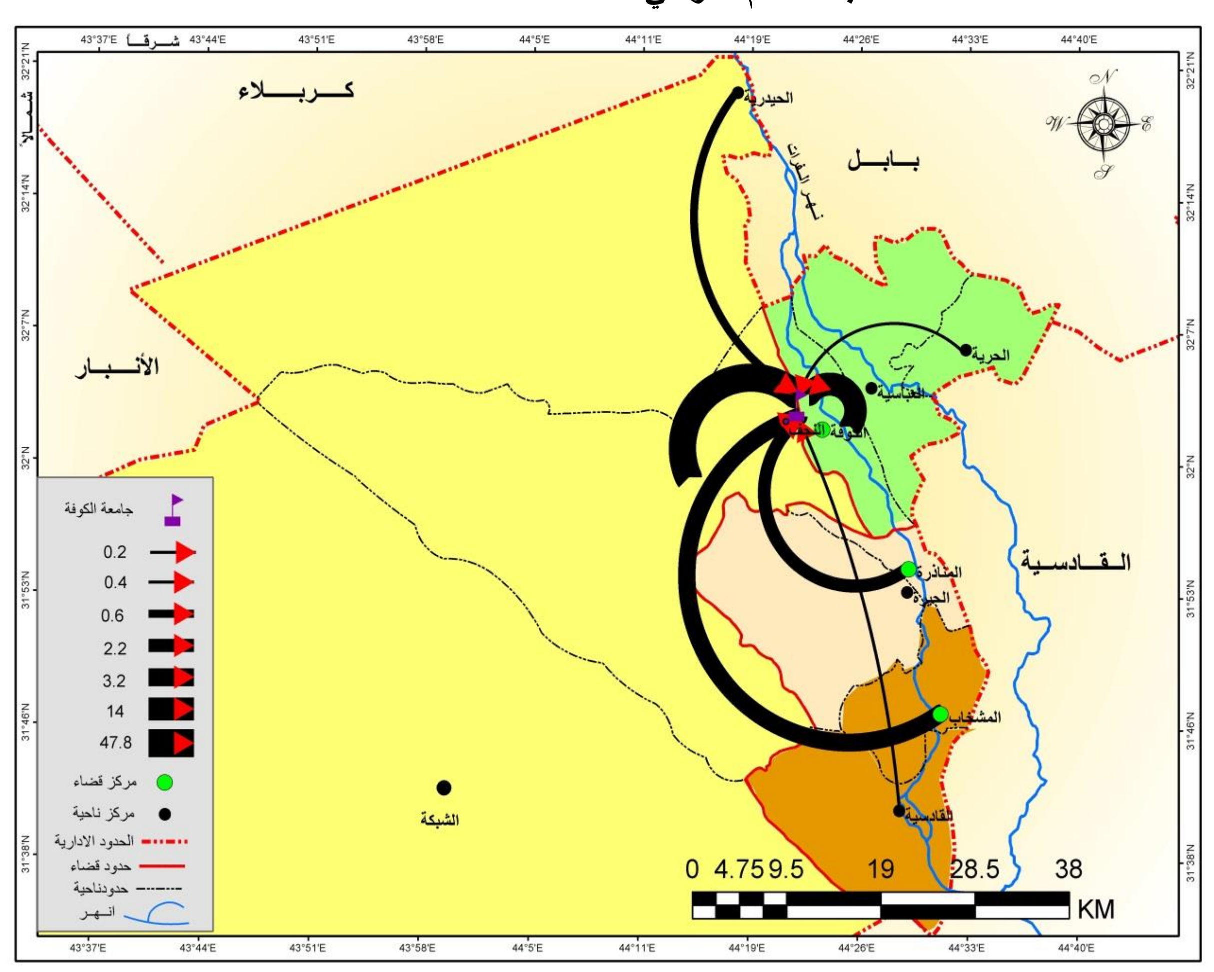
ت	مناطق قدوم الطلبة	اعداد الطلبة المقبولين	نسبتهم بالـ %
١	مركز قضاء النجف	٥٢٠	٤٧,٨
٢	مركز قضاء الكوفة	١٥٣	١٤
٣	مركز قضاء المناذرة	٣٥	٣,٢
٤	مركز قضاء المشخاب	٢٤	٢,٢
٥	ناحية الحيدرية	٦	٠,٦
٦	ناحية الحرية	٤	٠,٤
٧	ناحية القادسية	٢	٠,٢
٨	بابل	٩٤	٨,٦
٩	القادسية	٦٠	٥,٥
١٠	كربلاء	٥٣	٤,٨
١١	بغداد	٣١	٢,٨
١٢	ذي قار	٢٨	٢,٦
١٣	المثنى	٢١	١,٩
١٤	بصرة	١٧	١,٦
١٥	واسط	١٥	١,٤
١٦	ميسان	١٤	١,٣
١٧	ديالى	٥	٠,٥

١٨	الموصل	٢	٠,٢
١٩	كركوك	٢	٠,٢
٢٠	صلاح الدين	٢	٠,٢
٢١	دهوك	١	٠
	المجموع	١٠٨٩	١٠٠ %

المصدر : الدراسة الميدانية لقسم الدراسات العليا وشعبة الادارة والملاك وقسم شؤون الموظفين في كليات جامعة الكوفة ، للمدة من ١١/١٠ – ٢٥ /١٢ / ٢٠٢٠

خريطة (١٠)

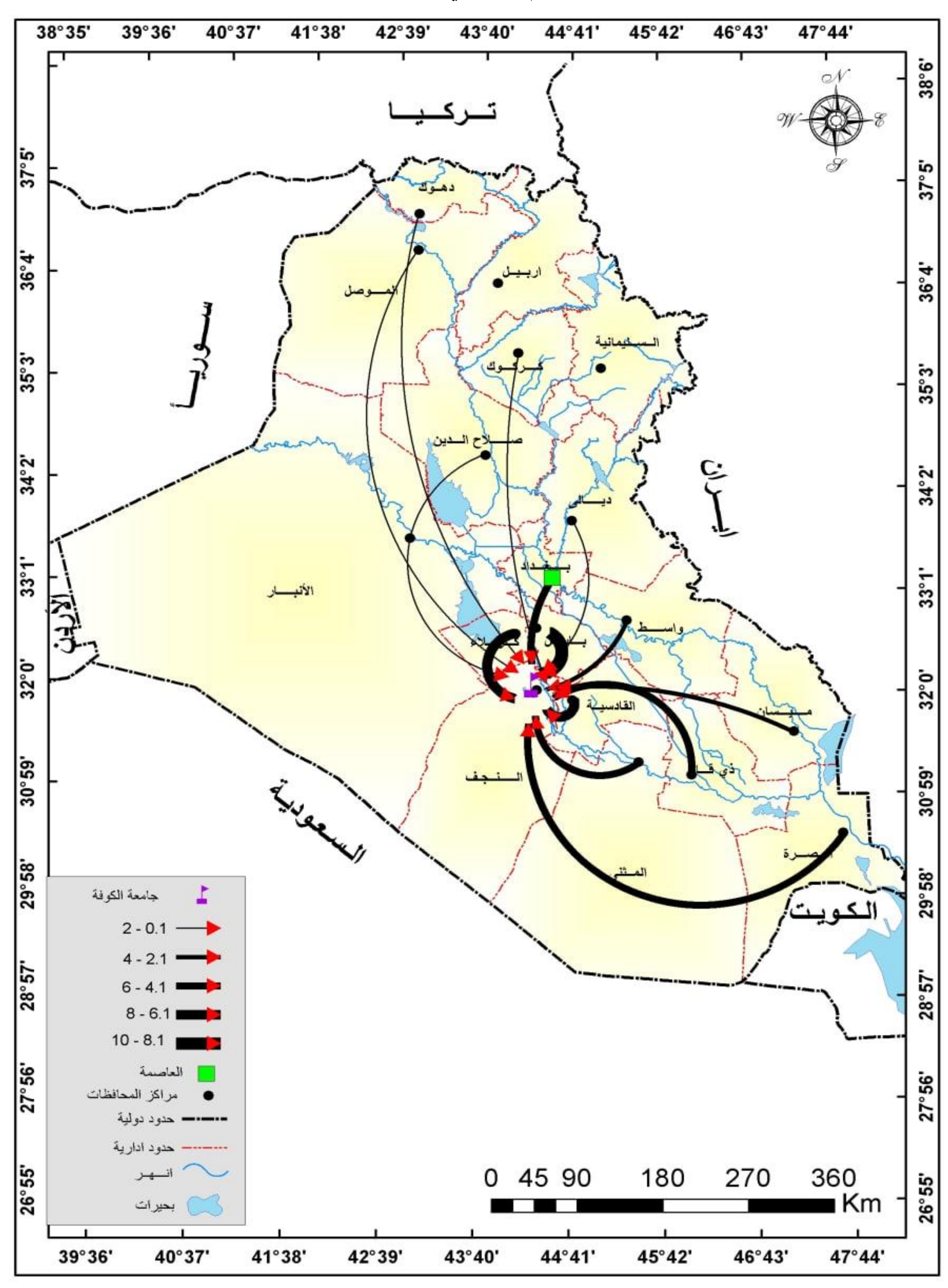
الاقليم الوظيفي لطلبة الدراسات العليا المقبولين في جامعة الكوفة على مستوى اقاليم محافظة النجف للعام الدراسي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٣٧) .

خريطة (١١)

الاقليم الوظيفي لطلبة الدراسات العليا المقبولين في جامعة الكوفة على مستوى اقاليم المحافظات العراقية للعام الدراسي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٣٧) .

ثالثاً – الاقليم الوظيفي للهيأة التدريسية في جامعة الكوفة :

يتضح من خلال معطيات جدول (٣٨) ان توزيع الكادر التدريسي في كليات الجامعة غير متساوي وبنسب متفاوتة ، اذ سجلت اعلى نسبة للتدريسيين من المحافظات في كلية الاثار والتراث بنسبة (٧٦,٢%) ، تليها كلية التخطيط العمراني واللغات بعدد التدريسيين من المحافظات اذ بلغت النسبة (٣١,٤% و ٢٧,٣%) على التوالي ، في حين بلغت نسبة التدريسيين في كل من كلية الطب البيطري والتربية البدنية وعلوم الرياضة والتربية الاساسية (٢٤,٦% ، ١٨,٨% ، ١٤,٣%) على التوالي ، اما كلية العلوم السياسية وكلية التربية المختلطة وكلية الهندسة والقانون بلغت نسبة التدريسيين فيها من المحافظات (١٢% ، ١١% ، ١٠,٢% ، ٩,٨%) على التوالي ، وبلغت نسبة التدريسيين في كل من كلية الصيدلة والآداب والتمريض والعلوم وعلوم الرياضيات والحاسوب والزراعة (٨,٣% ، ٧,٧% ، ٦,٨% ، ٦,٨% ،٦,٣% ، ٦%) على التوالي ، اما الكليات الاخرى والمتمثلة بكلية الادارة والاقتصاد والطب والفقه وطب الاسنان والتربية للبنات ، فقد بلغت نسب التدريسيين فيها (٤,٣% ، ٤% ، ٢,٩% ، ٣,٦% ، ١,٤%) على التوالي .

يتضح مما تقدم ان هذا التفاوت في نسب التدريسيين في كليات الجامعة ربما يعود الى استحداث اقسام واختصاصات في الكليات مما ادى الى استيعاب اعداد من التدريسيين فيها ، وايضاً رغبة التدريسيين في التدريس في كليات الجامعة وكذلك سعيهم وراء فرصة العمل بالجامعة حتى لو كانت بعيدة عن مكان سكنهم ، شكل (٢٠) يوضح ذلك .

جدول (٣٨)

عدد ونسبة التدريسيين من المحافظات الى عدد التدريسيين في محافظة النجف في كليات جامعة الكوفة للعام الدراسي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠

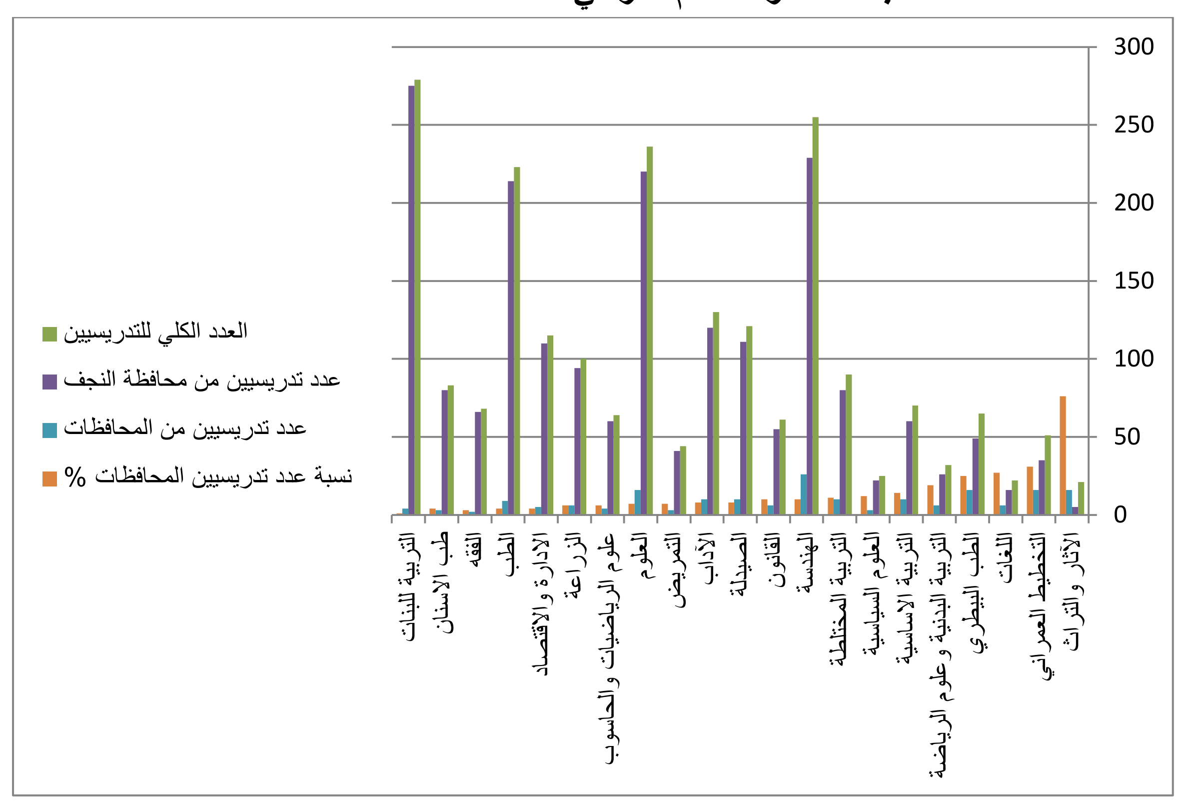
ت	الكليات	العدد الكلي للتدريسيين	عدد تدريسيين من محافظة النجف	عدد تدريسيين من المحافظات	نسبة عدد تدريسيين المحافظات %
١	الآثار والتراث	٢١	٥	١٦	٧٦,٢
٢	التخطيط العمراني	٥١	٣٥	١٦	٣١,٤
٣	اللغات	٢٢	١٦	٦	٢٧,٣
٤	الطب البيطري	٦٥	٤٩	١٦	٢٤,٦
٥	التربية البدنية وعلوم الرياضة	٣٢	٢٦	٦	١٨,٨

٦	التربية الاساسية	٧٠	٦٠	١٠	١٤,٣
٧	العلوم السياسية	٢٥	٢٢	٣	١٢
٨	التربية المختلطة	٩٠	٨٠	١٠	١١
٩	الهندسة	٢٥٥	٢٢٩	٢٦	١٠,٢
١٠	القانون	٦١	٥٥	٦	٩,٨
١١	الصيدلة	١٢١	١١١	١٠	٨,٣
١٢	الآداب	١٣٠	١٢٠	١٠	٧,٧
١٣	التمريض	٤٤	٤١	٣	٦,٨
١٤	العلوم	٢٣٦	٢٢٠	١٦	٦,٨
١٥	علوم الرياضيات والحاسوب	٦٤	٦٠	٤	٦,٣
١٦	الزراعة	١٠٠	٩٤	٦	٦
١٧	الادارة والاقتصاد	١١٥	١١٠	٥	٤.٣
١٨	الطب	٢٢٣	٢١٤	٩	٤
١٩	الفقه	٦٨	٦٦	٢	٢,٩
٢٠	طب الاسنان	٨٣	٨٠	٣	٣,٦
٢١	التربية للبنات	٢٧٩	٢٧٥	٤	١,٤
المجموع		٢١٥٥	١٩٦٨	١٨٧	-

المصدر : الدراسة الميدانية لقسم الدراسات العليا وشعبة الادارة والملاك وقسم شؤون الموظفين في كليات جامعة الكوفة ، للمدة من ١٠/١١ – ٢٥ /١٢ / ٢٠٢٠ .

شكل (٢٠)

عدد ونسبة التدريسيين من المحافظات الى عدد التدريسيين في محافظة النجف في كليات جامعة الكوفة للعام الدراسي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠



المصدر :الباحث بالاعتماد على جدول (٣٨) .

ومن خلال تحديد اعداد تدريسيين كل محافظة في كليات الجامعة يمكن تقسم الاقاليم على :

١- الاقليم الكثيف :

يشمل الحدود الادارية لمحافظة النجف ويتمثل بمركز قضاء النجف اذ جاء بالمرتبة الاولى حيث بلغ عدد التدريسيين (١٥١٩) تدريسياً ويشكلون نسبة (٧٠,٥%) ، ومركز قضاء الكوفة جاء بالمرتبة الثانية اذ بلغ عدد التدريسيين (٣٩٥) تدريسياً وبنسبة (١٨,٣%) .

يتضح مما تقدم ان الاقليم الكثيف يمتد من مركز قضاء النجف باتجاه الشمال الشرقي لقضاء الكوفة ، وان اعلى نسبة للتدريسيين سجلت في مركز قضاء النجف ، جدول (٣٩) ، خريطة (١٢) .

٢- الاقليم المجاور :

يشمل الحدود التي تقع خارج الحدود الادارية لمحافظة النجف ويتمثل في محافظة بابل بالمركز الاول بلغ عدد التدريسيين (٧٥) تدريسياً ونسبتهم (٣,٥%) ، ومحافظة بغداد بالمركز الثاني حيث بلغ عدد التدريسيين (٦١) تدريسياً وبنسبة (٣%) .

يتضح مما تقدم ان الاقليم المجاور يتحدد في محافظتي بابل وبغداد اللتين تقعان الى الشمال من محافظة النجف ، والسبب هو لقرب المسافة الى الجامعة وايضاً سعي التدريسيين للحصول على فرص التعيين حتى ولو بعدت المسافة ، جدول (٣٩)، خريطة (١٣) .

٣- الاقليم الواسع :

يشمل مركز قضاء المناذرة ومركز قضاء المشخاب وناحية القادسية وناحية الحيدرية التابعة لمركز قضاء النجف ، اذ بلغ عدد التدريسيين في كل منها (٣٢ ، ١٥ ، ٦ ، ١) ويشكلون نسبة (١,٥% ، ٠,٧% ، ٠،٣% ، ٠%) على التوالي ، جدول (٣٩) ، خريطة (١٢) .

اما على مستوى المحافظات فقد جاءت كل من محافظة القادسية بالمرتبة الاولى بعدد التدريسيين والبالغ (٣٢) تدريسي وبنسبة (١,٥%) ، تليها محافظة كربلاء اذ بلغ عدد التدريسيين (١٢) تديسي ونسبتهم (٠,٦%) ، وجاءت بالمرتبة الثالثة محافظة ذي قار اذ بلغ عدد التدريسيين فيها (٣) تدريسي وبنسبة (٠,١%) ، اما محافظات البصرة و واسط والمثنى وديالى فقد جاءت بالمرتبة الاخيرة حيث بلغ عدد التدريسيين فيها (١) تدريسي والنسبة (٠%) لكل منهما وهي اقل نسبة لبقية المحافظات ، جدول (٣٩) ، خريطة (١٣) .

مما تقدم يمكن تحديد الاقليم الواسع للتدريسيين ، اذ يمتد من المناذرة جنوباً والى المشخاب وناحية القادسية مروراً بمحافظة القادسية والى المثنى وذي قار والبصرة ، والى الشمال باتجاه ناحية الحيدرية ومحافظة بابل وكربلاء وبغداد والى الشرق باتجاه محافظة واسط وديالى .

جدول (٣٩)

عدد ونسبة التدريسيين في جامعة الكوفة للعام الدراسي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠ حسب مناطق سكناهم داخل وخارج محافظة النجف

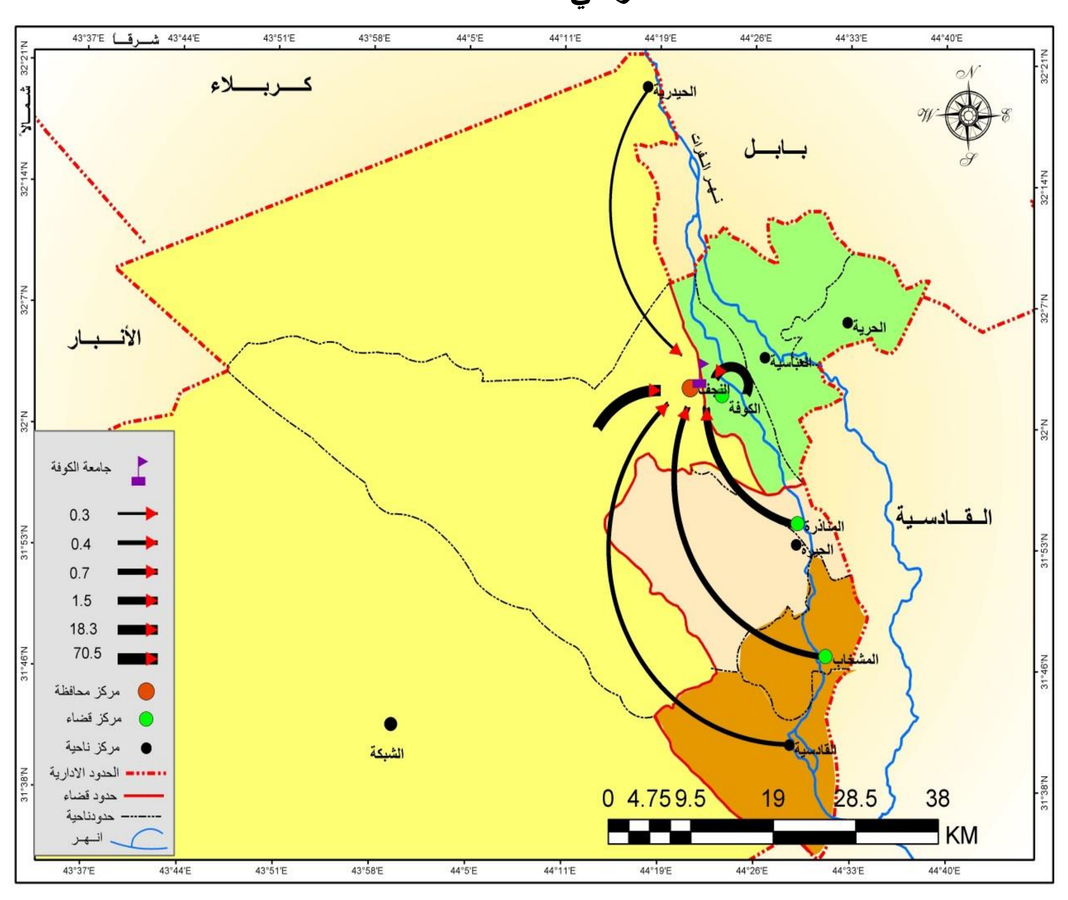
ت	اقضية النجف والمحافظات	اعداد التدريسيين	نسبتهم بالـ %
١	مركز قضاء النجف	١٥١٩	٧٠,٥
٢	مركز قضاء الكوفة	٣٩٥	١٨,٣
٣	مركز قضاء المناذرة	٣٢	١,٥
٤	مركز قضاء المشخاب	١٥	٠,٧
٥	ناحية القادسية	٦	٠,٣
٦	ناحية الحيدرية	١	٠
٧	بابل	٧٥	٣,٥

٨	بغداد	٦١	٣
٩	القادسية	٣٢	١,٥
١٠	كربلاء	١٢	٠,٦
١١	ذي قار	٣	٠,١
١٢	البصرة	١	٠
١٣	واسط	١	٠
١٤	المثنى	١	٠
١٥	ديالى	١	٠
	المجموع	٢١٥٥	%١٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية لقسم الدراسات العليا وشعبة الادارة والملاك وقسم شؤون الموظفين في كليات جامعة الكوفة ، للمدة من ١٠/١١ – ٢٥ /١٢/ ٢٠٢٠ .

خريطة (١٢)

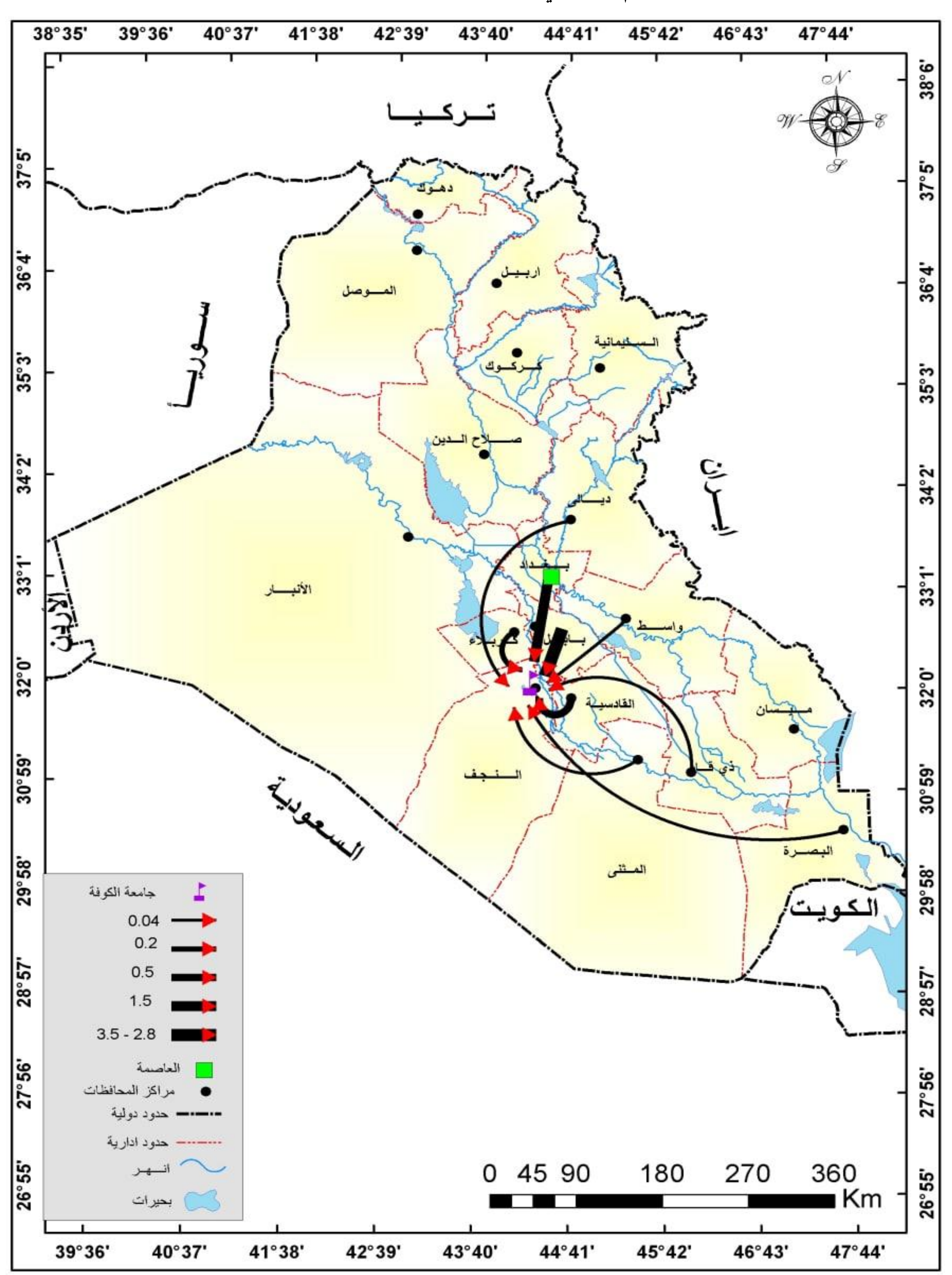
الاقليم الوظيفي للهيأة التدريسية في جامعة الكوفة على مستوى اقاليم محافظة النجف للعام الدراسي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٣٩) .

خريطة (١٣)

الاقليم الوظيفي للهيأة التدريسية في جامعة الكوفة على مستوى اقاليم المحافظات العراقية للعام الدراسي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٣٩) .

رابعاً – الاقليم الوظيفي للموظفين في جامعة الكوفة :

من البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الدراسة الميدانية لكليات الجامعة واقسام الاحصاء فيها ، وجد ان اعداد الموظفين من المحافظات توزعوا في بعض الكليات وبنسب متفاوتة .

من خلال معطيات جدول (٤٠) وُجد في كلية الطب البيطري عدد من موظفي المحافظات بلغت نسبتهم (١٥,٢%) ، وهي بذلك احتلت اعلى نسبة من موظفي الكليات ، تليها كلية (الاثار والتراث والتربية البدنية وعلوم الرياضة والقانون) اذ بلغت نسبة كل منها (٨,٩% ، ٨,٧% ، ٦,٨%) على التوالي من موظفي المحافظات ، اما كلية (العلوم والزراعة والتربية الاساسية والتمريض) بلغت نسبة الموظفين فيها (٨,٣% ، ٣,١% ، ٢,٦% ، ٢,٤%) على التوالي ، بينما بلغت في كلية (الآداب والفقه والصيدلة والتربية للبنات) نسبة الموظفين فيها (١,٥% ، ١,٣% ، ١% ، ٠,٦%) على التوالي ، شكل (٢١) يوضح ذلك .

يتضح مما تقدم ان الكليات السابقة الذكر استقطبت موظفين من المحافظات ، ربما السبب لسعتها واستحداث اقسام جديدة مما ادى الى توافر فرص عمل واستيعابهم فيها ، اما الكليات الاخرى فلم يظهر فيها موظفون من المحافظات وانما موظفون من داخل المحافظة فقط .

جدول (٤٠)

عدد ونسبة الموظفين من المحافظات الى عدد الموظفين في محافظة النجف في كليات جامعة الكوفة للعام الدراسي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠

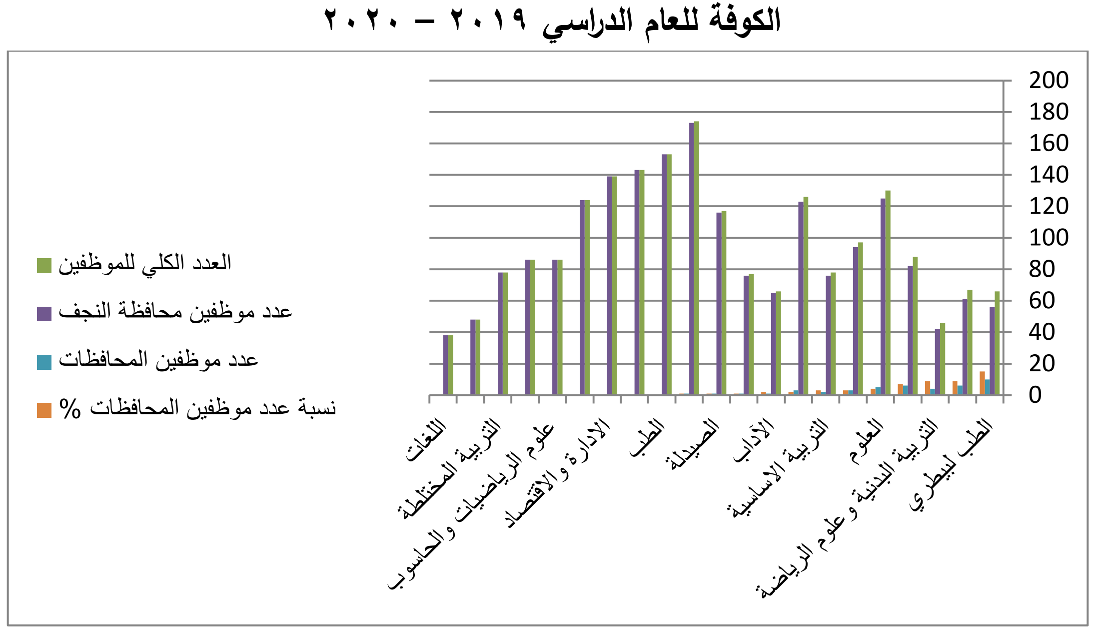
ت	الكليات	العدد الكلي للموظفين	عدد موظفين من محافظة النجف	عدد موظفين من المحافظات	نسبة عدد موظفين المحافظات %
١	الطب لبيطري	٦٦	٥٦	١٠	١٥,٢
٢	الآثار والتراث	٦٧	٦١	٦	٨,٩
٣	التربية البدنية وعلوم الرياضة	٤٦	٤٢	٤	٨,٧
٤	القانون	٨٨	٨٢	٦	٦,٨
٥	العلوم	١٣٠	١٢٥	٥	٣,٨
٦	الزراعة	٩٧	٩٤	٣	٣,١
٧	التربية الاساسية	٧٨	٧٦	٢	٢,٦

٨	التمريض	١٢٦	١٢٣	٣	٢,٤
٩	الآداب	٦٦	٦٥	١	١,٥
١٠	الفقه	٧٧	٧٦	١	١,٣
١١	الصيدلة	١١٧	١١٦	١	١
١٢	التربية للبنات	١٧٤	١٧٣	١	٠,٦
١٣	الطب	١٥٣	١٥٣	–	–
١٤	الهندسة	١٤٣	١٤٣	–	–
١٥	الادارة والاقتصاد	١٣٩	١٣٩	–	–
١٦	طب الاسنان	١٢٤	١٢٤	–	–
١٧	علوم الرياضيات والحاسوب	٨٦	٨٦	–	–
١٨	التخطيط العمراني	٨٦	٨٦	–	–
١٩	التربية المختلطة	٧٨	٧٨	–	–
٢٠	العلوم السياسية	٤٨	٤٨	–	–
٢١	اللغات	٣٨	٣٨	–	–
المجموع		٢٠٢٧	١٩٨٤	٤٣	–

المصدر : الدراسة الميدانية لقسم الدراسات العليا وشعبة الادارة والملاك وقسم شؤون الموظفين في كليات جامعة الكوفة ، للمدة من ١١/١٠ – ٢٥ /١٢ / ٢٠٢٠ .

شكل (٢١)

عدد ونسبة الموظفين من المحافظات الى عدد الموظفين في محافظة النجف في كليات جامعة الكوفة للعام الدراسي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٤٠) .

وعلى اساس عدد الموظفين يمكن تقسيم الاقليم على قسمين :

١ – الاقليم الكثيف :

يشمل مركز قضاء النجف بالمرتبة الاولى ويبلغ عدد الموظفين المنتسبون للعمل (١١٣٨) موظفاً ويشكلون نسبة (٥٦%) ، ويأتي مركز قضاء الكوفة بالمرتبة الثانية اذ بلغ عدد الموظفين (٧٧٣) موظفاً وبنسبة (٣٨%) ، جدول (٤١) ، خريطة (١٤) .

يتضح مما تقدم يمكن رسم حدود الاقليم الكثيف الذي يمتد من مركز قضاء النجف الى الشمال الشرقي لمركز قضاء الكوفة ، وان هذه الاعداد الكبيرة للموظفين بسبب استقطاب كليات الجامعة لهم لقرب مناطق سكناهم وقلة مسافة الوصول الى مكان العمل .

٢ – الاقليم الواسع :

يشمل الحدود الادارية لمحافظة النجف ويتمثل في مركز قضاء المناذرة وجاء بالمرتبة الاولى حيث بلغ عدد الموظفين (٣١) موظفاً ونسبتهم (١,٥%) ، وجاءت بالمرتبة الثانية ناحية العباسية التابعة لقضاء الكوفة وبلغ عدد الموظفين (٢٧) موظفاً ويشكلون نسبة (١,٣%) ، ومركز قضاء المشخاب جاء بالمرتبة الثالثة اذ بلغ عدد الموظفين (١٥) موظفاً وبنسبة (١%) ، جدول (٤١) ، خريطة (١٤) .

اما على مستوى المحافظات تمثل بمحافظة بابل اذ بلغ عدد الموظفين المنتسبون للعمل في الكليات (١٧) موظفاً ويشكلون نسبة (١%) ، والقادسية بالمرتبة الثانية بعدد موظفيها البالغ

(١١) موظفاً ونسبتهم (٠,٥%) ، وجاءت بالمركز الثالث والرابع محافظة كربلاء وبغداد حيث بلغ عدد موظفيها (٣) موظفاً ونسبتهم (٠,٣%) لكل منهما ، وجاءت بالمرتبة الاخيرة كل من محافظة البصرة وذي قار في عدد موظفيها البالغ (٢ و ١) موظفاً وبنسبة (٠,١% ، ٠%) على التوالي ، جدول (٤١) ، خريطة (١٥) .

يتضح مما تقدم ان حدود الاقليم الواسع يمتد من قضاء المناذرة والمشخاب جنوبا الى محافظات القادسية والبصرة وذي قار وباتجاه ناحية العباسية شمالاً الى محافظات بابل وكربلاء وبغداد، وعليه يمكن رسم حدود الاقليم الوظيفي للموظفين في جامعة الكوفة ، حيث يمتد من قضاء النجف الى قضاء المناذرة والمشخاب جنوباً باتجاه محافظة القادسية والبصرة وذي قار ويتجه شمالاً الى ناحية العباسية ومحافظة بابل وكربلاء وبغداد ، اذ تركز في هذه الاجزاء ولم يتوسع الى باقي المحافظات .

جدول (٤١)

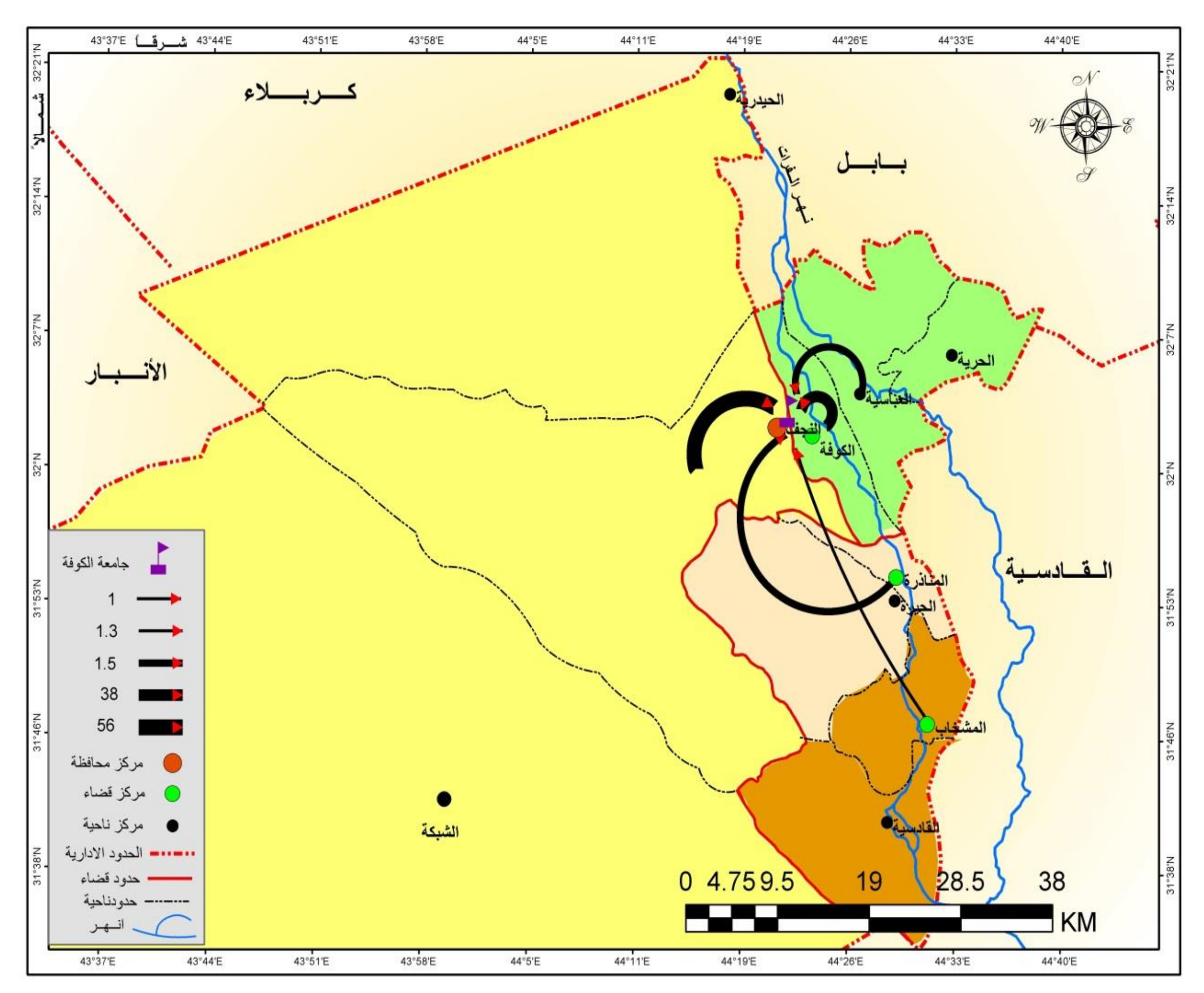
عدد ونسبة الموظفين في جامعة الكوفة للعام الدراسي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠ حسب مناطق سكناهم داخل وخارج محافظة النجف

ت	اقضية النجف والمحافظات	اعداد الموظفين	نسبتهم بالـ %
١	مركز قضاء النجف	١١٣٨	٥٦
٢	مركز قضاء الكوفة	٧٧٣	٣٨
٣	مركز قضاء المناذرة	٣١	١,٥
٤	ناحية العباسية	٢٧	١,٣
٥	مركز قضاء المشخاب	١٥	١
٦	بابل	١٧	١
٧	القادسية	١١	٠,٥
٨	كربلاء	٦	٠,٣
٩	بغداد	٦	٠,٣
١٠	البصرة	٢	٠,١
١١	ذي قار	١	٠
المجموع		٢٠٢٧	١٠٠%

المصدر : الدراسة الميدانية لقسم الدراسات العليا وشعبة الادارة والملاك وقسم شؤون الموظفين في كليات جامعة الكوفة ، للمدة من ١١/١٠ – ٢٥ /١٢ / ٢٠٢٠ .

خريطة (١٤)

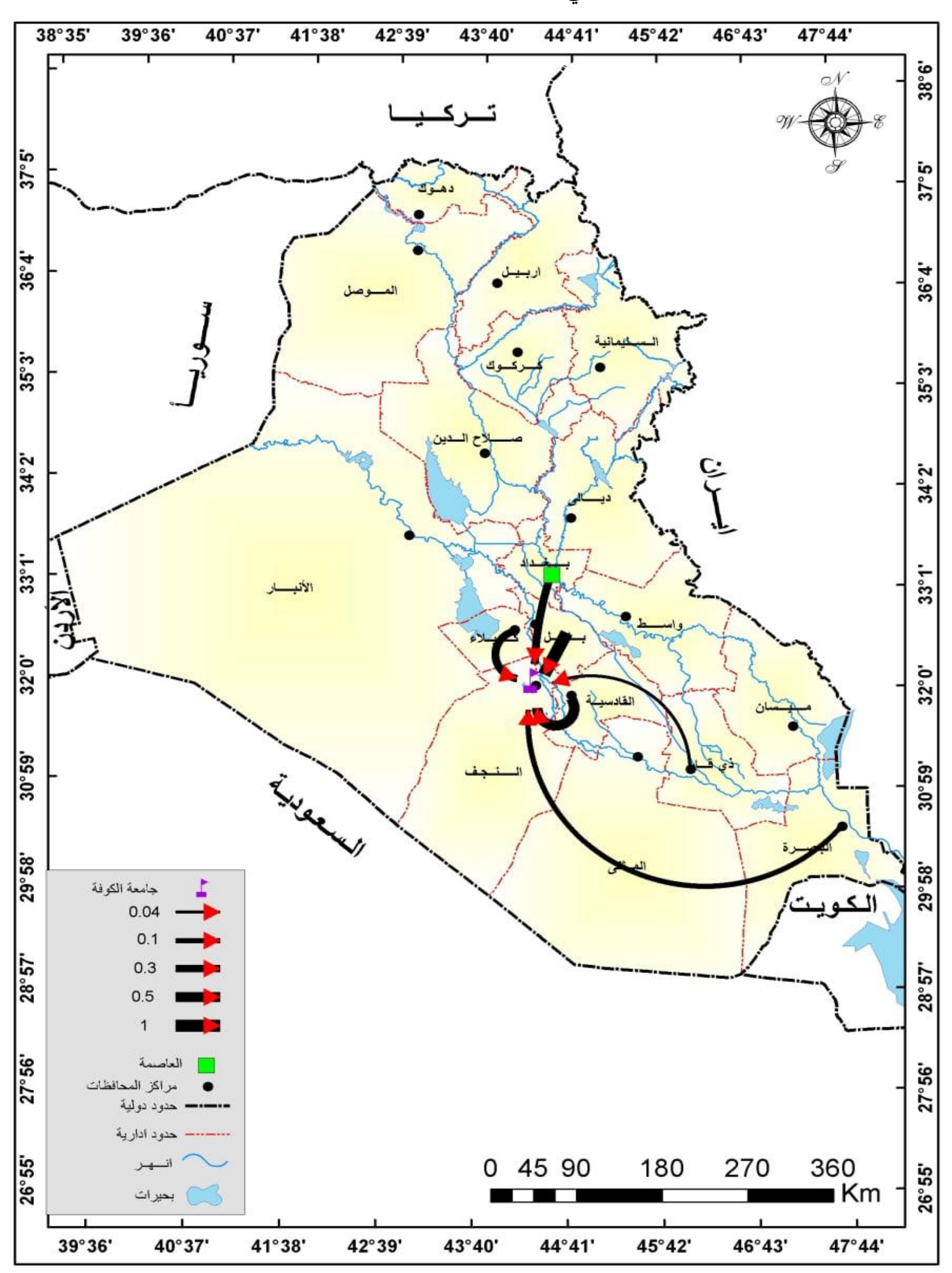
الاقليم الوظيفي للموظفين في جامعة الكوفة على مستوى اقاليم محافظة النجف للعام الدراسي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٤١) .

خريطة (١٥)

الاقليم الوظيفي للموظفين في جامعة الكوفة على مستوى اقاليم المحافظات العراقية للعام الدراسي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٤١) .

الاستنتاجات والمقترحات

الاستنتاجات :

١- ان للعوامل البشرية المتمثلة بعاملي السكان وطرق النقل والعوامل التاريخية اثرها في اختيار موقع جامعة الكوفة والكليات التابعة لها .

٢- تنامي وتطور جامعة الكوفة من خلال زيادة اعداد طلبتها في الدراسة الاولية وطلبة الدراسات العليا والتدريسيين والموظفين عما كانت عليه في وقت افتتاحها في العام الدراسي ١٩٨٧ – ١٩٨٨ ، اذ بلغ عدد الطلبة المقبولين في الدراسة الاولية (٨١٣٤) طالباً في حين بلغ عدد طلبة الدراسات العليا (١٠٨٩) طالباً وعدد التدريسيين (٢٢٧٠) تدريسياً وبلغ عدد الموظفين (٣٠٠٧) موظفاً .

٣- تبين من خلال الدراسة ان هناك قلة في عدد القاعات الدراسية في كليات جامعة الكوفة لزيادة اعداد لطلبة وخاصةً في الكليات العلمية التي لم يتحقق فيها المعيار وهي كليتي طب الاسنان والصيدلة بينما انخفضت عن المعيار كلية الزراعة اذ بلغ مقدار النقصان عن المعيار المحدد لها (١٢) طالباً ، اما في الكليات الانسانية فان كلية القانون ازداد عدد طلبتها في القاعة الدراسية بـ (٢٨) طالباً عن المعيار ، في حين سجلت كلية الاثار والتراث ادنى عدد للطلبة في القاعة الدراسية بفارق (٥٠) طالباً عن المعيار وكذلك لم تكن مساحة المختبرات كافية وفق المعايير المحددة بالنسبة للأعداد الطلبة اذ بلغت ادنى مساحة للمختبرات عن المعيار في كلية الحاسوب والرياضيات هي (٠,٣) م^{2} ، وتحقق المعيار في كلية الآثار والتراث اذ بلغت مساحة المختبر (٣,٩) م^{2} .

٤- تشير البيانات من خلال الدراسة ان من مجموع (٢١) كلية في جامعة الكوفة ثلاث كليات هي التمريض ارتفع فيها عدد الطلبة بالنسبة الى الكادر التدريسي (١٣) طالباً لكل استاذاً في كليات المجموعة الطبية ، اما المجموعة العلمية والمتمثلة في كلية الادارة والاقتصاد ارتفع عدد طلبتها الى الكادر التدريسي عن المعيار بمقدار (طالبين) في حين كلية اللغات ارتفع عدد طلبتها عن المعيار بمقدار (٥) طلاب ، وهذا يدل على وفرة الكادر التدريسي في جامعة الكوفة .

٥- تبين من خلال الدراسة ان عدد الاقسام في الكلية الواحدة تحقق في اربع كليات ، ثلاثة بواقع اربعة اقسام هي الفقه واللغات والتربية الاساسية ، وكلية العلوم بواقع ستة اقسام .

٦- ان معيار عدد القاعات في المرحلة الدراسية قد تحقق في مرحلة دون اخرى في اقسام كليات جامعة الكوفة ، حسب توفر القاعات الدراسية في القسم ، في حين لم

يتحقق في كليتي طب الاسنان وعلوم الرياضيات والحاسوب فكانت قاعة دراسية واحدة لكل المرحلة .

٧- ظهر في الدراسة ان حصة الطالب من الموقع الجامعي في المدينة الجامعية بلغ (١٧) م٢ من المساحة التي تشغله ابنية الكليات رغم وجود المساحات الواسعة الغير مشغولة ، في حين ارتفعت حصة الطالب من الموقع الجامعي في كلية العلوم السياسية اذ بلغت (٢٨) م٢، وبلغت ادنى حصة للطالب من الموقع الجامعي في كلية التربية الاساسية والمختلطة هي (٢,٤) م٢ ، وهذا يعني ان الكليات لم تصل الى المعيار المحدد بسبب صغر مساحتها وزيادة الحجم الطلابي فيها.

٨- اتضح من خلال استمارة الاستبيان عدم رضا الطلبة في اغلب كليات جامعة الكوفة عن الخدمات المتوفرة بالنسبة لدورة المياه وبرادات المياه اذ بلغت اعلى نسبة عدم رضا لطلبة كلية التخطيط العمراني عن دورات المياه بنسبة (٧٦%) في حين بلغت ادنى نسبة لعدم رضا الطلبة في كلية الفقه بنسبة (٦,٥%) اما برادات المياه فظهرت اعلى نسبة لعدم رضا الطلبة عن هذه الخدمة في كلية التخطيط العمراني بنسبة (٨٠%) واقل نسبة لعدم رضا الطلبة عن برادات المياه ظهرت في كلية التمريض بنسبة (٢٩%).

٩- من خلال نتائج الاستبيان ظهر ان درجة رضا الطلبة لم تكن مرضية جداً عن جميع الخدمات المقدمة لهم ، حيث تباينت الكليات في نسب الرضا من الخدمة المقدمة لطلبتها .

١٠- تمتد الخدمات التعليمية لجامعة الكوفة واقليمها الوظيفي اذ شمل الاقليم الوظيفي لطلبة الدراسات الاولية على (١٤) محافظة و(٣) اقضية وناحية واحدة في محافظة النجف ولم تكن هناك محافظة من محافظات اقليم كردستان، اما الاقليم الوظيفي لطلبة الدراسات العليا فقد شمل على (١٤) محافظة من ضمنها محافظة دهوك و(٤) اقضية و(٣) ناحية في محافظة النجف ، بينما الاقليم الوظيفي للهيأة التدريسية في محافظة النجف شمل على (٤) اقضية وناحيتين و(٩) محافظات ، وكذلك الاقليم الوظيفي للموظفين فقد شمل على (٦) محافظات وعلى (٤) اقضية وناحية واحدة في محافظة النجف.

١١- ان امتداد نفوذ الجامعة يكون بشكل محدود في بعض المحافظات نتيجة ان هناك كليات تشبه في تخصصاتها الكليات الموجودة في جامعة الكوفة حيث لم تظهر محافظة الانبار ضمن الاقليم الوظيفي لطلبة الدراسات العليا في جامعة الكوفة.

١٢- ان الاقلـيم الـوظيفي لخدمـة التعلـيم الجـامعي عمـل علـى زيـادة التـرابط بـين المحافظات وخلق حالة من التواصل الاجتماعي والثقافي بين افراد المجتمع .

المقترحات :

١- تحديـد حجـم القبـول بمـا يـتلاءم مـع الطاقـة الاسـتيعابية لكليـات الجامعـة لتخفيـف العبء عنها .

٢- الاقبـال علـى كليـات الجامعـة يفـرض علـى القـائمين عليهـا انشـاء قاعـات ومختبـرات اخرى لاستيعاب الاعداد المتزايدة من الطلبة .

٣- نقـل الكليـات المنتشـرة فـي احيـاء مدينـة النجـف والكوفـة الـى المجمـع الـرئيس لتقليـل العبء عن كاهل الطلبة في اثناء المراجعة الى الجامعة .

٤- العمـل علـى تقليـل الـزخم المـروري فـي طريـق نجـف – كوفـة حيـث تقـع البوابـة الرئيسـية للجامعـة بالتعـاون مـع مديريـة المـرور فـي محافظـة النجـف ، وايضـاً فـتح البوابـات الاخـرى امام حركة الطلبة لتقليل من الازدحام خاصة في اثناء الدوام الصباحي .

٥- العمل على وضع خطط لتطوير الدراسات العليا بهدف زيادة الباحثين والمتخصصين من خلال فتح اختصاصات جديدة يحتاج اليها سوق العمل .

٦- بما ان الاقليم الوظيفي للجامعة واسعاً واشتمل على اغلب محافظات العراق ، لذا يتحتم على المسؤولين التواصل مع الجامعات العالمية ونقل تجاربها من اجل تطوير الجامعة وتحقيق اهدافها.

٧- تقديم الخدمات الجامعية للطلبة من خلال تكييف الشعبة الدراسية وتوفير دورات مياه وبرادات المياه والعمل على صيانتها وادامتها بشكل دوري .

٨- ادخال الوسائل التكنلوجية الحديثة في التعليم الجامعي في القاعات الدراسية والمختبرات لما لها اهمية في التعليم الجامعي وانعكاسه على كفاءة الخريجين .

المصادر

قائمة المصادر :

- القران الكريم .

اولا : الكتب :

١- ابو عيانه ، فتحي محمد ، جغرافية العمران دراسة تحليلية للقرية والمدينة ، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع ، الاسكندرية ، ٢٠١٣ .

٢- ابو عيانه ، فتحي محمد ، جغرافية السكان – اسس وتطبيقات ، ط٤ ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٩٣.

٣- اسماعيل ، احمد علي ، دراسة في جغرافية المدن ، ط٢ ، مكتبة سعيد رافت ، القاهرة ، ١٩٨٢.

٤- الاشعب ، خالص حسني ،اقليم المدينة بين التخطيط والتنمية الشاملة ، مطبعة وزارة التعليم العالي ، ١٩٨٩ .

٥- بدر ، احمد ، اصول البحث العلمي ومناهجه ، ط٩ ، المكتبة الاكاديمية ، الدوحة ، ١٩٩٤.

٦- بدر الدين ، نجم الدين ، معجم المصطلحات الجغرافية ، ط١ ، دار كنوز لمعرفة للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧ .

٧- بن غضبان ، فؤاد ، جغرافية الخدمات ، اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٣

٨- البدراوي ، عدنان مكي عبد الله ، فلاح جمال معروف العزاوي ، التنمية والتخطيط الاقليمي ، وزارة التعليم العالي ، جامعة بغداد ، ١٩٩١.

٩- حمدان ، جمال ، جغرافية المدن ، ط١ ، عالم الكتب ، القاهرة ، بلا تاريخ .

١٠- الدليمي ، خلف حسين علي ، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية اسس ، معايير ، تقنيات ، ط٢ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٥ .

١١- الدليمي ، خلف حسين علي ، التخطيط الحضري اسس ومفاهيم ، ط١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٢.

١٢- سهاونه ، فوزي عبد ، موسى عبودة سمحة ، جغرافية السكان ، ط٢ ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٧ .

١٣- السماك ، محمد أزهر ، طرق البحث العلمي أسس وتطبيقات ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ،٢٠١١ .

١٤- السعدي ، سعدي محمد صالح ، التخطيط الاقليمي نظرية – توجيه – تطبيق ، مطبعة التعليم العالي ، الموصل ، ١٩٨٩ .

١٥- السعدي ، عباس فاضل ، جغرافية السكان ، ج١ ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٤.

١٦- الشواورة ، علي سالم ، علم السكان وتضخم المدن – التزايد السكاني المطرد ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٤.

١٧- الصفار ، فؤاد محمد ، محمد رشيد الفيل ، اصول الجغرافية البشرية ، ط١ ، وكالة المطبوعات ، الكويت ، ١٩٨٠.

١٨ – الصياد ، محمد محمود ، الجغرافية الاقليمية ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٧٠ .

١٩- عبيدات ، ذوقان ، واخرون ، البحث العلمي مفهومه وأدواته واساليبه ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، ١٩٩٨.

٢٠- العاني ، محمد جاسم محمد علي شعبان ، الاقليم والتخطيط الاقليمي ، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٧.

٢١- العجيلي ، محمد صالح ربيع ، التعليم العالي في الوطن العربي الواقع واستراتيجيات المستقبل ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ،٢٠١٣ .

٢٢- العاني ، محمد جاسم محمد ، دراسة تطبيقية لبعض جوانب التخطيط الحضري والاقليمي ، ط١ ، دار صفاء للشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٩.

٢٣- غنيم ، عثمان محمد ، معايير التخطيط فلسفتها انواعها ومنهجية اعدادها وتطبيقاتها في مجال التخطيط العمراني ، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١١ .

٢٤- موسى ، ابراهيم ، هاني عبد الرحيم العزيزي ، معجم المصطلحات والمفاهيم الجغرافية ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، ٢٠١٣ .

٢٥- المظفر ، محسن عبد الصاحب ، التخطيط الاقليمي ، مفاهيم ونظريات وتحليلات مكانية ، دار الشموع الثقافية للطباعة والنشر ، الزاوية ، ليبيا ، ٢٠٠٢.

٢٦- المظفر ، محسن عبد الصاحب ، مدينة النجف الكبرى دراسة في نشأتها وعلاقاتها الاقليمية ، دار الرشيد للنشر ، ١٩٨٢ .

٢٧- الهيتي ، مازن عبد الرحمن ، جغرافية الخدمات ، كلية التربية ، جامعة الانبار ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، ٢٠١٣.

٢٨- الهيتي ، صبري فارس ، صالح فليح حسن ، جغرافية المدن ، وزارة التعليم العالي ، جامعة بغداد ، ١٩٨٦.

ثانياً : الرسائل والأطاريح :

١- بن اعراب ، نور نمور عبد الكريم ، كفاءة اعضاء هيئة التدريس واثرها على جودة التعليم العالي ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة منتوري قسنطينة ، ٢٠١٢ .

٢- الجنابي ، حسن كشاش ، الاقليم الوظيفي لمدينة الرمادي دراسة في جغرافية المدن ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ .

٣- الدهان ، محمود طارق ، نموذج إقليمي لتوزيع الجامعات في العراق ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، ١٩٨٨ .

٤- الزبيدي ، منى ستار ابراهيم ، الكفاءة المكانية والوظيفية لاستخدامات الارض التعليمية والدينية في مدينة تكريت ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، ٢٠١٥.

٥- الساعدي ، مروة حسن جمعة ، التحليل المكاني لكفاءة الخدمات الجامعية في محافظة بغداد باستخدام g I s ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٢٠ .

٦- الساعدي ، حميد علوان محمد ، التوزيع المكاني لجامعات التعليم العالي ومعاهده في العراق ، دراسة في الجغرافية التعليمية ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٧ .

٧- سعيد ، علي لفتة ، الاقليم الوظيفي لمدينة النجف الكبرى ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٧ .

٨- صباح ، غربي ، دور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي ، اطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ،٢٠١٤.

٩- العبيدي ، زهير حاتم خماس ، التحليل المكاني للكليات الاهلية في العراق ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠١٥ .

١٠- عبد الحسين ، هيلين محمد ، واقع التركيب التعليمي في محافظة النجف الاشرف للمدة ١٩٩٧- ٢٠١٣ واتجاهاته المستقبلية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٤ .

١١- عبد الحسن ، دنيا فاضل طالب ، تحليل جغرافي للوظيفة الجامعية في مدينة الحلة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل ، ٢٠١٩ .

١٢- الغريباوي ، رعد عبد الحسين ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة السماوة ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠١٢.

١٣- المياح ، جبر عطية جواد ، الاقليم الوظيفي لمدينتي الكوت والحلة دراسة مقارنة في جغرافية المدن ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ،٢٠٠٣ .

١٤- المسعودي ، اسامة احمد عبد الصاحب ، تقيم كفاءة خدمات التعليم الجامعي (الاهلي) في محافظة كربلاء وابعاده الحضرية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة كربلاء ، ٢٠١٥ .

١٥- محمد ، عبد الرضا علي ، معالجات تخطيطية لمشكلة النقل من والى الموقع الجامعي في الجادرية ، رسالة ماجستير ، مركز التخطيط الحضري والاقليمي بجامعة بغداد ، ١٩٩١ .

١٦- محمد ، كرار عبد الكاظم رياح ، الاقليم الوظيفي للخدمات الصحية في مدينة كربلاء ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة كربلاء ، ٢٠١٨ .

١٧- نوري ، نور عبد الكريم محمد ، التحليل المكاني لخدمات التعليم الجامعي – جامعة ديالى نموذجا ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى ، ٢٠١٦ .

ثالثاً : المجلات والدوريات والمنشورات :

١- بريهي ، فارس كريم ، واخرون ، واقع التعليم الجامعي في العراق بين التحديات وعملية الاصلاح ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، العدد ٤٩ ، ٢٠١٦ .

٢- الجابري ، نزهة يقظان ، امكانية تعديل اشكال الاقاليم الوظيفية النظرية لبعض مدن منطقة مكة المكرمة الادارية ، مركز البحوث واحياء التراث ، جامعة ام القرى ، ٢٠١٣.

٣- جبر ، انتظار جاسم ، عمر مخيلف حسون ، التباين المكاني للتوزيع الجغرافي للجامعات العراقية (الحكومية والاهلية) واثره على كفاءة ادائها للعام الدراسي ٢٠١٣ – ٢٠١٤، مجلة كلية التربية – الجامعة المستنصرية ، المجلد ٢٢ ، العدد ٩٥ ، ٢٠١٦ .

٤- حريجة ، مناهل طالب ، التحليل المكاني للتركز السكاني وطرق قياسه في محافظة بابل (١٩٨٧ – ٢٠٠٧) ، مجلة العلوم الانسانية ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل ، المجلد ٢٢ ، العدد ٢ ، ٢٠١٥.

٥- السماك ، محمد ازهر ، اسس التخطيط الاقليمي ، سلسلة الدراسات الاقتصادية والادارية رقم (٦) ، مجلة تنمية الرافدين ، جامعة الموصل ، ١٩٨٥.

٦- سالم ، حازم داود ، التباين المكاني لمعدلات النمو السكاني في العراق للمدة ١٩٧٧ – ٢٠٠٧ ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، مجلة الآداب ، العدد ٩٨ ، ٢٠١١.

٧- شبع ، محمد جواد ، واقع النقل البري في مدينة النجف الاشرف ، مجلة الآداب الكوفة ، جامعة الكوفة ، المجلد ١ ، ٢٠١٠.

٨- طالب ، طالب حميد ، زمن عودة عمران ، السياسات العمرانية في الحرم الجامعي دراسة تحليلية لسياسة التخطيط العمراني في حرم جامعة الكوفة ، مجلة الهندسة ، جامعة بغداد ، مجلد ٢٣ ، العدد ٦ ، ٢٠١٧ .

٩- عزيز ، حسين وحيد ، سعد عبد الرزاق ، تحليل خصائص التركيب النوعي والعمري لسكان محافظة بابل للفترة ١٩٨٧ – ١٩٩٧ ، مجلة كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل ، العدد ١ ، ٢٠٠٩.

١٠- عزيز ، حسين وحيد ، اميرة محمد علي حمزة ، الاقليم الجغرافي والوظيفي لجامعة بابل ، كلية العلوم الانسانية ، جامعة بابل ، مجلة جامعة بابل ، المجلد ٢٤ ، العدد ٣ ، ٢٠١٦ .

١١- كرم الله ، حسن عداي ، واخرون ، التمثيل الكارتوكرافي لخدمات الطرق في مدينة النجف الاشرف باستخدام Gls ، مجلة البحوث الجغرافية ، جامعة الكوفة ، العدد ٢١ ، ٢٠١٥.

١٢- محمود ، كامران ولي ، التحليل الجغرافي لخصائص اقليم الوظيفة الجامعية للمدن (مدينة سوران / محافظة اربيل نموذجا) ، كلية الآداب ، جامعة سوران ، مجلة التويجر ، المجلد الاول ، العدد الاول ، ٢٠١٨ .

١٣- هادي ، مريم سالم ، جواد كاظم الحسناوي ، لتحليل المكاني للتركيب العمري _ النوعي في محافظة النجف للمدة ١٩٩٧ – ٢٠١٣ ، مجلة البحوث الجغرافية ، جامعة الكوفة ، العدد ٢١ ، ٢٠١٥.

رابعاً : الدوائر الحكومية والتقارير :

١- جامعة الكوفة ، قسم الاعمار والمشاريع ، وحدة التصاميم ، (بيانات غير منشورة) ،٢٠٢٠.

٢- جامعة الكوفة ، قسم الشؤون الادارية ، (بيانات غير منشورة) ، ٢٠٢٠ .

٣- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، رئاسة جامعة الكوفة ، الدليل الموجز لجامعة الكوفة ، ٢٠١٨ .

٤- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، رئاسة جامعة الكوفة ، قسم الدراسات والمتابعة والتخطيط ، (بيانات غير منشورة) ، ٢٠٢٠ .

٥- زايد بن مهلهل العتيق ، الدليل التعريفي لوكالة الدراسات العليا والبحث العلمي ، كلية الآداب والفنون وكالة الدراسات العليا ، جامعة حائل ، ٢٠١٦ .

٦- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الكوفة ، دليل جامعة الكوفة للعام الدراسي ٢٠١٠ – ٢٠١١ .

٧- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جهاز الاشراف والتقويم ، (بيانات غير منشورة) ، ٢٠١٥ .

٨- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية محافظة النجف، (بيانات غير منشورة) ، ٢٠٢٠ .

خامساً : المواقع الالكترونية :

١- موسوعة شذرات المطر ، مدونة المهندس رائد جعفر مطر ، الموقع الالكتروني w.w.w.raidmoter.blogspot.com .

٢- سلمان رشيد علي الهلالي ، علي الوردي ومشروع جامعة الكوفة الاهلية ، الموقع الالكتروني w.w.w.ahewar.org.com .

٣- جامعة الكوفة الاهلية دراسة وثائقية ، الموقع الالكتروني : w.w.w.journals.uokufa.edu.iq .

سادساً : المقابلات الشخصية :

١- مقابلة شخصية مع المهندس احمد هاشم التميمي ، مسؤول وحدة التصاميم ، قسم الاعمار والمشاريع ، جامعة الكوفة ، بتاريخ ٢٢/ ١١ / ٢٠٢٠ .

٢- مقابلة شخصية مع الاستاذ نافع عبد زيد ماضي ، احد ممثلي شعبة تنظيم المدن ، مديرية بلدية الكوفة ، بتاريخ ٢٤ / ٩ / ٢٠٢٠ .

سابعاً الدراسة الميدانية :

٣- دراسة ميدانية ، بتاريخ ١٧ / ٩ / ٢٠٢٠ .

٤- دراسة ميدانية ، بتاريخ ٢٥/ ١١ / ٢٠٢٠ .

الملاحق

ملحق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الكوفة

كلية الآداب

قسم الجغرافية

م/ استبانة

يرجى تفضلكم بالإجابة على الاسئلة التالية وذلك للحصول على معلومات تخص الرسالة الموسومة **(الاقليم الوظيفي لجامعة الكوفة دراسة في جغرافية الخدمات)** وهي لأغراض علمية بحتة دون ذكر الاسم .

مع تقديري لكم .....

الباحث : محمد جابر مرزوق المشرف : أ . د. علي لفتة سعيد

****

س١: اذا كنت من سكنة محافظة النجف فما هو محل اقامتك الدائم ؟

قضاء .... ، ناحية ....

س٢: اذا كنت خارج محافظة النجف فما هو محل اقامتك الدائم ؟

محافظة .... قضاء .... ، ناحية ....

س٣ : ما درجة رضاك عن موقع الجامعة او الكلية بالنسبة لطرق النقل ؟

راضي جدا	راضي	متوسط الرضا	غير راضي	غير راضي جدا

س٤: ما درجة رضاك عن القاعات الدراسية من حيث :

أ- مساحة القاعة الدراسية :

راضي جدا	راضي	متوسط الرضا	غير راضي	غير راضي جدا

ب- التكييف في القاعة الدراسية :

راضي جدا	راضي	متوسط الرضا	غير راضي	غير راضي جدا

ج- ما نوع السبورة المستخدمة في القاعة الدراسية ؟

* سبورة سوداء ....

* سبورة بيضاء ....

* سبورة ذكية ....

* ما درجة رضاك عن نوع السبورة المستخدمة :

راضي جدا	راضي	متوسط الرضا	غير راضي	غير راضي جدا

د- ما درجة رضاك عن المقاعد المتوفرة هل هي كافية لعدد الطلبة في القاعة الدراسية ؟

راضي جدا	راضي	متوسط الرضا	غير راضي	غير راضي جدا

س٥ : ما درجة رضاك عن المختبرات (المختبرات المتخصصة) من حيث توفر مواد الاختبار؟

راضي جدا	راضي	متوسط الرضا	غير راضي	غير راضي جدا

س ٦ : ما درجة رضاك عن المكتبة :

أ- مساحة المكتبة :

راضي جدا	راضي	متوسط الرضا	غير راضي	غير راضي جدا

ب- المصادر التي تتوفر في المكتبة :

راضي جدا	راضي	متوسط الرضا	غير راضي	غير راضي جدا

س٧: ما درجة رضاك عن المرافق العامة من حيث :

أ- دورات المياه :

راضي جدا	راضي	متوسط الرضا	غير راضي	غير راضي جدا

ب- برادات مياه الشرب :

راضي جدا	راضي	متوسط الرضا	غير راضي	غير راضي جدا

ملحق (٢)

يبين حجم العينة المأخوذة من كليات جامعة الكوفة

ت	الكليات	عدد الطلبة المقبولين	حجم العينة ٢٠%
١	العلوم السياسية	١٠٣	٢١
٢	التخطيط العمراني	٢٥٢	٥٠
٣	التربية الاساسية	٥٦٣	١١٣
٤	الهندسة	٦٥١	١٣٠
٥	اللغات	٤١٩	٨٤
٦	التمريض	١٥٣	٣١
٧	علوم الرياضيات والحاسوب	٢٤٣	٤٩
٨	الادارة والاقتصاد	٩٢٤	١٨٥
٩	الاثار والتراث	٣١	٦
١٠	طب الاسنان	١٤٧	٢٩
١١	التربية للبنات	١٥٦٥	٣١٣
١٢	الفقه	١٥٣	٣١
١٣	الطب	٣٩٢	٧٨
١٤	الطب البيطري	٩٩	٢٠
١٥	التربية المختلطة	٦٠٣	١٢١
١٦	الزراعة	١٨٥	٣٧
١٧	الصيدلة	٢٣٨	٤٨
١٨	الآداب	٣٥٥	٧١

١٩	العلوم	٧٢٠	١٤٤
٢٠	التربية البدنية وعلوم الرياضة	٥٥	١١
٢١	القانون	٢٨٣	٥٧
	المجموع	٨١٣٤	١٦٢٩

ملحق (٣) درجات رضا طلبة كلية الطب

ت	السؤال	التقييم				
		راضي جداً	راضي	متوسط الرضا	غير راضي	غير راضي جدا
١	ما درجة رضاك عن موقع الجامعة او الكلية بالنسبة لطرق النقل	١٠	٣٣	١٢	١٥	٨
٢	ما درجة رضاك عن القاعات الدراسية من حيث (ا) مساحة القاعة الدراسية	٠	٦	٢٧	٣٠	١٥
	(ب) التكيف في القاعة الدراسية	٠	١٥	٢١	٢٤	١٨
	(ج) ما نوع السبورة المستخدمة ؟ بيضاء (✓) ذكية ( )					
	* ما درجة رضاك عن نوع السبورة المستخدمة	٣	٢٥	١٨	١٢	٢٠
	(د) ما درجة رضاك عن المقاعد المتوفرة هل هي كافية لعدد الطلبة في القاعة الدراسية	٢	١٠	٢٣	٢٨	١٥
٣	ما درجة رضاك عن المختبرات (المختبرات المتخصصة) من حيث توفر مواد الاختبار	٠	٩	٦	٢٤	٣٩
٤	ما درجة رضاك عن المكتبة ؟ (ا) مساحة المكتبة	٣	٩	٣٠	٢٤	١٢
	(ب) المصادر التي تتوفر في المكتبة	٦	٢٤	٢٧	٩	١٢
٥	ما درجة رضاك عن المرافق العامة من حيث					
	(ا) دورات المياه	٠	١٢	٦	٢١	٣٩
	(ب) برادات مياه الشرب	٠	٠	٢١	١٨	٣٩

ملحق (٤) درجات رضا طلبة كلية الآثار

ت	السؤال	التقييم				
		راضي	راضي	متوسط	غير	غير

		جداً		الرضا	راضي	راضي جدا
١	ما درجة رضاك عن موقع الجامعة او الكلية بالنسبة لطرق النقل	٠	٠	٣	١	٢
٢	ما درجة رضاك عن القاعات الدراسية من حيث (ا) مساحة القاعة الدراسية	٠	٠	٢	٣	١
	(ب) التكييف في القاعة الدراسية	٠	٢	٣	١	٠
	(ج) ما نوع السبورة المستخدمة ؟ بيضاء (✓) ذكية ( )					
	* ما درجة رضاك عن نوع السبورة المستخدمة	٠	٤	٢	٠	٠
	(د) ما درجة رضاك عن المقاعد المتوفرة هل هي كافية لعدد الطلبة في القاعة الدراسية	١	٣	٠	٢	٠
٣	ما درجة رضاك عن المختبرات (المختبرات المتخصصة) من حيث توفر مواد الاختبار	٠	٠	٥	١	٠
٤	ما درجة رضاك عن المكتبة ؟ (ا) مساحة المكتبة	٠	٢	٣	٠	١
	(ب) المصادر التي تتوفر في المكتبة	٠	٠	٣	٢	١
٥	ما درجة رضاك عن المرافق العامة من حيث					
	(ا) دورات المياه	٠	٠	١	٢	٣
	(ب) برادات مياه الشرب	٠	٠	٠	٢	٤

ملحق (٥) درجات رضا طلبة كلية الآداب

ت	السؤال	التقييم				
		راضي جداً	راضي	متوسط الرضا	غير راضي	غير راضي جدا
١	ما درجة رضاك عن موقع الجامعة او الكلية بالنسبة لطرق النقل	٣٠	٢٤	٤	١٠	٣
٢	ما درجة رضاك عن القاعات الدراسية من حيث (ا) مساحة القاعة الدراسية	٣	١٦	٢٦	١٢	١٤
	(ب) التكييف في القاعة الدراسية	٢	٢٣	٢٠	١٨	٨
	(ج) ما نوع السبورة المستخدمة ؟ بيضاء (✓) ذكية ( )					
	* ما درجة رضاك عن نوع السبورة المستخدمة	٢	١٨	٢٠	٢٦	٥

ت	السؤال	راضي جداً	راضي	متوسط الرضا	غير راضي	غير راضي جدا
	(د) ما درجة رضاك عن المقاعد المتوفرة هل هي كافية لعدد الطلبة في القاعة الدراسية	١٠	٢٤	٦	٢٨	٣
٣	ما درجة رضاك عن المختبرات (المختبرات المتخصصة) من حيث توفر مواد الاختبار	٣	١٤	٢٦	١٢	١٦
٤	ما درجة رضاك عن المكتبة ؟ (ا) مساحة المكتبة	٤	٢٥	١٦	١٤	١٢
	(ب) المصادر التي تتوفر في المكتبة	١٢	٢٨	١٠	١٦	٥
٥	ما درجة رضاك عن المرافق العامة من حيث					
	(ا) دورات المياه	٠	٢٨	٨	١٦	١٩
	(ب) برادات مياه الشرب	٠	٧	١٢	٢٨	٢٤

ملحق (٦) درجات رضا طلبة كلية الادارة والاقتصاد

ت	السؤال	التقييم				
		راضي جداً	راضي	متوسط الرضا	غير راضي	غير راضي جدا
١	ما درجة رضاك عن موقع الجامعة او الكلية بالنسبة لطرق النقل	١٢	٧٥	٥٨	١٥	٢٥
٢	ما درجة رضاك عن القاعات الدراسية من حيث (ا) مساحة القاعة الدراسية	١٠	٢٧	٧٨	٥٥	١٥
	(ب) التكييف في القاعة الدراسية	١٠	٧٥	٦٨	٢٠	١٢
	(ج) ما نوع السبورة المستخدمة ؟ بيضاء (✓) ذكية ( )					
	* ما درجة رضاك عن نوع السبورة المستخدمة	٥	٧٥	٦٦	١٩	٢٠
	(د) ما درجة رضاك عن المقاعد المتوفرة هل هي كافية لعدد الطلبة في القاعة الدراسية	٧	٧٨	٤٠	٣٥	٢٥
٣	ما درجة رضاك عن المختبرات (المختبرات المتخصصة) من حيث توفر مواد الاختبار	٥	٦٠	٨٨	١٠	٢٢
٤	ما درجة رضاك عن المكتبة ؟ (ا) مساحة المكتبة	١٥	٦٦	٧٥	٢٠	٩
	(ب) المصادر التي تتوفر في المكتبة	١٠	٨١	٦٠	٢٠	١٤
٥	ما درجة رضاك عن المرافق العامة من حيث					
	(ا) دورات المياه	٠	١٥	٣٠	٤٠	١٠٠
	(ب) برادات مياه الشرب	٠	١٠	٢٠	٣٥	١٢٠

ملحق (٧) درجات رضا طلبة كلية التخطيط العمراني

ت	السؤال	التقييم				
		راضي جداً	راضي	متوسط الرضا	غير راضي	غير راضي جدا
١	ما درجة رضاك عن موقع الجامعة او الكلية بالنسبة لطرق النقل	٢	٦	١٦	١٢	١٤
٢	ما درجة رضاك عن القاعات الدراسية من حيث (ا) مساحة القاعة الدراسية	٤	١٧	٢٢	٥	٢
	(ب) التكييف في القاعة الدراسية	٤	٢٢	١٤	٨	٢
	(ج) ما نوع السبورة المستخدمة ؟ بيضاء (✓) ذكية ( )					
	* ما درجة رضاك عن نوع السبورة المستخدمة	٢	٢٢	١٨	١٢	٤
	(د) ما درجة رضاك عن المقاعد المتوفرة هل هي كافية لعدد الطلبة في القاعة الدراسية	٤	٢٥	٥	٦	١٠
٣	ما درجة رضاك عن المختبرات (المختبرات المتخصصة) من حيث توفر مواد الاختبار	١٠	٦	٨	١٢	١٤
٤	ما درجة رضاك عن المكتبة ؟ (ا) مساحة المكتبة	٢	٨	١٤	١٦	١٠
	(ب) المصادر التي تتوفر في المكتبة	٢	٨	٢٢	٦	١٢
٥	ما درجة رضاك عن المرافق العامة من حيث					
	(ا) دورات المياه	٠	٠	٤	٨	٣٨
	(ب) برادات مياه الشرب	٠	٠	٢	٨	٤٠

ملحق (٨) درجات رضا طلبة كلية التربية الرياضية

ت	السؤال	التقييم				
		راضي جداً	راضي	متوسط الرضا	غير راضي	غير راضي جدا
١	ما درجة رضاك عن موقع الجامعة او الكلية بالنسبة لطرق النقل	٢	٦	٣	٠	٠
٢	ما درجة رضاك عن القاعات الدراسية من حيث (ا) مساحة القاعة الدراسية	١	٥	٤	١	٠
	(ب) التكييف في القاعة الدراسية	٠	٤	٦	١	٠

ت	السؤال	راضي جداً	راضي	متوسط الرضا	غير راضي	غير راضي جدا
	(ج) ما نوع السبورة المستخدمة ؟ بيضاء (✓) ذكية ( )					
	* ما درجة رضاك عن نوع السبورة المستخدمة	٠	٤	٥	١	١
	(د) ما درجة رضاك عن المقاعد المتوفرة هل هي كافية لعدد الطلبة في القاعة الدراسية	١	١	٥	٤	٠
٣	ما درجة رضاك عن المختبرات (المختبرات المتخصصة) من حيث توفر مواد الاختبار	٠	٣	٦	٢	٠
٤	ما درجة رضاك عن المكتبة ؟ (ا) مساحة المكتبة	١	٥	٤	١	٠
	(ب) المصادر التي تتوفر في المكتبة	٤	٦	٢	٠	٠
٥	ما درجة رضاك عن المرافق العامة من حيث					
	(ا) دورات المياه	٠	١	٤	١	٥
	(ب) برادات مياه الشرب	٠	٠	١	٤	٦

ملحق (٩) درجات رضا طلبة كلية التمريض

ت	السؤال	التقييم				
		راضي جداً	راضي	متوسط الرضا	غير راضي	غير راضي جدا
١	ما درجة رضاك عن موقع الجامعة او الكلية بالنسبة لطرق النقل	١٢	١٦	٣	٠	٠
٢	ما درجة رضاك عن القاعات الدراسية من حيث (ا) مساحة القاعة الدراسية	٠	٩	٥	١١	٦
	(ب) التكييف في القاعة الدراسية	٠	١١	٩	٥	٦
	(ج) ما نوع السبورة المستخدمة ؟ بيضاء (✓) ذكية ( )					
	* ما درجة رضاك عن نوع السبورة المستخدمة	٠	١٢	١١	٥	٣
	(د) ما درجة رضاك عن المقاعد المتوفرة هل هي كافية لعدد الطلبة في القاعة الدراسية	٣	٩	١٣	٦	٠
٣	ما درجة رضاك عن المختبرات (المختبرات المتخصصة) من حيث توفر مواد الاختبار	٠	١٣	٥	٦	٧
٤	ما درجة رضاك عن المكتبة ؟ (ا) مساحة المكتبة	٠	٢	١٥	٩	٥
	(ب) المصادر التي تتوفر في المكتبة	٢	١٥	٩	٥	٠

ت	السؤال	راضي جداً	راضي	متوسط الرضا	غير راضي	غير راضي جدا
٥	ما درجة رضاك عن المرافق العامة من حيث					
	(ا) دورات المياه	٠	١٤	٣	٩	٥
	(ب) برادات مياه الشرب	٠	٣	١٤	٥	٩

ملحق (١٠) درجات رضا طلبة كلية الزراعة

ت	السؤال	التقييم				
		راضي جداً	راضي	متوسط الرضا	غير راضي	غير راضي جدا
١	ما درجة رضاك عن موقع الجامعة او الكلية بالنسبة لطرق النقل	٠	٣	٨	١٤	١٢
٢	ما درجة رضاك عن القاعات الدراسية من حيث (ا) مساحة القاعة الدراسية	٠	٧	١٠	٢٠	٠
	(ب) التكييف في القاعة الدراسية	٠	٢	٢٠	٩	٦
	(ج) ما نوع السبورة المستخدمة ؟ بيضاء (✓) ذكية ( )					
	* ما درجة رضاك عن نوع السبورة المستخدمة	٠	١٢	١٤	٣	٨
	(د) ما درجة رضاك عن المقاعد المتوفرة هل هي كافية لعدد الطلبة في القاعة الدراسية	٠	١٢	٨	١٤	٣
٣	ما درجة رضاك عن المختبرات (المختبرات المتخصصة) من حيث توفر مواد الاختبار	٠	٣	٨	١٤	١٢
٤	ما درجة رضاك عن المكتبة ؟ (ا) مساحة المكتبة	٠	١٧	١٢	٨	٠
	(ب) المصادر التي تتوفر في المكتبة	٠	١٢	١٧	٨	٠
٥	ما درجة رضاك عن المرافق العامة من حيث					
	(ا) دورات المياه	٠	٠	٧	١٤	١٦
	(ب) برادات مياه الشرب	٠	٠	١	٨	٢٨

ملحق (١١) درجات رضا طلبة كلية الصيدلة

ت	السؤال	التقييم				
		راضي جداً	راضي	متوسط الرضا	غير راضي	غير راضي جدا
١	ما درجة رضاك عن موقع الجامعة او الكلية بالنسبة لطرق النقل	١٢	٢٤	٨	٤	٠

٢	ما درجة رضاك عن القاعات الدراسية من حيث (ا) مساحة القاعة الدراسية	٢	١٤	١٦	١٠	٦
	(ب) التكييف في القاعة الدراسية	٠	١٢	١٨	١٦	٢
	(ج) ما نوع السبورة المستخدمة ؟ بيضاء (✓) ذكية ( )					
	* ما درجة رضاك عن نوع السبورة المستخدمة	٢	٢٠	١٠	١٢	٤
	(د) ما درجة رضاك عن المقاعد المتوفرة هل هي كافية لعدد الطلبة في القاعة الدراسية	٦	٨	١٨	١٢	٤
٣	ما درجة رضاك عن المختبرات (المختبرات المتخصصة) من حيث توفر مواد الاختبار	٤	٨	٢٢	١٢	٢
٤	ما درجة رضاك عن المكتبة ؟ (ا) مساحة المكتبة	٠	١٠	٢٠	١٢	٦
	(ب) المصادر التي تتوفر في المكتبة	٠	١٨	٢٠	٦	٤
٥	ما درجة رضاك عن المرافق العامة من حيث					
	(ا) دورات المياه	٠	٠	١٤	٢٤	١٠
	(ب) برادات مياه الشرب	٠	٠	٤	١٨	٢٦

ملحق (١٢) درجات رضا طلبة كلية الطب البيطري

ت	السؤال	التقييم				
		راضي جداً	راضي	متوسط الرضا	غير راضي	غير راضي جدا
١	ما درجة رضاك عن موقع الجامعة او الكلية بالنسبة لطرق النقل	٠	٢	٣	٥	١٠
٢	ما درجة رضاك عن القاعات الدراسية من حيث (ا) مساحة القاعة الدراسية	٠	٢	١٢	٥	١
	(ب) التكييف في القاعة الدراسية	٠	٨	٩	٢	١
	(ج) ما نوع السبورة المستخدمة ؟ بيضاء (✓) ذكية ( )					
	* ما درجة رضاك عن نوع السبورة المستخدمة	٠	٦	٧	٢	٥
	(د) ما درجة رضاك عن المقاعد المتوفرة هل هي كافية لعدد الطلبة في القاعة الدراسية	٠	٦	١٠	٣	١
٣	ما درجة رضاك عن المختبرات (المختبرات	٠	٢	٦	٩	٣

ت	السؤال	راضي جداً	راضي	متوسط الرضا	غير راضي	غير راضي جدا
	المتخصصة) من حيث توفر مواد الاختبار					
٤	ما درجة رضاك عن المكتبة ؟ (ا) مساحة المكتبة	٠	٥	٩	٢	٤
	(ب) المصادر التي تتوفر في المكتبة	٠	٤	٧	٣	٦
٥	ما درجة رضاك عن المرافق العامة من حيث					
	(ا) دورات المياه	٠	٠	٧	٣	١٠
	(ب) برادات مياه الشرب	٠	٠	٢	٥	١٣

ملحق (١٣) درجات رضا طلبة كلية القانون

ت	السؤال	التقييم				
		راضي جداً	راضي	متوسط الرضا	غير راضي	غير راضي جدا
١	ما درجة رضاك عن موقع الجامعة او الكلية بالنسبة لطرق النقل	٢	١٢	٢٤	١٥	٤
٢	ما درجة رضاك عن القاعات الدراسية من حيث (ا) مساحة القاعة الدراسية	٢	١٢	١٦	٢٤	٣
	(ب) التكييف في القاعة الدراسية	٠	١٤	٢٤	١٩	٠
	(ج) ما نوع السبورة المستخدمة ؟ بيضاء (✓) ذكية ( )					
	* ما درجة رضاك عن نوع السبورة المستخدمة	٢	٢٢	١٦	١٤	٣
	(د) ما درجة رضاك عن المقاعد المتوفرة هل هي كافية لعدد الطلبة في القاعة الدراسية	٣	٢٠	١٢	١٦	٦
٣	ما درجة رضاك عن المختبرات (المختبرات المتخصصة) من حيث توفر مواد الاختبار	١	٤	١٥	٢٥	١٢
٤	ما درجة رضاك عن المكتبة ؟ (ا) مساحة المكتبة	٠	١٦	٢٢	١٩	٠
	(ب) المصادر التي تتوفر في المكتبة	٤	١٦	٢٢	١٥	٠
٥	ما درجة رضاك عن المرافق العامة من حيث					
	(ا) دورات المياه	٠	١٠	١٦	٢٤	٧
	(ب) برادات مياه الشرب	٠	٠	٧	٢٠	٣٠

ملحق (١٤) درجات رضا طلبة كلية الهندسة

ت	السؤال	التقييم

		راضي جداً	راضي	متوسط الرضا	غير راضي	غير راضي جدا
١	ما درجة رضاك عن موقع الجامعة او الكلية بالنسبة لطرق النقل	٢٠	٦٠	٤٠	١٠	٠
٢	ما درجة رضاك عن القاعات الدراسية من حيث (ا) مساحة القاعة الدراسية	١٠	٢٥	٣٥	٤٠	٢٠
	(ب) التكييف في القاعة الدراسية	٠	٣٠	٤٠	٣٥	٢٥
	(ج) ما نوع السبورة المستخدمة ؟ بيضاء (✓) ذكية ( )					
	* ما درجة رضاك عن نوع السبورة المستخدمة	٣	٢٦	٦٦	٣٥	٠
	(د) ما درجة رضاك عن المقاعد المتوفرة هل هي كافية لعدد الطلبة في القاعة الدراسية	٥	٤٥	٣٠	٤٠	١٠
٣	ما درجة رضاك عن المختبرات (المختبرات المتخصصة) من حيث توفر مواد الاختبار	٠	٣٠	٢٥	٥٥	٢٠
٤	ما درجة رضاك عن المكتبة ؟ (ا) مساحة المكتبة	١٠	٢٥	٣٥	٤٠	٢٠
	(ب) المصادر التي تتوفر في المكتبة	٥	٤٠	٥٥	٢٠	١٠
٥	ما درجة رضاك عن المرافق العامة من حيث					
	(ا) دورات المياه	٠	٥	٤٠	٥٠	٣٥
	(ب) برادات مياه الشرب	٠	٠	١٥	٥٠	٦٥

ملحق (١٥) درجات رضا طلبة كلية التربية الاساسية

ت	السؤال	التقييم				
		راضي جداً	راضي	متوسط الرضا	غير راضي	غير راضي جدا
١	ما درجة رضاك عن موقع الجامعة او الكلية بالنسبة لطرق النقل	١٨	٢٠	٣٩	٢٤	١٢
٢	ما درجة رضاك عن القاعات الدراسية من حيث (ا) مساحة القاعة الدراسية	٦	٢٩	٢٦	٢٤	٢٨
	(ب) التكييف في القاعة الدراسية	٦	٢٩	٤٥	١٦	١٧
	(ج) ما نوع السبورة المستخدمة ؟ بيضاء (✓) ذكية ( )					
	* ما درجة رضاك عن نوع السبورة المستخدمة	٠	٢٧	٣٣	٢٩	٢٤

ت	السؤال	راضي جداً	راضي	متوسط الرضا	غير راضي	غير راضي جدا
	(د) ما درجة رضاك عن المقاعد المتوفرة هل هي كافية لعدد الطلبة في القاعة الدراسية	٦	٤٢	٢٩	٩	٢٧
٣	ما درجة رضاك عن المختبرات (المختبرات المتخصصة) من حيث توفر مواد الاختبار	٠	٨	٦	٢١	٧٨
٤	ما درجة رضاك عن المكتبة ؟ (ا) مساحة المكتبة	٣	١٨	٢٤	٢٧	٤١
	(ب) المصادر التي تتوفر في المكتبة	٣	٢١	٤٥	٢٤	٢٠
٥	ما درجة رضاك عن المرافق العامة من حيث					
	(ا) دورات المياه	٦	٨	١٥	٢٤	٦٠
	(ب) برادات مياه الشرب	٠	٦	٢	١٥	٩٠

ملحق (١٦) درجات رضا طلبة كلية التربية للبنات

ت	السؤال	التقييم				
		راضي جداً	راضي	متوسط الرضا	غير راضي	غير راضي جدا
١	ما درجة رضاك عن موقع الجامعة او الكلية بالنسبة لطرق النقل	٥٠	٨٥	٩٥	٥٣	٣٠
٢	ما درجة رضاك عن القاعات الدراسية من حيث (ا) مساحة القاعة الدراسية	٢٨	٥٥	١١٠	٤٥	٧٥
	(ب) التكييف في القاعة الدراسية	٣٠	٧٥	١٢٥	٤٥	٣٨
	(ج) ما نوع السبورة المستخدمة ؟ بيضاء (✓) ذكية ( )					
	* ما درجة رضاك عن نوع السبورة المستخدمة	٣	١٢٥	١٠٠	٤٠	٤٥
	(د) ما درجة رضاك عن المقاعد المتوفرة هل هي كافية لعدد الطلبة في القاعة الدراسية	٣٣	٧٥	٥٥	٩٠	٦٠
٣	ما درجة رضاك عن المختبرات (المختبرات المتخصصة) من حيث توفر مواد الاختبار	١٣	٣٥	٦٥	١١٠	٩٠
٤	ما درجة رضاك عن المكتبة ؟ (ا) مساحة المكتبة	٨	٧٠	١٠٠	٩٠	٤٥
	(ب) المصادر التي تتوفر في المكتبة	٥	١٠٠	٩٠	٨٠	٣٨
٥	ما درجة رضاك عن المرافق العامة من حيث					
	(ا) دورات المياه	٣	١٠	٥٠	٧٠	١٨٠
	(ب) برادات مياه الشرب	٠	٥	٣٨	٧٠	٢٠٠

ملحق (١٧) درجات رضا طلبة كلية الفقه

ت	السؤال	التقييم				
		راضي جداً	راضي	متوسط الرضا	غير راضي	غير راضي جدا
١	ما درجة رضاك عن موقع الجامعة او الكلية بالنسبة لطرق النقل	٨	١٢	١٠	١	٠
٢	ما درجة رضاك عن القاعات الدراسية من حيث (ا) مساحة القاعة الدراسية	٣	١٢	١٦	٠	٠
	(ب) التكييف في القاعة الدراسية	٢	٨	١٢	٤	٥
	(ج) ما نوع السبورة المستخدمة ؟ بيضاء (✓) ذكية ( )					
	* ما درجة رضاك عن نوع السبورة المستخدمة	٢	١٦	١٣	٠	٠
	(د) ما درجة رضاك عن المقاعد المتوفرة هل هي كافية لعدد الطلبة في القاعة الدراسية	٢	١٦	٩	٤	٠
٣	ما درجة رضاك عن المختبرات (المختبرات المتخصصة) من حيث توفر مواد الاختبار	١	١٠	١٢	٣	٥
٤	ما درجة رضاك عن المكتبة ؟ (ا) مساحة المكتبة	١	١٢	١١	٣	٤
	(ب) المصادر التي تتوفر في المكتبة	٢	١٢	١٣	٤	٠
٥	ما درجة رضاك عن المرافق العامة من حيث					
	(ا) دورات المياه	٠	٠	١٦	١٣	٢
	(ب) برادات مياه الشرب	٠	٠	٤	١٢	١٥

ملحق (١٨) درجات رضا طلبة كلية التربية المختلطة

ت	السؤال	التقييم				
		راضي جداً	راضي	متوسط الرضا	غير راضي	غير راضي جدا
١	ما درجة رضاك عن موقع الجامعة او الكلية بالنسبة لطرق النقل	١٣	٣٤	٢٩	٢٧	١٨
٢	ما درجة رضاك عن القاعات الدراسية من حيث (ا) مساحة القاعة الدراسية	١٢	١٥	٣٠	٤٢	٢٢
	(ب) التكييف في القاعة الدراسية	٩	٣٦	٤٢	٣٠	٤

ت	السؤال	راضي جداً	راضي	متوسط الرضا	غير راضي	غير راضي جدا
	(ج) ما نوع السبورة المستخدمة ؟ بيضاء (✓) ذكية ( )					
	* ما درجة رضاك عن نوع السبورة المستخدمة	١٥	٣٠	٤٥	٢٥	٦
	(د) ما درجة رضاك عن المقاعد المتوفرة هل هي كافية لعدد الطلبة في القاعة الدراسية	٢	٢٨	٢٦	٤٥	٢٠
٣	ما درجة رضاك عن المختبرات (المختبرات المتخصصة) من حيث توفر مواد الاختبار	٤	٢٦	١٢	٤٠	٣٩
٤	ما درجة رضاك عن المكتبة ؟ (ا) مساحة المكتبة	٣	٢٥	٢٧	٣٦	٣٠
	(ب) المصادر التي تتوفر في المكتبة	٩	٢٠	٤٥	٤٠	٧
٥	ما درجة رضاك عن المرافق العامة من حيث					
	(ا) دورات المياه	٤	١٨	١٥	٢١	٦٣
	(ب) برادات مياه الشرب	٤	٩	١٥	٣٦	٥٧

ملحق (١٩) درجات رضا طلبة كلية الرياضيات وعلوم الحاسوب

ت	السؤال	التقييم				
		راضي جداً	راضي	متوسط الرضا	غير راضي	غير راضي جدا
١	ما درجة رضاك عن موقع الجامعة او الكلية بالنسبة لطرق النقل	١٥	٢٠	٥	٠	٩
٢	ما درجة رضاك عن القاعات الدراسية من حيث (ا) مساحة القاعة الدراسية	٤	٢٠	١٥	١٠	٠
	(ب) التكييف في القاعة الدراسية	١٠	٢٠	١٥	٠	٤
	(ج) ما نوع السبورة المستخدمة ؟ بيضاء (✓) ذكية ( )					
	* ما درجة رضاك عن نوع السبورة المستخدمة	٤	١٠	٣٥	٠	٠
	(د) ما درجة رضاك عن المقاعد المتوفرة هل هي كافية لعدد الطلبة في القاعة الدراسية	٠	١٠	٢٠	١٥	٤
٣	ما درجة رضاك عن المختبرات (المختبرات المتخصصة) من حيث توفر مواد الاختبار	٠	١٥	١٠	٢٠	٤
٤	ما درجة رضاك عن المكتبة ؟ (ا) مساحة المكتبة	٤	١٥	٢٠	١٠	٠
	(ب) المصادر التي تتوفر في المكتبة	٠	١٠	٢٠	١٥	٤
٥	ما درجة رضاك عن المرافق العامة من حيث					

ت	السؤال	راضي جداً	راضي	متوسط الرضا	غير راضي	غير راضي جدا
	(ا) دورات المياه	٠	١٠	١٥	٢٠	٤
	(ب) برادات مياه الشرب	٠	٠	٩	١٥	٢٥

ملحق (٢٠) درجات رضا طلبة كلية العلوم

ت	السؤال	التقييم				
		راضي جداً	راضي	متوسط الرضا	غير راضي	غير راضي جدا
١	ما درجة رضاك عن موقع الجامعة او الكلية بالنسبة لطرق النقل	٣٠	٣٦	٥٨	٢٠	٠
٢	ما درجة رضاك عن القاعات الدراسية من حيث (ا) مساحة القاعة الدراسية	١٤	٤٠	٥٦	٢٤	١٠
	(ب) التكييف في القاعة الدراسية	٤٠	٥٦	٢٨	١٦	٤
	(ج) ما نوع السبورة المستخدمة ؟ بيضاء (✓) ذكية ( )					
	* ما درجة رضاك عن نوع السبورة المستخدمة	٢٠	٥٥	٤٨	١٧	٤
	(د) ما درجة رضاك عن المقاعد المتوفرة هل هي كافية لعدد الطلبة في القاعة الدراسية	٨	٦٠	٣٦	٢٨	١٢
٣	ما درجة رضاك عن المختبرات (المختبرات المتخصصة) من حيث توفر مواد الاختبار	١٢	٤٨	٤٠	٣٦	٨
٤	ما درجة رضاك عن المكتبة ؟ (ا) مساحة المكتبة	٨	٤٠	٤٨	٣٦	١٢
	(ب) المصادر التي تتوفر في المكتبة	٢٠	٥٦	٣٦	٣٢	٠
٥	ما درجة رضاك عن المرافق العامة من حيث					
	(ا) دورات المياه	١٠	٥٢	٤٤	٢٢	١٦
	(ب) برادات مياه الشرب	٤	١٦	٣٢	٤٤	٤٨

ملحق (٢١) درجات رضا طلبة كلية طب الاسنان

ت	السؤال	التقييم				
		راضي جداً	راضي	متوسط الرضا	غير راضي	غير راضي جدا

١	ما درجة رضاك عن موقع الجامعة او الكلية بالنسبة لطرق النقل	٤	٢٤	١	٠	٠
٢	ما درجة رضاك عن القاعات الدراسية من حيث (ا) مساحة القاعة الدراسية	١	٨	٤	١٠	٦
	(ب) التكييف في القاعة الدراسية	١	١٠	٨	٤	٦
	(ج) ما نوع السبورة المستخدمة ؟ بيضاء (✓) ذكية ( )					
	* ما درجة رضاك عن نوع السبورة المستخدمة	٠	١٥	٧	٢	٥
	(د) ما درجة رضاك عن المقاعد المتوفرة هل هي كافية لعدد الطلبة في القاعة الدراسية	١	٤	٨	١٠	٦
٣	ما درجة رضاك عن المختبرات (المختبرات المتخصصة) من حيث توفر مواد الاختبار	٢	٨	٤	٥	١٠
٤	ما درجة رضاك عن المكتبة ؟ (ا) مساحة المكتبة	٠	٦	١٢	٨	٣
	(ب) المصادر التي تتوفر في المكتبة	١	١٠	٨	٤	٦
٥	ما درجة رضاك عن المرافق العامة من حيث					
	(ا) دورات المياه	٠	٥	٤	٨	١٢
	(ب) برادات مياه الشرب	٠	٠	٣	١٢	١٤

ملحق (٢٢) درجات رضا طلبة كلية العلوم السياسية

ت	السؤال	التقييم				
		راضي جداً	راضي	متوسط الرضا	غير راضي	غير راضي جدا
١	ما درجة رضاك عن موقع الجامعة او الكلية بالنسبة لطرق النقل	٥	٧	٦	١	٢
٢	ما درجة رضاك عن القاعات الدراسية من حيث (ا) مساحة القاعة الدراسية	٣	٦	٧	٤	١
	(ب) التكييف في القاعة الدراسية	١	٥	٨	٤	٣
	(ج) ما نوع السبورة المستخدمة ؟ بيضاء (✓) ذكية ( )					
	* ما درجة رضاك عن نوع السبورة المستخدمة	١	٧	١١	٢	٠
	(د) ما درجة رضاك عن المقاعد المتوفرة هل هي كافية لعدد الطلبة في القاعة الدراسية	٣	٨	٥	٤	١

ت	السؤال	راضي جداً	راضي	متوسط الرضا	غير راضي	غير راضي جدا
٣	ما درجة رضاك عن المختبرات (المختبرات المتخصصة) من حيث توفر مواد الاختبار	١	٢	١٠	٥	٣
٤	ما درجة رضاك عن المكتبة ؟ (ا) مساحة المكتبة	١	٦	٧	٥	٢
	(ب) المصادر التي تتوفر في المكتبة	٠	٥	٩	٣	٤
٥	ما درجة رضاك عن المرافق العامة من حيث					
	(ا) دورات المياه	٠	٢	٥	٨	٦
	(ب) برادات مياه الشرب	٠	١	٣	٧	١٠

ملحق (٢٣) درجات رضا طلبة كلية اللغات

ت	السؤال	التقييم				
		راضي جداً	راضي	متوسط الرضا	غير راضي	غير راضي جدا
١	ما درجة رضاك عن موقع الجامعة او الكلية بالنسبة لطرق النقل	١٥	٢٧	٣٠	٩	٣
٢	ما درجة رضاك عن القاعات الدراسية من حيث (ا) مساحة القاعة الدراسية	٤٥	٣٠	٣	٦	٠
	(ب) التكييف في القاعة الدراسية	١٢	٣٩	٢٢	٧	٤
	(ج) ما نوع السبورة المستخدمة ؟ بيضاء (✓) ذكية ( )					
	* ما درجة رضاك عن نوع السبورة المستخدمة	٧	٢٥	٣٨	١٠	٤
	(د) ما درجة رضاك عن المقاعد المتوفرة هل هي كافية لعدد الطلبة في القاعة الدراسية	٣٤	٣٠	١٠	٢	٨
٣	ما درجة رضاك عن المختبرات (المختبرات المتخصصة) من حيث توفر مواد الاختبار	٤	٢٠	١٨	٣٢	١٠
٤	ما درجة رضاك عن المكتبة ؟ (ا) مساحة المكتبة	٦	١٤	٢٩	٢٥	١٠
	(ب) المصادر التي تتوفر في المكتبة	٨	١٢	٣٢	٢٢	١٠
٥	ما درجة رضاك عن المرافق العامة من حيث					
	(ا) دورات المياه	٤	١٨	٢٣	٣٠	٩
	(ب) برادات مياه الشرب	٢	٩	١٤	٢٧	٣٢

Abstract

The university education is the educational stage that follows the secondary school, aiming at preparing students for scientific and educational purposes and providing them with scientific and intellectual skills. So, university education occupies a unique position in the education system, where its mission does not restrict to enrich the scientific knowledge and prepare the specialized staffs, rather , it alsoares to the moral, spiritual, social and behavioral education to build an integrated human being.

Basing on that, the study aimed at identifying the functional region of the university, as well as demarcating the functional region boundaries and dividing the region into three regions: the dense region, the neighboring region, and the wide region. national region, as well as rationalizing the functional boundaries of the region and dividing the region into blocks of energy, the dense and painful neighboring region, and the wide region. The study also aimed to identify the factors that marked the emergence of university.

The study was restricted to the morning studies for university faculties students for the academic year The study introduction included the study problem, the hypothesis, the aim, the importance and the methodology of the study as well as the previous studies.

The first chapter exhibits the characteristics of the University of Kufa and its historical development: it included the human factors that helped in establish the university, the characteristics of the university's location and the quantitative development of the undergraduate studies,the postgraduate studies, the teaching staff and the officials since the beginning of the University establishment to academic year.

As for the second chapter, it studies the functional efficiency of the university education services in the university, by analyzing the functional efficiency of the educational institutions of the university, and the university faculties students degree of satisfaction with the educational services in the University.

The third chapter sets out the demarcation of the functional region boundaries of the University of Kufa. It was found that the boundaries of the functional region served by the university included the centers of the districts and communes of Al-Najaf Governorate, with all the governorates of Iraq, except Kurdistan Region. The study adopted the descriptive analytical method in analyzing the data collected from the concerning parties. It also relied on the historical method in reviewing the developments witnessed by educational institutions at the University of Kufa. GIS program was used to prepare the required maps. The degree of satisfaction was measured by distributing the questionnaire to the faculties' students.

The study ended with conclusions and recommendations, the most important of which is the university was developed and grew by the increasing of its students, undergratuate and post graduate, as well as its teaching staff and its officials since its establishments. The study focuses on the functional efficiency of university institutions. It also shows that the student's share of the university site did not reach

the standard specified in the faculties that are located outside the main campus. The study found that most of the university's faculties students are not satisfied with the available services, the most important of which are bathrooms, as for other services the percentage of their satisfaction with it is varied.

As for the recommendations, the most important of which was to determine the number of the admitted students so that it fits with the absorptive capacity of the university faculties to reduce the burden on the university, and also to work on building within the main campus of the university, for the faculties or colleges which is located outside it the and spread in the city of Al-Najaf and Kufa, as well as the introduction of modern means in the university education due to its important in teaching development and progressing, and its effect on society bu providing it with the scientific skills help in developing society on the social and economic levels.

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
University of Kufa
College of Arts



The University of Kufa Functional Region

A Study in the Geography of Services

A Thesis

Submitted to:-

The Council of the College of Arts / University of Kufa
As A Partial Fulfillment of The Requirements for M.A. Degree in Geography

by:-

Mohammed Jabir Merzooqh

Supervised by :-

Prof. Dr. Ali Leftah Sa'eed Al-Asady

٢٠٢١A.D **١٤٤٢A.H**